

لَحْنُ الْعِلَامَةِ

تأليف أبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي

بمحقق
الدكتور عبد العزيز زمير

أستاذ علم اللغة
رئيس قسم اللغة العربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

١٩٨١



دار المعارف

مقدمة

فى علم العربية لون من التأليف ، يمثل اتجاهاً قوياً ، برز فى القرن الثانى الهجرى ، للمحافظة على سلامة اللغة ، وتنقيتها مما بدأ يشوبها ، من كلام دخيل ، أو مختلف عن سنن العرب فى كلامها ، فى الأصوات ، أو الصيغ ، أو نظام الحمل ، أو حركة الإعراب ، أو دلالة الألفاظ ، فتذكر هذه المؤلفات الخطأ الذى شاع استعماله . والصواب الذى يجب الأخذ به .

وقد عرف هذا اللون من التأليف باسم « لحن العامة » (١) وعنون كثير من كتبه بهذا العنوان ، كالكتاب الذى بين أيدينا ، وغيره كثير ، وكانت العناوين فى كتب أخرى تعبر عن الغرض الذى ألفت من أجله . فهى « إصلاح المنطق » و « تقويم اللسان » و « تصحيح التصحيف » ...

ولهذه الكتب من الأهمية ، فوق غايتها الأولى ، التى هى تنقية اللغة والتوجيه إلى فصيح الكلام ومقاومة العامية ، أنها سجل للألفاظ والمعاني المستعملة فى لهجات الخطاب ، فى البيئات العربية المختلفة . وأنها ، مع ذلك ، لا تقتصر على ذكر الخطأ وصوابه ، بل تورد شواهد من الشعر ، والنثر ، والأمثال ، والنوادر ، والأخبار ، مما يضاف عليها شيئاً من الحيوية ، ويبعد عنها كثيراً من الجفاف ...

كان هذا اللون من التأليف ، ومخطوطاته التى لم تنشر ، من أهم ما اتجهت إليه عندما كنت بصدد التسجيل للحصول على الدكتوراه ، وكان الموضوع الذى اخترته لرسالتى هو : « مخطوطات التصويب اللغوى للزبيدي وابن مكى ، وابن الجوزى : تحقيق ودراسة » وتم تسجيله عام ١٩٦١ .

(١) راجع معنى اللحن ونشأته وتطوره فى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » .

وهذه المخطوطات التي تناولها الموضوع ، هي :

١ - « لحن العامة » : للإمام اللغوي أبي بكر محمد بن الحسن الزبيديّ الإشبيليّ (ت ٣٧٩ هـ) وهو في لحن عامة الأندلس ، في القرن الرابع الهجري . وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا ...

٢ - « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » : للإمام اللغوي أبي حفص عمر ابن خَلَف بن مكّي الصقليّ (ت ٥٠١ هـ) . وهو في لحن عامة صقلية في القرن الخامس الهجري ...

٣ - « تقويم اللسان » : للإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزيّ (ت ٥٩٧ هـ) وهو في لحن عامة بغداد ، في القرن السادس الهجري .

وبتحقيق هذه المخطوطات ، والدراسة التي أقمتها حولها ، حصلت على درجة الدكتوراه ، بمرتبة الشرف الأولى ، من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة ، في يونيو ١٩٦٤ . ثم أتيح نشر الكتابين الأخيرين ، والكتاب الذي يضم القسم الخاص بالدراسة (١) ...

وكان مقررأ أن ينشر الكتاب المتبقى من هذه السلسلة ، وهو كتاب الزبيدي ، في مطبوعات معهد الدراسات الإسلامية في مدريد ، وأرسلت أصوله فعلاً إلى المطبعة ...

ولما رأيت أن الظروف الطباعية في المعهد قد توفّر صدور الكتاب ، استأذنت مدير المعهد الأستاذ الدكتور حسين مؤنس ، في أن يرسل إلى أصول الكتاب ، وبعد عدة مكاتبات ، كان فيها حريصاً على أن ينشره

(١) نشر « تثقيف اللسان » بتحقيقنا في مطبوعات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٦٦ . وتصدر طبعته الثانية عن « دار المعارف » . ونشر « تقويم اللسان » بتحقيقنا ، في دار المعرفة ، بمعاونة المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٦ . وطبعته الثانية عن « دار المعارف » ١٩٨١ كما نشرت الدراسة بعنوان : « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » في مطبوعات دار الكتاب العربي ، بالقاهرة عام ١٩٦٦ . ونشرت طبعته الثانية عن « دار المعارف » ١٩٨١

المعهد ، وافق على إرسال الأصول ، بعد أن آثرت نشره في مطبوعات
مكتبة الأمل ، في الكويت عام ١٩٦٨ . وها هي ذي طبعته الثانية
تصدر عن « دار المعارف » ١٩٨١ .

وفي تقديمنا لهذا الكتاب ، سنقتصر على التعريف بمؤلفه ، وتحرير
عنوان الكتاب ، ونسبته ، ومصادره ، وبيان النسخ التي اعتمدنا عليها في
التحقيق . أما تفصيل الدراسة عن الكتاب فسيجده القارئ في كتابنا :
« لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » (١) .

(١) الصفحات من : ٧٥ - ١١٧ ومن ٢٠٥ - ٢٩٧ . وراجع أيضاً ما كتبناه في
مجلة « المجلة » - فبراير ١٩٦٥ .

التعريف بالزبيدي *

هو : أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله بن مَدْحِج بن محمد بن عبد الله بن بشر ، الزبيدي^(١) ، الإشبيلي^(٢) ، الأندلسي^٣ ، النحوي^٤ ، اللغوي^٥ ، الفقيه ، المحدث ، الشاعر .

• مصادر الترجمة :

- طبقات النحويين واللغويين ، للمؤلف : ٢٣٩، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠
- جذوة المقتبس ، للحميدي : ٢٠
- بغية الملمس . للضبي : ٥٦
- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي : ٣٨٣/١
- يتيمة الدهر ، للثعالبي : ٦١/٢
- الديباج المذهب ، لابن فرحون : ٢٦٣
- إنباه الرواة ، للقفطي : ١٠٨/٣
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٧/٤
- معجم الأدباء ، لياقوت : ١٧٩/١٨
- إشارة التعيين ، لعبد الباقي بن علي : ٤٨
- الوافي بالوفيات ، للصفدي : ٨١٣/٢
- بغية الوعاة . للسيوطي : ٣٤
- نفح الطيب ، للمقري : ١٥٢/٥ ، ٦٦/٦
- مطمح الأنفس ، للفتح بن خاقان : ٥٣
- شذرات الذهب ، لابن العماد : ٩٤/٣
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، للمرآكشي : ٦٢

(١) قال ابن خلكان : « والزيدي بضم الزاء وفتح الباء الموحدة ، وسكون الياء المثناة من تحتها وبمدها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زييد واسمه منه بن صعب بن سعد العشرة بن مذج .
(٢) زاد ابن خلكان : نزيل قرطبة .

ولد بلشيبيلية نحو سنة ٣١٦ هـ (١) . وأصاه من حمص الشام (٢) .

أخذ العربية وآدابها عن : أبي عليّ القاليّ البغداديّ ؛ وأبي عبد الله محمد بن يحيى الرّباحيّ ، وأخذ الفقه ، وسمع الحديث عن : قاسم ابن أصبغ ، وسعيد بن قحطون ، وأحمد بن سعيد (٣) بن حزم .

ولما اشتهر علم الزبيدي ، اختاره الخليفة المستنصر بالله ، الحكيم ابن عبد الرحمن (٤) ، مؤدباً لابنه وولى عهده : هشام ، في قرطبة . ثم تولى القضاء ، وشغل منصب صاحب الشرطة .

مكانته العلمية :

أجمع الذين ترجموا للزبيدي ، على الثناء على علمه وفضله ، وأنه تبوأ مكانة رفيعة في علوم العربية .

قال عنه الثعالبيّ : « كان أحفظ أهل زمانه للإعراب والفقه واللغة والمعاني والنوادر » (٥) .

وقال الحميدى : إنه « من الأئمة في اللغة والعربية » (٦) .

وقال ابن الفَرَضيّ : « كان واحد عصره في علم النحو » (٧) .

وقال ابن خلكان : « كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة ، وكان أخبر أهل زمانه بالإعراب والمعاني والنوادر ، إلى علم السير والأخبار

(١) أيد ذلك ابن خلكان بقوله : إنه توفي عام ٣٧٩ هـ عن ثلاث وستين سنة .

(٢) ابن خلكان والصفدي .

(٣) ترجمنا لهؤلاء الشيوخ الخمسة في هذه المقدمة .

(٤) ترجمنا له في هامش مقدمة المؤلف .

(٥) يتيمة الدهر : ٢ - ٦١ .

(٦) جذوة المقتبس : ٢٠ .

(٧) تاريخ علماء الأندلس : ٣٨٣/١ .

ولم يكن بالأندلس في فنه مثله في زمانه « (١) .

وقال عنه الفتح بن خاقان : « إمام اللغة والإعراب ، كعبة الآداب ...
نجم الأندلس في إقبالها .. انفقت على تفضيله الجماعة » (٢) .

مؤلفاته :

ألف الزبيدي الكتب الآتية :

١ - الواضح في علم العربية : ومنه نسخة في مكتبة الجامع المقدس في
صنعاء ورقمه فيها : ١٧١ نحو ، وفي دار الكتب المصرية (ميكرو فيلم) (٣)
لهذه النسخة (١٧١ لوحة) : وفي الأسكوريال نسخة أخرى من الواضح
(١٩٧/٢) ولدى صورة منها . وعنوانه فيها : « الواضح في النحو » (٢٢٤
لوحة) .

وجاء ذكر هذا الكتاب ضمن مؤلفات الزبيدي في : كشف الظنون
١٩٩٥/٢ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) : ٢٨٠/٢ (الترجمة العربية)
وجذوة المقتبس : ٢٠ ، وبغية الملتبس : ٥٦ ، والديباج المذهب : ٢٦٣
ومعجم الأدباء : ١٨١/١٨ ، وإنباه الرواة : ١٠٨/٣ وإشارة التعيين :
ورقة ٤٨ ، ووفيات الأعيان : ٤ / ٧ وفوات الوفيات : ٨١٣/٢ ،
وبغية الوعاة : ٣٤ وعنوانه فيها : « الموضح » وتذرات الذهب : ٩٤/٣ ،
وفي فهرست ابن خير : ٣١١ : « الواضح في النحو » . وقد نشر عن
« دار المعارف » بتحقيق الدكتور أمين على السيد : ١٩٧٥ بعنوان :
« الواضح في علم العربية » :

(١) وفيات الأعيان : ٧/٤ .

(٢) مطبع الأنفس : ٥٣ .

(٣) رقمه : ٢٢٠ ورقم النسخة المعروفة عنه : ١١٠٧٥ - ٨ .

٢ - مختصر كتاب العرب : ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ، رقمها : ٣٨٦ (لغة) ، ونسخة في المكتبة التيمورية رقمها : ١ (لغة) وتوجد منه نسخ أخرى في : برلين ، وباريس ، ومدريد ، وغرناطة ، وفاس (١). وقد جاء ذكره في المراجع السابقة .

٣ - أبنية الأسماء والأفعال . أو : الاستدراك . أو : الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية .

والعنوان الأول ذكره المؤلف في أكثر من موضع من كتابه الذي نحققه وهو « لحن العامة » كما ذكره في كتابه « طبقات النحويين واللغويين » : ٢٣٩ والعنوان الثاني ذكره بروكلمان (٢٨٠/٢) وأضاف إليه : « وهو تتميم لأبنية الأسماء عند سيبويه » .

والعنوان الثالث ذكره « أجنازيو جويدي » على النسخة المطبوعة (روما ١٨٩٠ م) .

والعناوين الثلاثة لكتاب واحد ، ويضاف إليها : الأبنية ، وأبنية سيبويه . وقد ترجّح لدى ذلك بعد أن رجعت إلى النسخة المطبوعة وألقيت فيها المسائل التي أحال عليها المؤلف في كتابه « لحن العامة » وأثبت أرقام صفحاتها . كما تبينت من المقدمة ، ومن منهج الكتاب ، أنه هو المسمى بأبنية الأسماء والأفعال ، لأنه يورد الأبنية كما ذكرها سيبويه ، ثم يستدرك ذاكر الأبنية الزائدة التي لم يذكرها سيبويه . ثم يفسر غريب الأمثلة التي أوردها سيبويه . فهذه العناوين كلها لكتاب واحد هو : « أبنية الأسماء والأفعال » كما ذكره مؤلفه .

وقد جاء ذكر هذا الكتاب في الكتب السابقة التي ترجمت لاربيدي ، وفي كشف الظنون : ٥/١ وفي تاريخ الأدب العربي : ٢٨٠/٢ وقد ذكر

بروكلمان أن منه نسخة في « الفاتيكان » (٥٢٦/٣) و « جاريت » (٢٤٥) .

ولعل الزبيدي ألّف « الاستدراك » قبل كتابي « لحن العامة » و « طبقات النحويين واللغويين » إذ أحال عليه فيهما .

وقد اختصر « الاستدراك » عمر بن أحمد بن خليفة السعدى . ومن مختصره نسخة في المتحف البريطاني (١٢٨/٢) .

٤ - طبقات النحويين واللغويين : وقد نشر في القاهرة عام ١٩٥٤ بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . ومنه نسخ في : المتحف البريطاني (٦٤٨/٢) و « نور عثمانية » : ٢٣٩١ ومن هذه المخطوطة نسخة بدار الكتب المصرية ، برقم : ٨٧٦ (تاريخ) وهى النسخة التى اعتمد عليها محقق الطبقات .

وللكتاب مختصر ، لأبى بكر محمد بن على الحلبي ، توجد منه نسخة في المكتبة التيمورية ، رقمها : ٢١٤٧ (تاريخ) ، ونسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق .

وقد جاء ذكر « الطبقات » في الكتب التى ترجمت للزبيدي ، وتاريخ الأدب العربى : ٢٨٠/٢ . وعنوانه في بعض هذه الكتب : « طبقات النحويين واللغويين » وفي بعضها : « طبقات النحويين » كما يسمى أحياناً : « أخبار النحويين » و « أخبار النحاة » .

٥ - لحن العامة : وهو الكتاب الذى بين أيدينا ، وسأتى تفصيل الكلام عنه . وذكر ابن خيّر في فهرسته : ٣٤٧ أن لهذا الكتاب مختصراً باسم : « مختصر لحن العامة » غير أنه لم يقرأه ولم يسمعه من شيوخه .

٦ - هتلك ستور الملحددين ، في الرد على ابن مسرّة وجماعته : جاء ذكره في . وفيات الأعيان ، وبغية الوعاة ، وشذرات الذهب ، وكشف الظنون .

٧ - استدراك الغلط الواقع في كتاب العين : ذكره السيوطي في المزمرة : ٧٩/١ ونقل جزءاً من مقدمته . وذكره القفطي بعنوان « الانتصار للخليل فيما رُدَّ عليه في العين » (إنباه الرواة : ١٠٩/٣) وهما عنوانان لكتاب واحد ، والمراد بالانتصار للخليل يوضحه قول الزبيدي في مقدمة استدراكه : « ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه ، أو التعرض للمقاومة له ، بل نقول : إن الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه » وقوله : « واو أن الطاعن علينا يتصفح صدر كتابنا » مختصر العين » لعلم أننا نزهنا للخليل عن نسبة الحال إليه ، ونفيها عنه من القول مالا يليق به » (١) .

فاستدراك الغلط والكشف عنه ، قصد به الانتصار للخليل ، بنفي نسبة هذا الغلط إليه .

الزبيدي الشاعر :

قال الذين ترجموا للزبيدي إنه كان شاعراً ، وله شعر جميل كثير (٢) وأورد هو قصيدتين خاطب بها أستاذه أبا عبد الله الرباعي ، وأشار إلى أربع آخر مطولات ، رد بها على قصيدة وجهها أستاذه إليه . وإلى عبد الله ابن حمود الزبيدي (٣) .

والكنى بعد أن نظرت فيما بين بدى من شعره ، قلت مع صاحب اليتيمة : « إن الشعر كان أقل أدواته » (٤) .

(١) المزمرة : ١-٨٢ .

(٢) إنباه الرواة : ٣-١٠٨ ؛ وجلوة المفتين : ٢٠ وشعره مذكور في أكثر الكتب التي ترجمت له .

(٣) طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٤) يتيمة الدهر : ٢-٦١ .

فكما روى له من الشعر .

١ - قصيدة موضوعها تصحيح خطأ لغوى ، خاطب بها الوزير أبا الحسن حمفر بن عثمان المصحفي ، وضممتها تصحيحه لقول الوزير : « فاضت نفسه » بالضاد ، جاء فيها :

قُلْ للوزير السَّيِّئُ مَحْتَدُهُ لِي ذِمَّةٌ مِنْكَ أَنْتَ - افِظْهَا
عنايةً بالعلومِ مفخرةً قد بهَظَّ الأوَّلِينَ باهْظْهَا
لا تَدْعَ عَنْ حاجتي مُطَرَّحةً فإنَّ نفسيَ قد فاظَ فإِظْهَا

ويفظن الوزير إلى ما قصده الرُّبَيْدِيُّ ، فيرد عليه بقصيدة يستوضحه فيها الرأي ، جاء فيها :

وقد أَتَنَى - فُذِيتَ - شاغلةً للنَّفْسِ أَنْ قُلْتَ : فاظَ فإِظْهَا
فأَوْضَحْتَهَا نَفْزُ بِنَادِرَةٍ قد بَهَرَ الأوَّلِينَ باهْظْهَا

٢ - فيجيبه الرُّبَيْدِيُّ بقصيدة يؤكد فيها ما ذهب إليه ، ويضمنها الشاهد لشعرى عليه ، قال :

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ كَرِيمٍ مُكْرَمٍ فَنَفَسَ عَنْ نَفْسٍ تَكَادُ تَفْظِظُ
رَوَى ذَاكَ عَنْ « كَيْسَانَ » « سَهْلٍ » وَأَتَشَدُّوا
مَقَالَ أَبِي الْغِيَاظِ وَهُوَ تَغْيِظُ

وَسُمِّيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغَاظٍ عَدُوًّا ، وَلَكِنْ لِاصْدِيقٍ تَغْيِظُ
فَلَا رَحِمَ (١) الرَّحْمَنُ رُوحَكَ حَيَّةً وَلَا هِيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغْيِظُ (٢)

(١) المعجب : ٦٤ فلا حفظ .

(٢) الأبيات في جذوة المتقيس : ٢٠ ومعجم الأدياء : ١١٨/١٨ والمعجب في تلخيص أخبار المغرب : ٦٤ ، ونفع الطيب : ١٢٥/٥ وقد علق المقرئ على البيت الأخير بقوله : « وفي خطاب الوزير بهذا البيت - وإن حكى عن قائله - ما لا يخفى أن اجتنابه هو المطلوب . على أنه قد يقال : فاضت نفسه بالضاد كما ذكر ابن السكيت . وذكر مثله المراكشي في « المعجب » . والبيتان الأخيران من شعر الحضيض بن المنذر السدوسي ، في هجاء ابنه غياظ ، مما في « الإبدال » لأبي الطيب : ٢-٢٦٩ وفي اللسان (غيظ) ضمن خمسة أبيات .

ومن خلال هذا الشعر يبدو الزبيدي اللغوى أكثر مما تبدو شاعريته .

٣ - ومن شعره : أبيات بعث بها إلى جاريته «سلمى» بإشبيلية ، وكان قد استأذن الخليفة في السفر إليها ، فلم يأذن له :

وَيَحَلِّكَ يَا سَلَمَ لَا تَرَايَ لَا بُدَّ لِلْبَيْنِ مِنْ زَمَاحٍ
لَا تَحْسَبِيْنِي صَبْرْتُ إِلَّا كَصَبْرِ مَيْتٍ عَلَى النَّزَاعِ
مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ عَذَابٍ أَشَدَّ مِنْ وَقْفَةِ الْوَدَاعِ
مَا بَيْنَهَا وَالْحَمَامِ فَرْقٌ لَوْلَا الْمَنَاحَاتُ وَالنَّوَاعِ
إِنْ يَفْتَرِقُ شَمَلُنَا وَشِيكَا مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ ذَا اجْتِمَاعِ
فَكُلُّ شَمَلٍ إِلَى افْتِرَاقٍ وَكُلُّ شَعْبٍ إِلَى انْصِدَاعِ
وَكُلُّ قُرْبٍ إِلَى بَعَادٍ وَكُلُّ وَصَلٍ إِلَى انْقِطَاعِ (١)

٤ - وله قصيدة ، في ثلاثة عشر بيتاً ، يحجب فيها عن أحبيته لأستاذه أبي عبد الله الرباحي ، أولها :

يَا أَطْفَلَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَأَعْظَمَ الْأَحْلَمِينَ حِدَا
أَغْرَقْتَنِي فِي بَحْرِ فَيَكْزُرُ فَكَدْتُ مِنْهَا أَمْرُتُ غَمًّا (٢)
وهي أقرب إلى النظم منها إلى الشعر .

٥ - وذكر الثعالبي أن للزبيدي في رثاء شيخه أبي على القالى قصيدة جزلة الألفاظ ، كثيرة الغريب ، صاغها صوغ فحول الشعراء ، وضمنها قطعة من غريب كلامهم .

٦ - ورويت له أبيات في تفضيل الغربة ، إن كان وراءها غنى :

(١) الأبيات في : بغية الملتصق ، وإنباه الرواة ، معجم الأدباء ، وفيت الأعيان ، المعجب ، إشارة التعمين ، الوافى بالوفيات ، نفح الطيب ، شذرات الذهب .

(٢) الأبيات في : طبقات النحويين والمغويين : ٣٤٠ ؛ ومطبع الأنفوس : ٥٣ ؛ وأبيات الرباحي في الطبقات أيضاً .

الفقرُ في أوطاننا غربةٌ والمالُ في الغربةِ أوطانُ
والأرضُ شيءٌ كلها واحدٌ والناسُ جيرانٌ وإخوان (١)
٧ - ومن شعره في الزهد :

لو لم تكن نارٌ ولا جنةٌ للمرء إلا أنه يُقبرُ
لكان فيه واعظٌ زاجرٌ ناهٍ لمن يسمعُ أو يُصيرُ (٢)

٨ - وقد يكون من الطريف - ونحن نقدم كتاباً لغوياً - أن نورد
أبياتا صنعها لأستاذه أبي عبد الله محمد بن يحيى الرباحي ، أو ما فيها إلى
اسم حذّه ، بوصف مخارج حروفه ، حدّاً لا يتركُ فيه الحرفَ غيره ،
قال (٣) .

قل لمن صار مُسمًى بأَغَنٍ شَفِهِي
بَيْنَ الْجَهْرِ (٤) شَدِيدٍ غَيْرِ رِخْوٍ تَفْسِي
مُشْرَبٍ لَمْ يَجِدِ الْمَنِّ فَلَذَّ فِي غَيْرِ الْمُضِيِّ
زَائِدٍ جَاءَ لِمَعْنَى مَا كَلَّ حَرْفٌ بِسِي
قَبْلَ حَرْفٍ لَيْسَ فِيهِ حَسٌّ مَهْمُومٌ قَصِي
سَادِسُ السَّتْرِ مِنْ مُخَسَّرِجِهَا الْعَدْلُ السَّوِي
إِنْ تَقِفْ مِنْهُ فَبِالسَّقْسِقِ بِلَا جَرَسٍ قَوِي
بَعْدَهُ مِثْلُ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ سِيًّا بِسِي
لَيْسَ بِالزَّائِدِ لَا بَلْ لَيْسَ مِنْهُ يَبْرِي

(١) يتيمة الدهر : ٦١/٢ ؛ وفيات الأعيان : ٧/٤ .

(٢) يتيمة الدهر : ٦١/٢ .

(٣) في كتابه : طبقات النحويين واللغويين : ٣٤٠ .

(٤) في الطبقات : الجهر .

بعده يُفَضِّي إلى حر في شديدٍ نِطْعِيٍّ (١)
فَلَقِيَّ أَشِيْعَ جَهْرًا ضَغْطِيٍّ جَسَدِيٍّ

وقد تبينا من صفات الحروف التي أوما إليها أنه يقصد اسم « محمد »
أستاذة (٢) .

٩ - وله أبيات أخرى في تكذيب منجم ، وفي النصيح والإرشاد ،
وفي وصف النيلوفر . . الخ .

وقصارى القول أتى بعد أن درست ما روى له من شعر في الكتب
التي ترجمت له ، انتهيت إلى أن الشاعرية ينبغي أن تكون آخر ما يوصف
به الزبيدي اللغوي النحوي ، العالم بال نوادر والسير .

وفاته :

توفي الزبيدي بإشبيلية في جمادى الأولى ، سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة (٣) ، (٦ من سبتمبر سنة ٩٨٩ م) .

شيوخ الزبيدي ،

قدمت في مطلع هذه الترجمة أسماء الشيوخ الذين أخذ عنهم الزبيدي
اللغة ، والأدب ، والفقه ، والحديث ، وفيما يلي ترجمة لكل منهم :

(١) في الطبقات : قطي .

(٢) الأبيات الأربعة الأولى تروى إلى الميم ، والثلاثة التالية إلى الحاء ، والبيتان الثامن
والثاسع يشيران إلى الميم الثانية ، والبيتان الأخيران يرمزان إلى الدال .

(٣) هذا التاريخ حدده كثير من الذين ترجموا له ، وذكر بعضهم تاريخاً قريباً منه
فقالوا : مات قريباً من سنة ٣٨٠ ، وذكر بعضهم جمادى الآخرة بدل الأولى . وقيل توفي
في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . ولعل لفظ (تسعين) محرف عن (سبعين) .

١ - أبو علي القالي (١) البغدادي (٢) ، وقد أخذ عنه الزبيدي اللغة والنوادر ولازمه طويلاً ، وهو الذي يذكره كثيراً في كتابه « لحن العامة » بقوله : قال أبو علي . وهو : إسماعيل بن القاسم بن عيْذون بن هارون القالي ثم البغدادي . قال عنه تلميذه الزبيدي :

« كان أحفظ أهل زمانه للغة ، وأرواهم للشعر الجاهلي ، وأحفظهم له ، وأعلمهم بعلم النحو على مذهب البصريين ، وأكثرهم تدقيقاً فيه ، ألف : « الأمل والنوادر » و « الممدود والمقصود » و « البارح في اللغة » و « فعات وأفعلت » . و « كتاب الإبل » وغيرها .
سأله الزبيدي عن نسبه ومولده فقال . :

« أنا إسماعيل بن القاسم بن عيْذون بن هارون بن عيسى بن محمد ابن سليمان ، مولى عبد الملك بن مروان - رحمه الله - ولدت بمناز جرد من ديار بكر سنة ثمانين ومائتين ، ورحلت إلى بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة فأقمت بالموصل ، وكتبت عن أبي يعلى الموصلي وغيره ، ثم دخلت بغداد سنة خمس وثلاثمائة ، فأقمت بها إلى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة أكتب الحديث . . . » (٣)

« وسمعت الأخبار واللغة من أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي »

(١) سأل الزبيدي أستاذه أبا علي لم قيل له : القالي ، فقال : « لما تحدرنا إلى بغداد كنا في رفقة فيها أهل « قالي قلا » ، فكانوا يحافظون لمكانهم من الثغر ، فلما دخلت بغداد نسبت إلي « قالي قلا » ، وهي قرية من منازل جرد . رجوت أن أنتفع بذلك عند العلماء ، فقصي على القالي « طبقات النحويين : ٢٠٥) .

(٢) ترجمته في : طبقات النحويين واللفويين للزبيدي : ٢٠٢ ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرغى : ٨٣/١ ، وإنباه الرواة : ٢٠٥/١ ، وبغية الوعاة : ١٩٨ .

(٣) هنا ذكر أنقالى أسماء الذين أخذ عنهم الحديث (طبقات النحويين : ٢٠٤) .

البصري (١) ، وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (٢) ، وأبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه (٣) ، ومن أبي بكر محمد بن السري السراج النحوي (٤) ، وأبي إسحاق إبراهيم بن السري ابن سهل الزجاج (٥) ، والحسن بن علي بن سليمان الأخفش (٦) ، (٧) .

قال أبو علي : « وخرجت من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، ثم دخلت الأندلس في سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم دخلت قرطبة في شعبان ثلاث بقين منه سنة ثلاثين وثلاثمائة » .

وتوفي أبو علي في ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة .

٢ - أبو عبد الله محمد بن يحيى الرباعي (٨) ، ينتمي إلى يزيد بن المهلب ابن أبي صفرة ، وأصله من جيان ، وانتقل أبوه أو جده إلى قلعة رباح (من أعمال طليطلة) فسكنها فنسب إليها .

وكان محمد بن يحيى مؤدباً للعربية ، وعليه تأدب الزبيدي .

رحل إلى مصر فلقى أبا جعفر النحاس (٩) فروى عنه كتاب سيبويه ولازم علان (١٠) وناظره ، ثم قدم قرطبة فلزم التأديب في داره .

(١) توفي ٣٢١ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ٢٠١ .

(٢) توفي ٣٢٨ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ١٧١ .

(٣) توفي ٣٢٣ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ١٧٢ .

(٤) توفي ٣١٦ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ١٢٢ .

(٥) توفي ٣١٦ هـ أو ٣١١ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ١٢١ .

(٦) توفي ٣١٥ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ١٢٥ .

(٧) بقية هؤلاء في الطبقات : ٢٠٥ .

(٨) ترجم له الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٥ وهو آخر من ترجم لم .

(٩) توفي ٣٣٨ هـ ترجم له الزبيدي في الطبقات : ٢٣٩ .

(١٠) اسمه علي بن الحسن ، نحوي مصري ت ٣٣٧ هـ (طبقات النحويين : ٢٤١) .

(م - ٢ - لمن العامة)

ويقول عنه الزبيدي إنه كان قدوة لمؤدبي العربية في عصره . « أعلمهم بما عليه أهل هذا الشأن في المشرق من استقصاء الفن بوجوهه واستيفائه على حدوده ، ولأنهم بذلك استحقوا اسم الرياسة » (١) .

وقد استأذنه أمير المؤمنين الناصر لولده المغيرة ، ثم صار بعد ذلك في خدمة أمير المؤمنين المستنصر بالله ، حيث وكل إليه شئون الدواوين ، وظل في خدمة المستنصر حتى توفي سنة ٣٥٨ هـ .

٣ - قاسم بن أصبغ (٢) بن محمد بن يوسف ، أبو محمد البَيَّانِي (نسبة إلى بَيَّانة من أعمال قرطبة) كان محدثاً ، عالماً بالنحو والغريب والأخبار . رحل إلى مكة والكوفة وبغداد ومصر والقبروان ، وسمع من محدثيها وعلمائها ثم عاد إلى الأندلس بعلم كثير كما يقول المقرئ . وسمع منه كثير من الناس كتب ابن قتيبة التي رواها عنه في رحلته العلمية إلى المشرق . : وكان الزبيدي واحداً من الذين أخذوا عنه الحديث والأخبار . . وتوفي قاسم سنة ٣٤٠ هـ :

٤ - أحمد بن سعيد بن حزم (٣) بن يونس الصَّدِيقِي ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمرو ، عني بالآثار والسنن وجمع الحديث .

رحل إلى مكة ومصر والقبروان وسمع عن محدثيها ، ثم عاد إلى الأندلس فصنف في تاريخ المحدثين كتاباً قرئ عليه . ولم يزل يحدث إلى أن توفي سنة ٣٠٥ هـ عن ست وستين سنة . وقد أخذ عنه الزبيدي الحديث .

٥ - سعيد بن فحلون بن (٤) سعيد ، كنيته أبو عثمان ، سمع الحديث

(١) طبقات النحويين : ٣٣٧ .

(٢) ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس : ٤٠٦/١ ، وبغية المتمس : ٤٣٣ ، والديباج المذهب : ٢٢٢ ، ونفح الطيب : ٢٥٣٢ ، وبغية الوعاة : ٢٧٥ ، والعبر : ٢٥٤/٢ .

(٣) ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس : ٤٠٥/١ ، وبغية المتمس : ١٦٩ .

(٤) ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس : ٢٠٠ ، وجذوة المقتبس : ٤٧٧ ، والعبر :

بقرطبة من بَقِيَّ بن مُخَلَّد ومحمد بن وَصَّاح وغيرهما . رحل إلى المشرق فسمع من محدثيه ، ثم عاد إلى قرطبة ، وكان أهل العلم يرحلون إليه ليسمعوا عنه . ولد سنة ٢٥٢ هـ وتوفي سنة ٣٤٦ هـ :

تلاميذ الزبيدي :

من أبرز تلاميذ الزبيدي ، الذين رووا عنه وتأثروا به ، ثلاثة هم :

١ - ابنه أبو الوليد محمد . استوطن المرية ، وولى القضاء بها ، وسمع كتاب « مختصر العين » من أبيه وتوفي عام ٤٤٠ هـ (١) .

٢ - أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهرى المعروف بابن الإفلى المتوفى ٤٤١ هـ (٢) .

٣ - أبو عبد الله محمد بن عطاء الله النحوى القرطبي ، كان مقدماً في النحو . توفي سنة ٣٩٤ هـ (٣) .

وقد نشرت عن أبي بكر الزبيدي وآثاره في النحو واللغة ، رسالة ماجستير للباحث العراقي نعمة رحيم العزاوى : بغداد ١٩٧٥ .

• • •

(١) ترجمته في جذوة المقتبس : ٢٦ .

(٢) ترجمته في كتاب الصلة : ٩٤/١ .

(٣) ترجمته في إنباء الرواة : ١٩٨/٣ .

هذا الكتاب

(عنوانه ونسبته إلى المؤلف)

عنوان هذا الكتاب ، كما جاء في الصفحة الأولى من المخطوطة التي بين أيدينا منه ، هو : « كتاب فيه لحن (١) العوام » ولهذا سماه بروكلمان (تاريخ الأدب العربي : ٢/٢٨٠) : « لحن العوام » .

وعنوانه في معجم الأدباء : ١٨١/١٨ والوافي بالوفيات للصفدي (٢) : ٨١٣/٢ ، وبغية الوعاة : ٣٤ : ما يلحن فيه عوام الأندلس .

أما عنوان « لحن العامة » فقد جاء في : بغية الملتبس : ٥٦ ومطمح الأنفس : ٥٣ ، وإنباه الرواة : ١٠٨/٣ والديباج المذهب : ٢٦٣ ووفيات الأعيان : ٧/٤ وإشارة التعيين : ٤٨ ، وشذرات الذهب : ٩٤/٣ وخزانة الأدب . ١٢/١ ، ٦٧ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ ، وكشف الظنون : ١٥٤٨/٢ ولسان العرب (قبض) . وفهرست ابن خيبر : ٣٤٦ ، ٣٤٧ .

وجاء هذا العنوان أيضاً في كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » : ورقة (٦ - أ) وهو الكتاب الذي رد فيه مؤلفه على الزبيدي . واختاره حسن حسني عبد الوهاب في مقدمة « الجُمَانَة في إزالة الرطانة » ، وعيسى اسكندر المعلوف في مجلة مجمع اللغة العربية : ٣٥٣/١ .

وأنا أميل إلى اختيار هذا العنوان للمرجحات الآتية :

١ - اتفاق أكثر العلماء الذين ترجموا للزبيدي ، وذكروا أسماء

كتبه ، على هذا العنوان »

(١) يبدو أن قوله « كتاب فيه » زيادة من الناسخ وليس في العنوان ، ويؤيد ذلك أن المخطوط التالي لكتاب الزبيدي ، وهو بخط الناسخ نفسه كتب عنوانه : « كتاب فيه ألفاظ ما يفلط فيه ضعفاء الفقهاء وغيرهم أملاء الشيخ العلامة جمال العلماء أبو محمد عبد الله بن برى » (ص ٣٢ من المخطوطة التي بها كتاب الزبيدي) .

(٢) سماه الصفدي في كتابه الآخر « تصحيح التصحيح » : ما تلحن فيه العامة .

٢ - أن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي^(١) ، وهو الذي رد على الزبيدي ونقل عنه في كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان » ، ذكر عنوان هذا الكتاب في خلال نقله عنه فقال : وقال الزبيدي في آخر هذا الفصل من كتابه « لحن العامة » (ورقة ٦ - أ من نسخة ٩٩ والورقة ٣ - أ من نسخة ٤٦) .

٣ - أن^(٢) عبد القادر البغدادي الذي جعله من مراجع كتابه « خزانة الأدب » ونقل عنه ، قد ذكر اسمه « لحن العامة » في الجزء الأول : صفحات ١٢ ، ٦٧ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ .

نسبة الكتاب :

أما أن للزبيدي كتاباً في « لحن العامة » في الأندلس فهذا ما اتفق عليه الذين كتبوا عنه وعن كتب لحن العامة ، وقد ذكرنا فيما سبق أسماء هذه الكتب التي جاء فيها هذا الكتاب منسوباً للزبيدي .

وأما أن كتاب الزبيدي في « لحن العامة » هو هذا الذي بين أيدينا فهذا يدل عليه :

١ - أن ابن هشام اللخمي الأندلسي (ت ٥٧٧هـ) رد على بعض ما جاء في هذا الكتاب من تخطئة لأقوال العامة ، ثم نقل عنه كثيراً من التصويب الذي ارتضاه ، ووافق عليه ، وكان لا يزال شائعاً في القرن السادس الهجري الذي عاش فيه اللخمي ، وذلك في كتابه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » وقدراجعت ما جاء بهذا الكتاب وعارضته بكتاب الزبيدي ، وكتاب ابن مكى ، وهما الكتابان اللذان رد عليهما ، ونقل عنهما .

٢ - ذكره ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) في الاقتضاب : ٦ وأشار إلى رأيه في « آله » .

(١) لنوى أندلسي من أهل إشبيلية ، وسكن سبتة ، توفي ٥٧٧ هـ .

(ترجمته في التكملة لابن الأبار : ٦٧٥ ، بنية الوعاة : ١٩) .

٣ - أن صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤ هـ) نقل ما جاء فى إحدى نسخ « لحن العامة » للزبيدى ، فى كتابه « تصحيح التصحيف وتحريف التحريف » ورمزه فيه (ز) وقد عارضت نسخة الزبيدى ونسخة « تصحيح التصحيف » وهذا شاهد آخر على صحة نسبة الكتاب .

٤ - استشهد ابن مكى الصقلى فى مقدمة كتابه « تثقيف اللسان وتلقيح الحسان » بأمثلة من كتاب الزبيدى ، ونقل فى كتابه كثيراً من مواده .

٥ - نقل البغدادى فى خزانة الأدب : ٦٧/١ ، ٢٨٤ ، ٤٥٨ ، ومحمد مرتضى الزبيدى ، فى تاج العروس : (مرو) بعض آراء الزبيدى فى لحن العامة وكذلك فعل مؤلف « الجمانة فى إزالة الرطانة » (انظر صفحتى : ١٣ ، ٢١)
مصادر الكتاب :

إلى جانب مواد اللحن التى جمعها الزبيدى بنفسه ، وإلى جانب الروايات التى رواها بسندها عن شيوخه وغيرهم من أئمة اللغة ، أمكن تحديد المصادر الآتية لكتاب « لحن العامة » :

- ١ - كتاب سيويه :
- ٢ - لحن العامة : لأبى حاتم السجستاني :
- ٣ - إصلاح المنطق : لابن السكيت .
- ٤ - أدب الكاتب : لابن قتيبة .
- ٥ - الأنواء : لابن قتيبة .
- ٦ - النبات : لأبى حنيفة الدينورى .
- ٧ - الفصيح : لأحمد بن يحيى ثعلب .
- ٨ - الأملى : لأبى على القالى .
- ٩ - الممدود والمقصود : لأبى على القالى .
- ١٠ - معانى القرآن : لأبى جعفر التحاس .
- ١١ - أبنية الأسماء والأفعال : لأبى بكر الزبيدى (المؤلف) :

المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق

بعد أن عقدت العزم على تحقيق كتاب الزبيدي في لحن العامة ، كان أول ما اتجهت إليه البحث عن النسخ الخطية التي أقيم عليها التحقيق .
ووجدت بروكلمان لم يورد في كتابه (تاريخ الأدب العربي : ٢/٢٨٠ من الترجمة العربية) سوى نسخة واحدة من هذا الكتاب هي نسخة مكتبة «عاشر أفندي» في استانبول ورقمها : ١١٢١/١ .

وعلمت أن هذه النسخة مصورة بجامعة الدول العربية (معهد المخطوطات) ولكني قرأت عن هذه النسخة ما بعث في نفسي الخوف من الإقدام على اعتمادها أصلاً للتحقيق ؛ إذ كتب الدكتور عبد العزيز الأهواني في بحث له بمجلة معهد المخطوطات العربية (١) ، عن هذه النسخة الوحيدة من كتاب الزبيدي : «النسخة التي بين يدي من هذا الكتاب صورة عن الآستانه ، وهي سقيمة مصحفة لا تصلح وحدها أصلاً لنشر الكتاب» (٢) ثم لاح لي أمل في الحصول على نسخة أخرى ، إذ قرأت في مقدمة تحقيق كتاب «طبقات النحويين واللغويين» (٣) أن في مكتبة «الأسكوريال» نسخة خطية من «لحن العوام» للزبيدي . وقرأت مثل ذلك في كتاب «الأخطاء اللغوية الشائعة» للشيخ محمد علي النجار^(٤) .

لهذا بادرت بالكتابة إلى صديقي الدكتور محمود علي مكى وكيل معهد الدراسات الإسلامية بمدريد ، أرجوه أن يبحث بنفسه في الأسكوريال

(١) عنوان البحث : ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة .

(٢) مجلة معهد المخطوطات : المجلد الثالث (١٩٥٧) .

(٣) صفحة ٧ من فصلة البحث .

(٤) صفحة ٥ .

(٥) القسم الثاني : ٧ .

عن نسخة من كتاب الزبيدي في لحن العامة . ورد على (في ٨ من أغسطس ١٩٦٢) بأنه لا توجد أية نسخة خطية من هذا الكتاب في الأسكوريال والنسخة الخطية الوحيدة هي الموجودة في مكتبة عاشر باستانبول تحت رقم : ١١٢١ ؛

وقال الدكتور مكى : « إن هذه النسخة كثيرة التحريف والخطأ مما يجعل نشر النص على أساسها أمراً من الصعوبة بمكان » .

وكنيت قد حصلت على نسخة مصورة من هذه المخطوطة ، من معهد المخطوطات العربية . وبعد أن قرأت منها بضع ورقات بصعوبة ، انتهيت إلى ما انتهى إليه الدكتور الأهواني والدكتور مكى في أمر هذه النسخة .. وترددت أياماً .. ثم ما لبثت أن قررت المضي في تحقيق هذا الكتاب مهما كلفني ذلك من جهد ، واستغرق من وقت .. وشجعتني على ذلك أن بين يديّ نسختين من كتابين نقلًا عن الزبيدي كثيراً من مادته (١) وكان الله معي .. وحققت هذا الكتاب عن هذه النسخة التي أصفها فيما يلي :

١ - وصفت مخطوطة لحن العامة :

هذه النسخة التي اعتمدنا عليها في التحقيق ، مصورة في معهد المخطوطات العربية عن النسخة الخطية الوحيدة الموجودة في مكتبة عاشر أفندي باستانبول برقم : ١١٢١ .

وهي مكتوبة بخط نسخي شرقي ، وتقع في ٣٧ ورقة ، ولكن كتاب الزبيدي ينتهي في آخر صفحة (٣٢ - أ) حيث يبدأ مخطوط آخر ، هو : « أغلاط الضعفاء من الفقهاء وغيرهم » لأبي محمد عبد الله بن برى المصري المتوفى سنة ٨٢٢ هـ ، وفي الصفحة تسعة عشر سطرًا ، وفي كل سطر نحو اثنتي عشرة كلمة :

(١) أعني « المدخل إلى تقويم السان » لابن هشام الأحمسي ، و« تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدي .

والنسخة غير مضبوطة (١) ، مضطربة الإعجام ، أحياناً يُترك ، وأحياناً يوضع في غير موضعه ، كثيرة التصحيف والتحريف ، وفيها سقط تبينه بعد المقابلة على الكتابين اللذين نقلنا عن كتاب الزبيدي (ومأصف نسختيهما الخطيتين فيما بعد) .

بدأت أخطاء النسخ من السطر الأول ، وتخللت صفحات الكتاب حتى السطر الأخير .

ففي السطر الأول أخطأ الناسخ في اسم المؤلف ، إذ كتب : تأليف أبي محمد بن حسين . وصحته : أبي بكر محمد بن الحسن .

وفي السطر الثالث أخطأ في اسم المؤلف مرة أخرى ، إذ كتب : قال أبو بكر بن محمد بن حسين . وصوابه : أبو بكر محمد بن الحسن .

وفي السطر الأخير من المخطوطة ، جاء هذا الرجز :

وَشَعَبْنَا مَيْسِرَ بَرَاهَا لِإِسْكَافِ

وبعد مباشرة : بَيِّنُ الْأُسْكُفَةِ وهو نادر .

ووقفت عند هذه العبارة التي تبدو ناقصة ، حتى عثرت على تكملتها في كتاب آخر للمؤلف ، هو «أبْنِيَّةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ» (٢) ، إذ قال فيه : «وحكى القراء : إسْكَافُ بَيِّنُ الْأُسْكُفَةِ ، وهو نادر» .

وبين السطر الأول والسطر الأخير - وفيهما أهون الأخطاء - أخطاء أخرى كثيرة ، هذه نماذج منها :

(١) اعتمدنا في ضبط الألفاظ التي لم يضبطها المؤلف بقوله بالكسر أو الضم ، على ما نقله الصفدي في «تصحیح التصحيف» وابن هشام اللخمي في «المدخل» وهما مضبوطان .
(٢) صفحة ٩ .

١ - تحريف الأعلام :

• رؤية	كتبه الناسخ	روط
• أبو حاتم	»	أبو خافور
• أبو عثمان المازني	»	أبو تميم المازني
• التميمي بن تولب	»	اللب بن يولب
• أحمد بن يحيى ثعلب	»	محمد ابن أحمد ثعلب
• ابن أبي أويس	»	ابن أبي أفلس

٢ - أحياناً يكرر مجموعة من السطور ، بعد أن يكون قد بدأ في كتابة المادة التالية ، فيضطرب السياق بهذا التكرار .

٣ - ومن أمثلة الأخطاء التي وقع فيها هذا الناسخ :

جاءت هذه العبارات هكذا : « ويقولون لحبة القلب : لها ولم أر أحداً من مؤيدي العربية وغيرهم يفسر اللهيا إلا بذلك ، واللهيا وهو يوم شاف قال محمد والشتاء فصل . . »

ويقف القارئ عند كلمة اللّهيّا ، ويلتمس تكملة الجملة من كلام المؤلف فلا يستطيع . .

وبعد ثلاثين سطرأ (أى نحو ورقة كاملة) نجد قوله : 'فعيّل من اللّهُو ، قال العجاج :

« دارُ لَهيّا قلبكِ المُتَيّمِ »

دون أن تكون ثمة علاقة بين هذا الكلام وما جاوره .

ويعود هذا الكلام إلى الصفحة السابقة فيلتم وتكمل المادة .. أما قوله « وهو يوم شات » (في المخطوطة : شاف) فبدأته في صفحة أخرى :
« ويقولون : نزل اليوم شتاء كثير » :

إلى غير ذلك من الأخطاء التي لبثت عليها في هوامش الكتاب .

بقى أن نذكر اسم الناسخ كما دون في الصفحة الأخيرة من المخطوط وهو : « محمود بن السيد يوسف الحسيب النسيب ، المقدمى منشأ ومُربى والحسنى أصلاً » .

ولم يذكر تاريخ النسخ ، ولكن بيانات معهد المخطوطات العربية التي دونت في الورقة الأخيرة تضمنت أن تاريخ النسخ هو القرن العاشر الهجري .

٢ - تصحيح التصحيح :

من المخطوطات التي نقلت عن كتاب « لحن العامة » للزبيدي واعتبرناها نسخة ثانية له ، مخطوطة كتاب « تصحيح التصحيح وتحرير التحريف » تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ .

وهذا الكتاب ينقل عن تسعة كتب في لحن العامة ، رمز لكلٍّ منها بحرف ، ورتب مانقله عنها ترتيباً هجائياً ، وهذه الكتب هي :

« دُرَّةُ الْغَوَاصِ » للحريري ، ورمزها (ح) . و « التكملة » للجوالقي
ورمزها (ق) . و « تنقيف اللسان » لابن مكى الصقلي ، ورمزه (ص)
و « ما تلحن فيه العامة » للزبيدي ، ورمزه (ز) . و « تقويم اللسان » لابن
الجوزي ، ورمزه (و) . و « ما صحف فيه الكوفيون » للصولي ، ورمزه (ك)
و « التنبيه على حدوث التصحيح » لأبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهاني
ورمزه (ت) . و « ما يقع فيه التصحيح والتحريف » لأبي أحمد العسكري
ورمزه (س) . وكتاب « الأوراق » للضياء موسى الناسخ ، ورمزه (م) ؛

والمخطوطة مصورة في دار الكتب المصرية (المكتبة الزكية) برقم ٣٧
لغة . وأوراقها : ٣٣٧ و سطور الصفحة منها : ١٩ وخطها نسخي
جميل مشكول .

وقد نقلت عنها كل ما جاء عن الزبيدي وقابلته على النسخة التي
بين يدي ..

وتبينت :

أولاً : أن الصفدي يكتفى في حالات كثيرة بنقل التصويب دون نقل
الشواهد ، أو الاستطراد في شرح المادة اللغوية .

ثانياً : أنه في حالات اشتراك بعض هذه الكتب التسعة في تصويب
خطأ ، يختار أسلوب أحدها . وفي هذه الحالة لانقيدنا المقابلة إلا قليلاً .

ثالثاً : أن فيما نقله الصفدي عن الزبيدي زيادات لم ترد في نسختنا ،
وهذه أفردتها بعد ما جاء في للنسخة الأصلية وحافظت على ترتيبها الهجائي
ووثقتها عن طريق البحث عما جاء منها في كتاب ابن هشام اللخمي ،
الآتي وصفه . وقد أثبت ذلك في هوامش الصفحات .

٣ - المدخل إلى تقويم اللسان :

هذا الكتاب ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (توفي ٥٧٧ هـ)
ليرد فيه على بعض ما جاء في كتاب « لحن العامة » للزبيدي ، وكتاب
« تنقيف اللسان » لابن مكى ، ثم يتبعهما أخطاء عامة زمانه في الأندلس
مما لا يحتمل التأويل ، ولا عليه من كلام العرب دليل :

والنسختان اللتان بين يدي من هذا الكتاب مصورتان عن نسختين بمكتبة
الأسكوريال في أسبانيا ، رقم الأولى : ٩٩ ، وعدد أوراقها : ٩٢ وقد كتبت
نخط مغربي عام ٦٠٧ هـ وبها خرم . والنسخة الثانية كاملة ، وعدد أوراقها :
٧٢ ، ورقمها : ٤٦ :

وقد أورد في صدر كتابه إحدى عشرة ورقة في إحدى النسختين واثنتي
عشرة ورقة في النسخة الأخرى ، ضمنها الكلمات التي خالف الزبيدي في
تخطيطها العامة فيها ، وهو يورد ما قاله الزبيدي ثم يقول : قال الراد :

وبعد أن رد على الزبيدي وابن مكي أورد هو أخطاء عامة زمانه ،
وأكثرها منقول بنصه عن الزبيدي وابن مكي ، باستثناء الباب الأخير
وعنوانه : « ومما تمثلت به العامة مما وقع في أشعار المتقدمين والمحدثين »
وقد قابلت ما جاء في نسختي « المدخل » على ما جاء في النسخة الأصلية
لكتاب لحن العامة ، ونقات عنهما ما لم يرد في نسختنا وأثبتته في نهاية
الكتاب . (١)

والله ولي التوفيق .

عبد العزيز مطر

(١) قدما دراسة مفصلة عن هذا الكتاب الذي بين أيدينا في كتابنا « لحن العامة في ضوء
الدراسات اللغوية الحديثة » .

لَحْنُ الْعَامَةِ

تَأْلِيفُ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيِّ

كتاب فيه لح العوام

تأليف

أبى [بكر] محمد بن حسن (١) بن مَدَحِج الزُّبَيْدِي

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسَّرْ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٢) وَصَحْبِهِ .

قال أبو بكر محمد بن حسن (٣) الزُّبَيْدِي ، رحمه الله :

الحمدُ لله الذى خَلَقَ فأَحْسَنَ ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ ، وَعَلَّمَ فَأَفْهَمَ ،
وَأَوْضَحَ فَتَبَيَّنَ . خَلَقَ الإنسانَ مِنْ طِينٍ ، ثُمَّ مِنْ سُلَّالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَسْهِينٍ (٤) ،
(فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مَبِينٌ) (٥) ، وَجَعَلَ لَهُ عَقْلاً يَسْتَضِىءُ بِنُورِهِ ، وَلِسَاناً
يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، وَحَوَاسٍ يَشْتَمِلُ عَلَى الْعَالَمِ إِدْرَاكُهَا ، وَتَأَنَّى
مِنْ وَرَائِهِ إِحَاطَتُهَا ، صُنْعاً يَشْهَدُ لِرَبِّوِيَّتِهِ ، وَتَقْدِيرَ يُخْبِرُ عَنْ
لَطِيفِ حِكْمَتِهِ ، وَتَضَظَّرُ الْعُقُولُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ . ثُمَّ خَالَفَ بَيْنَ هَيْئَاتٍ

(١) فى الأصل أبى محمد بن حسين .

(٢) الصواب عند الزبيدي أن يقال : وآل محمد ، كما سيأتى فى صفحة ٤١ من هذا الكتاب . ولهذا نرجح أن العبارة للناسخ .

(٣) فى الأصل : ابن محمد بن حسين .

(٤) اقتباس من سورة السجدة : ٧ ، ٨ وهذا الاقتباس جاء بتمامه فى مقدمة كتاب :
« طبقات النحويين واللغويين » للمؤلف . وفيه كما فى الآية : ثم جعل نسله من سلالة ...

(٥) سورة يس : ٧٧ .

الصفات ، وفَرَّقَ بين نَغَم جميع (١) الأصوات ، وضُرُوب اللُّغَات ،
فَأَنطَقَ كُلَّ أُمَّةٍ بِلُغَةٍ جَبَلَتْهُمْ عَلَيْهَا ، وَأَلْهَمَهُمْ إِلَيْهَا . وجعل اللغة العربية
أَفْصَحَهَا لِسَانًا ، وَأَوْضَحَهَا بَيَانًا ، وَأَوْسَعَهَا افْتِنَانًا (٢) : وأَعَذَّبَهَا
مَخَارِجَ ، وَأَقْوَمَهَا مَنَاهِجَ ، وَأَصَحَّهَا مَقَاطِعَ ، وَأَلْطَفَهَا مَوَاقِعَ .
واختارها من بين اللغات لأَنبِيَاءِهِ ، وَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِهِ ، عِنْدَ حُلُولِهِمْ دَارَ
الْمُقَامَةِ [١-ب] ، وَمَحَلِّ الْكَرَامَةِ ، فَتَبَّهَا وَإِيَّاهَا مِنْ [ر] بِهِمْ (٣) -
جَلَّ وَتَعَالَى - يَسْتَمْعُونَ .

ولم تزل العرب في جاهليَّتها ، وَصُدِرَ مِنْ إِسْلَامِهَا ، تَبَرَّعُ فِي
نَطْقِهَا بِالسَّجِيَّةِ ، وَتَتَكَلَّمُ عَلَى السَّلَاقِيَّةِ (٤) ، حَتَّى 'فُتِحَتْ' الْمَدَائِنُ ،
وَمُصِّرَتِ الْأَمْصَارُ ، وَدَوَّنتِ الدَّوَاوِينُ . فَاخْتَلَطَ الْعَرَبِيُّ بِالنَّبَطِيِّ ،
وَالْتَقَى الْحِجَازِيُّ بِالْفَارِسِيِّ ، وَدَخَلَ الدِّينَ أَخْلَاطُ الْأُمَمِ ، وَسَوَاقِطُ
الْبُلْدَانِ ؛ فَوَقَعَ الْحَلْكَلُ فِي الْكَلَامِ ، وَبَدَأَ اللَّحْنُ فِي أَلْسِنَةِ الْعَوَامِ ، فَكَانَ
أَوَّلَ (٥) مَنْ اسْتَدْرَكَ ذَلِكَ ، وَحَاوَلَ إِصْلَاحَ فُسَادِهِ : أَبُو الْأَسْوَدِ
ظَالِمُ بْنُ عَمْرِو الدَّؤَلِيُّ (٦) ، فَالْتَفَّ أَبْوَابًا مِنَ النُّحُو ، ذَكَرَ فِيهَا عَوَامِلَ

(١) فِي الْأَصْلِ بَيْنَ كَلِمَتَيْ : جَمِيعَ ، وَالْأَصْوَاتِ : أَفْهَمَ تَعْلِيلَ رَجَحَتْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
نَفْسِ الْمُؤَلِّفِ ، بِدَلِيلٍ مَا جَاءَ فِيهِ مِنْ قَوْلِهِ : « وَفِي الْأَمِّ الْمَقْرُوءِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ »
وَهَذَا نَقَلْتُهُ إِلَى الْهَامِشِ ، وَهَذَا نَصُّهُ :

« نَعَمَ جَمْعُ نَعْمَةٍ وَهَذَا جَمْعُ شَاذٍ ، وَمَعَ شِدْوَذِهِ لَهُ نَظَائِرُهُ ، مِثْلُ : هَضْبَةٍ وَهَضْبٍ ،
وَخَيْمَةٍ وَخَيْمٍ ، وَكُوَّةٍ وَكُوًى ، وَقَدْ قِيلَ : جَفْنَةٌ وَجَفْنٌ . وَفِي الْأَمِّ الْمَقْرُوءِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الزَّيْدِيِّ :
نَعَمَ بِكَسْرِ النُّونِ . وَقَوْلُهُ (فِي الْأَصْلِ : وَقَوْلُهُمْ) جَبَلَتْهُمْ أَيْ طَبَعَهُمْ وَجَبَلَتْهُمْ : طَرِيقَتُهُمْ » ١ .
وَبَعْدَ هَذَا التَّعْلِيلِ مُبَاشَرَةٌ كَلِمَةُ : الْأَصْوَاتِ الَّتِي هِيَ الْمُضَافُ إِلَى .

(٢) قَوْلُهُ : « وَأَوْضَحَهَا بَيَانًا ، وَأَوْسَعَهَا افْتِنَانًا » بِنَصِّهِ فِي مُقَدِّمَةِ كِتَابِ الْمُؤَلِّفِ :
« طَبَقَاتُ النُّحُوِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : فِيهَا وَأَتَاهَا مِنْ بِهِمْ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : السَّلَاقِيَّةِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ .

(٦) تَرَجَّمَتْهُ فِي : طَبَقَاتِ النُّحُوِّينَ وَاللُّغَوِيِّينَ : ١٣ ، مَرَاتِبِ النُّحُوِّينَ : ٦ ؛

أَخْيَارِ النُّحُوِّينَ الْبَصَرِيِّينَ : ١٠ ، بَغْيَةُ الْوَعَاةِ : ٢٧٤ .

الرفع والنصب والجر والجزم ، ودلّ على الفاعل ، والمفعول ، والمضاعف .
ثم فشا اللحن وكثر (١) ، بعد (٢) اختلاط الناس وكثرتهم . ونُشِوه
الذرية على ما فسد من لفظهم هم . فافتنى أثر أبي (٣) الأسود الدؤليّ ،
فيما ألف ، جملةً بمن أخذ عنه ، ففرّعوا على ما أضله ، وبنّوا على
ما أسسه . فوضعوا للعربية قياساً ، ونهجوا إليها سُبُلًا ، حتى انتهى
ذلك إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ (٤) ففتح أبواب النحو ، ومدّ
أطنابه ، وأوضح علله (٥) ، وبلغ أقصى حدوده ، واستوعب
فيه غاية مراده . وكان في علمه فذّاً لانظير له ، وفرداً لاقرين معه .

ثم ألف من بعده من أهل العلم ، في النحو ، والغريب ، وإصلاح
المنطق ، على قدر الحاجة وبحسب الضرورة ، تخصيصاً للغتهم ، وإصلاحاً
للمفسد من كلامهم . إلى أن وضع أبو حاتم (٦) كتاباً (٧) اغتزى (٨)

(١) في الأصل : وفشا كثير وكثر .

(٢) في الأصل : لعدم .

(٣) في الأصل : أبو .

(٤) الأزدي البصري ، أستاذ سيبويه ، ومبدع علم العروض ، ومؤلف معجم العين .
توفي سنة ١٧٥ هـ أو ١٧٠ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ٤٣ ، أخبار النحويين
البصريين : ٣٠ ، مراتب النحويين : ٢٧ ، إنباه الرواة : ١-٣٤١ ، بنية الوعاة : ٢٤٤) .
(٥) عبارة الزبيدي عن الخليل في مقدمة كتابه « استدراك الغلط الواقع في كتاب العين » :
« بسط النحو ، ومد أطنابه ، وسبب علله ، وفتح معانيه ، وأوضح الحجاج فيه ، حتى يبلغ
أقصى حدوده ، وانتهى إلى أبعد غاياته » (المزهر : ٨٠-١) .

(٦) هو أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، النحوي البصري ، توفي ٢٥٥ هـ .
(ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ١٠٠ ، و مراتب النحويين : ٨٠ ، أخبار النحويين
البصريين : ٧٠ ، إنباه الرواة : ٢-٥٨ ، بنية الوعاة : ٢٦٥) .

(٧) في الأصل : كتباً ، وأعاد الضمير عليها في « بها » كما تكررت بعد « كتبه هذه »
و « رأيته » . ولعل الصواب في كل ذلك : كتاباً - به - كتابه هذا - رأيته . بدليل ما سيأتى بعد
من أفراد الكتاب وبدليل قوله : وسماه . والمعروف أن لأبي حاتم كتاباً في فني العامة ورد ذكره
في إنباه الرواة : ٢-٦٢ ، وبنية الوعاة : ٦٥ ، وكشف الظنون : ١٥٧٧ .

(٨) اغتزى : من الغزو وهو التقصد .

به تقويم ما غيّرهُ أهل عصره من كلام العرب ، وسماه :
«لحن العامة» .

وإني لما تصفّحت (١) كتابه هذا رأيتهُ (٢) مشتملاً على ما يشتمل عليه
سائر الكتب الموضوعة في اللغة . ورأيت الفنّ الذي قصده ، والصّربَ
الذي اعتمده ، ووسم الكتاب به تزييراً فيما بيّنه ، من تفسير
الغريب ، وتصريف الأفعال ، وتوجيه اللغات ، فكان الكتاب مؤلفاً
لغير ما نُسب إليه ، وعُرف [٢ - أ] به . ورأيت كثيراً من اللحن
الذي نسيه إلى أهل المشرق ، قد سلمت عامتنا من موافقته ، ونطقت
بوجه الصواب فيه ، كقولهم : ودّ [دت] (٣) وظفّر (٤) ، وعشّق ،
حدوثه (٥) وعود مُستوى (٦) ، وقَرَبوس (٧) ، وفَلْفِل (٨) ،
وذهبت إلى المكاريين (٩) ، وفلان يُوزَن بكذا ، أى يُزَنُّ به (١٠) .

ثم نظرتُ في المستعمل من الكلام في زماننا ، وبأفّقنا ، فألفت

(١) في الأصل : وأق لها بصحة .

(٢) انظر اتمامش (٦) في الصفحة السابقة .

(٣) اللفظ في ما تلحن فيه العوام للكسائي : رقم ١٩ والتلويح شرح الفصيح : ١٢ .

(٤) صوابه : ظفر (بالفم) وأظفور . والخطأ في هذا اللفظ لدى حامة الأندلس أيضاً ،
مع أن المؤلف ذى عنهم الخطأ فيه ، فقد أوردته في هذا الكتاب (ورقة ١٥ - ب) وأورده ابن هشام
اللعننى (المدخل ورقة ١١ - أ) ونقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيح : ورقة ٢٢٠)
ومن كتب أهل المشرق جاء اللفظ وتصويبه في أدب الكاتب : ٣٠٦ .

(٥) أى وصوابها : أحبوثة (أدب الكاتب : ٢٨٥) .

(٦) أى وصوابه : مستو (أدب الكاتب : ٢٩٤) .

(٧) في الأصل : قريوس ، ولعلها قريوس ، أى وصوابها : قريوس بالتحريك ،

كما في أدب الكاتب : ٢٩٧ والتلويح شرح الفصيح : ٦٩ .

(٨) في أدب الكاتب : ٣٠٦ وهو الفلفل بالضم .

(٩) أى وصوابها : ذهبت إلى المكارين (أدب الكاتب : ٢٩٤) .

(١٠) يزَنُّ به : أى يهتم . (أدب الكاتب : ٣١٨) .

جلا لم يذكرها [أبوحاتم] (١) ولا غيره [من (٢)] اللغويين ، فيما نسبوا عليه ، وذكر [وا] (٢) به ، مما أفسدته العامة عندنا ، فأحالوا لفظه ، أو وضعوه غير موضعه ، وتابعهم على ذلك الكثرة [من (٤)] الخاصة ، حتى ضمته الشعراء (٥) أشعارهم ، واستعمله جلة الكتاب وعلية الخدمة في رسائلهم ، وتلقوا به في محافلهم ؛ فرأيت أن أنبه عليه ، وأبين وجه الصواب فيه ، وأن أفرد لما يحضرنى منه كتاباً أحصره به ، وأجمعه فيه ، ويدع اجتلاب ما أفسده ذهبا [وهم و] سقاطهم ، مما عسى ألا يعزب (٦) عن تمسك بطرف من الفهم ، إذ لو استوعبنا ذلك لطلال الكتاب به . وإنما نذكر منه ما يتوقع الغلط من الخاصة فيه ، نحو ما رأيت لبعض الكتاب الذين أدركوا بانتحالهم علم الكتابة ، أشرف الخطط العلية ، في كتاب كتبه إلى بعض وكلائه : « إن ابن المفتع (٧) جئنا إلى كن » . أو نحو ما حدثني (٨) بعض أهل النظر عن رجل من أجلاء الحرمة ينسب إليه فنون العلم وضروب الآداب ، قال : « ورد كتاب من بعض الكتاب كتب فيه « الخطط » بالنطاء (٩) . فأنكرت ذلك ، فلم يصغ إلى حتى غدوت إليه ببعض كتب اللغة ، فأريته الحرف مقيداً

(١) في الأصل : أبو خافور .

(٢) في الأصل : والتوين .

(٣) في الأصل : وذكر عليه .

(٤) في الأصل : لكثرة الخلاصة .

(٥) في الأصل : ضمته الشعرى .

(٦) في الأصل : ينزب .

(٧) يريد المفتأ من قوهم تنقأ الرجل شحماً ، وسيشير المؤلف إلى ذلك عند تصويبه

هذا الخطأ (ورقة : ٢١ - ب) .

(٨) في الأصل : جذبي .

(٩) أى وصوابه : الجخذب بالدال ، وهو دوية تألف المياه ، وقد صوب المؤلف هذا

الحرف فيما بعد (ورقة : ٩ - ب) وذكر أنه يقال له أيضاً : جخادب ، وأبو جخادباه بالهمز والقصر . وفي ديوان الأدب للفارابي : (١١٠ - ب) الجخذب : دابة مثل الحرياء .

فيه . إلى كثير من هذا ، سيأتى فى موضعه ، إن شاء الله تعالى .

قال محمد :

وكان الذى قد دعانا إلى تأليف هذا الكتاب ما أمضاه إلى المؤلف ، الإمامُ الفاضل ، والخليفةُ العادل ، الذى لا إمامَ فى الأرض غيره ، ولا خليفةَ لله على الخلقِ سواه ، الحَكَمُ المستنصر بالله (١) [٢ - ب] أمير المؤمنين ، وسيد المسلمين ، 'محيى العلم وواعيه ، الراسخُ فى فنونه ، الموفى على دقيقه وجليله ، المشرفُ له ولحامليه ، الحافظُ لهم ، والذابُ عنهم ، والمقيمُ لهمسيهم ، بجميل الرأى فيهم ، وكريم الأثر عندهم . أبقاه الله مؤيداً سلطانَه ، عزيزاً نصره ، ظاهراً فتحه ، عالياً ذكره . إنه ولى قريب ، وسميع مستجيب مجيب .

ولعل طاعناً يطعن فى كتابنا هذا بما ذكرناه من الكلام السوقي ، واللفظ المستعمل العامى ، جهلاً منه أن الفساد إنما يقع فى المستعمل على الألسنة ، وأن الوحشئ مصون عن التغيير والإحالة ، وقلته استعماله ، وجهل عوام الناس به . وما ذكره أبو حاتم ، ممّا عسى أن يُعاب علينا ، ذِكْرُ مثله لنا عذرٌ كافٍ ، إن شاء الله .

ونسأل الله تعالى أن يهب لنا ، عند القول والعمل ، عصمة من الزبغ والزلل ، وأن يهب لنا توفيقاً يبلغ رضاه ، ويوجب الزلفى لديه .

وصلّى الله بدءاً وأخيراً ، على محمد نبي الرحمة ، خاصة ، وعلى جميع الأنبياء والرسل ، عامة .

• • •

(١) هو الحكم بن عبد الرحمن بن محمد الناصر لدين الله ، الخليفة الأندلسى بعد أبيه ولد ٣٠٢ هـ ولى الخلافة من ٣٥٠ إلى ٣٦٦ هـ وهى سنة وفاته . وكان الحكم عالماً بالغة والتاريخ . (نفع الطيب : ١-٣٥٨ ، وتاريخ علماء الأندلس : ١-١٥٠) .

ذكر ما أفسدته العامة وما وضعوه غير موضعه

● و [هو] قولهم : « هو الله الأَزَلِّيُّ قَبْلَ تَخْلُقِهِ » ، ولم يَزَلْ واحداً في أَزَلِيَّتِهِ » ، و « كان هذا في الأَزَل » .

قال محمد : وذلك كله خطأ ، لا أصل له في كلام العرب . وإنما يريدون المعنى الذى فى قولهم : « لم يَزَلْ عالماً » . ولا يصح ذلك فى اشتقاق ولا تصريف . وقد أُولع بالخطأ (١) فى هذا أهل الكلام ، والمدّعون لحدود المنطق ، حتى غر ذلك جماعة من الخطباء فأدخلوه فى خطبهم . ولا يجوز لأحد أن يصف الله - عز وجل - بغير ما وصّف به نفسه فى محكم كتابه (٢) وحياً ، أو ما ثبت به الخبر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولو صحّت الكلمات (٣) فى الاشتقاق ، وتمكّنت (٤) فى التصريف .

● وكذلك قولهم فيه - تبارك وتعالى - : « هذه صفة ذاته » ، وهو مبين بالذات .

قال محمد : ولا يجوز أن يلحق الألف واللام [٣ - أ] (ذو) ، ولا (ذات) ، فى حال إفراد ولا تثنية ولا جمع ، ولا تضاف إلى المضمرات (٥) . وإنما تقع أبداً مضافة إلى الظاهر ؛ ألا ترى أنك لا تقول الذُّو ، ولا الذَّوَّان ، ولا الذَّوُّون ، ولا الذات ، ولا الذَّوَات . ولا ذُّوك ولا ذُوهُ ، ولا ذُوْهُنَّ ، ولا ذَوَاتُهَا ، ولا نقول : مررت بذيه ، ولا بذبك

(١) فى الأصل : فى الخطأ . وفى تصحيح التصحيح : ٦٤ فى نقل عن الزبيدي بالخطأ كما أثبتنا .

(٢) فى تصحيح التصحيح ٦٤ : محكم وحيه .

(٣) فى تصحيح التصحيح ٦٤ : الكلمة .

(٤) فى الأصل : ويمكن . وما أثبتناه من « تصحيح التصحيح » .

(٥) هذا التسويب نقله صاحب الخزانة : ١ - ٦٧ كما نقله ابن هشام الثغنى ورد عليه .

وقد غلط في ذلك [أهل (١)] الكلام وأكسر المحدثين (٢) من الشعراء والكتاب والفقهاء . وكذلك زعم أبو جعفر النحاس (٣) ، عن أصحابه ، رضى الله عنهم . فأما قولهم في « ذى رعين » و « ذى أصبح » و « ذى كلاع » (٤) : الأذواء ، وقول الكمي (٥) :

ولكننى أريدُ به الذَّوينا (٦)

فليس من كلامهم المعروف . ألا ترى أنك لا تقول : هؤلاء أذواء الدار ، ولا تقول : يا أذواء المال ؛ وإنما أحدث ذلك بعض أهل النظر ، كأنه ذهب إلى جمعه على الأصل ، لأن أصل (ذو) : (ذَوَا) فيجمعه على أذواء ، مثل قفًا وأقفاء ، وكذلك (الذَّوُون) . كأن الكمي جمعه مفرداً ، وأخرجه مُخرج الأذواء في الانفراد ، وذلك

(١) التكلة من النص الذى نقله صاحب الخزانة .

(٢) في الخزانة : النحويين .

(٣) أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى المصرى ، رحل إلى بغداد وأخذ عن الأفش الأصفه والمبرد ونفطويه والزرجاج ، وعاد إلى مصر وبها توفي عام ٣٣٧ هـ أو ٣٣٨ هـ (طبقات النحويين واللفويين : ٢٣٩ ، إنباء الرواة : ١-١٠١ ، بغية الوعاة : ١٥٧) .

(٤) من ملوك اليمن ، ومنهم أيضاً : ذو يزن ، وذو جدن ، وذو نواس ، وذو فائش (الصحاح ٦-٢٥٥٢) واسم ذى رعين : شرحبيل (الاشتقاق : ٥٢٥ ، ٥٢٦) واسم ذى أصبح الحارث بن مالك (الاشتقاق : ٥٢٨) وذو الكلاع : أدراك الإسلام وقتل يوم صفين مع معاوية (الاشتقاق : ٥٢٥) .

(٥) الكمي بن زيد الأسدي ، من شعراء أهل البيت توفى في خلافة مروان بن محمد سنة ١٢٦ المؤتلف والمختلف ٢٥٧ والموشح : ١٩١ وخزانة الأدب : ١-٦٧) .
(٦) صدر البيت :

فلا أحنى بذلك أسفليكم

وهو من شواهد خزانة الأدب : ١-٦٧ ، وهو في الصحاح : ٦-٢٥٥٢ ، وطبقات الشعراء لابن المعتز : ١٩٧ .

غير مقبول ، لأن (ذو) لا تكون إلا مضافة . وكما لا يجوز أن تقول :
(الذو) و (الذات) فتفرد . فكذلك لا تقول : الأذواء ، ولا الذؤون
فتفرد (١) . لأن (ذو) لا تكون إلا مضافة ، فكذلك جمعها (٢) .

● ويقولون : اللهم صل على محمد وآله .

قال محمد : كذو (٣) ، ذكر ذلك أبو جعفر بن النحاس (٤) ، وزعم
أن العرب لا تستعمل إضافة (آل) إلا إلى المظهر خاصة ، وأنها لا تضاف
إلى مضمرة .

قال محمد : والصواب : اللهم صل على محمد وآل محمد :

وفي الحديث أن بشير بن سعد (٥) قال : « يارسول الله : إن الله
أمرنا أن نصلّي عليك ، فكيف نصلّي [عليك] ؟ فسكت رسول
الله حتى تمنّوا أنه لم يسأله . ثم قال : قولوا : اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد [كما صليت على آل إبراهيم] ، وبارك
على محمد وعلى آل محمد [كما باركت على آل إبراهيم] . إنك
أرحم الراحمين » (٦) .

(١) أى تفرد عن الإضافة .

(٢) فى الخزائن : وكذلك ، وإلى هنا ينتهى ما نقله البغدادى : ٦٧-١ .

(٣) فى الأصل : فذو وذى ذكر . والمراد أنها مثل ذو فى عدم جوار إضافتها إلى المضمرة .

(٤) قال ابن هشام اللخمي فى المدخل (ورقة : ٤) هذا مذهب الكسانى وهو أول من قاله
قائمه هو (الزيدى) وأبو جعفر النحاس . ومثله فى الاقتضاب : ٦ .

(٥) فى الأصل : سعيد ، وهو خطأ .

(٦) الحديث فى الموطأ : ١-١٦٥ ، ١٦٦ ، وما بين الأقواس منه ، وما نقله الصفدى

من الزيدى فى تصحيح التصحيح : ٤٦ .

قال : حدثنا قاسم بن أصبغ (١) ، قال حدثنا ابن وضاح (٢) عن يحيى بن يحيى (٣) في إسناده ذكره :

قال محمد : وفي هذا الحديث [٣ - ب] الذى ذكرناه دلالة على ما ذكره أبو جعفر ، مع أننا لم نره مضافاً إلى مضمرة لمن يوثق بعربيته (٤)

● ويقولون : بزيم (٥) ، للحديدة التى تكون فى طرف حزام السرج يشرج بها . وقد تكون فى طرف المنطقة ، ولها لسان يدخل فى الطرف لآخر من الحزام والمنطقة .

قال محمد : والصواب : لبزيم ، على مثال : لإفعل . وفيه لغة أخرى ، يقال : إبرام ، والجمع : أبازيم : قال العجاج (٦) :

[يدق لبزيم الحزام جشمة (٧)]

والجشم : عكن (٨) البطن .

(١) راجع ترجمته مع ترجمة الزبيدي فى المقدمة ، إذهو من شيوخه .

(٢) هو محمد بن وضاح بن بزيع القرطابى ، الحافظ ، مولى عبد الرحمن الداخل . سمع يحيى بن يحيى الليثى وغيره ، وروى عنه قاسم بن أصبغ وأحمد بن خالد بن الجباب وغيره . توفى ٢٨٩ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-٦٤٦ ، وبغية المثلث : ١٢٣) .

(٣) هو يحيى بن يحيى بن كثير الليثى ، الفقيه الأندلسى ، روى عن مالك الموطأ إلا يسيراً منه أخذ عنه محمد بن وضاح وغيره . توفى ٢٣٤ هـ (تهذيب التهذيب : ١١ - ٣٠٠) .

(٤) استشهد ابن هشام النخعي فى رده على الزبيدي (ورقة ٤ - ب ، ٥ - أ) بقول عبد المطلب : وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

قول خفاف بن ثلبة :

أنا الفارس الحامى حقيقة والذى وأمى كالحمى حقيقة

(٥) فى الأصل : هزيم . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٩٤ .

(٦) عبد الله بن روبة العجاج الراجز المشهور ، توفى ٩٧ هـ (الموشح : ٢١٥) ، ربيع دمشق : ٧ - ٣٩٤) .

(٧) بياض فى الأصل بمقدار أربع كلمات وتدل كلمة « الجشم » الواردة بعد البياض على الشاهد الذى ذكرناه وهو فى اللسان (بزيم) وجموع أشعار العرب : ٢ - ٦٤ وفى المعانى الكبير : ١٣٨ يقطع بدل يدق ورواية « يدق » فى الجمهرة : ٣ - ٣٧٧ .

(٨) فى الأصل : عطانة ، والعكنة : المطى الذى فى البطن من السمن .

ويقال أيضاً : (بِزِين ، ويجمع على أَبَازِين :

وقال أبو دُوَاد الإيَادِيُّ (١) :

مِنْ كُلِّ جَرْدَاءٍ قَدْ طَارَتْ عَقِيْقَتُهَا

وَكُلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الْأَبَازِينِ (٢)

١ ويقال للإبْزِيم أيضاً : زُرْفِين وَزِرْفِين . وفي الحديث « أَنْ دَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - كَانَتْ ذَاتَ زَرَافِينَ ، إِذَا عُلِّقَتْ بِزَرَافِيهَا سَتَرَتْ ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّتْ الْأَرْضَ » (٣) .

قال مُزَاهِم : (٤)

يُبَارِي سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبًّا مِثْلَ إِبْزِيمِ السَّلَاحِ الْمَوْسَلِ (٥)

يصف ناقة : وَالْمَوْسَلُ : الَّذِي رُقِقَتْ أَسْلَتُهُ .

ويقال للقُفْل أيضاً : إِبْزِيم .

وهذه العبارات أيضاً كلها متفقة ، لأن الإِبْزِيم لَفِعِيل ، مِنْ بَزَمَ

(١) في الأصل : أبو ذَوَاو الإِبَازِي . وأبو داود الإيَادِي اسمه جَوِيرِيَّة أو جَارِيَّة ابن الحِجَاج : شاعر جاهلي مشهور ، (المؤتلف والمختلف : ١٦٦ ، الموشح : ٧٣) .

(٢) البيت في اللسان بز وبزم ، وقبلة :

إِنْ لَمْ تَلْطَنِ بِهَا حَقًّا أَتَيْتَكُمْ حَوًّا وَكُنَّا تَمَادِي كَالْمَرَا حِينَ

(٣) الحديث في اللسان (زرفن) .

(٤) مُزَاهِم بن الحَارِث العَقِيل ، شاعر إسلامي غزل شجاع (طبقات فحول الشعراء : ٥٨٣)

(٥) البيت في ديوان مُزَاهِم : ٩ وقبلة :

تَظَلُّ إِذَا مَا أَسْمَتَ عَسَاجٍ أَوْ بَدَا لَهَا السُّوْطُ غَضْبَى فِي الْجَدِيلِ الْمُسْلَمِلِ

وهو أيضاً في مقاييس اللغة : ١٤٠/٤ ، واللسان : (أسل وبزم) والأساس : (أسل)

وقوله المَوْسَلُ : في الأصل : المرسل ، وهو خطأ من الناسخ .

إذا عَصَّ . أبو زيد (١) : بَزَمْتُ [على الشيء] أَبْزِمَ بَزْماً ، إذا عَصَصْتَهُ
 بالثنايا دون الأنياب والزَّبَاعِيات (٢) . وكذلك البَزْمُ في الرمي ، هو
 أخذك الوتر بالإبهام والسبابة ، ثم ترسل السهم . فأما إقول تميم بن أبي
 بن مُقْبِل (٣) :

على كلِّ مِلْوَاحٍ يَزِلُّ بَرِيْمَهَا
 تُعَاطِي اللَّجَامَ الْفَارِسِيَّ وَتَصْدِفُ (٤)

فهو البريم بالراء : وكذلك أنشدنيهِ قاسم بن أصبغ ، عن السكري (٥)
 عن أبي حاتم (٦) عن أبي عبيدة (٧) . والبريم : حبل مفتول يكون
 فيه لوانان ، وربما شدته المرأة على وسطها [وعَصِدَها . وأنشد

(١) أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس بن ثابت ، الراوي اللغوي النحوي صاحب النوادر
 توفي سنة ٢١٥ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٨٢ ، إنباه الرواة : ٢-٣٠ : بقية
 الرواة : ٢٥٤) .

(٢) الرواية في اللسان (يزوم) .

(٣) تميم بن أبي بن مقبل ، شاعر مخضرم (ترجمته في : طبقات فحول الشعراء : ١٣٠ ،
 ومعجم الشعراء : ٤٢٤ ، وحمط اللاسلي : ٦٨ ومقدمة ديوانه ، ط دمشق) . وفي المخطوطة
 (ابن أبي مقبل) سهو من الناسخ .

(٤) البيت في ديوانه : ١٩٣ وفيه « يحول » بدل « يزل » و« تباري » بدل « تعاطي »
 للحنى واحد وقبله :

دعاهن إرداع بالبيكاء فسرحت أديم الضحى تنضي إليه وتسف

(٥) في الأصل : السكراي ، خطأ من الناسخ ، والسكري هو أبو سعيد الحسن بن الحسين
 بن عبد الله ، النحوي واللغوي الراوية . توفي سنة ٢٩٠ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠
 ونزهة الألباء : ٢٧٤ ، وإنباه الرواة : ١-٣٩١ ، وبقية الرواة : ٢١٨) .

(٦) السجستاني (سبقته ترجمته) .

(٧) أبو عبيدة معمر بن المثنى النحوي ، النحوي اللغوي الراوية الثقة توفي سنة ٢٠٩ أو
 ٢١٠ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٩٢ ، وإنباه الرواة : ٣-٢٧٦ ، ومراتب النحويين :
 ٤٤ وبنية الرواة : ٢٩٥) .

الأصمعي^١ :

إِذَا الْمُرْضِعُ الْعَوَّجَاءُ جَالٍ بِرِمْمِهَا (٢)

وليس الإبزيم الذى ذكرنا . والبريمان أيضاً : الكبد [والسنام] .

• ويقولون للموضع الذى تَحُطُّ فيه السفن : مينة (٣) .

[٤ - أ] قال محمد : والصواب : مينا بالقصر ، وميناء بالمدة ، والقصر فيه أكثر ، وهو مشتق من الونى ، وهو الفتور والسكون ، كأن السفن جرت حتى فترت وسكنت هناك ، فسُمِّيَ مكان سكونها : مينا . والعرب تبنى [مَفْعَلاً] و [مَفْعَالاً] من الونى (٤) ، [فيقصر ويمد] .

قال نصيب (٥) :

تَيْسَمَنَّ مِنْهَا ذَاهِيَاتٍ كَأَنَّهُ

يَدِ جَنَّةِ (٦) فِي الْمِينَامِ "فُلُكُ" مُقَيَّرُ (٧)

(١) عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلي ، أبو سعيد ، اللغوى النحوى ، صاحب الغريب والأخبار ، توفى سنة ٢١٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٨٣ ، مراتب النحويين : ٤٦ ، عبار النحويين البصريين : ٤٥ ، إنباء الرواة : ٢ - ١٩٧ ، بقية الرواة : ٣١٣) .
(٢) يروى صدر هذا البيت :

وقائلة نعم الفتى أنت من فنى

وعلى هذا لا خلاف فى أن الشاعر هو الكروس بن حصن ، كما فى اللسان والتاج (برم) ويروى :

محضرة لا يجعل السر دونها

والشاعر هو الفرزدق كما فى شرح الحماسة : ٤ - ١٧٠٤ ومقاييس اللغة : ١ - ٢٣٢ ، واللسان (برم) عن ابن برى . وفى المعاني الكبير : ٣٦٩ البيت للرأى الغيرى . وفى الصحاح (برم) أنشدنا الأصمعي (غير منسوب) والبيت بروايته الأخيرة فى ديوان الفرزدق : ٨٠٣ .
(٣) فى الأصل : منهر وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٣٠٢ .

(٤) الزيادة من اللسان (ونى) .

(٥) شاعر أموى من العبيد ، كان يمدح سليمان بن عبد الملك (الشعر والشعراء : ١٥٣) .

(٦) فى الأصل : مدخلة .

(٧) البيت فى اللسان (ونى) والمقصود والممدود لابن ولاد : ١٠٠ وفيه : كأنهم .

وقال كُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (١) :

تَأْطَرْنَ (٢) فِي الْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكْنَهُ

وَقَدْ كَحَّ مِنْ أَثْقَالِهَا شَحُونٌ (٣)

أى امتلأ . ويقال للمينا أيضاً : حَبَسَ ، وَمَقْصِرٌ ، وَمَصْنَعٌ وَمَصْنَعَةٌ (٤) .

● ويقولون للقَمْلَةِ الصغيرة : صِثْبَانَةٌ .

قال محمد : والصواب : صُؤَابَةٌ ، وجمعها : صُؤَابٌ ، ثم يجمع الصُؤَابُ . صِثْبَانًا . ويقال : قَدْ صِثِبَ رَأْسُهُ ، إِذَا كَثُرَ فِيهِ الصِّثْبَانُ ، وَإِنَّمَا دُخِلَ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِمْ : صِثْبَانٌ ، فَتَوَهَّوْا أَنْ وَاحِدَتِهِ صِثْبَانَةٌ ، وَظَنُّوهُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ .

وَقَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ (٥) ، أَنَشَدَ كُتَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ (٦)

(١) كُتَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَاعِيُّ : صَاحِبُ عَزَّةَ ، شَاعِرُ أَمْوَى غَزَلٍ ، تَوَفَّى ١٠٥ هـ . (الشعر والشعراء : ١٩٨) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : تَأْطَرْنَ .

(٣) دِيوَانُ كُتَيْبٍ : ١٧١ وَفِيهِ : لَاحَ . وَفِي اللَّسَانِ (وَفِي) : بِالْمِينَاءِ وَفِي اللَّسَانِ : (أَطَر) ثُمَّ جَزَعَتْهُ . وَفِي الْخَصَصِ : ١٠ : ٢٨ (عبر منسوب) :

خَرَجْنَ مِنَ الْمِينَاءِ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ

وَفِي « مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ » : ١٣١ : بِالْمِينَاءِ ... وَقَدْ لَاحَ

فِي الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ لِابْنِ وَلاَدٍ : ١٠٠ : لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ

(٤) الَّذِي رَوَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنِ التَّلَوِيِّينَ وَمَا جَاءَ فِي اللَّسَانِ فِي مَعْنَى : الْحَبْسِ وَالْمَصْنَعَةِ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَضَمِّهَا) لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْمِينَاءِ ، فَقَدْ قَالَ : (الْخَصَصُ : ١٠-٥٣) ابْنُ دَرِيدٍ : الْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنَعَةُ وَالصَّنْعُ : الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ وَيَحْتَفِرُ فِيهِ بَرَكَةٌ يَحْتَبِسُ فِيهَا الْمَاءُ . صَاحِبُ الْعَيْنِ : وَهِيَ الْأَصْنَاعُ ، وَكُلُّ مَا اتَّخَذَ مِنْ بَنَرٍ أَوْ بِنَاءٍ : مَصْنَعَةٌ . أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَبْسُ مِثْلُ الْمَصْنَعَةِ وَجَمْعُهُ حَبَاسٌ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْمُسْتَقْعُ . ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَبْسُ : حِجَارَةٌ تَبْنَى عَلَى مَجْرَى الْمَاءِ لِيَحْتَبِسَ الْمَاءُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا مَوَاشِيَهُمْ . وَفِي اللَّسَانِ مِثْلُ ذَلِكَ .

(٥) تَرْجَمَتْهُ فِي الْمَقْدَمَةِ مَعَ شَيْخِ الْزَيْبَدِيِّ .

(٦) أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْزُرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ وَجَاءَ ذِكْرُهُ فِي

طَبَقَاتِ الزَّيْبَدِيِّ : ٣٣ ، ٤٦ .

من أهل شَيْزَر ، لبعض الأعراب (١) :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ (٢) قَذَّالِي (٣) عِيسَا
وَحَاجِيَّ أَعْقَبَا خَلِيسَا (٤)
وَصَلَعَةً كَالطَّسْتِ عِلْطَمِيسَا (٥)
لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا نَعِيرِيسَا
وَلَا الصُّوَابَاتُ بِهَا تَأْسِيسَا
قَلَّتْ وَصَالِي (٦) وَاصْطَلَقَتْ إِبْلِيسَا
وَصَامَتِ الْإِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسَا
عِبَادَةٌ كُنْتُ لَهَا نِقِيرِيسَا (٧)

● ويقولون لما طُحِنَ من البُرِّ وغيره غليظاً : دِشِيش :

قال محمد : والصواب : جَشِيشٌ بِالْجِيمِ (٨) ، يقال : جَشَشْتُ البُرَّ أَجَشَّهُ
جَشَّاً ، فهو مَجْشُوشٌ ، وَجَشِيشٌ ، وهو طَحْنٌ كَالْمَرَسِ : وَالْمِجَشُّ
رَحِيٌّ يُجَشُّ بِهَا البُرُّ وغيره .

(١) الرجز للعدائير النكتي ، كما في « خلق الإنسان » : ٨١ (تحقيق عبد الستار فراج) .
(٢) في الأصل : لما رأيت وفي « خلق الإنسان » والسان : لما رأيت وفي الصحاح والتاج :
لما رأى .

(٣) في الأصل : بدالي .

(٤) في الأصل : احبامليسا .

(٥) في اللسان (علطمس) :

وهامتي كالطست علطميسا

وفي الصحاح : علطيسا ومثله في التاج وهما بمعنى .

(٦) في الأصل : طرف وصافي ، والصواب من « خلق الإنسان » .

(٧) الشطر الأول والثالث والرابع : في اللسان (علطمس) والصحاح والتاج (علطيس)

والأول والثاني والخامس والسادس في « خلق الإنسان » : ٨١ .

(٨) هذا التصويب نقله صاحب « الجمانة » : ٢١ .

قال رؤبة بن العجاج (١) :

من الزَّوَانِ مَطْحَنَ الْحَشِيشِ (٢)

يعنى أنه يطحن طحنا غليظاً . والحريش مثل الحشيش ، ومنه الملح الحريش ، كأنه جُرُش حتى تفتت ، فهو جريش ومجروش .

● ويقولون عند تحقيق القول : « إن لم يكن كذلك فأنصبها »
يعنى اللحية .

[٤ - ب] قال محمد : والصواب : فأنصبها (٣) ، بالميم ، أى انتفها يقال : نَمَصْتُ الشعرَ أنمِصُه نَمَصاً ، إذا نَمَمْتَه ، وكذلك : نَقَشْتَه أنقُشَه ونتخذه (٤) أنذخه . ويقال للذى يُسْتَف به الشعر : المِصْمَاصُ ، والمِنتَقَاشُ والمِنتَاخ . وفى الحديث « أن رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - لعنَ النامِصةَ والمُتَنَمِّصةَ (٥) » فالنامصة : الناتفة للشعر من وجهها ، والمُتَنَمِّصة التى (٦) تطلب أن تنمص شعرها . وأنشد يعقوب (٧) .

يا ليتها قد آلِبت وَصَوَاصَا (٨)

(١) راجز فى عهد بنى أمية توفى ١٤٥ هـ وترجمته فى : طبقات فحول الشعراء : ٥٧٩ ،
المؤتلف والمختلف : ١٧٥ ، امرأة الجنان : ١-٣٠٣ .

(٢) اللسان (جشش) وقيله :

لا يتقى بالذرق المجروش

(٣) فى الأصل : فأنصبها .

(٤) فى الأصل : ونتجته .

(٥) صحيح مسلم : ٣-١٧٧٨ .

(٦) فى الأصل : الذى .

(٧) يعقوب بن إسحاق ، ابن السكيت : اللغوى ، توفى ٢٤٤ هـ (ترجمته فى طبقات

النحويين واللغويين : ٢٢١ ، بغية الوعاة : ٤١٨) .

(٨) الرجز بتمامه فى : تهذيب الألفاظ : ٦٦٥ والفاخر : ٣٦ ، واللسان والصالح

(نمص) .

وَعَلَقْتُ (١) حَارِجَهَا قَنَاصًا
 حَتَّى يَجِثُوا عَصَبًا حِرَاصًا
 وَيُرْقِصُوا مِنْ دُونِهَا (٢) الْقِلَاصَا
 فَيَجِدُونِي حَكِيرًا (٣) حَيَاصَا

وَالْوَصَوَاصُ : الْبُرْقُوعُ ، وَالْحَيَاصُ : الَّذِي يَحْيِصُ مِنْ صَاحِبِ إِلَى
 آخِر . وَكَانَ نِسَاءُ الْعَرَبِ يَنْمِصْنَ الشَّعْرَ عَنْ وَجُوهُنَّ ، يَتَزَيَّنَنَّ بِذَلِكَ :

[قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (٤)] أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ (٥) :

فَلَمَّا مَضَى شَهْرٌ وَعَشْرٌ لِعَبْرِهَا (٦)
 وَقَالُوا تَجِيءُ الْآنَ (٧) فَدَحَانِ حِينَهَا
 أَمَرْتُ مِنَ الْكُتَّانِ خَيْطًا وَأَرْسَلْتُ
 جَجِيئًا إِلَى أُخْرَى قَرِيبًا (٨) تُعِينَهَا

(١) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : وَنَحَصْتُ .

(٢) فِي تَهْلِيلِ الْأَلْفَاظِ : وَأَرْقَصُوا مِنْ حَوْلِهَا .

(٣) فِي الْفَاخِرِ : عَكَرًا .

(٤) زِيَادَةُ رِيقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَهِيَ مِنَ الْأَمَالِ : ١-١٩٥ . حَيْثُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَلْبُ :

هَ وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ ، وَالزَّيْدِيُّ لَمْ يَقْرَأْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ دُرَيْدٍ .

(٥) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ ، الرَّائِي الْقَوِيُّ الشَّاعِرُ ، النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ .

تُوفِيَ ٢٣١ هـ (تَرْجُمَتُهُ فِي : مِرَاتِبِ النَّحْوِيِّينَ : ٨٤ ، طَبَقَاتِ النَّحْوِيِّينَ وَالْقَوِيِّينَ : ٢٠١ ، إِفْهَامُ الرِّوَاةِ : ٣-٩٢) .

(٦) فِي الْأَصْلِ : إِلَيْهَا بَدَلَ : لِعَبْرِهَا .

(٧) فِي الْأَصْلِ : لِلآنَ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : إِلَى أُخْرَى سِوَاهَا .

فَا زَالِ يَجْرِي السَّلَكُ فِي حُرٍّ وَجْهَيْهَا

وَجْهَيْهَا حَتَّى تَنْتَه قَرُونُهَا (١)

وقال أبو بكر بن دريد : وهذه امرأة تنتظر عيراً نقداً وزوجها فيما ، فَتَنَفَّتْ بِالْحَيْطِ شَعْرَ وَجْهَيْهَا ، فَازَيْنَتْ لَهُ . وَالْجَرِيُّ : الرسول ، وَالْقُرُونُ : الذنائب . وَالسَّلَكُ : الحيط (٢) .

● ويقاون للجِلْد الذى يُبَسِّطُ للطعام وغيره : نَطَأً ، ويجمعونه : أَنْطَاء .

قال محمد : والصواب : نَطَعَ ، وَأَنْطَاع ، لِلْجَمْع ، وَنَطُوعٌ ؛ وزعم الكسائي (٣) أن فيه أربع لغات ، يُقَالُ : نَطَعَ وَنَطَعٌ وَنَطْعٌ [وَنَطْعٌ] (٤) ؛

قال العجاج :

وَتَبَسَّنَتْ حَنْوَ السُّطْعِ (٥)

(١) الأبيات في الأمل : ١٩٥-١ وصمت اللآلئ : ١-٦٨ ؛ والبيت الثاني في الخصائص : ٣٩٦-٢ ، ورواية الشطر الثاني فيه :

رسولا إلى أخرى جريا يمينها

والبيت الثالث في اللسان (عنى) عن ابن الأعرابي ، وروايته :

فا برحت تقريه أعناء وجهها

(٢) هذا النص عن ابن دريد في الأمل : ١٩٥-١ . وفي أصل المخطوطة تحريف كلمتي : فتنظر ، وازينت .

(٣) علي بن حزمة بن عبد الله أبو الحسن الكسائي ، اللغوي النحوي الكوفي أحد القراء السبعة ، توفي سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٢ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ١٢٨ ، مراتب النحويين : ٧٤ ، إنباء الرواة : ٢-٢٥٦ ، بغية الرواة : ٢٢٦) .

(٤) ضبطها الصفيدي في تصحيح التصحيف : ٣٠٨ بقوله : قلت : كسر النون وسكون الطاء ، ثم كسر النون وفتح الطاء ، ثم فتح النون وسكون الطاء ، ثم فتح النون والطاء . وفي الخصائص : ١-٣٨٣ أن أبا زياد الكلابي سأل ابن الأعرابي عن قول النابغة ، هل ظهر مبناء الخ فقال ابن الأعرابي : النطع (يفتح النون) فقال أبو زياد : لا أعرفه . فقال : النطع (بالكسر) فقال : نعم .

(٥) في الأصل : حتى ، ولم يكمل الرجز .

ويقال للنطع أيضاً : مينة ، عن أبي عبيد (١) والأصمعي ، وأنشدا بيت النابغة :

على ظهر مينةٍ جديدٍ سيورها (٢)

وقال بعضهم : المينة : العينة :

● ويقولون : قلنسوة .

قال محمد : والصواب قلنسوة ، وفيها لغات ، يقال : قلنسوة ، وقلنسية ، وقلنساة (٣) وذكر الطوسي (٤) عن [٥ - أ] أني عمرو : قلنسوة . (٥) وروى أبو عبيد (٦) عن أبي زيد والأصمعي : قلنسوة ، وقلنسة ، والجمع : قلانس . وقلنسية (٧) وجمعها : قلاس (٨) قال محمد : لا يجوز أن يكون قلاس جمع قلنسية . كما ذكر

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام ، اللغوي الفقيه المحدث ، صاحب « الفريب المصنف » و« غريب الحديث » وغيرهما . توفي بحكة عام ٢٢٤ هـ (ترجمته في : مراتب النحويين : ٩٣ ، طبقات النحويين واللغويين : ٢١٧ ، وإنباء الرواة : ٣-١٢ ، بنية الوعاة : ٣٧٦) .
(٢) هذا صدر بيت ، عجزه :

يطوف بها وسط اللطيمة بائع

وهو في ديوان النابغة الذبياني : ١٠٩ ، والصاحح واللسان (بني) ، والمسلسل : ١٦٤ ، والمحكم : ١-٣٤٥ . والعينة : وعاء من آدم (جلد) يوضع فيه المتاع .
(٣) زاد في الأمالي : ٣٦١ : قلنسة وفي المخصص : ٤-٨١ قلنسية وفي اللسان : قلنسوة .
(٤) هو علي بن عبد الله بن سنان النخعي الطوسي ، اللغوي ، الراوية ، من أعلم أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٥ ، إنباء الرواة : ٢-٢٨٥ ، بنية الوعاة : ٣٤٠) .

(٥) رواية الطوسي عن أبي عمرو في إصلاح المنطق ١٦٥ وزيد فيه : وقلنسة .

(٦) في الأمالي : ١-٣٦ ، أبو عبيدة .

(٧) ضبطناها بصيغة التصغير ، استناداً إلى قول المؤلف إنها مصغرة ، ويؤيده ما في الأمالي : ٣٦١ وإلا فقد كان من المحتمل أن تكون قلنسية بالنون كما في المخصص واللسان .

(٨) يصح أن تكون قلاس جمعاً لقلنسوة ، على ما ذكره سيبويه (الكتاب : ٢-١١٥ وأبو علي القالي (الأمالي : ١-٣٦) .

الأصمعي وأبو زيد، لأن قلنسية مصغرة ، ولا يكون جمعها إلا قلنسيات على التحقير (١) . فأما قلاص فجمع قلنساء وقلنسوة (٢) . وقد يجمع قلنسوة أيضاً على قلننس (٣) ، وهو من الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الحاء ، وأنشد القراء :

لأرى حتى تلحقني بعننس

أهل الرباط البيض والقلنسي (٤)

وأنشد يونس بن حبيب (٥) :

بيض بها ليل طوال القلنس

[ويقال] قلنست رأسي بالقلنسوة ، وتقلنست ، على مثال : فعلت ، وتفعلت . ولا نعلم لذين المثالين نظيراً في الكلام . وقد بينت ذلك بأكثر من هذا التبيين في كتابي المؤلف في « أبنية الأسماء والأفعال » (٦) .

● ويقولون : خلقت خمسين يمناً قسامة ، بالتشديد .

(١) جاء في اللسان (قلنس) قال ابن سيده : وأما جمع القلنسية فقللاس . قال وعندى أن القلنسية ليست بلفظة كما اعتدها أبو عبيد ، إنما هي تصغير أحد هذه الأشياء . وتصغيرها في كتاب سيبويه : ١١٥-٢ ، قلنسية وقلنسة .

(٢) وقلنسية ، ذكرها ابن سيده عن أبي عبيد (المخصص : ٤-٨١) وفي جمع قلنساء ذكر القالي (الأمال : ١-٣٦) « وحكى عن الزبيدي : ما أعجب هذه القلاص التي أراها هل رؤوسكم » .

(٣) زاد في اللسان : وقلنسي (بالقصر) .

(٤) اللسان (قلنس) وفيه : لا مهل ومثله في المنصف : ٢-١٢٠ والاقتضاب : ١٣٦ . وفي تهذيب الألفاظ : ٦٦٧ :

لأرى حتى تلحقني بهنس ذوى الملا

(٥) هو يونس بن حبيب القضي أبو عبد الرحمن ، النحوي البصري ، أخذ عن أبي عمرو ابن العلاء وخماد بن سلمة . توفي سنة ١٨٢ هـ (طبقات النحويين واللفويين : ٤٨ ، أخبار النحويين البصريين : ٢٧) . والبيت في الاقتضاب : ١٣٦ .

(٦) كتاب الاستدراك على أبنية الأسماء والأفعال : ٣٩ ونقله ابن السيد في شرح الفصح عن الزبيدي (المزهري : ٢-٩٣) .

قال محمد : والصواب : قَسَامَةٌ ، بالتخفيف :

والقَسَامَةُ : الإيمان ، يقال : قَتَلَ فلان [فلاناً] بالقَسَامَةِ ، يريد الإيمان (١) :

قال أبو نصر (٢) : جاءت قَسَامَةُ الرَّجُلِ ، تسمى بالمصدر ، وجاءت قَسَامَةٌ من بنى فلان . وأصله اليمين ، ثم جُعِلَ قوماً . والمُقْسِمُ : الرجل الخاليف ، والمُقْسَمُ : القَسَمُ ، والمُقْسَمُ : المكان الذى أقسم فيه .

● ويقولون : صَنِيفَةُ الثوب ، ورجعونها على صِنَائِفٍ ، كما يجمعون فَعِيلَةً .

قال محمد : والصواب : صَنِيفَةُ الثوب ، والجمع صَنِيفَاتٍ . والصَنِيفَةُ طَرَّةُ الثوب ، والطَّرَّةُ : شبه العَلَمِ يكون بجانبه على حاشيته ، وكذلك الطَّرَّتَانِ فى جنبَي الخمار والطَّبْنِ ، حيث ينقطع لون الظهر من لون البطن ، قال الهذلى (٣) ، يصف ظبية :

مُوشِحَةٌ بالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا قَصَارُهَا (٤)

وقال ابن قتيبة (٥) : صَنِيفَةُ الإزار : جانبُه الذى لا هُدْبَ فيه .

(١) راجع تفسير القتل بالقسامة فى اللسان (قسم) .

(٢) أحمد بن حاتم الباهلى ، أبو نصر ، صاحب الأصمى ، روى عنه كُتِبَ ، كما روى عن أبي عبيد وأبي زيد ، توفى سنة ٢٣١ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ١٩٧ هـ ، إنباء الرواة : ١-٣٦ هـ ، بغية الوعاة : ١٣٠ هـ ، ومراتب النحويين : ٨٢) .

وما روى هذا عن أبي نصر جاء فى اللسان (قسم) منسوباً إلى أبي زيد .

(٣) أبو ذؤيب ، كما فى ديوان الهذليين : ١-٢٢ .

(٤) البيت فى ديوان الهذليين وروايته : مولة ، وفى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ١-٧١ موشحة ويروى : مولة . والمخصص : ١١-٤٥ وفىه : تضفو ، وهو فى فاج العروس (أيك) .

(٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى : العالم النحوى اللغوى الأديب صاحب صيون الأخبار وأدب الكاتب ، والشعر والشعراء وغيرها ، توفى سنة ٢٧٦ هـ أو سنة ٢٧٠ هـ وذكر الزبيدي أنه توفى سنة ٢٩٦ هـ (ترجمته فى : طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠ ، ومراتب النحويين : ٨٤ ، المنتظم : (وفيات ٢٧٦) . إنباء الرواة : ٢-١٤٣ هـ ، الفهرست : ٧٧) .

وهي الطَّرَّة والكُبْسنة وكُفَّة القميص ، بالضم (١) . فأما كَيْفَة الميزان ، وكَيْفَة الصائد [٥ - ب] ، وهي حِيَالته فهما جميعاً بالكسر .

● ويقولون لما يسقط من الخبز : فِتَانَة ، والمتفصّل منهم يقول : فِتَانَة ٥

قال محمد : والصواب : فِتَانَة ، وفِتَانَات للجميع (٢) . وهو اسم لما يفتتت من كل شيء ، وهذا البناء على فُعَالَة يأتي اسماً لما سقط من الشيء ولما بقي منه ، ولما أخذ منه . مثل : النُّحَاتَة ، والبُرَايَة ، والسَّقَاطَة ، وهو اسم لما يسقط مما تنحته أوتبريه ، والصُّبَايَة ، وهي بقية الماء . وأنشد لزهير :

كَأَنَّ فِتَانَاتِ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ (٣)

● ويقولون لواحد الذباب : ذِبَانَة .

قال محمد : والصواب : ذِبَابَة [وَاَجْمَعُ ذِبَاب] (٤) ، ثم يجمع الذُّبَاب : أَذِبَّةً ، وَذِبَّان (٥) للكثير : وأنشد لمزاحم :

هَيْجَانٌ كَتَوَقَّفِ الْعَاجِ مُصْبَاحُ قَفْرِهِ

مَصُوعٌ لِلذِّبَّانِ الْفَسَلَةِ يَلُودُهَا

وغلطهم في هذا كغلطهم في الصُّبَّان ، على نحو ما تقدّم ذكره (٦) .

(١) في أدب الكاتب : ١٥٥ ، وطرة الثوب ، وصنفته وكفته واحد ، وهو الجانب الألى ليس فيه هدب . وذكر الطرة والكفة أيضاً في صفحة : ٣٥٠ من المصدر نفسه والكينة : من كبن الثوب أي ثناء إلى داخل ثم خاطه .

(٢) هذا التصويب نقله صاحب الجمال : ١٣ .

(٣) البيت في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٢ وهو من معلقته المشهورة ،

(٤) من تنقيف اللسان : ١٩٤ .

(٥) في الأصل : وِباب . وفي الجمال : ١٣ نقلاً عن الزبيدي : والعامّة تصفه ،

والصواب : الكسر .

(٦) ص : ٤٦ .

وزعم الأصمعي أن ذا الرمة (١) أخطأ في قوله :

لأدمانة (٢) ملوحتش بين سويقة

وبين الحبال العُضْرِ ذات السلاسل (٣)

وقال : الأدمان مثل الحُمُران والسُّودان : جماعة الأحمر والأسود والآدم . ولا يجوز أدمانة للواحد [ة] (٤) ، وهذا نحو ما ذكرنا في ذبَّانة وصيَّبانة : وقال غير الأصمعي : أدمان للواحد ، وأدمانة للواحد [ة] ، مثل : مُخمصان ومُخمصانة .

والذباب أيضاً عند العرب : امم واقع على صنف من الذباب شتَّى ، كذباب العسل ، وذباب الرِّياض . قال عنتره يصف روضة :

فترى الذبابَ بها يُغَنِّي وحده

هزرجاً كيف فعل الشارب المترنم (٥)

(١) هو غيلان بن عقبة ، أحد عشاق العرب ، عده ابن سلام في الطبقة الثانية من الإسلاميين . توفي سنة ١١٧ هـ . طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ، ٤٦٥ ، ومراة الجنان : ١-٢٥٣ .

(٢) ذكر ذو الرمة أدمانة في بيت آخر جاء في اللسان والصحاح (أدم) وهو :

أقول للركب لما أعرضت أصلاً أدمانة لم تريبها الأجاويد

(٣) البيت في ديوانه : ٤٩٥ ، وتاج العروس (سوق) .

(٤) إنما يقال للواحدة : أدماء كحمراء وسوداء .

(٥) البيت في شرح المعلقات للزوزني : ١٤١ وروايته :

وخلا الذباب بها فليس ببارج غردا

وبعده :

هزرجا يحك ذراعه بذراعه قدح المكب على الزناد الأجذم

وفي ديوان المعاني : ١٤٨-٢ .

وترى زجلا

وهزرجا جاءت في البيت الثاني ، في أمالي المرتضى (غرر الفوائد) ١-٩-٢٠٤-١٢٤ هـ

وفي عيون الأخبار : ١٨٦-٢ : وخلا الذباب بها فليس ببازح .

[وقال المتلمس] : (١)

فهذا أوانُ العِرْضِ حَتَّى (٢) ذبابُهُ

زنايِرُهُ والأزرقُ المتلمسُ (٣)

وفي حديث جمر - رضى الله عنه - (٤) في خلايا التحل :

« إنما هو ذُبابٌ غَيْثٌ ، فإن أدوا ما كانوا يؤدُّونه إلى رسول

الله ، صلى الله عليه وسلم ، فاحمِهِ لهم » (٥)

والعوامُ لا توقع اسم الذُّباب إلا على الجنس الذي يألف البيوت

[٦-أ] .

[و] يقال : أرض مَذْبَئَة : كثيرة الذُّباب (٦) ، وبغير مَذْبُوب ،

إذا أصابه الذُّباب .

وقال أبو علي : الذبابة النكتة التي تكون في إنسان العين ، ومنها

البصر . وهي من أسماء الطير في الفرس (٧)

وقال أبو حاتم : العوامُ يقولون [لواحدة] الذباب : ذبابة .

وإنما هو بقية من الدين (٨) . وقال أبو نصر : ذُّباب العين : إنسانها .

(١) اسمه جرير بن عبد المسيح ، شاعر جاهلي (الشعر والشعراء : ٥٢) .

(٢) في الأصل : حتى .

(٣) البيت في الاشتقاق : ٣١٧ بغير اختلاف . وفي المعاني الكبير : ٦٠٤ وذلك أوان ،

وفي اللسان (لس) : جن ، وفي التنبيه على حدوث التصحيف : ١٤٦ حتى ويروى : جن .

(٤) في كتابه إلى عامله بالطنائف .

(٥) في النهاية : جاء الخبر بضمير المفرد : فان أدى ما كان يؤديه .. فاحم له .

والحديث في اللسان مع تقديم وتخير في عبارته .

(٦) في اللسان أيضاً : وقال الفراء : أرض مذبوبة .

(٧) في الفرس ثمانية عشر اسماً من أسماء الطير (النوادر للعلّال : ٣-١٩٣) .

(٨) في الصحاح (ذنن) : « الذنانة بالنون والضم بقية الدين . وهو أدق من الذبابة .

لأن الذبابة بقية شيء صحيح . والذنانة بالنون لا تكون إلا بقية شيء ضعيف هالك » .

قال محمد : وأما أحسب الذي ذكره أبو علي أن أبا عبيدة روى عن الكسائي والأحمر (١) خلاف ما ذكره أبو حاتم ، روى عن الأحمر : الثُّعْبَرَةُ : ذبابة تسقط على الدواب . وعن الكسائي : الشَّدَاةُ : ذبابة بعض الإبل (٢)

٢١ • ويقولون : كُرْنَامَة (٣) للدَّفَر ، ويجمعونها على كَرَانِس ، ويصرفون الفعل [يقولون] : كَرَنْسَت الكتاب كرنسة .

قال محمد : وذلك خطأ . والصواب : كُرْنَامَة ، وكَرَارِيس ، وقد كَرَنْسَت الدفتر . وكل ما ضممت وركبت بعضه فوق بعض فهو مُكَرَّس ، ولذلك قيل : كُرْنَامَة ، لأنها متطابقة ، بعضها فوق بعض .

وقال يعقوب (٤) : نظم مكرَّس ، إذا كان بعضه فوق بعض ، ونظم مفصل ، إذا كان بين الحزبتين خُرْزَة يخالف لونها . ويقال : قِلَادَة ذات كِرسين ، وذات أكراس . ومن ذلك كِرس الدُّمْنَة ، لأنه متلبّد لاصق بالأرض ، متراكب بعضه فوق بعض ، وأنشد :

أَمِنَ الْقَتُولِ مَنَازِلٌ وَمُعَرَّسٌ

كَالْوِثْمِ فِي ضَاخِي الْيَدَيْنِ يُكَرَّسُ (٥)

ويقال لأصل الشيء : كِرسٌ ، لأن الأصل يجمع الفروع ويضمها ،

(١) هو علي بن المبارك الأحمر ، مؤدب محمد الأمين ، وكان نحوياً من أصحاب الكوفي .
ت ١٩٤ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللفويين : ١٤٧ ، مراتب النحويين : ٨٩ ، وإنباه الرواة : ٢-٣١٣) .

(٢) هذه الرواية في اللسان (ذيب) . وفي مادة (شذا) : الشدا ذباب بعض الإبل .

(٣) في الأصل : كرناسة ، وكريست . وما أثبتناه من : تصحيح للصحيح : ٢٦٢ والمدخل : ورقة ٥٦ - أ .

(٤) في تهذيب الألفاظ : ٦٥٧ .

(٥) البيت لأبي قلابة الليثاني الهذلي ، وهو في ديوان المهذلين : ٣-٣٢ ضاحي الذراع .

ومنه : رجل كَرَّوس ، للشديد الرأس المجمعيه ، وهو على مثال : قَعَوَل .
 • ويقولون للنبت الكثير الشوك المنبسط على الأرض : خُرَشَف .

قال محمد : والصواب : حَرَشَف ؛ وقال أبو نصر : الحَرَشَف نبت خَشِن الشوك . (١) وقال أبو علي : هو الحَرَشَف ، ولذلك قيل للرجالة في الحرب : حَرَشَف ، تشبيهاً [لهم] في اجتماعهم ورفعهم (٢) الرماح ، بهذا النبت (٣) . وأنشدني قاسم (٤) ، قال : أنشدني [٦-ب] السكري ، عن أبي حاتم ، عن أبي عبيدة :
 كأنهم حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بالقاعِ إذ تَبَرُّقُ النِّعَالُ (٥)

والنَّعْلُ (٦) من الأرض : الغليظة في استواء .

وقال أبو حنيفة (٧) : الحَرَشَف أخضر مثل الحَرَشَاء (٨) ، إلا أنه (٩)
 أخشن منها [وأعرض] (١٠) ، وله زهرة حمراء .

- (١) رواية أبي نصر كما جاءت في النبات : ١-١١٢ : الحَرَشَف نبت خشن له شوك .
 (٢) في الأصل : للرجلة في الحرب هي الحرب . وديعهم الرماح .
 (٣) في اللسان (حَرَشَف) أهم شبهوا بالحَرَشَف الذي هو الخِرَاد .
 (٤) قاسم بن أصبغ (سبقت ترجمته في المقدمة مع شيوخ المؤلف) .
 (٥) البيت لامرئ القيس ، كما في ديوانه : ١٩٣ وفيه : بالجو بدل بالقاع ومثله في اللسان (حَرَشَف) والمنجد لكراع : ٣١٧ والمنا في الكبير : ٩١١ وفي المسلسل ٣٠١ : بالقاع
 (٦) في الأصل : في التخل من الأرض ، ولا معنى لها .
 (٧) في النبات : ١-١١٢ وأبو حنيفة هو : أحمد بن داود الدينوري الأصبهاني الألفوي ، عالم النبات والرياضة والفلك . توفي سنة ٢٨٢ هـ (الفهرست : ٧٨ وإنباه الرواة : ٤١-٤٠ ، وبنية الوعاة : ١٣٢) .

(٨) في الأصل : الحَرَشَاب .

(٩) في النبات : غير أنه .

(١٠) من المصدر السابق .

وقال بعض اللغويين : الحَرَشَف : فُلُوس السَّمَكَة .

● ويقولون للذي يُصَب فيه الماء في القِرْب ، والزيتُ في الرِّفاق : قِماء ، ويجمعونه : أَقمية .

قال محمد : والصواب : قِمِيع ، والجمع : أَقِماع ، وفيه لغة أخرى ، يقال : قِمِيعٌ مثل ضِلَع . وفي الحديث : « ويلٌ لأَقِماع القول » (١) يعنى الذين يستمعون القول ولا يعملون به ، يريد أن المواعظ تدخل آذانهم وتخرج منها ، كالقمع الذي لا يستقر فيه ما صُب فيه ، إنما هو أبداً يجرزه إلى غيره . وإنما قيل له القِمِيع ، لأنه يدخل في الإناء ، يقال منه : قَمِيعَتُ الإناء أَقَمِعَهُ ، ويقال للإنسان : قد انقمع وقَمِيع ، إذا دخل في الشيء ، أو دخل بعضه .

● ويقولون : أصاب فلاناً (٢) رَمْد ، إذا رَمِدَت عينه .

قال محمد : والصواب : رَمَد ، وهو وجع يصيب العين ، يقال : رَمِدَت عينه تَرَمَدَ رَمْدًا [فهو رَمِيد ومرمود] (٣) وأرمدُ ، قال تميم ابن مقبل :

تَأَوَّبَنِي دَائِي (٤) الَّذِي أَنَا حَاضِرُهُ

كما اعتادَ مرموداً من الليلِ عائرُهُ (٥)

(١) الحديث في النهاية : ٣-٢٧٧ .

(٢) في الأصل : أصاب فلان .

(٣) الزيادة من تصحيح التصحيف : ١٧٢ .

(٤) في الأصل : دارى . كما أعب .

(٥) البيت في ديوان تميم : ١٥٢ هكذا :

تَأَوَّبَنِي الداء الَّذِي أَنَا حَاضِرُهُ كما اعتادَ مَكُونًا من الليلِ عائرُهُ
ومثله في اللسان (كن) .

يعنى ما يَعمُور بصره ، يقال : برصرت عينه أعورها ، والعائر : هو الرمد ، مثل الناعر (١) ، ويقال : بات بلبلة أرمد ، إذا لم يتم قال الأعشى :

[أ] لم تفتنمِضْ عيناك ليلة أرمدًا (٢)

وأرمدٌ : مكان ، فيما زعموا .

والعامة يرون أن الرمد لا يجب عيادته . وقد جاء في الحديث عن زيد بن أرقم ، أنه قال : « عاذني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من وجع كان بعينى » . حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابن الأعرابي (٣) ، عن أبي داود السجستاني (٤) ، عن حجاج (٥) بن محمد ، عن [ابن] (٦) أبي النجود ، عن أبيه ، عن زيد ، فذكره .

فأما الرمد ، بإسكان الميم ، فهو الموت [٧-أ] يقال : رميت الفم ، إذا هلك من برد أو صقيع (٧) . عن يعقوب (٨) . ورمدنا

(١) الناعر : العرق الذى يسيل دماً ، يريد أن المائر ليس اسم فاعل هنا ، بل هو اسم بمنزلة الناعر والباطل ، والكاهل والباغر (راجع الخصائص : ١-١٢٠) .

(٢) ديوان أعشى قيس : ١٣٥ وعجز البيت :

وعادى ما عاد السليم المسهدا

(٣) هو أبو سعيد ابن الأعرابي المحدث ، واسمه أحمد بن محمد بن زياد بصرى صوى ، مع أبا داود السجستاني وغيره ، توفى سنة ٣٤٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ٣-٨٥٢) .

(٤) فى الأصل عن داود ، وهو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني حدث عنه أبو سعيد ابن الأعرابي والترمذي والنسائي ، توفى ٢٧٥ هـ (تذكرة الحفاظ ٢-٥٩١) .

(٥) حجاج بن محمد المصيصى أبو محمد ، محدث ترمذى الأصل سكن بغداد ثم المصبة ت ٢٠٦ هـ .

(٦) هو عاصم بن هذيل بن أبي النجود الكوفي ، صاحب قرآن وحديث وفقه . توفى ١٢٨ هـ .

(٧) فى الأصل : سقيع .

(٨) ابن السكيت : والرواية من إصلاح المنطق : ٤٨ .

القوم ، إذا أثبتنا عليهم قتلاً ، ومنه (١) عام الرّمادة ، لأن الأضوال فيه .
هلكت . وأنشد (٢) في الرّمْد :

صَبَّيْتُ عَلَيْكُمْ خَاصِي فَر كُكُمْ

كأصرم عادٍ حين جلسها الرّمْدُ (٣)

والأصرام : الجماعات ، واحدها : صرْم .

• ويقولون لَنَبْت يَنْبِت قَبْل الصَّيْف : بَرَوَق (٤) .

قال محمد : والصواب : بَرَوَق ، على مثال : فَعَوَل ، واحده :
بَرَوَقَة ، عن الأصمعي . وقال الشاعر :

تَطْيِيعُ أَكُفِّ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا

تَطْيِيعُهَا فِي الرَّوْعِ عِيدَانُ (٥) بَرَوَقِ (٦) .

وحدثنا أبو علي قال : العرب تقول : « هو أشكر » من بَرَوَقَة (٧) .

(١) قوله : ومنه ينبغي أن يكون تالياً لقوله : رمدت الغم كما جاء في
الصحاح (رمد) حيث رُتبت العبارات :

١ - رمدنا القوم

٢ - ورمدت الغم

٣ - شعر أبي وجزة .

٤ - ومنه عام

(١) في الأصل : وأنشدني .

(٣) البيت في إصلاح المنطق : ٤٨ هـ واللسان والصحاح - (رمد) وفي تهذيب الألفاظ : ٤٤٩ هـ

ونسب فيها كلها لأبي وجزة السعدي .

(٤) في الأصل : يراوى وما أثبتناه من تصحيح التصحيقات : ٩٢ .

(٥) في الأصل : عند أبي بريق :

(٦) البيت في النبات : ١ - ٦١ .

(٧) مجمع الأمثال : ١ - ٤٠٠ .

وذلك أنها إذا غامت السماء انخضرت ، وإذا أصابها المطر الغزير هلكت ،
وتُسرِع في الجَدْب ، وتَقِيلُ في الحِصْب (١) .

• ويقولون لنبت ينبت القيعان وأسافل الجبال : قَبَّار (٢) .

قال محمد : والصواب : كَبَر ، وزعم أبو حنيفة أنه يقل له : اللَّصَف
واللَّصَف أيضاً (٣) . قال كعب بن زهير :

ظلا بأقْريّة النَّفْخ (٤) يرَمهما

يحتفيران أصولَ المَغْد واللَّصَفَا (٥)

قال الفرّاء : اللَّصَف (٦) : شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار ،
وللكبر زهرٌ إذا تفتّحت قيل لما : الشَّفَّاح . والشَّفَّاح من الرجال :
العظيم المتخير ، العظيم الشفتين ، فشبهه بذلك .

• ويقولون لجماعة القَرَو : أَقْريّة .

قال محمد : وذلك خطأ ، لأن أَقْريّة لا يأتي جمعاً لفعل ، ولا لأمثاله
من الثلاثي .

(١) في الأصل : وتقول في الحصر . والصواب من البات : ٦١-٦٠ .

(٢) في الأصل : قباوما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٢٤٩ .

(٣) البات : ٣٤-٣١ : الأصف : زعم بعض الرواة أنها لغة في اللصف ، واللصف : الكبر

(٤) في الأصل : ضلا بأقريه .

(٥) البيت في شرح ديوان كعب : ٤٨ بلا خلاف في اللفظ . وفي الشرح : ويروى :

ينشقان عرار القاع . وفي التكملة والذليل للصفاني : ورقة ٣٧٩ : ينشان أصول المغد والنضفا .
وفيه أيضاً : ويروى : الصفا ، أي الكبر . وفي تاريخ العروس (نصف) : النصف الصمتر البري
وأشد الليث :

ظلا بأقريّة النَّفْخ يومهما ينشان أصول المغد والنضفا

هكذا أنشده الأزهرى قال الصفاني لم ينشد الليث هذا البيت . والرواية : الصفا .
والبيت لكعب بن زهير .

(٦) في الأصل : شيء اللصف شيء .

والصواب : آفَر ، وفراء ، مثل : دَلُو وأَدَل (١) ودَلَاء [وَجَدْنِي] وأَجْدٍ وِجْدَاء (٢) :

ويقال : افترت فرواً ، أى لبسته . قال العجاج :

قلب الخُرَّاساني [فَر] أو المُفْتَرِي (٣)

وحدثني أبو علي من حفظه قال : « دخل (٤) الأصمعيُّ على أبي عمرو الشيباني (٥) في منزله (٦) وهو جالس على جلود من (٧) فراء ، فأوسع له أبو عمرو [فَجَرَّ الأصمعيُّ يده على الفِراء ، ثم قال يا أبا عمرو] (٨) ما يعني الشاعرُ بقوله (٩) :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِراءِ [فَضْرُوءُهُ

وَطَعْنٌ كَلِيزَاغٍ الْمَخَاضِ تَبْوَرُهَا] (١٠)

(١) في الأصل : أدلو .

(٢) في الأصل : واحداً واحداً .

(٣) اللسان (فرو) وقبلة :

يقلب أولاهن لطم الأعسر

وفي الأصل : قلت الخراساني والمفتري .

(٤) الخبر في : طبقات النحويين واللفويين : ٢١٢ وما يقع فيه التصحيف والتحريف :

١٦٦ ، والمصون : ١٩٤ ، ١٩٥ ، والخصائص : ٣ : ٢٩٧ . واللسان (فراً) .

(٥) هو إسحاق بن مرار الشيباني من نحاة الكوفة ، راوية واسع العلم باللغة والشعر ،

ثقة في الحديث . توفي عام ٢١٠ أو ٢١٣ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللفويين :

٢١١ ، ومراتب النحويين : ٩١ ، إنباء الرواة : ١-٢٢١ ، بنية الوعاة : ١٩٢) .

(٦) في الطبقات : ببغداد .

(٧) في الطبقات : جلود فراء .

(٨) الزيادة من الطبقات : ٢١٢ . وفي « ما يقع فيه التصحيف والتحريف » :

فوضع يده على الفرو ثم قال لأبي عمرو .

(٩) في « ما يقع فيه التصحيف والتحريف » : ما معنى قول مالك بن زغبة ؟ .

(١٠) البيت لمالك بن زغبة الشاعر الجاهلي ، وهو في : طبقات النحويين واللفويين : ٢١٢

ومقاييس اللغة : ١-٣١٧ ، والحيوان : ٦-٤١٢ ، والكامل : ١-٢٧٦ (ط الحاشي)

وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ١٦٦ والمصون : ١٩٥ واللسان (فراً - بور - وزغ)

والصحاح (بور) وديوان المعاني : ٢-٧٣ ، والاشتقاق : ٢١٠ ، وفي الخصائص : ٣-٢٩٧ ،

واللسان (فراً) أن البيت الذي تناظر فيه أبو عمرو الشيباني والأصمعي عند أبي السمر ، هو :

يَضْرِبُ كَأَذَانِ الْفِراءِ فَضُولُهُ وَطَمَنَ كَتَشْهَاتِ الْعَفَاهِ بِالنَّهْجِ

فقال أبو عمرو : هي هذه (١) « ل » التي تجلس عليها [٧-ب] أبا سعيد :
فقال الأصمعي لمن حضر : يا أهل بغداد : هذا عالمكم ..

والقراء هنا جمع القراء . وهو الحمار الوحشي . وكانت رواية أبي عمرو : « كأذان القراء » فتغفله (٢) الأصمعي بغير روايته (٣) فزال .
[ويقال (٤)] : قرأ وقرأ بالقرص والمد . ومثل للعرب : « كل الصيد في جوف القراء » (٥) . وأنشدني أبو علي (٦) :

إذا غضبوا عليّ وأبعدوني

فصيرتُ (٧) كأنني قرأ متارُ (٨)

ويقال : القرو : المستقمة ، والنسيم (٩) .

(١) الزيادة من الطبقات . وفي « ما يقع فيه التصحيف والتعريف » فقال أبو عمرو :
هي هذه القراء . وفي الطبقات : يا أبا سعيد :

(٢) قال العسكري : وإنما غالطه الأصمعي .

(٣) لأن رواية البصريين : كأذان القراء ، على أنه جمع القراء ، ورواية الكوفيين
كأذان القراء بفتح الفاء على أنه واحد يمد ويقصر .

(٤) من الطبقات : وفي الأصل : وبقي .

(٥) مجمع الأمثال : ٢-٨٢ ، والحيوان : ١-٣٣٥ ، ٢-٢٥٦ .

(٦) البيت لعامر بن كثير المخاربي ، كما في اللسان .

(٧) في الأصل : بضرب .

(٨) البيت في اللسان (شذ) ومقاييس اللغة : ٣-٢٠٣ ورواية الشطر الأول فيها :

إذا غضبوا عليّ وأشقدوني .. وفي اللسان (تور) لقد غضبوا . وفي الخصائص : ٢-١٧٦ .

ومر الصناعة : ١-٨٨ (غير منسوب) و« ما يقع فيه التصحيف » : ١٦٦ إذا اجتمعوا على
وأشقدوني .. ومثله في المقصور والمدود لابن ولاد : ٨٥ . والشطر الثاني في الاشتقاق : ٢١٠ .

(٩) المستقة : ضبطت في المخصص : ٤-٨١ بضم الميم والتاء . وفي تهذيب الأنفاظ : ٦٧٠

ضبطت المستقة بفتح التاء . ثم روى ابن السكيت قول ثعلب : هي المستقة على وزن بندقة .
وقد ذكر ابن سيده (المخصص : ٨١/٤) أن المستقة جبة فراء طويلة الكين ، أصلها بالفارسية :
مشتهة . أما النيم فهو القرو . وقال ابن دريد (في المخصص : ٤-٨١) النيم : القروة
القصيرة . وراجع المعرب : ٣٣٩ .

● ويقولون لجمع الهميان : همايا .

قال محمد : والصواب : همايين . ويحمل في التصغير والجمع
محمل : سيرحان . وحُدِّث أن بعض الشَّهيدَيْن كتب إلى رجل من
أدباء الخدمة : « مُوصِّلُ كُتَّابِي رَجُلٌ مِنْ شُجَّارِ الهمايا » فكتب إليه
بأبيات ، أرفها :

جَمَعْتَ هِمِيَانًا عَلَى : همايا

وَأَنْتَ قَرَّمْ قَدْ شَأَى الْبَرَايا

وهيمان بوزن : فِعْلَان ، من هَمَى الشيءُ إِذَا سَالَ ، كأنه لِيَمَا
ناط من المَحْزَم سَالَ وتقدم (١) ، وبه سمى هيمان (٢) [بن] قُحَافَة
الراجز (٣) ،

● ويقولون لشجر يكون في الجبال : عَرَعَار (٤) .

قال محمد : والصواب : عَرَعَر . قال بشر بن أبي خازم (٥) :

(١) معنى هذا أن الهميان عربي . وقد قال ابن دريد في الاشتقاق : ٢٤٨ : وأحسب أن
الهميان المعروف ليس بعربي محض . وقال ابن سيده (المخصص : ٤-٨٤) أحسبه فارسياً معرباً ،
وقد سموا هيمان : هو هيمان بن قحافة الراجز . فلا أدري أنقل من هذا الجنس أم هو علم مرئجل .
وفي المعجم الوسيط : ٢-١٠٠٦ أن الهميان معرب . وهو كيس للنفقة يشد في الوسط .
(٢) في الأصل : هيماناً .

(٣) هو هيمان بن قحافة السعدي من بني منقر بن عبيد من بني سعد (الاشتقاق : ٢٤٨)
وفي السمت : ٢-٧٢١ هيمان بن قحافة .

(٤) في الأصل : عرفا وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٢٢٦ .

(٥) بشر بن أبي خازم ، من بني أسد ، جاهلي قديم ، عده ابن سلام في الطبقة الثانية
من فحول الجاهلية ، توفي عام ٦٠٠ م (طبقات فحول الشعراء : ٨١) .
(م - ٥ - لحن العامة) :

وصَعِبَ يَتَرَلُ الْعَصْمُ عَنْ قُدُّفَاتِهِ
لِحَافَاتِهِ بَانَ طِيَّوَالٌ وَعَرَعَرٌ (١)

وقال عمرو بن الأَهم (٢) :

كَأَنَّهُنَّ سَقُوبٌ (٣) الْعَرَعَرُ السَّحَقُ

يعنى الطيَّوال . والسقوب . الحُمُرُ (٤) .

ومن العَرَعَرِ يتخذ القَطِيرَانُ هـ

قال المرَّارُ الفَقْعَسِيُّ :

..... كَأَنَّهُ

سُخَامٌ جَوَاذِرٌ أَوْ عَصَارَةٌ عَرَعَرٍ (٥)

● ويقولون لما بيع من المتاع : سَلْعَةٌ .

قال محمد : والصواب : سِلْعَةٌ ، بكسر أوله ، والجمع : سِلْعٌ
وسِلَعَاتٌ ، ويقال : أسْلَع الرجل ، إذا كثرت سِلْعَتُهُ ، وأنشد المبرِّدُ :
وقد يُسْلِعُ المرءُ اللِّثِمَ اصْطِنَاعَهُ

وَيُعْتَلُّ نَقْدُ المرءِ (٦) وهو كَرِيمٌ (٧)

(١) البيت في ديوانه : ٨١ ، وفيه : الغفر بدل العصم وبجافاته ، وفي اللسان : قَذَفَ
(منسوباً) : الطير بدل العصم . لجافاته . ورواية أبي حنيفة في النبات : ١-٤٨ : العصم ، بجافاته .
(٢) عمرو بن الأَهم المَقْرِي . واسم الأَهم : سنان بن صبي ، كان عمرو سيد قومه .
ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . في وفد بني تميم فأسلم (معجم الشعراء : ٢١) .
(٣) في الأصل : سَقُوفٌ .

(٤) السَقِبُ أيضاً : الطويل من كل شيء ، أو النصف الريان الغليظ الطويل ، وقد جاء
سقب العرعر في قول لبيد :

نافرت سقبا من سقاب العرعر

(شرح الديوان : ٣٣٤) .

(٥) لم أعثر على هذا البيت . والسخام : السواد . والجواذى : الأثافي .

(٦) في الأصل : ويعتدل بقدر المرء .

(٧) البيت لعبارة بن عقيل كما في الكامل : ١-٢٦٩ . والبيت أيضاً في المدخل ٦٨ - أ .

● ويقولون : سمعت الأذان ، وقد أذن الأولى ، وأذن العصر .
قال محمد : وذلك كله خطأ .

والصواب : الأذان على وزن فعال . وقد أذن بالأولى (١) وبالعصر
[٨ - أ] وفيه لغة أخرى ، يقال : الأذنين . وأنشدنا أحمد بن سعيد ،
قال : أنشدنا الشَّيْزَرِيُّ ، لجرير يهجو الأخطل :
هل تشهدون من المشاعر مشعراً
أو تسمعون لدى الصلاة أذينا (٢)

وقل الفرزدق :
وحتى علا في سورٍ كُلٍّ مدبنةٍ
منادٍ ينادى فوقها بأذانٍ (٣)

● ويقولون : سر إلى فلان [إل] مارة كذا ، فيكسرون .
قال محمد : والصواب : بأماره ، وهي العَلَمَ والسِّمَة .
وقال [الأفره] (٤) الأودى :

(١) في المزهري : ١ - ١٣٠ عن أبي علي القالي : قال الأصمعي : يقال صلاة الظهر
ولم أسمع الصلاة الأولى إنما هي مولدة .

(٢) البيت في ديوان جرير : ٥٧٩ وروايته فيه :

هل تملكون من المشاعر مشعراً أو تشهدون مع الأذان أذينا
وفي اللسان (أذن) :

هل تشهدون من المشاعر مشعراً أو تسمعون من الأذان أذينا
وفي رواية :

هل تملكون أو تشهدون

(٣) البيت في ديوان الفرزدق : ٢ - ٨٧٢ برواية : سمي يدل : علا . وفي اللسان (أذن) :

علا . وفي الأصل : في كل سور مدينة .

(٤) في الأصل : الأصمعي ، وهو سهو من الناسخ . واسم الأذوه الأودى : صلاة بن عمرو
ابن مالك بن عوف بن الحارث ، من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيد قومه .
(الأغاني : ١٢ - ١٦٩) .

[أَمَارَةُ الْغَيِّ أَنْ تَكْتَفِيَ الْجَمِيعَ] لِيَدَى الْأَمِ

لِإِبْرَاهِيمِ الْأَمْرِ وَالْأَذْنَابِ (١) أَكْسَادُ (٢)

ويقال أيضاً : معناه [الوقت] (٣) : والأمر : الحجر يكون علامة ،
من هذا .

قال أبو زبيد (٤) يرثي عثمان بن عفان ، رضى الله عنه :

إِنْ كَانَ عُمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كَرَاقِبِ (٥) الْعُونِ فَوْقَ الْقُبَّةِ الْمُؤَوِّفِ (٦)

وإنما عني ما فوق قبره من الحجارة والطين ، فشبهه بالعلم .

فأما الإمارة فالولاية . والإمار : المؤامرة . قالت صفية (٧) :

أَلَا أَبْلَغُ بَنِي عَمْرِو رَسُولًا

فَقِيمَ (٨) الْكِدِّ فِينَا وَالْإِمَارُ (٩)

(١) في الأصل : والأديان .

(٢) البيت في الطرائف الأدبية (شعر الأقبوه الأوردى) : ١٠ وفي الأمال ٢-٢٢٥ وفيها يلق .

(٣) لم يذكر في الأصل هذا المعنى . وليس في هذا الموضع بياض وما أثبتناه من الصحاح من الأصمعي .

(٤) هو أبو زيد الطائي : حرمله بن المنذر بن معد يكرب ، أدرك الإسلام وغل على نصرانيته ، وهو مخضرم معمر (الأغاني : ١٢-١٢٧ ، طبقات فحول الشعراء : ٥٠٥) .

(٥) في الأصل : كراكب .

(٦) البيت في اللسان (أمر) والشطر الأول في الصحاح (أمر) .

(٧) هي صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

همرت وتوفيت في خلافة عمر رضى الله عنه سنة ٢٠ هـ (الاستيعاب : ترجمة رقم ٤٠٠٨) .

(٨) في الأصل : يقيم . والإمارة .

(٩) البيت في شرح ديوان الحماسة : ٤-١٧٨٨ منسوباً أيضاً إلى صفية بنت عبد المطلب ،

وروايته فيه :

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِي قَرِيشَا

وَلَمْ تَوْقَدْ لَنَا بِالْغَدْرِ نَارَ

وَبَعْضُ الْأَمْرِ مَنَقْصَةٌ وَعَارُ

لَنَا السَّلَفُ الْمَقْدَمُ تَدَ عَلِمَتْ

وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا

وبعده :

• ويقولون لبائع الحِنَاء : حِنْتَى ، وقد حَنَّنَ يديه .
قال محمد : وذلك كله خطأ . والحِنَاء : مذكر ممدود ، مهموز ،
واحدته : حِنَاءة . قال ذو الرمة :

أَسِيلَةٌ ، مُسْتَنَى الوَاحِشَيْنِ قَانِيَّةٌ
بأطرافِها الحِنَاءُ في سَبِيطٍ طَفْلٍ (١)

وأنشد لبعض الرجّاز :

عجائِزاً يطلُبْنَ شَيْئاً ذَاهِباً
يَخْضِبْنَ بِالْحِنَاءِ شَيْئاً شَابِئاً
يَقْلُنْ : كُنَّا مَرَّةً شَبَابِئاً (٢)

[وشبائب (٢)] جمع [شَبَّة (٢)] على فعائل . وهذا الضرب من
المضاعف يجمع هكذا ، مثل : كَنَّة وكَنائن ، وحرَّة وحرائر (٤) .

ويقال : حَنَّتْ يديه بالحِنَاء . وهذا حِنَاء حسن الصباغ ، وينسب
إليه : حِنَائِيٌّ ، وتصغيره : حُنَيْثِي . وإن جمعت جمع تكسير قلت :
حنائِي (٥) ، كما يجمع حيرَيْثة على جراري . وذكر أبو زيد أن جمع

(١) ديوان ذي الرمة : ٤٨٦ .

(٢) الرجز في اللسان (شبيب) ود ليس في كلام العرب ٥ : ١٥٦ (غير منسوب) .

(٣) من اللسان عن الأزهري .

(٤) في اللسان (كنن) عن الأزهري . أن كل فعلة أو فعلة أو فعلة (بفتح الفاء أو ضمها
أو كسرهما) من باب التضعيف فإنها تجمع على فعائل ، لأن الفعلة إذا كانت نعتاً صارت بين
الفاعلة والفعيل . والتصريف يضم فعلا إلى فعيل كقولك : جلد وجليد وصلب وصيلب .

(٥) في المختص : ١١-٢١٢ : ويجمع الحناء حنأاً (بضم الحاء وتشديد الهمزة) وأنشد :

فلقد أروح بلمة فينسانة سوداء لم تحضب من الحنان

وفي اللسان : جمع الحناء : حنان ، وضبط البيت بكسر الحاء . وفي تاج العروس : الحناء
بالكسر والمدة والتشديد . وفي شرح الكفاية : اتفقوا على أصالة همزته فوزنه فعال وهو مفرد
بلا شبهة . وقال ابن دريد وابن ولاد : هو جمع لحناء بالهاء . وفيه نظر ، فقد صرح الجمهور =

[جَرِيئة] جرائيء (١) بهمزيين محققين . وقال أبو حاتم : اجتماع الهمزتين في جَرَّائِي (٢) غير مأخوذ به ومُفْلَج .

قال محمد : وهذا عندي غلط من أبي زيد ، لأن جَرِيئة [٨-ب] فيَعِيلة ، وجمعها فعاعيل ، فلا بد من تضعيف الراء في الجمع ، على ما ذكرنا .

وكان أبا حاتم لم ينكر عليه إلا اجتماع الهمزتين . وأغفل ما هو أحق وأجدر بالإنكار من سقوط الراء . وذلك لا وجه له ولا جواز .

وقد روى أبو العباس المبرد أن ابن أبي (٣) إسحاق كان يجمع بين الهمزتين ويحققهما في هذا المثل وغيره . ويقول : إنما هو كسائر الحروف . ويجمع خطبته على خطبتيه (٤) . وكذلك ما أشبهها (٥) .
ويقال للحيناء : الرِّفان ، والرَّقُون .

■ بأن الحناء أخص من الحناء لا أنه مفرد كما قاله الجوهرى والساغاني ، جمعه حنان بالضم مثل عثمان قاله أبو الطيب اللغوى ، وأنشد أبو حنيفة في كتاب النبات :

ولقد أروح بأمة فينانة سوداء لم تخضب من الحنان

وقال السهيلي في الروض : هو حنان بضم فتشديد ، جمع على غير قياس ثم قال : وهى عندي لغة في الحناء لا جمع . وأنشد البيت . ونقل عن الفراء : الحنان بالكسر مع التشديد .. والنسبة إليه : حنانى .

(١) رواية أبي زيد في جرائيء وردت في تاج العروس (جراً) قال : وهذا من الأوزان المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ . وراجع المنصف : ٢-٥٦ ، وسر الصناعة : ١-٨١ .
(٢) في الأصل حرارى . والمراد بالجرية والجرية : حوصلة الطائر .

(٣) هو عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، النحوى البصرى ، عده أنزى يدي في الطبقة الثالثة من النحويين البصريين . توفي عام ١١٧ هـ (ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ٢٥ مراتب النحويين : ١٢ إنباه الرواة : ٢-١٠٤) .

(٤) جمع خطبته على خطبائى . حكاه أبو زيد أيضاً (اللسان) .

(٥) رواية المبرد عن ابن أبي إسحاق في المقتضب للمبرد : ١-١٥٩ ، وانظر ميويو : ٢-٤٠٩ .

قال أبو بكر : والبرنأ ، بالفتح (١) ، عن الأصمعي .

● ويقولون للقُضْب التي (٢) يتخذ الملوك منها الخناصر ، ويعمل منها الأطباق خاصة : خَيْرَان .

قال محمد : والصواب : خَيْرَان ، بالضم . قال الشاعر (٣) :

فِي كَفِّهِ خَيْرَانٌ رِيحُهُ عَسِيقٌ

[فِي كَفِّ أُرْوَعَ] فِي عِيرَيْنِهِ شَمَمٌ (٤)

والعرب تسمى كل قضيب لَدُنْ ناعم : خَيْرَاناً .

قال الشَّمَاخ (٥) :

إِذَا عَجِبَ (٦) مِمَّا بِالْجَدِيدِ ثَنَّتْ لَهُ

جِيرَاناً كَخُوطِ الْخَيْرَانِ الْمُعَوَّجِ (٧)

وذكر بعض اللغويين (٨) أن الخَيْرَان ليس من نبات أرض العرب .

(١) في المخصص : ١١-٢١٢ : أبو عبيد : البرنأ والبرنأ (بالفتح وبالإسكان) .

(٢) في الأصل : الذي والصواب من المدخل : ١٠ - أ (نسخة ٤٦) .

(٣) هو الفرزدق ، كما في اللسان (خزر) والصحاح (جنه) .

(٤) البيت في اللسان (خزر) والصحاح (جنه) ورواية الصحاح : في كفه جنهي

وهو الخيزران . قال : ويروى : في كفه خيزران . وجاء في اللسان أن البيت من قصيدة

للفرزدق يمدح بها علي بن الحسين زين العابدين . والقصيدة في ديوانه : ٢-٧٤٨ و ٧٤٩ وليس فيها هذا البيت ، وراجع الشعر والشعراء : ١-٦٤ هاشم (٢) .

(٥) هو الشماخ بن ضرار الضلابي ، من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، شاعر مخضرم ،

له مصحبة ، عرف بوصفه للقوس والخمر ، جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الإسلام .

(٦) سابقات فحول الشعراء : ١١٠ ، والأغاني : ٩-١٥٨ .

(٧) في الأصل : حجت ، بالحديد ، بنت ، بخوط .

(٨) البيت في ديوان الشماخ : ١١ ، وتوقيف اللسان : ٢٣٤ .

(٨) منهم أبو حنيفة الدينوري : النبات : ١-١٤٥ . وابن سيده (اللسان : خزر) .

وأنشد للجمعدى (١) :

أتانى نصرهم وهم بعيد

ببلادهم ببلاد الخيزران (٢)

وواحد : خيزرانة . والخيزرانة أيضاً : سكّان المركب ،
والكوئيل أيضاً . وقال النابغة (٣) :

يَظَلُّ من خوفه الملاحُ مُعْتَصِماً

بالخيزرانة بعد الأيمن والنجم (٤)

ويروى : بالخيسفوجة ، وهو الحشب البالى (٥) والخيسفوج
أيضاً فى غير هذا الموضع : حَبُّ اللَّقْطَن (٦) .

• ويقولون لجمع اللّجام : اللّجُم .

قال محمد (٧) : وذلك خطأ . والصواب : اللّجُم .

قال النابغة :

(١) النابغة الجعدى ، أبو ليل ، قيس بن عبد الله بن عمرو ، من بني جعدة بن كعب ،
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ . ومات ممراً بأصفهان عام ٦٥ هـ .
(خرّانة الأدب : ١-٥١٢) .

(٢) البيت فى : ديوانه : ١٦٥ والنبات : ١-١٤٥ ، وفيه : بلادهم بأرض . واللسان
(خزر) واستدل أبو حنيفة وابن سيدة بهذا البيت على أن الخيزران بيت بعيداً عن بلاد العرب .
(٣) النابغة الذبياني شاعر الجاهل .

(٤) الديوان : ٣١ والأمالى : ١-٢٦ ، واللسان والصحاح (خزر ، نجد) .
(٥) فى المخصص : ١٠-٥٣ ، والخيسفوجة : السكّان ، والخيسفوج : حبل الذراع .
وقيل هو نفسه .

(٦) المخصص : ٤-٦٩ : وحبه (اللقطن) : الخيسفوج . وفى مفردات ابن البيطار : ٤-٢٤
يقال لحب اللقطن : الخيسفوج .

(٧) فى الأصل : قال محمد قال محمد .

خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ
تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ النُّجْمَا (١)

ولا يكون أفعل جمعا لفعال وما كان على زنته إلا أن يكون مؤنثا ،
مثل : لِسَانٌ وَالسَّنُّ - فِيمَنْ أَنْتَ اللِّسَانُ - وَعُقَابٌ وَأَعْقُبُ . فأما أفعلة
فلأنما يأتي جمعا للمذكر في أدنى العدد مثل : خِمَارٌ وَأَخْمِيرَةٌ ، وَإِرَارٌ وَأَزِيرَةٌ ،
وَلِسَانٌ وَالسَّنَّةُ [٩ - أ] - فِيمَنْ ذَكَرَ اللِّسَانَ - وفي هذا الباب ما لا يأتي
له جمع على أدنى العدد مثل [كِتَابٌ وَكُتُبٌ] (٢) ، وَلِجَامٌ وَلُجُجٌ ،
ولم يقولوا : أكتبة ولا ألجمة . وكان القياس لو قيل . وقد روى بعضهم :
ألجمة (٣) .

● ويقولون للملاح نَوْتِي ، ويجمعونه على نَوَاتِيَةٍ .

قال عُمَدُ : والصواب : نَوْتِيٌّ ، بضم أوله ، والجمع : نَوَاتِيٌّ ،
وإن شئت خففت .

قال الأعشى :

إِذَا دَهَمَ الْمَوْجُ نَوْتِيَّتَهُ

يَحْطُ الْقِلَاعُ وَيَرْخِي الْإِزَارَا (٤)

ويقال أيضاً للنوتى : عَرَكَىَّ (٥) ، وهو منسوب إلى العرك، وهم

(١) البيت في الديوان : ٩٥ واللسان والصحاح (هلك) وفيها : وأخرى تملك اللجما .
وفي المنجد لكراع : ورقة ١٥٢ . وخيل تملك اللجما ، وفي الأصل : تنزل . وفي المزهر : ١-١٧٧
قال أبو حاتم : سمعت الأصمعي يقول : أنا وضعت على النابتة هذه القصيدة التي فيها :
خيل صيام

(٢) زيادة اقتضاه قوله بعد : ولم يقولوا أكتبة .

(٣) اللسان : (لجم) .

(٤) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٥١ ، وروايته فيه :

إِذَا دَهَبَ الْمَوْجُ نَوْتِيَّتَهُ يَحْطُ الْقِلَاعُ وَيَرْخِي الْإِزَارَا

ألى الجبال : ولعل المناسب هنا : الريارَا « أما » يرخي الإزار » ففي بيت سابق في الديوان .
(٥) في الأصل : عدلى .

الملاحون (١) :

قال زهير :

يُغْشَى الحُدَّةُ بِهِمْ وَعَثَّ الكَثِيبُ كَمَا

يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ الْمُجَّةِ العَرَكُ (٢)

وروى أبو عبيدة :

كَمَا يُغْشَى السَّفَائِنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ (٣)

وجعل العَرَكَ وصفاً للمَوْجِ . قال : العَرَكُ : الموج المتلاطم الذى بدافع بعضه بعضا . وقد يجمع : العُرُوك (٤) .

وفى الحديث : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب لقوم من اليهود أن عايكم رُبْعَ مَا أُخْرِجَتْ نَخْلُكُمْ ، وَرُبْعَ مَا صَادَ عُرُوكُكُمْ » (٥) .

● ويقولون : فلان مُعِزِّمٌ على كذا .

قال محمد : والصواب : عازم على كذا ، تقول : عَزَمَ يعِزِّمُ فهو عازم . وتقول العرب : « قد أَحْزَمَ (٦) لو أَعَزِّمَ (٧) » أى قد يظهر لى

(١) قال ابن سيده : المخلص : ٢٨-١٠ وإنما قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك وليس أنه العرك اسم الملاحين .

(٢) البيت فى شرح ديوان زهير : ١٦٧ ، وفيه : حر الكثيب ومثله فى اللسان والصاحح (عرك) وفى المخلص : ٢٩-١٠ : وعث .

(٣) رواية أبو عبيدة فى شرح الديوان : ١٦٧ .

(٤) فى الأصل : المغزول .

(٥) النهاية : ٨٨-٣ : ما صادت عروكم ، والعروك جمع عرك بالتحريك ، وهم الذين يصيدون السمك .

(٦) فى الأصل : أعزم .

(٧) المتل فى الكامل : ١٧٦-١ .

وجه الصواب لو تفقدته بالعزم عليه (١) .

● ويقولون : قِثَاء ، فيفتحون .

قال محمد : والصواب : قِثَاء . والواحدة : قِثَاءة . وزعم أبو علي أن بعض بني أسد يقولون : قِثَاء ، يضم أوله . وقال : قد قرأ يحيى ابن وثاب (٢) : (مِنْ بَقْلِيهَا وَقِثَّائِهَا) (٣) . ويقال لصغار القِثَاء : شعارير (٤) ، واحدها شعرورة ، وإنما يقال لها : شعار [ير] (٥) لزغبها (٦) . ويقال [للكان] زرعها : المقثأة والمقشوة . وقد أثبت الأرض : كَثُرَ قِثَاؤها . وأقنا القومُ : [كثُرَ عندهم القِثَاء (٧)] . وقال الكسائي : المقثاة بلا همز . ويقال للقِثَاء : القِشْعُر (٨) .

● ويقولون لِدُوَيْبَةٍ تَأَلَّفَ المِياه : الحُخْطَب .

قال محمد : والصواب : حُخْذَب بالبدال [٩ - ب] غير معجمة ، ويقال لها أيضا : حُخْدَاب . وقال الكسائي : هو حُخْدَاب . وقال

(١) زاده المبرد توضيحا بقوله : أعرف وجه الحزم ، فإن عزمت فأفضيت الرأي فأنا حازم ، وإن تركت الصواب وأنا أواه وضيعت العزم لم ينفعي حزمي .

(٢) في الأصل : وهاب ، وهو خطأ والصواب يحيى بن وثاب الأسدي الكوفي المقرئ ، روى عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما ، كوفي تابعي ثقة ، توفي عام ١٠٣ هـ .
(تهذيب التهذيب : ١١ - ٢٩٤) .

(٣) البقرة : ٦١ وفي تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : ١ - ٣٦١ :
والقائه معروف . وقد تضم قافه وهي قراءة يحيى بن وثاب وطلحة بن مصرف .
(٤) في الأصل : صغار .

(٥) في الأصل : سعار .

(٦) في المخصص : ١٢ - ٦ : الشعارير : صغار القِثَاء ، الواحدة : شعرورة ، سميت بذلك لما عليها من الزغب .

(٧) من الصحاح : (قثأ) .

(٨) في الأصل : التسر ، والصواب من المخصص : ١٢ - ٦ .

سيبويه (١) : هذا أبو جَحْدَادٍ بَاءً بِالْمَدِّ ، وأبو جَحْدَادٍ [با] بالقصر . وزعم بعض اللغويين أنه يقال للجراد الأخضر الطويل الرجلين : أبو جَحْدَادٍ ب (٢) .
قال محمد : وقد ذكرنا في صدر الكتاب (٣) غلط بعض العلماء في هذا الحرف .

● ويقولون للدُّوَيْبَةِ المَلْبَسَةِ الظهر بالشوك : قَنَفَظ .

قال محمد : والصواب . قَنَفُذ . وقَنَفَذ (٤) ، والجمع : قَنَافِذ قال الأخطل :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَذَا جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ

نَجْرَانٌ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَتِهِمْ (٥) هَجَرُ (٦)

والعرب تقول : «قَنَفَذُ بُرْقَةٍ» ، وهى الأرض التى فيها طين وحجارة .
كما يقولون : «تَبَسُّ حَلَبٌ» ، و«حَبَّةٌ حَمَاطٌ» (٧) .
ويقال لذكر القنافذ : الشَّيْهَم (٨) . وبه سُمى الرجل . قال الأعشى :

(١) فى الأصل : ابن سيبويه .

(٢) فى الصحاح : (جَحْدَب) : الجَحْدَب : ضرب من الجنادب وهو الأخضر الطويل الرجلين ، والجنادب مثله ، ويقال له أيضاً : أبو جَحْدَادٍ .

(٣) ص : ٣٧ .

(٤) هذا التصويب نقله صاحب المدخل : (٤ - ب) .

(٥) فى الأصل : أو باحت بمنواتهم .

(٦) البيت فى الديوان : ١١٠ وفى تثقيف اللسان لابن مكى (ص ٦٠) بتحقيقنا .

والصحاح (نجر) وفيه : والقنافية مرفوعة ، وإنما السوأة هى البانعة إلا أنه قلها ... وكذلك فى اللسان (نجر) والبيت أيضاً فى القرامين (تأويل مشكل القرآن وغريبه) : ٣١ وفيه : على العيارات . وقال ابن قتيبة : وكان الوجه أن يقول قد بلغت سوءاتهم بالرفع ، نجران وهجر .
ومثله فى المعانى الكبير : ١-٥٨٩ ورواية الديوان :

على العيارات هداجون قد بلغت نجران أو حدثت سوءاتهم هجر

(٧) وضب كدية . وهى الأرض الغليظة . والحلب : نبت . والحماط : شجر .

(٨) فى الأصل : الشيهير .

لَتَرْتَحِلْنَ* [مَنْى] عَلَى ظَهْرِ شَيْئِهِمْ (١)

والعظيم الجسم (٢) منها يسمّى (٣) : الدُّلدُل (٤) . وجمعه : دَلَدِل .
ويقال للقنفذ : الأنقد . ويقال فى بعض الأمثال : « ذهبوا إسرائاً
أنقد (ه) » .

● ويقولون : لحمُ بُرِّيق ، فيشددون .

قال محمد : والصواب : بُرِّيق ، تصغيرُ بَرَق ، والبَرَق : الحروف
إذا أكل فاجترَّ . وجمعه : بُرْقَان وِبِرْقَان . والبَرَق : فارسى معرب .
وكان أصله : بَرَه ، فعرب فقليل : بَرَق . والتألف تخلف الماء فى الأسماء
الفارسية إذا عربت .

● ويقولون : جثت من بَرًّا .

قال محمد : والصواب : جثت من بَرِّه ، وذهبت بَرًّا . والبَرِّه
خلاف البَكْن . وهو أيضاً ضد البحر ، والبَرِّيَّة منسوبة إلى البَرِّ ،
وجمَّعها : بَرَارِيٌّ .

● ويقولون للثب الذى تصبغ به الثياب : فَوَّة .

قال محمد : والصواب : فَوَّة بالضم ، قال أبو الأسود الدؤلى (٦) :

(١) صدر البيت :

لئن جد أسباب العداوة بيننا .

وهو فى ديوانه : ١٢٥ والمعانى الكبير : ٢-٦٥٥ واللسان والصاح (تهم) وأدب الكاتب : ٨٣

(٢) فى الأصل : الجسم .

(٣) فى الأصل : تسميتهم .

(٤) فى الأصل : الدوال .

(٥) فى مجمع الأمثال : ١-٣٦٧ و ١٨٧ وفيه غير هذا المثل : فلان بليل أنقد ،

اجعلوا ليكم أنقد ، ذهبوا إسرائاً أنقد .

(٦) فى اللسان (فو) أن البيت للأشود بن يعفر .

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا مُظَاهَرَةً .

كما تجرُّ ثيابَ القُوَّةِ ، العُرْس (١)

ويقال : أرض مُمَوَّاة ، إذا كثرت بِهَا القُوَّةُ ، وثوب مُفَوَّي (٢) .

● ويقولون : هو ابن عمِّي لَحًا ، بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : هو ابن عمِّي [١٠ - أ] لَحًا . وهذا ابن عمِّ لَحٍّ في النكرة . وكذلك تقول في المؤنث ، والثنية والجمع ، بمنزلة الرجل الواحد . وهو من قولهم : لَحِيحَتِ عَيْنُهُ ، إذا التصق جَفَنَاهَا (٣) .

● ويقولون : قَرَنْفُلٌ ، بضم الراء .

قال محمد : [والصواب] : قَرَنْفُلٌ على مثال : فَعَنْفُلٌ . وحكم النون إذا أتت ثالثة في هذا البناء الزيادة . قال امرؤ القيس :

إِذَا التَفَتَتِ نَحْوِي نَضَّرَعُ رِيحُهَا

نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِّيًّا الْقَرَنْفُلِ (٤)

وزعم بعض اللغويين أنه يقال له : الْقَرَنْفُول (٥) ، وأنشد :

خَوْدُ أَنَاةٍ كَالْمِهَاءِ عَطْبَسُولُ

كَأَنَّ فِي أَتْيَابِهَا الْقَرَنْفُولُ (٦)

(١) في المرجع السابق .

(٢) في الأصل : مَفَوَاة .

(٣) زاد في الفاخر : ٣٢ قول الأصمعي : لَحَا أَي خَاصَأ . وقال غيره : الفائدة من قولهم لَحَا أَنَّهُ يُقَالُ : ابْنُ عَمِّي عَلَى التَّقْرِيبِ ، وَنُصِبَ عِنْدَ حَذَقِ النَحْوِيِّينَ عَلَى الْحَالِ .

(٤) الديوان : ١٥ ، وَاللَّسَانُ (ضَوْع) وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِي اللَّسَانِ (قَرَنْفُل) .

(٥) في الأصل : الْقَرَنْفُل .

(٦) البيت فِي اللَّسَانِ (قَرَنْفُل) وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِي الْمُخَصَّصِ : ١١ - ١٩٦ . وقال ابن سيده :

وهذه الواو مقحمة للضممة ، كالواو فِي قَوْلِهِ : أَنَا أَنْظُورُ إِلَيْكَ . وراجع الخصائص : ٣ - ١٢٤

وقال محمد : ولا أعرف في كلام العرب ما على هذا المثال ، أغنى
فَعَنَلُولُ (١) .

ويقولون : طيب مَقَرَفَل . وحكى بعضهم (٢) : مَقَرَنَف (٣) .
● ويقولون : فلان مَذْهُول العقل .

قال محمد : والصواب : ذاهِل ، يقال : ذَهَلَ الرجل ، وذَهِيل ،
يَذْهَل ذَهولا وأذهله الأمر حتى ذَهَلَ . والذَّهول : الدُّسَيان (٤) . وأنشد
أبو علي لكُثَيِّر :

تَبَدَّتْ لَهُ لَيْلِي لِتُتَبِيلِ لُبِّي

وشاقتك أمُّ الصَّلْتِ بعد ذُهوْلِ (٥)

● ويقولون لإناث الخيل : الرَّمَك ، فيسكنون .

قال محمد : والصواب : [رَمَك] واحدته : رَمَكَة ، وهو من
الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته إلا الهاء ، مثل : حَجَلَة وحَجَل ،
ورمكة ورَمَك (٦) .

● ويقولون لواحد الكُلَي : كَلْوَة (٧) .

قال محمد : والصواب : كَلْبِيَة . تقول : كَلْبِيْعُهُ ، إذا أصبت كَلْبِيَتَهُ
فهو مَكْلِيٌّ . قال العجاج :

(١) في الأصل : فَعَالُول .

(٢) هو أبو حنيفة الدينوري ، كافي المخصص : ١١-١٩٦ .

(٣) في الأصل هنا : « والا للهم » . ولعلها هكذا : واللام تشبه (النون) . وهذا قريب
من قول الزبيدي في حالة ماثلة : والنون داخلة على اللام لتقارب مخرجيهما .

(٤) في الأصل : النسيان .

(٥) البيت في الأمالي : ٢-٦٢ وفيها : انذهب عقله ، بدل : لتبيل له .

(٦) كذا في الأصل : وكان ينبغي أن يمثل بمثال آخر ، مثل سمكة وسمك .

(٧) الضبط من المدخل : ٩ - ١ (نسخة ٤٦) حيث قال : « فلم يبق للعامة ما تلحن فيه

على هذه اللفظة ، إلا فتح الكاف ، لأن هذه اللفظة إنما أتت بصمها » .

لهُنْ في شَبَابِهِ صَتِيٌّ
إِذَا كَلَى وَافْتَحَمَ الْمَكِيلُ^(١)

قال أبو بكر : الصَّتِيُّ : الصوت :
وزعم بعض اللغويين أن أهل اليمن يقولون : كَلَوَة بالواو (٢) .
وذلك مردود (٣) .

والكُلَيْتَةُ أيضاً : الجلدة التي على أصل عُرْوَة المزداد [ة] .
والكُلَيْتَةُ أيضاً من القوس : ما بين العَجَسِ والطائِف (٤) والعَجَسُ :
مَتَبَيْضُ الرَّأْيِ .
● ويقولون للظَّرَف الذي يوضع فيه أفواه العِطَر وأصناف الحَلِيِّ :
حَكٌّ^(٥) .

قال محمد : والصواب : حَقٌّ [١٠ - ب] وجمعه : أَحْقًا [ق] .
قال مزاحيم :
يَجْوزُ كَحَقِّ الْمَاجِرِيَّةِ لَزْهُ
بِأَطْرَافِ عَوْدِ الْفَارِسِيِّ لَطِيمِ^(٥)

ويقال أيضاً : حَقَّة ، ويجمع على : حَقَق . قال امرؤ القيس :

- (١) الرجز في مجموع أشعار العرب (ديوان العجاج) : ٢-٧١ وفيه : إِذَا اكْتَلَى ،
وفي اللسان (كلا) : إِذَا اكْتَلَى ، ويروى : كَلَى ، وفي الصحاح : إِذَا اكْتَلَى .
(٢) في الأصل : بالضم وما أثبتناه ما نقله المدخل : ورقة ١٢ - أ .
(٣) في المدخل : ورقة ١٣ - أ : حكى ابن دريد وغيره أن الكَلَوَة لغة في الكَلَيْتَةِ .
(٤) في الأصل : السائِف . وطائِف القوس ما بين السية والأهر .
(٥) البيت في ديوانه : ٢١ وقبله :
تواشك رجع المنكين ، وترتمى إلى كلكل الهاديات قدوم

وربح [سنا] في حقةٍ حميريةٍ

تُخصّ بمفروكٍ من السك (١) أذفرا (٢)

وقال رؤبة (٣) في الحُقَق :

سَوَى (٤) مساحيهين تقطبط الحُقَق (٥)

سيويه : يعنى [مثل] تسوية الحُقَق (٦) ، وتعديلها .

● ويقولون لضرب من الحكنى يتخذ في المعاصم : أراق .

قال محمد : والصواب : يارق ، ويارقان : ويقال إن أصله بالفارسية :

[يارجان (٧)] .

● ويقولون : مقداف السقيته .

قال محمد : والصواب : المجداف ، وجداف الملاح يجدف . ومنه :

جدف الطائر جناحيه يجدف جدوفاً ، إذا كان مقصوفاً فرأيته كأنه
يرُدّ جناحيه إلى خلفه ، ويدارك الضرب . [و] يقال : إنه لجدوف
اليد [و] القميص ، إذا كان قصيراً ، فأما جدف بالذال المعجمة
فأسرع (٨) .

(١) في الأصل : السد ، أنرا .

(٢) البيت في ديوانه : ٥٩ وفي الأضداد للسجستاني : ٩٦ في جفة بدل حقة ،
وتشاب بدل : تخص . وفي هامشه : في الديوان : حقة ، تخص .

(٣) في الأصل : روط .

(٤) في الأصل : سنا ، الحقق .

(٥) مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) : ١٠٦-٣ ، وسيبويه : ٢-٥٥ والمقدمة : ١-٢١٦

(٦) في الأصل : الحقق ، وتعديلها .

(٧) من تصحيح التصحيح : ورقة ٦١ ، والمدخل : ٧٢ - ب وفيه : يارجان .

وراجع له ب : ٣٥٧ .

(٨) النص في المدخل : ورقة ١١ - ب (نسخة ٤٦) .

● ويقولون : حَلْفَةٌ (١) ، للنبت الذى يتخذ منه الحبال .

قال محمد : والصواب : حَلْفَةٌ ويجمع على حَلَفَاء (٢) ، مثل : قَصَبَةٌ وقَصَبَاء . ويجمع أيضاً [على] حَلَفٍ مثل : قَصَب . وقال بعض اللغويين (٣) : واحد الحَلَفَاء حَلَفَاءة ، وجمع الحَلَفَاء : حَلَفٍ مثل بَحْثَانِي (٤) مشددة وإن شئت خففت . وقال سيبويه (٥) : الحَلَفَاء واحد وجمع .

وروى عن الأصمعي (٦) أنه قال : واحد الحَلَفَاء : حَلْفَةٌ . ويقال : أرض حَلِيفَة ، إذا أنبت الحَلَفَاء (٧) .

● [١١ - أ] ويقولون (٨) : طَرْفَةٌ (٩) لضرب من الشجر .

قال محمد : والصواب : طَرْفَةٌ وطَرْفَاء للجمع . وطَرَايَ ، وقال سيبويه في الطَرْفَاء كقائلته في الحَلَفَاء (١٠) .

● ويقولون للذى ينقُذ الدَّارَهم ويميز جيادها من زيوفاها : قُسْطَالٌ ويسمون فعله : القَسْطَالَة .

(١) في الأصل : حلة . وما أثبتناه من تصحيح التصحيح : ١٢٧ .

(٢) في النبات : ١-١٢١ : هي سلمة غليظة المس ، لا يكاد أحد يقبض عليها مخافة أن تقطع يده . وقل ما ثبت إلا قريباً من ماء و بطن واد .

(٣) في النبات : ١-١٢١ بعض الرواة .

(٤) عن أبي عمرو ، كما في النبات .

(٥) الكتاب : ٢-١٨٩ .

(٦) في النبات : روى الباهلي عن الأصمعي .

(٧) في النبات : إذا كثرت الحَلَفَاء بأرض قيل : أرض حَلْفَة .

(٨) بين قوله : الحَلَفَاء وقوله : ويقولون ، في الأصل : ثمانية أسطر كرر الناسخ كتابتها ، وهي من أول قوله : المجذاف وجدف الملاح إلى قوله : أنبت الحَلَفَاء .

(٩) في الأصل : رطوفة ، والصواب من تصحيح التصحيح : ٢١٧ .

(١٠) كتاب سيبويه : ٢-١٨٩ .

قال محمد : والصواب : قسطار (١) ، وهم القساطرة (٢) .
ويقال أيضا [للجهنم] (٣) : قسطر . وأهل الشام يسمون العالم :
قسطري . وأنشد بعض اللغويين :

من الذهب المصروف (٤) عند القساطرة (٥)

وفعله القسطرة :

وأما القسطلة والقسطل فالغبار .

● ويقولون للميزان العظيم : القلستون .

قال محمد : والصواب : قرسطون ، وهي شامية . ولا أعلم في كلام
العرب بناء على هذا المثال (٦) إلا حرفاً رواه يعقوب (٧) . قال : يقال
للرجل الطويل : سمرّ طل ، وسمرّ طول ، على وزن فعّلول (٨) .

● ويقولون للميزان العظيم : قنبيان (٩) :

(١) في المغرب : ٢٩٣ قال : بضم القاف وكسرهما .

(٢) في الأصل : القساطلة .

(٣) من اللسان : (قسطر) عن الأزهري .

(٤) في الأصل : المصروب عند القسامار .

(٥) صدر البيت : دنائيرنا من قرن ثور ولم تكن .

وهو في اللسان : (قسطر) عن التهذيب للأزهري .

(٦) في الأصل : الببال . والقلستون (باللام) هو الصواب عند القالي (البارع : ١٠٤) .

(٧) ابن السكيت .

(٨) في الخصائص : ٣-٢٠٧ : وأما سمر طول فأظنه تحريف : سمر طول بمنزلة عضر فوط

ولم نسمعه في نثر ، قال :

هل سمر طول نيف شعع

(٩) علق الصغدي في تصحيح التصحيح : ٢٥٨ بقوله : قلت : يقولون بالذون والبلاء

الموحدة بعد القاف .

قال محمد : والصواب : قَفَّان .

وروى أبو جعفر بن النحاس عن ابن الأعرابي : القَفَّان : الأمين (١) وروى أيضاً عن الأصمعي أنه يقال : فلان قَفَّان على فلان ، إذا كان يتحفظ بأمره . وفي الحديث أن حذيفة قال لعمر ، رضى الله عنه : « إنك تستعين بالرجل الذى فيه » . فقال : [« إني لأستعين بالرجل لقوته (٢) »] ثم أكون على قَفَّانِه (٣) « يعنى : على استقصائه وندب أمره .

وحكى أبو عبيد (٤) عن الأصمعي أنه قال : قَفَّان كل شئ : جماعة واستقصاء أمره . وقال أبو معشر (٥) فى قوله عز وجل : (وَمَهْمِمْناً عليه) (٦) : أى قَبَّاناً على الكتب المتقدمة . هكذا قال أبو معشر : « قَبَّاناً » بالياء . وقال أبو جعفر بن النحاس : أهل اللغة لا يعرفون قَبَّاناً ، إنما هو قَفَّان (٧) .

● ويقولون للإثناء المتخذ [١١ - ب] من الضُّفْر : سَطْل .

(١) فى الفاخر : ١١٨ قال الأصمعي وغيره : العرب يقولون : قفان لأنه ليس فى كلامهم باء أعجمية فأعربوه وهو مستقصى معرفة الشئ يعمل به الإنسان ومنه حديث عمر ...

(٢) فى تاج العروس عن أبي عبيد : إني لأستعمل الرجل القوى الفاجر لأستعين بقوته وفى الصحاح (قفن) إني أستعمل الرجل الفاجر لأستعين بقوته ثم أكون على قفانه .

(٣) النهاية : ٣-٢٦٩ .

(٤) فى المدخل (٧٢) : أبو عبيدة .

(٥) أبو مبشر نجيح السندى ، محدث ، توفى ببغداد سنة ١٧٠ هـ .

(٦) طبقات ابن سعد : ٥-٤١٨ ، النجوم الزاهرة : ٢-٦٦ .

(٧) سورة المائدة : آية ٤٨ .

(٧) فى الصحاح (قفن) : وقال أبو عبيد : هو (قفان) معرب « قبان » الذى يوزن به وفى تاج العروس ، عن أبي عبيد أيضاً : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، إنما أصلها قبان ، وقال ابن الأعرابي : القفان الأمين عند العرب ، وهو فارسى عرب . وفى المعرب : ٢٧٥ قال أبو حاتم : القبان فارسى معرب ، ولو كان القبان عربياً كان اشتقاقه من القنب والقنب وهو ضرب من الصوت .

قال محمد : والصواب : سَبَطَل على مثال : فَيَعْل (١) .

قال الطرماح يصف ثوراً :

تَبَقُّ السَّرَاةَ كَأَنَّ فِي سَفِيلَاتِهِ

أَنَرَ النَّوْورَ جَرَى (٢) عَلَيْهِ الْإِثْمِدُ

حُسَيْتَ صَهَارَتِهِ فَظَلَّ عُثَانَهُ

فِي سَبَطَلٍ كَفُفَّتْ لَهُ يَرْدَدُ (٣)

قال يعقوب : النَّوْورُ : شحنة يوقد تحتها ويكفأ عليها الطَّسْتُ
أو السَّبَطَلُ [ثُمَّ يُوْخَذُ دُخَانُهَا فَيَعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ] (٤) يُذَرُّ فِي مَغْرَزِ
الإبرة فيبقى سواده ظاهراً به . وقال أبو علي في باب فَعَائِلُ مِنْ « الممدود
والمقصور » (٥) : « إِنَّ الْعَلَاوَةَ مَا يُعَلَّى عَلَى الْحِمْلِ (٦) بَعْدَ أَنْ يُحْمَلَ
عَلَى الْبَعِيرِ (٧) ، مِنْ سَبَطَلٍ أَوْ سَفْرَةٍ (٨) » . وسألته عنه عند قراءة
الكتاب ، فقال لي : هو دخيل في كلام العرب .

ويقال : السَّبَطَلُ (٩) : طامس صغير .

● ويقولون للحبل الذي تقاد به الدابة : مَمْمُودٌ .

(١) في الصحاح : السطل والسطل ماله .

(٢) في الأصل : قد جرى .

(٣) البيتان في ديوان الطرماح : ٩٠ والبيت الثاني في اللسان (سطل) .

(٤) الزيادة لتمام المعنى .

(٥) عنوان نسخة دار الكتب : المقصور والممدود .

(٦) في الأصل : الجميع ، وما أثبتناه من المقصور والممدود : ورقة ٤٣ - أ ،

(٧) في المقصور والممدود : بعد أن يحمل البعير .

(٨) في المقصور والممدود : أو سفرة أو زاد أو ما أشبهه .

(٩) في الأصل : السطيل .

قال محمد : والصواب : مَقْنُودٌ ومَقْنُودٌ . والجمع : مَقْنُودٌ ومَقْنُودٌ . ولا أعلم في كلام العرب مَفْعَلًا من المعتل .

● ويقولون : الطَّيرَاز ، والتَّيْلَاد ، والتَّيْمَار ، والطَّيْحَال وقد أوْلعت العامة بإقحام الياء .

[قال محمد] : والصواب في هذا كاله ، وما كان على زنته : تركُّ الياء ، لأنه على فعال مثل : حمار وإزار . قال حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهُم

شُمُ الأنوفِ من الطرازِ الأولِ (١)

وحدثنا أحمد بن سعيد عن أحمد بن خالد (٢) عن مروان بن الصَّخْنَاء [ر] (٣) في إسناد ذكره ، أن [أبا] عمرو بن العلاء كان على طُرُز الحَجَّاج ، فتعقَّبه (٤) الحَجَّاج ، ففرَّ أبو عمرو إلى أرض اليمن ، فلم يدخل العراق حتى ورد فيه وفاة الحجاج (٥) . فقوله : طُرُزٌ يدلُّك على أن الواحد طراز ، مثل : إزار وأزُر .

ولنما حكينا هذا لأن بعض أهل العلم نازعني في طراز ، وزعم أنه طيراز بالياء . قال الأعشى ،

(١) البيت في ديوان حسان : ٢٤٨ ، واللسان (طرز ، أنف) ، والصحاح (طرز) .
(٢) هو أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ، المعروف بابن الجباب ، قرطبي ، سمع ابن وضاح والخشني وغيره ، توفي عام ٣٢٢ هـ (الديباج المذهب : ٣٤ ، وبغية الملتصق : ١١٣) .
(٣) هو مروان بن عبد الملك ، ويكنى أبا عبد الملك ، بن الفخار ، من أهل قرطبة ، ورحل إلى المشرق وجال في الأمصار ، وسمع بالبصرة عن أبي حاتم السجستاني وابن أخي الأصمعي وعبد بن بشار ، ثم صار إلى أقرطش فاستوطنها . ولقيه أحمد بن خالد فسمع منه التاريخ .
(تاريخ علماء الأندلس : ١-٤١١) .

(٤) في الأصل : فقتله .

(٥) راجع طبقات النحويين واللغويين : ٢٨ ، ٢٩ .

[فَرَمَيْتَ] غَفْلَةً عَيْنِهِ عَلَى شَاتِيهِ

فَأَصَابَتْ حَبَّةً قَلْبِهَا وَطَحَّاهَا (١)

ورأيت لبعض متقدمي الكتاب : إيكاف ، بالياء ، يعني إكافاً ،
وذلك مما ذكرناه [١٢ - أ] من ولوعهم بإلحاق الياء (٢) في هذا المثال .
● ويقولون للحديدة التي يُقَطَّعُ بها وَيُحَلَّقُ : مُوس . ويعودون
فيجمعونها أمواساً ، حتى قال بعض شعرائهم :

تَبَرَّثَ مِنْ تَجَسُّمٍ وَمِنْ فُلُوسٍ
وَحَلَقِهِ لِحِيَّتِهِ بِمُوسٍ (٣)

قال محمد : والصواب : مُوسَى ، تقول : هذه موسى حديدة . وزعم
الأموي (٤) أن موسى مذكور وصرف له فعلاً ، فقال : أَوْ مَسَيْتَ رَأْسَهُ ،
إذا حلقتة (٥) . وقال الكسائي :

مُوسَى فُعِلَتْهُ مَوْتَانَتَا (٦) . وأكثر اللغويين على أن الألف [في] (٧)
مُوسَى لغير التأنيث . ولذلك يلحق (٨) بها التنوين [في] مذهب سيديويه .

(١) ديوان الأعمش : ٢٧ ، والمنجد لكراع : ٣٤ ؛ وإعجاز القرآن : ٣٢٠ ،
والموشح : ٥٣ .

(٢) في الأصل : السرا وهو واضح الخطأ .

(٣) في تصحيح التصحيف : ٣٠٠ ؛ وحلقت .

(٤) هو عبد الله بن سعيد : أبو محمد الأموي ، من علماء عصر الفراء أخذ عن الأعرابي ،
وعن أبي زياد الكلبي ، وأبي جعفر الرضاسي وروى عنه أبو عبيدة وغيره .

(٥) ترجمته في : طبقات النحويين واللغويين : ٢١١ ، مراتب النحويين : ٩٠ إنباء الرواة : ٢-١٢٠

(٦) رأى الأموي في اللسان (موس) وفيه : إذا حلقتة بالموسى .

(٧) وفي اللسان : قال أبو عبيدة : ولم أسمع التذكير إلا من الأموي .

(٨) في الأصل : الألف وموسى .

(٩) في الأصل : وكذلك ما يلحق .

وقال بعض الأعراب : حكاية : لَحْمُ جُزْورٍ سَنِمة (١) ، غِلْدَة
شَنِمة : [في قُدور هِزْمَة ، بِمِوَسٍ تَخْدِمة (٢)] .

والشَنِمة : الباردة . ويجمع مُوسَى على مِوَسٍ . أنشدنا أبو علي
قال : أنشدنا أبو الميَّاس (٣) عن أحمد بن عُبيد [عن بعض شيوخه ،
قال : [مَقَّاس (٤) الفقعسي :

عَذَّبُونِي بِعَذَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَامِي
ثُمَّ زَادُونِي عَذَاباً نَزَعُوا عَنِّي طَسَاسِي
بِالْمُدَى حِزْزَ رَاسِي (٥) وَبِأَطْرَافِ الْمَوَاسِي (٦)

● ويقولون . دَلان سَلَف (٧) فلان ، إذا تزوجا أختين .

قال محمد : والصواب : سَلِيف (٨) ، وهم الأسلاف : قال أوس
ابن حَجَر (٩) .

(١) في الأصل : له موسى حده في حَزْرٍ رَسَمَ . وما أنبتاه من اللسان : (شِم) والفائق : ٦١٩-١ .
ونسب هذا القول لابنة الحسن (اللسان) .

(٢) التكملة من الفائق : ٦١٩-١ وفي اللسان (شِم) بشقار . وفيه (خذم) بمِوَسٍ .

(٣) أبو الميَّاس الراوية ترجمته في تاريخ بغداد : ١٤-٢٨٤ .

(٤) في الأصل : أحمد بن عبيد القاسم ، والصواب من الأماي : ١-٥٦ وهو أبو جعفر
أحمد بن عبيد بن ناصح المعروف بأبي عَصيدة ، حدث عن الواقدي والأصمعي وحدث عنه القاسم
الأنباري : توفي عام ٢٧٣ هـ (ترجمته في طبقات النحويين والفقهاء : ٢٢٤ ، وإنباء الرواة :
١-٨٤ ، بغية الوعاة : ١٤٤) .

(٥) في الأماي : حَزْزَ لَحْمِي .

(٦) الأماي : ١-٥٦ .

(٧) الضبط عن ابن بري في « أغلاط الضعفاء من الفقهاء » : ورقة ٢ .

(٨) في الصحاح : سلف وسلف مثل كذب وكذب . والتصويب في أدب الكاتب : ٢٩٧ .

(٩) هو أوس بن حجر التميمي ، من الطبقة الثانية من فحول الجاهلية .

(خزائن الأدب : ٢-٢٣٥ ، الأغاني : ٧-٧٤) .

والفارسية فيهم غير منكّرة
فكلهم لأبيه ضيزر سلف (١)

والضيزران : المتساويان .

قال محمد : ووجدت بخط أبي رحمه الله - أنشدنا محمد بن حميد
الخرجاني ، كاتب علي بن عبد العزيز (٢) ، قال : أنشدنا أبو علي محمد
ابن عبد الصمد .

تَجَنَّبِي (٣) على إذ يعاتبني (٤) ذنباً
فأخترتُ (٥) عُتْبِي فامتلا قلبه عتبا
فلو لي قلوبُ العالمين بأسرها
لما ملأتُ لي منه معتبةً قلباً (٦)
مُعَاتِبَةُ السَّائِقِينَ تحسنُ مرةً
فإن أدمنتُ إكثارها أفسدًا الحُبَّ (٧)

(١) البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٧ . وشرح ديوان رزية : ورقة ٣٩ ،
واللسان والصحاح (ضرن) وأدب الكاتب : ٢٩٧ ، قال : وهو لأوس ، وقال ابن السيد البليوي :
إن البيت لأوس بن غلفاء التيمي (الاقتضاب : ٣٨٤) . وفي التكملة والذيل للصغاني : ٢٦٦-٦
قال أوس :

والفارسية فيكم غير منكّرة فكلكم لأبيه ضيزر سلف

على المخاطبة لا غير .

(٢) علي بن عبد العزيز ، كان عالماً باللغة ، أخذ عن أبي عبيدة . توفي ٢٨٧ هـ .
(نزهة الألباء : ٢٧٩ ، إنباء الرواة : ٢-٢٩٢) .

(٣) في الأصل : يحوي .

(٤) في الأصل : معاتبي .

(٥) في الأصل : فأحدث .

(٦) البيت في المدخل : ورقة ١٠ منسوباً إلى عثمان بن عفان .

(٧) البيت في اللسان (سلف) منسوباً إلى عثمان بن عفان ، وكذلك في المدخل : ورقة ٧٢

وفي الأصل : قال بدل : فإن .

إِذَا شِئْتَ أَنْ نُنْقِلَتِي فَرُّرٌ مُتَتَابِعًا

وإن شئت أن ترددًا حُجًّا فَرُّرٌ غَيًّا (١)

هكذا قال : « فلو لي قلوب العالمين » فاستربت (٢) به ، لأن « لو » لا يليها إلا الفعل ، ظاهراً أو مضمراً ، إلا مع [١٢ - ب] أن .
فأما السلف فهو الجِرَاب :

● ويقولون للقوم يجتمعون على إنسان ، في مصيبة وحزن : هم « لَبُّ » على فلان .

قال محمد : والصواب : هم « لَبُّ » بالفتح ، وقد تألبوا عليه ، إذا اجتمعوا عليه بالعداوة . وقال حسان بن ثابت :
والناسُ « لَبُّ » علينا ثم ليس لنا

إلا السيوفَ وأطرافَ القناوزرُ (٣)

ويقال : الناس علينا « لَبُّ » واحد ، و« ضلَع » واحدة ، إذا اجتمعوا بالعداوة ، يقال : لا تدخل أمرك من « لَبِّه » عليك . وال« لَبُّ » أيضا : الطرد . ويقال : أَلَبَّتِ الناقةَ آلِبُهَا « لَبًّا » : طردتها ، عن الفراء .
● ويقولون : لم أفعل هذا عادًة ، يعنى : حتى الآن .

قال محمد : والصواب : لم أفعل هذا يَعدُّ .

(١) البيت في : تاريخ بغداد : ١٢-٤٩١ : متواتراً وفي نهاية الأرب : ٣-٢٢ : متوالياً ، وعيون الأخبار : ٣-٢٦ : متتابعاً ، ونسبه لبعض المحدّثين (ولم ينسب في تاريخ بغداد ونهاية الأرب) وفي معجم الأدباء : ١٤-١٤٤ متواتراً .

(٢) في الأصل : فاستربت والصواب من المدخل : ورقة ١٠ وفيه : وأنا استربت به .

(٣) البيت في ديوان حسان : ١٦٥ ، وفي الكامل : ٢-٩٠ :

قال كعب بن مالك الأنصاري لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

« الناس لب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القناوزر »

فأما « عاد » فاسم الأمة ، وعادٌ جمع عادة ، ولا وجه لها هاهنا (١) ،
وأنشدنا أبو علي لبعض الأعراب :

قَضَيْتُ السَّغْوَانِي غَيْرَ أَنْ مُلْبَانَةً

لَا تَمَاءَ مَا قَضَيْتُ آخِرَهَا بَعْدُ (٢)

● ويقولون : جائزة البيت ، فيدخلون الهاء .

قال محمد : والصواب : جائز ، هكذا يستعمله العرب بلا هاء .
وفي الحديث « أن امرأة أمت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت :
إني رأيت في المنام كأنَّ جائزَ بيتي انكسر (٣) » ، والجميع : أجوزة ،
وَجُوزَان ، وجوايز . عن أبي زيد . قال مُزَاهِم :

خِيَامٌ إِذَا سَخَبَ السَّفَا عَرَضَتْ لَهَا

جَوَائِزُ تُتَعَلَّى بِالشُّمَامِ الْمَظْلَلِ (٤)

ويسمى الجائز بالفارسية : تير .

● ويقولون للحجر الذي يُشْحَدُ الحديد عليه : مُسَنّ .

قال محمد : والصواب : مَسَنٌ ، بكسر أوله . ويقال له : السِّنان
وزعم الأصمعي أنه الذي غنى عمرو القيس بقوله :

يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدُّهُ مُدْلَقٌ

كَمَحَدِ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ (٥)

(١) أوود مرهفي الزبيدي ستة استعمالات للفظ « عاد » - تاج العروس : ٤٥٢/٨
(تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) .

(٢) في الأمالي : ١-٥٤ : غير أن مودة لائقه . والرواية عن الأصمعي .

(٣) قريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢١٨ والنهاية : ١-١٨٧ ومبها : قد انكسر .

(٤) في الديوان : ٧ حواء وقلي : والحواء : جماعة بيوت من الناس مجتمعة . أما جائز
البيت فهو خشبة بين حائطين توضع عليها أطراف عوارض السقف .

(٥) البيت في الديوان : ٧٤ ، واللسان (سنن) ، والمنجد لكرام : ٥٤ ، والمسلسل : ٢٨٩
والشظم الثاني في الصحاح (سنن) ومبها كلها : كصفح السنن . وفي الأصل : الصليبي .

والصَلْبِيَّة : حِجَارَةُ السِّنَان . ويقال أيضاً للمِسْن : خَضَمٌ (١)
قال السَّعْدِيُّ (٢) :

حَرَى مَوْقَعَةٌ (٣) مَاجِ البَنَانُ (٤) بِهَا
عَلَى خَضَمٍ (٥) يُسْقَى الْمَاءَ عَجَاجٍ (٦)
● ويقرءون للذي يَدُقُّ به الوُتْدُ : مَيْجَمٌ .

قال محمد (٧) : والصواب : مَيْجَمٌ ، وهو مَفْعَلٌ ، من : نَجَمَ
الشيءُ ، إذا بدا وظهر ، كأنه نَتَأَ على العود الذي يقبض الضارب عليه .
[١٣-أ] ومنه : مَيْجَمُ الكعب والعرقوب ، وهو موضع نجومهما ومنتوئهما .
وقال ذو الرَّمَّة :
وكعبٌ وعرقوبٌ كِلَا مَيْجَمَيْهِمَا

أَشْمٌ (٨) حَدِيدُ الْأَنْفِ (٩) عَارٍ مُعَرَّقٍ (١٠)

(١) في الأصل : جِمْم وهو خطأ .

(٢) هو أبو وجزة السَّعْدِيُّ . وفي الأصل : قال لسوف . ولعلها السَّعْدِيُّ ، واسم الشاعر
من الأساس واللسان .

(٣) في الأصل : مواقفه .

(٤) في الأصل : السنان .

(٥) في الأصل : على خيم .

(٦) البيت في المختص : ٩٩-١٠ ، والأساس (خضم) ؛ واللسان (خضم) . وقال :
وفي الصحاح : الخضم في قول أبي وجزة : المِسْن من الإبل . قال ابن بري : وصوابه : المِسْن الذي
يسن عليه الحديد .

(٧) كررها الناسخ .

(٨) في الأصل : اسم .

(٩) في الأصل : الألف ، ومعرف . ، بدل : معرق .

(١٠) ديوانه : ٣٩٥ وضبط منجمهما - بفتح الميم وكسر الجيم - وكلا الضبطين صحيح . وقبله :

حمالة حرف سناد يشلها وظيف أزع الخطور يان سموق

وأما المِيجَمَة (١) فحجر يُدَق عليه الإرم .

وقال أبو علي : العَقَب مِنجَم ، والكعب مِنجَم ، وكل إما نثاً (٢) وزاد على ما يليه : مِنجَم .

● ويقولون لِرَبْهانة طيبة الريح : تَنعَع .

قال محمد : والصواب : تُنَعُع بضم النون . وقال أبو حنيفة الأصماني : التُّنْعُع أنظف من النَّمَام (٣) نَبَأاً ، والنَّمَام أطيب منه ريحاً . ويقال للرجل الطويل : تُنَعُع . والتُّنْعُع أيضاً من صفات ذَكَر الإنسان . وقد روى بعض اللغويين : تَنَعَعاً بالفتح (٤) . والأول أفصح وأعرف (٥) .

● ويقولون : فلان مخمول ، إذا أخله السلطان .

قال محمد : والصواب : مُمَخْمَل . نقول : أُخْمِل فهو مُمَخْمَل أخمله السلطان . وخمّل يَخْمُل خمولاً فهو خامل . والخامل : الخفي الذي لا ذَكَر له . وروى أبو علي عن اللحياني (٦) : وخامِنُ الذِّكْرِ بالنون . [والنون (٧)] هنا داخل على اللام لتقارب مخرجيهما .

● ويقولون : سَقَرُجَل ، وسَقَرُجَلَة ، فيضمون .

قال محمد : والصواب : سَقَرُجَل بالفتح . وليس في الكلام من الحماشي الصحيح شيء على مثال : قَفَعْل . وأما كَسْهَبْل فالنون

(١) في الأصل : المضمة . والإرم : ما ينصب في الصحراء ليكون علامة يهتدى بها .

(٢) في الأصل : بنا .

(٣) في المعجم الوسيط : ٢-٩٦٤ : النام يطلق على نوع من السقر ، هو السقر البري ، وعلى نوع من النعنع يسمى نعنن الماء .

(٤) في اللسان : النعنع والنعنع والنعناع (أي بضمين وفتحين وإلألف) .

(٥) في المدخل : ١١ - ب (نسخة ٤٦) . والأول أعجب إلى وأنصح .

(٦) هو علي بن حازم اللحياني ، صاحب النوادر ، أخذ عنه أبو عبيد القاسم بن سلام .

(ترجمته في : طبقات النحويين والمفويين : ٢١٣ ، مراتب النحويين : ٨٩ إنباه الرواة : ٢-٢٥٥)

(٧) من تصحيح التصحيف : ٢٨١ .

زائدة (١) . وقد أوضحنا ذلك في كتابنا المؤلف في الأبنية (٢) .
 وفي الحديث : « السفرجل يُذهب طخاء القلب (٣) » حدثنا أبو علي ،
 قال : حدثنا محمد بن القاسم (٤) ، قال : حدثنا محمد بن يونس
 الكندي (٥) [قال حدثنا إبراهيم بن زكريا البرز (٦)] قال : حدثنا
 عمرو بن أزهر الواسطي (٧) ، عن أبان (٨) ، عن أنس (٩) . قال
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره .
 والطخاء : الثقل [والغثيم] والظلمة .

● ويقولون للصُّبْرَة من الطعام وغيره : كُدُس ، بالضم .
 قال محمد : والصواب : كُدُس بالفتح . والجمع أكُداس ومعناه :

(١) قال الصفي تعليقاً على ذلك : (تصحيح التصحيف) : ٢١٩ روى أكثر الناس
 قول امرئ القيس :

يكب على الأذقان دوح الكهبل

بفتح الباء ، ووزنه : فَعْمَلٌ ، وهو الشجر العظيم . ورواه الأصمعي : الكهبل بضم الباء ،
 وتقديره : فَعْمَلٌ ولا نظير له . وكذلك قرنفل لا نظير له .

(٢) كتاب أبنية الأسماء والأفعال : ٣٤ .

(٣) الحديث في : النهاية ٣-٣٣ وفي غريب الحديث لأبي عبيد : ٢٤٩ واللفظ فيهما :
 إذا وجد أحدكم طخاً على قلبه فليأكل السفرجل .

(٤) هو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (سبقت ترجمته) .

(٥) في الأصل محمد بن يوسف وصحة محمد بن يونس الكندي ، أبو العباس البصري ،
 روى عنه ابن الأنباري (محمد بن القاسم) وروى هو عن روح بن عباد ، وأزهر بن سعد ،
 وبشر بن عمر الزهراني والأصمعي وتوفي عام ٢٨٦ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٩-٥٣٩ ، وتذكرة الحفاظ : ٢-٦١٨) .

(٦) الأمل : ٢-٢٧٠ .

(٧) هو عمرو بن الأزهر العتكي قاضي جرجان ، روى عن هشام بن عروة (ت ١٤٦ هـ)

قال ابن عدي : بحري كان بواسط . وهو يروي عن أبان عن أنس (لسان الميزان : ٤-٣٥٣) .

(٨) هو أبان بن أبي عياش ، فيروز ، أبو إسماعيل . روى عن أنس وعن سعيد ابن جبير
 وغيرهما ، توفي عام ١٣٨ هـ (تهذيب التهذيب : ١-٩٧) .

(٩) هو أنس بن مالك الأنصاري ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي عام

٩٣ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-٤٤) .

ركوب الشيء [الشيء]، ومنه التكديس في الدواب، وهو ركوب بعضها فوق بعض . قالت (١) الخنساء :

وخيل تكديس مشى الوعول [١٣ - ب]

نازلت بالسيف (٢) أبطأها (٣)

● ويقولون : لفلان زى حسن ، يريدون الهيئة .

قال محمد : والصواب : زى . يقال : تزى فلان يزى فلان . وقد زبيته تزيرة ، مثل حببته تحببة . وأنشد سعيد الأخفش (٤) :

ولاستي زى إذا ما قلبسوا

إلى قومهم يوماً مخيسة بزلا (٥)

● ويقولون للعود الذى يتبخر به : كست .

قال محمد : والصواب : كسط . وفيه يقال لغة أخرى : قسط بالقاف (٦) . وقال بشر بن أبي خازم :

(١) في الأصل : قال .

(٢) في الأصل : بالسقف .

(٣) البيت في ديوان الخنساء (أنيس الجلاء) : ٢٠٦ ، والمنصف : ١٠٣-٢ .

(٤) أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط (الأكبر هو عبد الحميد بن عبد الحميد أبو الخطاب ، والأصغر علي بن سليمان) أخذ عن سيويه وتوفى عام ٢١٥ هـ .

(٥) طبقات النحويين واللفويين : ٧٤ (ويلقبه : الأخفش الأصغر) ، مراتب النحويين : ٦٨ ، إنباء الرواة : ٣٦-٢ .

(٥) البيت لعمرو بن شأس كما في كتاب سيويه : ١٠١-١ وفيه : حاجة بدل قومهم . وقلبه واى ركبوا . مخيسة : ملالة ، وقبلة :

الكنى إلى قومي السلام رسالة بآية ما كانوا ضماماً ولا عزلاً

(٦) في تصحيح التصحيح : ٢٦٤ ، والصواب : قسط ، وفيه لغة أخرى : كسط . وفي اللسان : قسط وكسط وكشط .

وقد أُوَ قِرْن (١) من رَنْدٍ وكُسْطٍ

ومن مسكٍ أَحْمَمٍ ومن سلاحٍ (٢)

يَصِفُ مُفْتَنًا. والرَّند : شجر طيب الرائحة ، من شجر البادية .
قال أبو عبيد : ربما سَمَّوْا عود الطيب الذي يتبخر به : رَنْدًا (٣) .

● ويقولون : بالدابة جَرَدَ ، بالذال غير معجمة .

قال محمد : والصواب : جَرَذَ ، بالذال المعجمة .

والجَرَذُ : كل ما حدث في عُرقوب الدابة من تزيُّد أو انتفاخ عَصَبٍ ،
ويكون من باطن العرقوب وظاهره . وقد جَرَّ ذَات الدابة جَرَذَ جَرَذًا .

● ويقولون : بالدابة قَوام ، فيفتحون :

قال محمد : والصواب : قَوام على مثال فُعال ، بالضم . وفُعال من
باب الأدواء ، مثل : القُلاب : والنَّحَّاز ، والبُوال . والقَوام : قُسُوحَةٌ
في أرساغ الدابة لاتكاد تنبعث به .

وقال الأصمعي : القَوام أيضاً : [داء (٤)] في قوائم الغنم د

(١) في الأصل : أقرن .

(٢) البيت في ديوان بشر : ٤٨ وفيه : فقد أُو قِرْن من قسط ورنه .
والبيت في اللسان مصحف ومحرّف ، ففيه (قسط) :

وقد أُو قِرْن من زيد وقسط ومن مسكٍ أَحْمَمٍ ومن سلام (بالميم)

(٣) في النبات : ١-١٨٥ يذهب قوم إلى أنه الآس ، وأنكر أبو عبيدة ذلك ،

وقال : هو شجر طيب الرائحة ، وقال غيره : الزند شجر طيب الرائحة يستاك به .

(٤) في الأصل : كذا . والمراد بالقسوحة : اليمين والصلابة .

● ويقولون لبعض الأصماغ المجلوبة : كُوبَان :

قال [محمد : والصواب] : كُبان . وحدثنا أبو علي ، قال : حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : روى بعضهم بيت امرئ القيس :

وسالفة* كسحوق اللبسا

نِ أضرَمَ فيه الغوى السُعُرُ (١)

قال أبو بكر بن دريد : هذا محال ، وكيف يشبه عنق الفرس بشجرة اللبان وهي قدر (٢) قعدة الرجل (٣) . وإنما هو : كسحوق اللبان . واللبان : النخل .

وروى أبو حنيفة : كسحوق اللبان : وقال : هو جمع لينة (٤) ، وهو ضرب من النخل .

● ويقولون : حِمِص ، بالتخفيف .

قال محمد : والصواب : حِمِص بالتشديد .

وزعم سيبويه أنه لا يعام في الكلام على هذا البناء غير ثلاثة [١٤-١] أسماء ، وهي : حِمِص ، وجِلِص ، وحَلِيز (٥) . وروى أبو بكر

(١) البيت في الديوان : ١٦٥ وفيه : اللبان وفي المعاني الكبير : ١٧ والأمال : ٢-٢٤٩ وفيها ما قاله ابن دريد (واللسان والصراح : (لون) ، والمسلسل : ٥٦ والمخصص : ١١-١٣٢ وفيه ما قاله ابن دريد ، وبعده : وقد زعم السكري أن اللبان شجر الصنوبر فإذا كان كذلك فالرواية صحيحة . والبيت أيضاً في التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ٤١ .

(٢) في الأمال : ٢-٢٤٩ : مقدار .

(٣) زاد في الأمال : في الارتفاع ، وفي المخصص : وإنما هي قعدة إنسان .

(٤) في التنبيهات : ٤١ لينة ولونة . وقال أبو حاتم في كتاب النخلة : ويقال للنخلة : اللينة .

(٥) كتاب سيبويه : ٢-٣٢٩ ، وكتاب الأبنية للمؤلف : ٢٦ .

عن ابن الأعرابي حَمَّصُ يَفْتَحُ الميم على مثال : قَيْب (١) :

● ويقولون لجمع الظهارة التي هي ضد البطانة : ظواهر .

قال محمد : والصواب : ظهائر ، مثل رسالة ورسائل ، وبطانة وبطائن . قال أبو نصر (٢) : يقال : بطانة وظهارة . فأما الظواهر فجمع ظاهرة ، وهي ما أشرف وظهر من الأرض . قال ذو الرمة :

ويوم يُظِلُّ* الفرخ في حجر غيره

له كوكبٌ فوق الحِدايبِ الظَّواهرِ (٣)

وكوكب الحيرة : معظمه .

● ويقولون لجمع الإكاف أكفة ، بالتشديد .

قال محمد : والصواب : أكفة مثل إزار وآزر . وقد آكفت الدابة ، وهي مؤكفة ، وأوكفتها أيضا ، وهو أوكاف والإكاف . قال الراجز (٤) :

كالكوْدَنِ (٥) المشدودِ بالإكافِ (٦)

● ويقولون : لطمت الخبزة ، إذا صنعها [أحدهم] (٧) بيده :

(١) في كتاب (ليس في كلام العرب) : ١١٦ : وأهل الكوفة على حص وجلق (يفتح الميم واللام) وأهل البصرة على حص وجلق (بكسر الميم واللام) . وقوله : قيب ، في الأصل : قيف .

(٢) في تصحيح التصحيف : ٢٢٠ : أبو زيد .

(٣) الديوان : ٢٨٧ وفيه : في بيت غيره . وفي الهامش : في رواية أخرى : في حجر غيره .

(٤) هو البجاج كما في ديوانه المخطوط : ٣٤ ، ومجموع أشعار العرب : ٢-٤٠ ، وفي الأمل : ٢-١٦٦ ، واللسان : (وكف) .

(٥) في الأصل : كالكوْدل .

(٦) في ديوان البجاج ومجموع أشعار العرب : بالإكاف ، وقبله :

حتى إذا آخس ذا أعراف

وفي الأمل واللسان : (وكف) : وكان رؤبة بن العجاج ينشد : بالوكاف ، بالواو .

(٧) من المدخل : ١٢ - أ (نسخة ٤٦) .

قال محمد : والصواب : ظلمتها [بالتخفيف] (١) والظلمة المنبذة
جميعها بغير هاء : ظلم . وفي الحديث « أن رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - أمر برجل يعالج ظلمة لأصحابه : سقره (٢) . وقتل أبو عبيد
أكثر من يتكلم بهذا أهل الشام وأهل الثغور .

• ويقولون لبعض الفووس التي يقطع بها الخشب : شقور بالشين .
قل محمد : والصواب : صاقور . والجمع الصواقير ، والصقور :
ضرب (٣) الحجارة بالصاقور . وقال أبو عمرو (٤) : الصاقور : الفأس
العظيمة التي لها رأس واحد دقيق ، تكسر بها (٥) الحجارة ، وهو الميعول
أيضاً . يقال : صقرته أصقيره . وكذلك قيل للنار الشديدة : صاقرة .
فأما الشقور فهو مذهب الرجل وباطن أمره (٦) ، يقال : أقصيت إليك
بشقوري (٧) ، قال الراجز (٨) .

حارّى لا تنكرى عذيري
وكثرة الحديث عن شقوري (٩)

-
- (١) من المدخل : ١٢ - أ .
(٢) النهاية : ٣ - ٤ : وتكلة الحديث : وقد فرق ، فقال : لا يصيبه حر جهنم أبداً .
وقد أورد ابن هشام رواية أخرى في إكائه (المدخل : ١٢ - أ) .
(٣) من تصحيح التصحيح : ٢٠٣ وفي الأصل : جمع .
(٤) والأصمعي أيضاً ، كاف الصحاح (سقر) .
(٥) في الصحاح : به أي بالرأس ، والضمير هنا يكون عائداً على الفأس .
(٦) هذا التفسير نقله صاحب الخزانة عن الزبيدي : الخزانة : ١ - ٢٨٤ .
(٧) في الصحاح (شقر) : يقال : أخبرته بشقوري (بضم الشين) ، وكان الأصمعي يقوله بفتح الشين .
وقال أبو عبيد : الأول أصح ، لأن الشقور بالضم بمعنى الأمور اللاحقة بالقلب المهمة له ،
الواحد شقر ، والشقور بالفتح بمعنى الثمت وأشد للعجاج : بجارى ...
(٨) هو العجاج ، كما في مجموع أشعار العرب (ديوان العجاج) : ٢ - ٢٦ ،
والمراجع المذكورة بعد .
(٩) الرجز في مجموع أشعار العرب : ٢ - ٢٦ والمعاني الكبير : ١٦ - ١٢ والمنجد لكراع :
١٦٨ ونوادير أبي زيد : ٨٢ وفيها : قال أبو حاتم : قال الأصمعي وحده : شقوري بفتح الشين .
واللسان والصحاح (شقر) والشطر الأول في كتاب سيبويه : ١ - ٣٢٥ .

● ويقولون : دابة طائفة ،

قال محمد : والصواب : 'مطيقه' ، لأنه من أطاق إطاقة ، ويقال : حمل الدابة فوق طاقتها ، وفوق إطاقتها ، وفوق طوقها [قال أبو ذؤيب الهذلي] :

[فقل تحمّل فوق طوقك] إنها

'مطبّعة' من نأبها لا يضرها (١)

● ويقولون : زرار القميص ، يريدون الواحد ، ويجمعونه على : أزرة .

قال محمد [١٤ - ب] والصواب : [زر] القميص ، والجميع : أزارار . ويقال : زرّ قميصه يزُرّه ، إذا شدّه على نفسه ، وأزرّه (٢) ، إذا جعل له أزاراراً . وقال اليزيدي (٣) : يقال : أزررت القميص ، إذا جعلت له أزاراراً .

● ويقولون : «تَطَّطَّا» لها 'تخطّطك' ، فيذهبون به إلى الخطأ .

قال محمد : والصواب : 'تخطّطك' (٤) ، أي 'تجزّك' ، ويقال أيضاً : «تطامن لها تجزّك» .

(١) التكملة من ديوان الهذليين : ١-١٥٤ وشرح أشعار الهذليين : ١-٢٠٨ واللسان (ضير وطبع) والتاج (طبع) والضمير في أنها عائد على القرية في البيت السابق وهو : أتى قرية كانت كثيراً طعامها كرفع التراب كل شيء يمرها ورواية البيت في المصادر السابقة : من يأتيها . وقال السكري في شرحه : ويرى من نأبها «أي كرواية اليزيدي هنا .

(٢) في الأصل : أزه بدون الراء . وأضاف في تصحيح التصحيف : ٦٥ وزرره .

(٣) هو أبو محمد يحيى بن المبارك ، تلميذ أبي عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وهو عند اليزيدي في الطبقة السادسة من النحويين البصريين ، توفي عام ٢٠٢ هـ .

(٤) طبقات النحويين والنووين : ٦٠ ، نزهة الألباء : ١٠٣ ، بغية الوعاة : ٤١٤ .

(٤) التل في أساس البلاغة : (طائفاً) وضبط : تخطك يفتح الطاء المشددة . وأصلها على هذا : تخططك .

والخطوة : فسحة ما بين القدمين إذا مشيت ، وكذلك الشحوة . تقول :
خطا بخطو خطوة واحدة ، ويخطو خطووا وخطوة .

● ويقولون لضرب من الشجر : دَفلة ٥

قال محمد : والصواب : دَفَتَى على مثال : فَعَلَتَى . والألف للتأنيث (١)
وقال أبو علي : العرب تقول : « هو أَمْرٌ من الدَفَلَى وأَحَلَى من العسل (٢) »
وقال أبو حنيفة الأصبهاني (٣) : يقال لشجر (٤) الدَفَلَى : الحَبَن ، وزنادها
جيدة ، فيما زعموا (٥) ولا يأكل الدَفَلَى شيء . وهو للحافر (٦)
سَمُّ نَحَار .

وقال الآخر ، الدَفَلَى للواحدة والجمع (٧) .

● ويقولون : قَادُوم ، فيلحقون الألف ، ويجمعونه على قَوَادِم ٥

قال محمد : والصواب : قَادُوم (٨) . وأنشد الخَلَّال (٩) :

(١) في الصحاح : (دفل) أن الألف تكون للإلحاق والتأنيث ، فن جعل الألف
للإلحاق فونه في النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينفه .

(٢) المثل في جميع الأمثال : ١-٢٣٨ و ٢-٢٨٤ .

(٣) في النبات : ١-١٦٩ .

(٤) في الأصل : للشجر .

(٥) فيما زعموا : لم تذكر في النبات ، ولفظه : أخبرني أعرابي من عمان ، قال :

الدفل عندنا كثير ، ونسميها الحبن ، وزنادها جيدة ...

(٦) في النبات : للحافر كله .

(٧) ذكره أبو حنيفة في النبات : ١-١٦٩ وعبارته : وقال الآخر : هذه دفل واحدة

ودفل كثيرة ، ودفلان للثنتين . وما قاله الآخر هنا يوافق ما قاله في الباقي : (النبات : ١-٥٤)

هذه باقلى واحدة ، وهاتان باقليان ، وهذه باقلى كثيرة وفي النبات أيضاً : قال الأخفش : دفل

للاحدة وللجماعة كما قيل سلوى للواحدة والجماعة .

(٨) أخذ ابن هشام على الزبيدي أنه لم يذكر الصواب في الجمع وهو قدم (المدخل ١٢ - أ)

(٩) أبو بكر أحمد بن محمد ، مفسر ، عالم بالحديث واللغة ، من أهل بغداد . من كتبه :

تفسير الغريب ، والجامع لعلوم الإمام أحمد . ت ٣١١ هـ (البداية والنهاية : ١١ / ١٤٨)

يا بنتَ عَجَلانَ ما أَصبرَني

على مُخطوبٍ كَنَحْتِ بِالقَدُومِ (١)

وكافة أهل الشرق يقولون : قَدُوم ، بالتشديد . ويجمعونها على :
قَدَادِم (٢) . وذلك أيضاً خطأ . وأخبرني أبو علي أنه يقال لينصاب القَدُوم :
[الفعال (٣)] ولم أسمع هذا من غيره ، ولا رأيته لأحد من اللغويين .
قال أبو بكر : ثم ألفتني في شعر ابن مقبل ، قال :

وَسَهَوِي إِذَا الْعَيْسُ الْعَيْتَاقُ تَفَاضَلَتْ

هُوَيَّ قَدُومِ الْقَيْنِ حَالِ فِعَالُهَا (٤)

وقال غيره (٥) :

جُنُوحَ الْهَبْرَقِيِّ عَلَى الْفِعَالِ (٦)

● ويقولون لبائع السكاكين : سَكَّكَ .

قال محمد : والصواب : سَكَّان ، يقال (٧) : ذهبت إلى السكَّانين .
فأما السَّكَّكَ فبائع السِّكِّكَ التي يُفْلَحُ بِهَا الْأَرْضُونَ .

● ويقولون للحَيَّة : حَنَشْ ، فيسكنون .

(١) البيت للمرقش الأصغر ، وهو من قصيدته التي أولها :

لابنة عجلان بالجو رسوم لم يتعفين والمهد قديم

(شرح المفصليات : ٥٠٤) وفيها يا ابنة وهو أيضاً في اللسان (قدم) والمخصص : ١١-٢٥

(٢) أدب الكاتب : ٢٩٢ حتى القدوم والجمع : قدم ولا يقال قدوم بالتشديد .

(٣) من المدخل : ١٢-أ (نسخة ٤٦) .

(٤) البيت في الديوان : ٣٩٠ واللسان والتاج (فعل) والمخصص : ١١-٢٥ .

(٥) أنشده ابن الأعرابي كما في اللسان والتاج (فعل) .

(٦) صدرانيت : أنه وهي جالحة يداها

(٧) في الأصل : فقال .

قال محمد : والصواب : حَنْشٌ ، وبه سمى الحَنْشُ الصَّنْعَانِي (١) .
 وقال أبو عمرو أيضاً : الحَنْشُ كلُّ شَيْءٍ يُصْطَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهُوَامِ ،
 يقال [منه] : حَنْشَتِ الصَّبْدُ أَحْنَشَهُ ، إذا صَدَتْهُ . وأنشد بعضهم (٢) :

[١٥ - أ]

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ

وَمِنْ حَنْشٍ جَاحِرٍ فِي مَكَا (٣)

والمكا (٤) : الجَحْر ، وهو يكون للفأر . والتيربوع ، والقنفذ .

وأنشدنا أحمد بن سعد ، قال : أنشدنا أبو إسحاق الشَّيْبَرِيُّ
 [لبعض] الهذليين (٥) :

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ أَبُو خَيْرٍ (٦) ظَلَمَ

وْخَانِي فِي عِلْمِهِ وَقَدْ عَلِمَ

فَاقْدُرْ (٧) لِي فِي بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّعْمِ (٨)

كَلِمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمَ

قَدْ عَاشَ حَتَّى صَارَ (٩) مَا يَمْشِي بِدَمٍ

(١) في تصحيح التصحيح : ١٤٠ : الصنعاني حنش وهو حنش بن عبد الله بن عمرو ،
 تابعي من أصحاب علي ، توفي بسرقة ، سنة ١٠٠ هـ (العبر للذهبي : ١-١١٩ ، الروض
 الأنف : ٢-٢٤١) .

(٢) في تاج العروس (مكا) : وأنشد القلي .

(٣) البيت في اللسان والناج (مكا) والافتصاب : ١٥٠ (غير منسوب) .

(٤) في اللسان : قال ابن سيده : وقد يهمز .

(٥) لم أجد هذا الرجز في ديوان الهذليين . وهو في الحيوان : ٤-٢٨٣ وفيه :
 وقال آخر وهو جاهلي . وفيه ١٧ بيتاً منها هذه الأبيات ما عدا التاسع والثاني عشر .

(٦) في الحيوان : أبو عمرو .

(٧) في الحيوان : فابعث . وفي اللسان : (حنش) فاقد .

(٨) في الأصل : الظلم ، وما أثبتناه من الحيوان واللسان (حنش) .

(٩) في الأصل : حتى هو لا يمشي .

فَكُلُّمَا [أَقْصِدْ] مِنْهُ [الْجَوْعَ شَم (١)]

حَتَّى إِذَا قَامَ أَبُو خَيْرٍ (٢) وَلَمْ

تَمْسِرَ بِهِ دَاهِيَةً وَلَا أَلْمَ

تَمَرَى إِلَيْهِ غَيْرَ وَإِنْ فِي الظُّلُمِ

فَشَاكِهِ (٣) بَيْنَ الشِّرَاكِ وَالْقَدَمِ

يَمِيزُ بَابٍ أَخْرَجَهُ مِنْ جَوْفِ كُفِّ

يُلْحِقُهُ بَعْسَادَ ذَاتِ إِرَامِ (٤)

● ويقولون : لَحْمَ نَفَى ، فيفتحون أوله .

قال محمد : [والصواب : نَفَى بالكسر] يقال . هذا لَحْمٌ نَفَى ،
بَيِّنُ النُّيُوزَةِ ، وقد أنأت اللحمَ أَنِيَةً إِنْاءة . وفيه أنياً [ت] فأما النَّفَى
مالفتج فهو الشحم بعينه .

قال الهذلي (٥) :

قَصِيرُ الصَّبُوحِ [لَهَا] فَشُرْجَ لَحْمِهَا (٦)

بِالنَّفَى (٧) فَهِيَ تَشُوحُ فِيهَا الإِصْبَعُ (٨)

(١) من الحيوان .

(٢) في الحيوان : أبو عمرو .

(٣) في الحيوان : فخاضه .

(٤) في الحيوان : كَانَ وَخَزَ نَابَهُ إِذَا انْتَضَمَ

وَخِزَةٌ إِشْقَى فِي عَطُوفٍ مِنْ أَدَمَ

(٥) هو أبو ذؤيب ، كما في ديوان الهذليين : ١-١٦ .

(٦) في شرح أشعار الهذليين : ١-٣٣ روايتان : فشرج (بالشين) ، فسرَج (بالسين) .

(٧) في الأصل : فِيهِ .

(٨) البيت في : ديوان الهذليين : ١-١٦ وشرح أشعار الهذليين : ١-٣٣ وفيهما رواية

أخرى : رصن العبروح والاشتقاق : ٥١٢ ، والأمال : ١-١٨٢ و ٢-١١٤ والمعاني الكبير : ٨٦

واللسان والصاح : (شرح) . وفي مقاييس اللغة : ١-٣٩٦ من أول قوله : فَهِيَ

ويقال : [نوت (١)] الناقة تنوى نيباً ونواية ، إذا سميت ،
وهى نواية من نوق نوام . عن الأصمعي .

● ويقولون لما لم ينضج من الفواكه (٢) : حصرم .

قال محمد : والصواب : حصرم . وأصل الحصرمة : الشدة ،
يقال : حصرم قوسه ، إذا شدّها وترها ، وحصرم حبله إذا أحكم فتله ،
ورجل حصرم ، إذا كان غيلاً ، والثمرة التي لم تنضج : حصرمة ،
أى شديدة . وأنشد يعقوب (٣) :

فلن تجدني في المعيشة عاجزاً

ولا حصرماً خبياً شديداً وكائياً (٤)

● ويقولون لرخصة طيبة الريح ، وقد يُربّب بها الدهن : خيري .

قال محمد : والصواب : خيري بالكسر (٥) ، كأنه نسب للخير (٦) .
قال الأعشى :

وآسٌ وخيري ومروٌ وسوسنٌ (٧)

إذا كان هينزمنٌ ورحتُ مخشماً (٨)

(١) في الأصل : نأت .

(٢) قال أبو حنيفة في النبات : ١٣١-١ : الحصرم : غص العنب ما دام أخضر ،
وهو بمنزلة بلح النخل ، الواحدة حصرمة ، وزعم بعضهم أنه يقال لب العنب أيضاً : حصرم .
(٣) في كتاب « تهذيب الألفاظ » : ٧٠ ، قال منظور الأسدي .

(٤) البيت في المرجع السابق - ضمن ثلاثة أبيات - وفي الأمل : ٢-٢١٢ ،
وفي شرر الفوائد : ٢-١٥٩ .

(٥) النبات : ١-١٥٩ .

(٦) الخير (بالكسر) : الكرم والشرف :

(٧) في الأصل : وآس خير وامر وسوس .

(٨) البيت في ديوان أعشى قيس : ٢٩٣ ، والنبات : ١-١٥٩ ، واللسان : (مرو)

وفيه : سسق (وهو المرزجوش) بدل : سوسن . والشطر الأول في الصحاح : (مرو) .
والثاني في اللسان : (هنزمن) . والهنزمن : يوم عيد ، مخشماً : سكران .

ويقال (١) للخزامة : خيرى البر .

● ويقولون : بسطام ، لاسم الرجل ، فيفتحون .

قال محمد : والصواب : بسطام بالكسر . وكذلك كل ما كان من هذا المثال من غير المضاعف لا يجيء إلا مكسور الأول ، أو مضموه ، ما خلا حرفاً واحداً رواه [١٥ - ب] الكوفيون ، وهو قولهم : ناقة بها خزاعا (٢) ، أى ظلّع (٣) .

قال [أبو] قابوس بن المنذر :

اسق وفودك لما كنت ساقبهم

وابداً بكأس ابن ذى الجندب بسطام (٤)

يعنى : « بسطام بن قيس » .

● ويقولون للعود الذى يصبغ به الثياب وغيرها : بقم :

قال محمد : والصواب : بقم ، بالتشديد (٥) . قال الأعشى :

بكأس وإبريق كان شرا به

إذا صب في المصحاة خالط بقم (٦)

(١) فى النبات : ١-١٥٩ ويزعمون أن خيرى البر هو الخزامى .

(٢) كتاب الأبنية للؤلؤ : ٣٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٢١ عن انفراد . والمدخل ١٠ ب ؛

وراجع الاقتضاب : ٢٧٥ .

(٣) فى المختص : ٢-٥٩ : الظلّع : النمز فى الرجل من داء فيها .

(٤) البيت فى العدة : ٢-١٧١ وروايته :

سقى وفودك ما أنت ساقبى فابدى

يخاطب قيته . وفى هامش الأصل تعليق هو : بنت بسطام كان اسمها الصهباء ، والصهباء

من أسماء الخمر فيما قاله حذاق شعراء العرب .

(٥) فى النبات : ١-٥٢ ، البقم : شجر عظام أحمر يصبغ بطبيعته ، وليس من شجر

بلاد العرب ، وإن كان قد كثر عتيقه فى أشمارهم ، ولكنه من نبات أرض الهند وأرض الزنج .

(٦) البيت فى ديوانه : ٢٩٣ واللسان (صحا) والمصحاة : الكأس أو القدح من الفضة .

والبَقَمُ أعجمية ، وليس في كلام العرب اسم ولا صفة على مثال
فَعَلَّ . إلا أن شيخنا رحمه الله ذكر في كتاب «الممدود والمقصور» (١)
أن العَوَّا على مثال فَعَلَّ ، وهي أربعة أنجم مصطفة عسلى لِمَثَر (٢)
الصرقة (٣) ، وهم يجعلونها (٤) كلاباً تدع الأسد . ولولا أنها على هذه
المقابلة لقلنا إنها فعلى . فأما فعلى من عويت فتعباً ، وإن كانت الياء والواو
بتعاقبان كثيراً ، ويتبدل بعضهما من بعض .
فأما تخضّم ، اسم العنبر بن عمرو بن تميم (٥) ، فلانما سمي بالفعل ،
وكذلك بَلَدَر ، اسم ماء (٦) .

● ويقولون لواحد الأظفار : ظفّر .

قال محمد : والصواب : [ظفّر] (٧) وأظفور . قال الشاعر (٨) :
ما بين لقمته الأولى إذا اتحدت
وبين أخرى تليها قيدُ الظفّور (٩)

(١) المقصور والممدود لأبي على القالي : ورقة ٣٤ - ب .

(٢) في الأصل : على رأس . والصواب من المقصور والممدود ، والأنواء لابن تقيّة : ٦٠ .

(٣) في الأنواء لابن تقيّة : ٥٩ الصرقة : كوكب واحد على أثر الزبرة مضي ،
وسمى صرقة لانصراف الحر عند طلوعها غدوة وانصراف البرد عند سقوطها غدوة .

(٤) قبل هذه العبارة في المقصور والممدود ، والأنواء : وهم يجعلونها كافاً غير مثقوبة
وفي الأنواء : غير مشقوقة وفي اللسان (عوى) : كأنها كتابة ألف أعلاها أخفها . ويقال :
كأنهانون وفي اللسان (كلب) : وكلاب الشتاء : نجوم ، سميت بذلك على التشبيه بالكلاب .
(٥) وخضم أيضاً : اسم قرية (المرب : ٦٠) .

(٦) زاد في الصحاح (بقم) : وعثر اسم موضع ، وزاد ابن خالويه في « ليس في كلام
العرب » ١٤٣ : وشمر وخود اختا فرسين . وروى الجوهري (الصحاح : بقم) أن الاسمين :
بقم لهذا الصنع ، وشلم موضع بأشام (بيت المقدس) أعجميان .

(٧) من المدخل : ٧ - ب (نسخة ٤٦) .

(٨) هو حميد الأرقط كما في العقد الفريد : ٦ - ١٨٦ .

(٩) البيت في التاج (ظفر) وفيه قيس بدل قيد ، وفي اللسان (ظفر) عن الأزهري

(غير منسوب) :

ما بين لقمته الأولى إذا ازدردت وبين أخرى تليها قيس أظفور

ورواية : ازدردت أشار إليها صاحب التاج بعد أن روى (اتحدت) وفي العقد الفريد :

اتحدت

ويجمع الأظفور على أظافر ، وقد يجوز أن يكون أظافر جمع ظفر .

● ويقولون : نَرَجَسَ ، بفتح الجيم ، ويسمّون به .

قال محمد : والصواب : نَرَجَسَ بالكس (١) . وزعم أبو عثمان المازني (٢) أن نَرَجَساً على مثال : تَفَعَّلَ ، لأن النون فيه زائدة ، لأنه ليس في الكلام على مثال : تَفَعَّلَ . قال الأعشى :

وشاهَسَفرَمَ والياَسَمِنُ ونَرَجَسُ

يَصْبَحُنَا في كل دَجْنٍ تَفَيِّمًا (٣)

وزعم أبو حنيفة الأصماني أن الرجس يقال له : قَهْدٌ (٤) .

● ويقولون للبلستان الذي يحظر عليه : جَنَانٌ ، ويجمعونه على : أَجَنَّةٌ . وذلك خطأ ، لأن أَجَنَّةً ؛ أفعلة ، وفعلة لان تكون من أبنية الجمع . فأما أَجَنَّةٌ بالكسر فجمع الجنين ، قال الله عز وجل : (وَإِذْ أَنْتُمْ أَجَنَّةٌ فِي بَطُونِ أَمْهَاتِكُمْ (٥)) .

والصواب : أَجَنَّةٌ ، ثم تجمع على : جِنَانٌ ، مثل : ضَبَّةٌ وضباب ، وليس الجِنَانُ بواحد : ولا يجوز أن تكون [١٦ - أ] أَجَنَّةٌ جمع جِنَانٌ ، ليكون جمعاً للجمع ، لأن أَجَنَّةً أفعلة ، وأفعلة لأدنى العدد ، ولا يكون جمعاً للجمع الكثير .

- (١) في المخصص : ١١-١٩٤ : الرجس أي بكسر الجيم مع فتح النون وكسرها .
 (٢) في الأصل : أبو تميم المازني ، والصواب في تصحيح التصحيح : ٣٠٧ ؛ وفي كتاب الأبنية للدولف (ص ٢٢) ، حيث نقل هذا الرأي عن أبي عثمان المازني ، وأبو عثمان هو بكر بن محمد بن عبد المازني . قرأ على أبي الحسن الأخفش كتاب سيبويه . وهو نحوي بصرى . توفي عام ٢٤٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٩٢ ، مراتب النحويين : ٧٧) .
 (٣) البيت في الديوان : ٢٩٣ ، واللسان (مفسر) .
 (٤) يسمى الرجس : القهد والفغو وانفاغية (المخصص : ١١-١٩٤) .
 (٥) سورة النجم : آية ٣٢ .

● ويقولون لمن أُمِّعِدَ عن المشي والقيام [من عِلَّة] (١) أو خِلَقَة : مُقْعَد :

قال محمد : والصواب : مُقْعَد ، بالضم ، لأنه مُفْعَل : من : أَعَدَّه الله .
قال أوس بن حجر :

لعمركَ ما ملَّتْ نَوَاءَ تَبَوَّيَها

حَلِيمَةُ إِذْ أَلْقَى مَرَارِسِي مُقْعَد (٢)

ويقولون للضفادع : مُقْعَدَات ؛ لأنهم لا ينهضن إلا تنقأزاً ، وكأنهن أَعِدْنَ .
قال الشماخ :

تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِراً

على الماء إلا المُقْعَدَاتُ القَوَافِزُ (٣)

● ويقولون لبعض الصقور التي تصيد : شَلَانِق (٤) .

قال محمد : والصواب : سُودَانِق ، وَسُودَاق ، وَسُودَانِق ، وَسِيدَنُوق .
وأصله بالفارسية : سودانه ، معرب . قال ليبد :

وَكَأَنِّي مُلَجِّمٌ سُودَانِقًا

نَفَحَتْهُ شَمَلٌ فِي يَوْمٍ طَل (٥)

(١) الزيادة من تصحيح التصحيح : ٢٩٣ ، وفي المدخل : ٣٧ - ب : عن المشي والتصرف .

(٢) البيت في : الديوان : ٥ ، والأغاني : ١١ - ٧٣ من أبيات قالها في حليلة بنت فضالة ابن كلدة .

(٣) البيت في : المعاني الكبير : ٦٣٨ وجبهة أشعار العرب : ٣١٣ وفيهما : ليس حاضراً .

(٤) في الأصل : سَدَانِق ، وهي في تصحيح التصحيح في باب الشين : ١٩٩ .

(٥) كلما جاء الشطر الثاني من البيت في نسخة الأصل . والشمل : ريح الشمال . وقد جاء :

أَجْدَلِيَا كَرِهَ غَيْرَ وَكَل

في الديوان : ١٨٨ وسط الألفي : ٢ - ٨٣٣ والمعاني الكبير : ١ - ٣٩ والجمهرة : ٣ - ٥٠٦ .

واللسان : (سَدَق ، شَذَق) .

● ويقولون : ضفدع ، بفتح الدال .

قال محمد : والصواب : ضفدع ، بالكسر ، على مثال : فعيل .
وفعلل بالفتح قبل في أبنية كلامهم . (١) ويجمع على : ضفادع . وبعض
العرب يقول : ضفادى قال الراجز .

ومهل ليس له حوازيق

ولضفادى (٢) جمته تنانق (٣)

والحوازيق : شواخص في البئر تنبؤ عن جرابيها (٤) .

ويقال للضفادع : النُقُق ، واحدها نُفُق ، وقد نُقَّتْ ونُقِنَتْ ،
وأنقضت ، إذا صرّئت . قال رؤبة :

إذا دنا منهن أنقاضُ النُقُق (٥)

● ويقولون للنبت الذي يشبه الخيط يسمى ، وهو أصغر شجراً منه ،
وأضيق ورقاً (٦) : خُخيز .

(١) في الصحاح (ضفدع) : وناس يقولون : ضفدع بفتح الدال ، قال الخليل :
ليس في الكلام فعلل إلا أربعة أحرف : درهم ، وهجرع ، وهبلع ، وقلمع ، وهم اسم .
وفي الاقتضاب : ٢٧٦ : وقد حكى ابن الأعرابي : سرجع . وقد حكى ضفدع ، وصنداد موضع .
والمشهور صندد بكسر الدال .

(٢) في الأصل : للضفادى .

(٣) الرجز في كتاب سيويه : ١-٣٤٤ ، واللسان : (ضفدع) .

(٤) في حاشية كتاب سيويه : ١-٣٤٤ قال الأعلام : الحوازيق : الجماعات .

(٥) مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) : ٣-١٠٨ وبعده :

في الماء والساحل خضخاض اليبق

بصبصن واتشعررن من خوف الزهق

وفي اللسان : (نقق) والنقق بصمتين . ويروى : النقق (بضم فتح) .

(٦) النبات : ١-١٦٢ وفيه : وأصفر ورقاً .

قال محمد : والصواب : خُبْأٌ ، واحده : خُبْأَة . ويقال أيضاً :
خُبْأَزَى (١) ، وقال حميد بن كثر الملائي (٢) :

وعاد خُبْأَزٌ يُسْقِيهِ (٣) النَّدَى

ذُرَاوَةٌ (٤) تَسْفُفُهَا (٥) الرِّيحُ الدُّرُجُ (٦)

● ويقولون : خلخال ، بكسر أوله .

[قال محمد :] والصواب : خلخال ، وكل ما كان من المضاعف على
هذا المثال لا يكون إلا مفتوح الأول ، مثل : الخشخاش ، والصلصال ، والخرجار ،
وما أشبهه [١٦ - ب] [إلا] حرفاً واحداً هو الدِّندِند [اه] (٧) ، وهو آخر
الشهر . ويقال أيضاً : الدِّنداء . فإن كان مصدراً جاء مكسور الأول ، مثل :
اليقلقال والزُّلزال . وأنشد لخالد بن يزيد (٨) :

تجولُ خلخاليلُ النساءِ ولا أرى

لرَّملةٍ خلخالاً يجولُ ولا قُلُوباً (٩)

(١) أى فى حال تأنيثه . أما خباز فذكر وشاهده بيت حميد بن ثور .

(٢) وضعه ابن سلام فى الطبقة الرابعة من الإسلاميين (ترجمته فى : طبقات فحول
الشعراء : ٤٩٦ ، والاستيعاب : ١-٣٧٧ ، ومقدمة ديوانه ، ط-دار الكتب ١٩٥١) .

(٣) فى الأصل : يسقيه .

(٤) فى الأصل : وودرداوة .

(٥) فى الأصل : تسفها . أما تسفها فمناه تسفجها وهى رواية أخرى فى البيت على ما سيأتى .

(٦) البيت فى ديوان حميد : ٦٣ وروايته فيه :

ذُرَاوَةٌ تَسْفُفُهَا هَوَجُ الدُّرُجِ

وفى النبات : ١-١٦٢ : ذُرَاوَةٌ تَسْفُفُهَا الرِّيحُ الدُّرُجُ .

(٧) من كتاب الأينية للمؤلف : ٣٢ وكتاب سيبويه : ٢-٣٣٨ .

(٨) فى الأصل : خالد بن الوليد يزيد . وهو خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان

كان يقول الشعر ، وكان يشغل نفسه بطلب الكيمياء توفى عام ٨٨٥ .

(٩) البيت فى الجمهرة : ١-٣٢٢ ونسبه ، والأغانى : ١٦-٨٦ ، والمسلسل : ٢٣٠

(وهو منسوب أيضاً) ٤ ومحلى ثعلب : ٢-٤٤٥ ، وذم الهوى : ١٦٨ ولم أجده البيت فى

ديوانه المصور فى دار الكتب .

● ويقولون : قَصْعَة لواحد [ة] القِصَاع .

قال محمد . والصواب : قَصْعَة بالفتح : [ولو كانت (١) مكسورة
الأول لجمعت (٢) على قَصْع ، وذلك غير معروف . وقد غَلِطَ في هذا
[بعض (٣)] جِلَّةُ الأدباء . وقال الكسائي : القَصْعَة (٤) تشبع العشرة (٥)
والصَّحْفَة تشبع الخمسة ، والمشكلة (٦) للرجلين والثلاثة ، والصَّحِيفَة للرجل
الواحد . وتجمع القَصْعَة على : قِصَاع ، مثل كَلْبَة وكَلَاب . وقال الخطيب :

حرامٌ سرُّ جارِهِمُ عليهم

ويأكل جارُهُمُ أنْفَ القِصَاعِ (٧)

● ويقولون للنشاطف : قَبِيْد (٨) [

قال محمد : والصواب : قَبِيْط (٩) ، وقَبِيْطَى ، على مثال قُبَيْل .
وزعم بعض اللغويين أن من العرب من يخفف ويمد ، فيقول : قُبَيْطَاء .

(١) من تصحيح التصحيف : ٢٥٣ .

(٢) في الأصل : وتجمع .

(٣) من تصحيح التصحيف .

(٤) في الصحاح (صحف) : قال الكسائي : أعظم القِصَاع الجفنة ، ثم القصعة تليها

تشبع العشرة .

(٥) في تصحيح التصحيف . : الخمسة .

(٦) في الأصل : والكبلة البكلة .

(٧) البيت في الديوان : ٦٢ ، واللسان : (أنف) ، وأمالى المرتضى : (غرر الفوائد) :

١-٢١٤ ، والمسلسل : ١٢٩ والتنبيهات على أعاليط الرواة : ٦٤ وفيها كلها :

ويحرم سر جارهم عليهم

وضبطت أنف في اللسان بفتح الهزرة وسكون النون وقال : وأنف كل شيء مرفه ،

وفي الديوان : أنف جمع أنف .

(٨) من تصحيح التصحيف : ٢٤١ ، والمدخل : ١٢ - أ (نسخة ٤٦) وفيه : ويقال .

(٩) في الأصل : قبْط .

● ويقولون : مَوْتَخِرَة (١) السَّرْج .

قال محمد : والصواب : آخِرَة السرج ، وكذلك آخِرَة الرَّحْل
وقاد مَمَّهَا . قال الهذلي (٢) :

[مُقَيَّرَة *] رَدَفْ لآخِرَة الرَّحْل (٣)

وأهل المشرق يقولون : مُوْتَخِرَة السرج (٤) . ويقال : نظر إليه
بِمُوْتَخِر عينه ، ومُوْتَخِرُ كل شيء ضد مُقَدِّمِه .

● ويقولون : فارس حسن [الفَرَسَة (٥)] .

قال محمد : والصواب : حسن الفَرُوسَة ، والفَرُوسَة ، ويقال ،
الفَرَسَة أيضاً . قال الشاعر (٦) ،

كَيْفَلُ الفَرُوسَة دَائِمُ الإِعْصَامِ (٧)

ويقال : « اتَّقَوْا فِرَاسَة المؤمن » (٨)

(١) الضبط من المدخل : ٩ - ب ، حيث قال في الرد : ولم يبق للعامة ما تلحن فيه
إلا فتح الميم والخاء .

(٢) ٨ وأبو ذؤيب ، كافي ديوان الهذليين : ٤٠ - ٤١ .

(٣) صدر البيت :

سلافة راح غممتها إداوة

وقد كرر الناسخ ما بين قوله : آخِرَة الرحل فيما سبق ، وآخِرَة الرحل في البيت .

والبيت في ديوان الهذليين : ٤٠ - ٤١ بالرواية نفسها . وفي شرح أشعار الهذليين للسكري : ١ - ٩٤
لمؤخرة الرحل . وهذه الرواية تشهد بجواز مؤخرة (بسكون الهمزة) .

(٤) قال في الصحاح : مؤخرة الرحل : لفظة قليلة في آخِرَة الرحل .

(٥) من تصحيح التصحيح : ٢٤٤ ، والمدخل : ٩٦ - ١ .

(٦) هو الجحاف بن حكيم ، كافي اللسان : (عصم) .

(٧) صدر البيت :

والتغلبى على الجواد عنيمة

وهو في اللسان (عصم) والشطر الثاني (الشاهد) في إصلاح المنطق : ٢٤٨ والصحاح (عصم)

(٨) هذا جزء من حديث شريف تكلته : فإنه ينظر بنور الله . ومعنى الفراسة هنا غتلف

عما سبق في هذا المهارة في تعرف بواطن الأمور من ظواهرها . ويبدو أن الأصل سقطاً لعله :

والفراسة بالكسر : الاسم من قولك . تفرست فيه غيراً ، كما جاء في الصحاح . وبعده الامتناع

بالحديث .

● [ويقولون لواحد النبل : نَبْلَة (١)] .

قال محمد : وذلك خطأ ، لأن النَّبْلَ عند العرب جمع لا واحد له من لفظه ، مثل الخيل والغنم . وواحد النبل : سَهْمٌ وقِدْحٌ (٢) ، كما أن واحد الخيل : فَرَسٌ . وقال يعقوب : أنبلت الرجل سهماً ، إذا أعطيته سهماً . وقد نبلة ينبله ، إذا رماه بالنبل .

● ويقولون للحظيرة تكون * الدار : حَسْرًا (٣) ، [ويجمعونها : أحياراً (٤)] .

قال محمد : والصواب : حائر ، جمعه حوران ، وحيران . وبالبصرة حائر [١٧ - أ] الحَجَّاج ، معروف .

وقال أبو نصر : يقال للمكان المظمن الوسط المرتفع (٥) الحروف : حائر .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب (٦) : الحائر ، وهو الذي يسميه العامة

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٠٥ ، والمدخل : ٧ - أ .

(٢) في الصحاح (قدح) : القدح بالكسر : السهم قبل أن يراش ويركب نصله .

(٣) هذه العبارة ذكرت قبل قوله : ويقولون لواحد النبل . أما قوله والصواب : حائر ، فقد ذكر بعد تمام تصويب النبل .

(٤) الزيادة من خزائن الأدب : ١ - ٥٨ : حيث نقل هذا التصويب بقوله : « وقال أبو بكر الزبيدي في كتاب لمن العامة : ويقولون للحظيرة تكون في الدار حيرا ويجمعونها أحياراً والصواب إلى قوله هو الخاطئ » فيما عدا عبارة : « قال أبو نصر ... حائر » فلم ينقلها .

(٥) في الأصل : الملترف ، والصواب من اللسان (حير) والمتجد الكراع : ١٠٨ .

(٦) في الأصل : وقال محمد بن أحمد ثعلب .. وثعلب هو : أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد ابن سيار من أئمة الكوفيين في النحو واللغة ، صاحب المجالس والفصيح وغيرهما . سمع ابن الأعرابي وابن سلام وسلمة بن عاصم ، توفي عام ٢٩١ هـ .

(طبقات التحويين : ٩٥ ، إنباه الرواة : ١ - ١٣٨ ، بغية الوعاة : ١٧٢) .

حيراً ، هو الحائط (١) . وأنشد أبو نصر :

صَعْدَةٌ قَدْ نَبَتَتْ فِي حَائِرٍ

أَيْهَا الرِّيحُ نَمَيْلَهَا تَمِيلُ (٢)

وقال رؤبة :

حتى إذا ما اهتمج [حيرانُ] الدُّرُقُ (٣)

الدُّرُقُ : الحنْدَقُوق ، وهو نبت . وإنما قيل له حائر ، لأن الماء يتحير فيه فيجىء ويذهب .

وروى أبو عبيد : الحائر مجتمع الماء (٤) ، وهو قريب من التفسير الأول . وقد روى أبو عبيد (٥) أيضاً ، عن أبي عمرو الشيباني ، في بيت رؤبة الذي أنشدنا ، قال : حيران جمع حير (٦) .

(١) النص في نصيح ثعلب (التلويح : ١٤٥) : وهي عائشة ولا تغل : عيشة . وهو الحائر لهذا الذي تسميه العامة الحير وجمعه حوران وحيران . وهو الحائط ولا تغل : حيط . ويبدو من هذا النص أن الحائط ليس من معاني الحير عند ثعلب . بل هو جزء من تصويب آخر . ولم يرد الحائط أى البستان من معاني الحائر إلا في القاموس وشرحه . فلم يذكره الجوهري ولا الزمخشري ولا ابن منظور . وراجع ما كتبناه في كتابنا « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » : ١١٦ .

(٢) قائل هذا البيت : كعب بن جعيل (شاعر إسلامي في زمن معاوية : المؤتلف والمختلف ص ١١٥) والبيت بروايته هذه في المنجد لكراع : ١٠٨ . أما في اللسان (صعد) والصحاح (صعد) وخزالة الأدب : ١-٤٥٨ فالرواية : صعدة فابته... وفي المؤتلف والمختلف : ١١٥ : صعدة قد مسقت .

(٣) في اللسان والصحاح (ذرق) : حاج بدل اهتمام ومثله في المنجد لكراع : ٣٢٣ .

(٤) رواية أبي عبيد في الخصص : ١٠-٥٦ وفيه : وأنشد :

مما تربح حوائر البحر

(٥) في الأصل : أبو مرو ، سهو من الناسخ .

(٦) اعتمد ابن هشام اللخمي في رده على الزبيدي ، على هذه الرواية ، وقال : إن الزبيدي

أثبت آخر ما نفاه أولاً ، وأنى بالحجة على نفسه (المدخل : ورقة ٦) .

● ويقولون : أخذته من السلطان هوبة .

قال محمد : والصواب : هيبة . وقد هاب الرجل الشيء هبابه هيبة ، وقد تهيبت الرجل : إذا هبته . وتهيبني ، إذا تهيبته أيضاً . وهو من الأضداد . قال ابن مقبل (١) :

ولا تهيبني المومة أركبها

إذا تجاوزت الأضداد بالسحر (٢)

● [ويقولون لنبث تدوم خضرته في القبط : السكيران (٣)] .

[قال محمد] : والصواب : مسكيران بالضم ، وذكروا أن له حبة كحب الرازيانج . وأنشد أبو حنيفة الأصبهاني لعدي بن الرقاع (٤) :

وتشفت حر الشمس كل بقية

من النبت إلا مسكيراناً وحلباً (٥)

● ويقولون : ثوب مروى ، بالفتح .

قال محمد : والصواب : مروى ، لأنه منسوب إلى مرو (٦) ، وهي

(١) في الأضداد لابن السكيت وابن الأنباري : ٩٩ نسب للراعي النخري .

(٢) البيت في ديوان تميم بن مقبل : ٧٩ والأضداد لابن الأنباري : ٩٩ والجمهرة : ٢-١١٥ وفيها : ولا تهيبني ، والمعاني الكبير : ١٢٦٤ والأضداد للأصمعي : ٤٩ ، والأضداد لسجستاني : ١٢٨ ، والأضداد لابن السكيت : ٢٠٢ . وشرح المفضليات : ٦٩٣ وأمال المرتضى (غرر الفوائد) : ١-٢١٧ ، واللسان والصحاح (هيب) : وما تهيبني .

(٣) بياض في الأصل ، مقدار سبع كلمات . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ١٩٤ .

(٤) عدي بن الرقاع العامل ، كان شاعراً مقدماً عند بني أمية ، مادحاً لهم .

(طبقات فحول الشعراء : ٣٢٤ ، ٥٥١ ؛ الأغاني : ٩-٣٠٧) .

(٥) البيت في النبات لأبي حنيفة : ١-١٠٥ وفيه : الصيف بدل الشمس ، وفي اللسان

(سكر) : الشمس . وأغلط الضعفاء من الفقهاء لابن بري : ورقة هـ - ب .

(٦) هذا النسب نقله الزبيدي في تاج العروس (مرو) ونسبه لأبي بكر الزبيدي .

من عمل خرامان . وأنشدنا أبو علي لبعض الأعراب (١) :

وَتَوْبَيْنَ مَرُوبَيْنَ فِي كُلِّ تَشْتَوَةٍ

فَقُلْتُ الزَّيْنَا خَيْرٌ مِنَ الْحَدَبِ وَالْقَشْرِ (٢)

● ويقولون : نَأْفَقُ الْقَمِيصَ ، ويجمعونه : نَوَافِقُ .

قال محمد : والصواب : نَيْفَقُ . وكذلك نَيْفَقُ السراويل ، والجمع :

نِيفَقُ . وحكى عن بعضهم أنه قال لرجل قطع له سراويل : وَ وَسَّعَ مِنْفَقَهَا ، وَخَدَّلَ مُسَوَّقَهَا (٣) ، وَأَحْكَمَ مُنْطَقَهَا (٤) .

وعامة المشرق يقولون : نَيْفَقُ (٥) .

● ويقولون لجماعة الشقة : شَيْقَقُ .

قال محمد : والصواب : شِقَاقُ ، وَشَقَقُ . وكذلك كل ما كان على

فَعْلَةٍ مضموم الأول ، فجمعته [١٧ - ب] بِأَنِّي عَلَى فَعْعَلٍ قِيَاساً مُطَرِّداً . وربما جاء على فَعَالٍ نحو : بُرْمَةٌ وَبُرْمٌ وَبِرَامٌ . وَجُمَّةٌ وَجُمٌّ وَجِمَامٌ . وكذلك قُبَّةٌ وَقُبٌّ وَقِبَابٌ . والعامة تقول : قَبِّبَ وهو خطأ (٦) .

فأما شَقَقَ بالكسر فجمع شَقَّةً ، وهو ما شَقَّ من لوح أو قرآن (٧) أو غيرهما ، وهو من هَابَ فَعْلَةً وَفَعَّلَ .

(١) الأعرابي من بني نضلة ، وكان قد قدم البصرة فخطب امرأة من قوم فشطوا عليه

في المهر فقال :

خطبت فقالوا هات عشرين بكرة ودرءاً وجليلاً فهذا هو المهر

وتوبين

(٢) البيت والخبر في الأمالي : ١-٢٨٣ وفي الأصل : سهوه .. حتى من الحزب والقمر .

(٣) في الأصل : وعدل سوتها .

(٤) هذا شاهد على أن المنفق هو النيفق ، والخبر في الأساس ٢-٤٦٧ وقاج المروم : (نفق)

(٥) أدب الكاتب : ٣٠٠ .

(٦) هنا كرر الناسخ اثنتي عشرة كلمة مما سبق : من قوله : عن بعضهم أنه قال ...

(٧) القرن : جمعة من جلود تشق ثم تخرز .

● ويقولون للوعاء الذى يحمل المسافر فيه متاعه ، من مِسْكِينٍ وغيره : كَيْف .

قال محمد : والصواب : كَنَف . بالنون ، لأنه يكتنف ما فيه ، ومنه حديث عمر - رضى الله عنه - أنه قال فى ابن مسعود - رحمه الله : « كُنُفٌ مُلِىءٌ عِلْمًا » (١) والكَنُفُ تصغير كَنَف . يعنى أ [نه] جمع فنوناً من العلم ، كما يجمع الكِنُفُ ضروباً من الآلة . ويقال للكنُف أيضاً : قَلْع . وفى بعض الأمثال : « شَحْمَتِي فى قَلْعِي » (٢) .

ويقال للحظيرة التى تجمع الإبل وتكسفها : كَنْيَف . وأنشدنا أبو على لبعض الرُّجَّاز :

مَحَلُّهَا إِنْ عَكَفَ الشَّفِيفُ (٣)

الزَّرْبُ والعُنَّة والكَنِيفُ (٤)

[والكَنِيفُ] (٥) أيضاً : الثَّرْس فى لغة هذيل ؛ لأنه يكتنف صاحبه ويستره ، وفى الحديث : « أن أبا بكر - رضى الله عنه - أشرف من كَنْيَفٍ » (٦) أى سائر .

● ويقولون لضرب من الكمأة : فِقْنَاع .

قال محمد : والصواب : [الفقنع] (٧) . وروى يعقوب : فِقْنَع

(١) النهاية : ٤-٣٥ ، والحيوان : ١-٢٣٦ (طائفة) وفى تصحيح الصحيف : ٢٦٧

حشى .

(٢) مجمع الأمثال : ١-٣٧٨ وفيه : أى زادى فى وعائى .

(٣) الشفيف : البرد . والزرب والعنة والكنيف : حظائر الإبل .

(٤) الرجز فى الأمال : ١-١٧٤ غير منسوب . وفى السط : ١-٤٣٣ والجمهرة : ١-٣٥٤

ولنسب لعلمة بن الأكوع .

(٥) من الصحاح : كنف .

(٦) النهاية : ٤-٣٦

(٧) من الصحاح : فقنع .

بالكسر (١) . وجمع الفَقْع : فَقْعَةٌ . ويقال لها : الفُطْر أيضا .
 وقال أبو حنيفة الأصماني : إن ما ينبت منها في أصول الزيتون قليل ،
 والفَقْعَةُ هي البيض منها ، فيما ذكر أبو زيد (٢) .
 وقال أبو عبيدة : الفَقْع : كَمَاءٌ بيض يضرب بها المثل في الدل .
 قال جرير :

ولقد تركتُ مُجاشِعا وكأنَّهم

فَقَع بِمَدْرَجَةِ الحَمِيسِ الجَحْفَلِ (٣)

وقال الأحمر : والكَاة (٤) إلى الغُبَرِ [ة] والسواد . والجَبَاةُ
 إلى الحمرة . والفَقْعَةُ إلى البياض . واحدها : كَمٌّ ، وجَبَاءٌ ،
 وفَقْعٌ . وأنشد بعضهم :

وَمِنْ جَنَى الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرِّعَاءُ (٥) [به]

من ابن أُوْبَرَ والمُغْرُودِ والفَقْعَةِ (٦)

والمُغْرُودِ وابن أُوْبَرَ جنسان منها . يقال : مُغْرُودٌ ومغَارِيدٌ .
 وَغِرْدٌ وَغِرْدَةٌ (٧) ، وَغِرْدٌ . والجمع [منهما] (٨) : غِرَادٌ .
 • ويقولون : مِبتاعٌ ومِحتالٌ ، بكسر [١٨ - أ] أوليهما ،
 بحسبونهما على مِفعَالٍ .

(١) إصلاح المنطق : ٣٠

(٢) في الصحاح (فقع) : قال أبو عبيد : وهي البيضاء الرخوة .

(٣) شرح ديوان جرير : ٤٤٥ .

(٤) في الأصل : والكَاة .

(٥) في الأصل : الرعية . وبها لا يستقيم الوزن . والصواب من اللسان والتاج .

(٦) اللسان والتاج (فقع) وفيهما : وأنشد أبو حنيفة .

(٧) مثل قرد وقردة .

(٨) أي من غرد وغرد (مثل ذئب وكلب) وفي الصحاح (غرد) : مثل كلاب وذئاب .

قال محمد : والصواب : مُبتاع ومُحتال ، بضم أوليهما ، لأنهما على زنة : مُفْتَعَل من ابتاع ، واحتال . وليس بين الفاعل والمفعول من هذا النحو فرق ، تقول : ابتاع الرجل الشيء ، فارجل مُبتاع والشيء مُبتاع أيضا . وذلك لما حدث من انقلاب الياء والواو إلى الألف . ولو كان مُبتاع وأخواتها مفعلا - كما حسبوا - لقالوا : يبيع ومحوال ولم يكن للناء ها هنا موضع .

● ويقولون : فلان مطواع ، للذي شأنه الطَّوْع ، ويُسمون به ، { ويقولون } للمسمى كذلك (١) .

قال محمد : والصواب : مطواع ، بكسر أوله ، على مثال : مفعال . وليس في الكلام على مثال : مفعال ، بضم الميم . يقال ، رجل مطواع ومطواعة . قال المتنخل الهذلي (٢) .

إذا سُدَّتْهُ سُدَّتْ مطواعة

ومهما وكلت إليه كَفَاه (٣)

● ويقولون لما انعقد من العسل والسكر بالرُّبِّ : حلوة .

قال محمد . والصواب : حلواء [وحلوى (٤)] بالمد [والقصر] وهو اسم لكل ما يؤكل من الطعام حلوا .
والعامية لاتعني به إلا الناطف (٥) خاصة . وقد يستعار لغير مأكول . وقال الكمي :
مأكول . وقال الكمي :

(١) أي مطواع (بضم الميم) .

(٢) هو مالك بن عورمر ، أحد بني لحيان من هذيل ، شعر جاهل (معجم الشعراء: ٢٥٧) .

(٣) البيت في ديوان الهذليين : ٣٠=٢ .

(٤) من تصحيح التصحيف : ١٣٧ .

(٥) الناطف = ضرب من الحلوى يصنع من اللوز والجوز والفسق ، ويسمى القبيط .

تَمَنَّ [على] الأعداء بِحَلِّ ثَوَائِكُمْ [لهم]

نحن إليكم كالمولمة العُجُل (١)

العُجُل : جمع عَجُول وهي العليل لولدها . وفي الخبر : أن القاضي ابن شُرمة (٢) كان ابنه [عابه] على إتيان السلطان ، [فـ] قال يابني : إن أباك أكل من حلوائهم ، فحطّ في أهوائهم (٣) . يريد : أصاب من دنياهم .

● ويقولون للشجر الذي يعصر منه الزيت : صَنَوْبَر .

قال محمد : والصواب : صَنَوْبَر على مثال : فَعَوَّل ، مثل : فَعَوَّلَ كَس ، وَصَرَوُ مط . ويسمى حَبُّهُ : لَوُز الصَّنَوْبَر . [قال الشاعر (٤)] :
كَأَنَّ بِلْدَافِهَا مَنَادِيلَ قَارَقَتِ

أَكُفَّ رَجَالُ بَعْصِرُونَ الصَّنَوْبَرَا (٥)

وقال آخر .

بَنَشَحَ مِنْ ذِفْرَاهُ زِفْتُ يَعَصِّرُ

كَأَنَّهُ إِذَا جَرَى صَنَوْبَرُ

(١) لم أعثر على هذا البيت .

(٢) هو عبد الله بن شُرمة النحوي الكوفي ، قاضي الكوفة ، كان فقيهاً وشاعراً توفي ١٤٤ هـ .

(٣) خلاصة تذهيب الكمال : ١٧٠ .

(٤) الخبر في تثقيف اللسان : ١٨٩ .

(٥) هو الشيخ بن خراو .

(٥) البيت في ديوانه : ٢٩ ، والجمهرة : ٢٩٠-١ ، واللسان (نظر) وفيه : فارقت والمغرب : ٢١٢ وقد بين في اللسان الشاهد في هذا البيت . فقال : وقال أبو حنيفة : زعم بعض من ينظر في كلام العرب أن القطران هو صير ثمر الصنوبر وأن الصنوبر إنما هو اسم لوزة ذاك ، وأن شجرته به سميت صنوبراً ، وسمع قول الشيخ في وصف ناقته وقد رشحت ذفراها ، شبه ذفراها لما رشحت فاسودت بمناديل مصارة الصنوبر فظن أن ثمره يعصر .

● ويقولون للعظم المشرف على الصدر : تركوة .

قال محمد : والصواب : ترقوة ، والجمع التراقي ، بالتخفيف .
وهذا البناء مما يلزمه الهاء في آخره ، (١) كلزومها : تَنْدُوةٌ وَعُنْصُوةٌ .

● ويقولون لموقف الدابة : صَبْل ، ويجمعونه على : صُبول .

قال محمد : والصواب : إصْطَبِل ، وهو من كلام أهل الشام ،
وجمعه [١٨ - ب] [أصاطيب (٢)] وزعم أبو العباس المبرد أن الهمزة
أصلية ، وقال : « إن الهمزة إذا كانت خامسة فصاعداً فحكمها أن تكون
أصلاً إلا في باب : اشهياب [وإكرام (٣)] ونحوهما » . وقال : « إنما
يُقضى عليها بالزيادة إذا كانت أولاً رابعة . وتصغير إصْطَبِل على نحو
جمعه : أْصَيْطَب » . وقال بعض اللغويين (٤) : جمع إصْطَبِل : صَطَابِل
وتصغيره : صُطَيْبِيل . وقال : أحذف الهمزة كما أحذفها من إبراهيم
وسماعيل إذا جمعت أو صغرت . والحجة في [حذفها (٥)] أنها ، وإن
أنت [غير (٦)] زائدة هنا ، فهي من حروف الزوائد . ألا ترى أن بعضهم
يصغر قَرَزْدَقاً وشَمْرَدَلاً على : قَرَزَرِيق ، وشُمَيْرِل ، ويجمعهم [إمّا]
على ذلك ، لأن الدال قريبة المخرج من التاء (٧) ، والتاء من حروف
الزوائد ، والهمزة في : إصْطَبِل أجدر بالحذف من الدال في : شمردل »

(١) كتاب الأبنية للمؤلف : ٢٥ .

(٢) من تصحيح التصحيح : ٢٠٦ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) في تصحيح التصحيح : النحويين .

(٥) من المصدر السابق .

(٦) من المصدر السابق .

(٧) الدال والتاء كلاهما صوت شديد ، ومخرجهما عند التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا ،

ولا فرق بينهما إلا في أن الدال صوت مجهور نظيره المهموس هو التاء .

(الأصوات اللغوية للكتور إبراهيم أنيس : ٤٩ - ٥١) .

قال محمد : والقول الأول أحب إلى ، لأن القياس أن يأخذ التصغير والجمع حقهما ثم يرتدعان (١) ، فيحذف ما بعد الحرف الذى ارتدعا عنده ، بل لا يجوز غيره عند سيبويه (٢) ، لأنه لا يجوز عنده أن يحذف من الحماسى إلا آخره . وإن كان الرابع من الحروف التى تشبه الزوائد ولم يكن زائداً جار حذفه ، مثل النون فى : أَخَذَرَتْقى ، والدال فى : فَرَزْدَقى ، ولا يجوز عنده حذف الثالث ألبتة ، مثل الميم [فى] حَحْمَرِش . وحجته فى ذلك أنه لا يستنكر أن يكون بعد الثالث حرف ينتهى إليه فى التصغير كما كان ذلك فى : جُعَيْفِر ، وإنما استجاز أن يحذف الحرف الذى وقف التصغير عنده ، وهو الرابع ، إذا أشبه حروف الزوائد . فهمة (٣) إصطبل أخرى ألا تحذف ، إذ (٤) كانت أولاً . وإنما حذفت همزة إبراهيم وسما عيل (٥) لأنهما جاءا على همزة اشهباب (٦) . وهما أعجميان . فصارعت [ألفهما] الألف الثانية [فى] اشهباب . وإصطبل على مثال : جردّ حل ، لازيادة فيه .

● ويقولون للمديدة التى يُفْلَحُ بها الأرض : سَكَّة ، فيفتحون . قال محمد : والصواب : سَكَّة . وجمعها : سِكَك . وكذلك السِكَّة من السخل ، وهى الطريقة المَضْطَقَّة [١٩ - أ] منه ، والسِكَّة إحدى سِكَك المدينة . وهى أيضاً : الدُّور المصطَفَّة فى الأزقة . والسِكَّة أيضاً التى يضرب عليها الدراهم ، وجمعها : سِكَك .

(١) فى الأصل : يدعان وما أثبتناه من تصحيح التصغير .

(٢) كتابه : ١٠٦-٢ .

(٣) فى الأصل : همزة .

(٤) فى الأصل : إذا .

(٥) فى شرح الأشموني : ١٢٦-٤ : قال الخليل وسيبويه : إبراهيم وسما عيل يحذفن الهمزة .

وعلى منذهب المبرد : أباريه وأساسيع إذ يرى أن الهمزة أصلية .

(٦) فى كتاب سيبويه : ١١٤-٢ فى تحقير اشهباب : وإذا حقرت اشهباب خلفت الألف ،

فكانه بقى : شهباب ثم حذفت الياء التى أبعد الهاء ، كما كتبت جاذفها فى الكثير إذا جمعت فكانت حقرت شهباب .

[والعوام يفتحون ذلك كله] والصواب : كسره [كله] (١) .

● ويقولون للسيف : ضَمَصَامَة ، وَصِمَصَام ، فيكسرون .

قال محمد : والصواب : ضَمَصَامَة ، وَصِمَصَام ، بالفتح .

وقد تقدم قولنا : [إن] ما كان من المضاعف الرباعي على هذا المثال لا يجيء إلا مفتوح الأول (٢) ، إلا أن يكون مصدراً فيكسر ، نحو : القِلْقَال واليزِلْزَال (٣) . وأهل الكوفة يعدُّون ما جاء من نحو هذا ثلاثياً ، ويشقون منه ، ويذهبون [إلى] أن ضَمَصَامَة من : ضَمَم ، ولكنهم كرهوا اجتماع الأمثال ففرقوا بينهما بحرف مثل الأول . وكذلك : كَفَكَفَكَت ، وَصَلَصَلْتُ ، وَحَلَحَلْتُ ، والبصريون يعدون هذا كله رباعياً (٤) .

وقول الكوفيين [أولى] عندي ، لأن الاشتقاق يصحبه ، والقياس تنسب به .

● ويقولون : ضَرَّ وَنَفَعَ ، فيضمون .

قال محمد : والصواب : ضَرَّ ، بالفتح ، يقال : ضَرَّه يَضُرُّه ضَرّاً وضارّه يَضِيرُه ضَيْراً . ويقال : لا تَضَرَّرْ عليك ، ولا ضارورة ولا تَضِيرْ .

أما الضَّرُّ فهو السَّقَمُ ، قال الله - عز وجل - : (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضُرَّه فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ (٥)) .

(١) من تصحيح التصحيف : ١٨٧ .

(٢) عند كلامه على الخلل في ما سبق ص : ١١١ .

(٣) إصلاح المطلق : ٢٢١ .

(٤) الإنصاف في مسائل الخلاف : ٣٢٩ (ط . ليدن) .

(٥) الأنعام : ١٧ .

● ويقولون للحديدية التي يستعملها الذين يدقون اللحم : [مَسْحَذَة (١)]

[قال محمد :] والصواب : مَسْحَتَة ، بالتاء ، يقال : مَسَحْتُ الشيء أسحته ، إذا استأصلته . قال الله - عز وجل - : (فَيَسْخِطْكُمْ بِعَذَابٍ (٢)) وفيه لغة أخرى ، يقال : أسحته يُسَحِّته . قال الفرزدق :

وعضُ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لم يدعْ
من المالِ إلا مُسَحَّتًا أو مُجَافً (٣)

● ويقولون : جاء القوم مَعْدًا فلان .

قال محمد : والصواب : ما عدا فلاناً . وعدا وخلا فعلا (٤) يستثنى بهما ، تقول : جاءني عدا زيدا ، وخلا أباك . وتدخل عليهما « ما » فتقول : ما عدا زيدا ، وما خلا أباك .

● ويقولون : بناء مُتَدَّعِد ، وقد تدعِد [البناء] .

قال محمد : والمعروف من كلامهم : ندَّعَدَ البناء . بالذال المعجمة وبناء مُتَدَّعِد . قال ربيعة :

(١) من تصحيح التصحيح : ٢٨٧ وضبطها الصنفى بقوله : يريد أنهم يقولونه بالشين والذال المعجمتين .

(٢) سورة طه : ٦١ .

(٣) البيت في ديوانه : ٥٥٦ : أو مجرف ومثله في طبقات فحول الشعراء : ١٩ وقبلة :

إليك أمير المؤمنين رمت بسا
يوم المنى والهوى المتصف

وفي جمهرة أشعار العرب : ٣٢٧ ، واللسان والصحاح (جلف - سحت) ، وشرح الفضليات للأبنباري : ٣٩٥ ، والاشتقاق : ٥٠٩ وفيها كلها : إلا مسحتاً أو مجلف . وفي الخصائص : ٩٩-١ : مسحت ، بالرفع ، وهو رواية على أن معنى لم يدع أى لم يتقار (اللسان : سحت) والبيت أيضاً في التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ١٢ وفيه الروايتان بالرفع والنصب ، والإبدال لأبى الطيب : ٧٠-٢ كرواية الزبيدي . وضبطه : وعض زمان (فعل وفاعل) .

(٤) في تصحيح التصحيح : ٢٩١ حرفان .

بادت وأمسى تخيمها تَدَعَدَا (١)

أى منفرداً ، قد فرقتة الريح .

ويقال : [١٩ - ب] دَدَعَدَتِ الكأس ، إذا ملأها . قال لبيد :

[دَدَعَدَا سُرَّةَ الرِّكَا ، كما

دَدَعَدَعَ سَارِي الأَعَاخِمِ الْغَرَبَا (٢)

وقد يحمل الاشتقاق أن تقول : يُدَدَعَدَعُ البناء ، أى يُدْفَعُ . من :
دَعَدَعْتُ ، إذا دَفَعْتُ (٣) .

● ويقولون لِلظَّرْفِ الذِّى يُقْلَى فِيهِ الْحَبُّ وغيره : مِقْلَاة .

قال محمد : والصواب : مِقْلَى بلا هاء . تقول : قَلَوْتُ الْحَبَّ فِي
الْمِقْلَى أَقْلُوهُ قَلَوْا [وَقَلَبْتُ (٤)] أَيْضاً لُغَةً ضَعِيفَةً ، وَقَدْ تَقْلَى الْحَبُّ
فَهُوَ مُتَقَلٌّ .

وحدَّثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدَّثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله
البصري المِهْرَانِي (٥) ، قال : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهَلَّبِيِّ (٦) ،

(١) ديوان رؤبة : ورقة ٥٨ - أ من قصيدة أولها :

هاجت ومثل نوله أن يربما

حمامة هاجت حماما سجا

وفي تاج العروس : دَعَدَعَ .

(٢) في الأصل : العدبا والبيت في شرح ديوان لبيد : ٣٢ وقبله :

لاقي البدى الكلاب فاعتلجا موج أتيتها لمن غلبا

(البدى والكلاب : واديان ، والركاء : موضع ، والغرب : القدح) .

والبيت أيضاً في اللسان والصحاح والنتاج (دَع ، غرب) والمحكم : ١ - ٢٩ .

والمختص : ١٠ - ١٣ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٢٠ ، ٥٢٩ ، والجمهرة : ١ - ٧٤ .

(٣) وبمعنى الدفع : دَعَدَعَ بِالْدَالِ أَيْضاً .

(٤) من تصحيح التصحيف : ٢٩٣ .

(٥) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عمر بن مهران البصري .

(طبقات النحويين واللغويين : ٣٢ ، ١٨٧) .

(٦) يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، بصري ، شاعر

محسن من شعراء الدولة الهاشمية (الفهرست : ١٠٩ ، سبط اللاقي : ٨٣٩) .

قال : حدثنا العتيبي ، قال : قيل لبعض الأعراب : « إن من أجود أشعاركم ما كان في المرائي . قال : إنما نقولها وقلوبنا تنقلني » (١) .

● ويقولون : سُورَة العروس والبيت .

قال محمد : والصواب : شوار . والشَّوار : متاع البيت . وقال أبو نصر : شَوَار الرَّحْلِ وشارُته : هيئته . ورجل شَمِيرٌ : حَسَنَ إِشَارَةٍ وَصِيرٌ : حَسَنَ الصُّورَةِ . وقال يعقوب : يقال : فلان حَسَنَ الشُّورَةِ والشارَةِ ، إذا كان حَسَنَ الهَيْئَةِ . والشَّوار : فرَج [المرأة و] الرجل . ويقال : أبدى الله شَوارَه ، ويقال : شَوَّرَ الرَّجُلُ إذا استَحْيَا ، كأن شَوارَه بدا .

والشَّوار أيضاً : متاع الرَّحْلِ . قال زهير :

مُفَوَّرَةٌ تَبَارَى لَا شَوارَ لَهَا

إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَكْوَارِ وَالْوُرُكُ (٢)

● ويقولون : اللَّيْلُ ، بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : أَيْل (٣) ، وفيه لغات ، يقال : هو الْأَيْلُ [وَالْإَيْلُ] وقال يعقوب : بعض العرب يقول : الْإِجْلُ ، فيبدل الياء جيماً . وأنشدنا أبو علي :

كَأَنَّ فِي أَذْنَانِيهِنَّ الشُّوْلُ
مِنْ عَبَسَ الصَّبِيفُ قُرُونِ الْإِجْلِ (٤)

(١) النص في البيان والتبيين : ٢-٣٢٠ ، ما بال المرائي أجود أشعاركم ؟ ... قال : لأننا نقول وأكبادنا تحترق .

(٢) البيت في شرح الديوان : ١٦٨ ، وفي اللسان والصحاح : (جوز - شور) : على الأجواز .

(٣) في الأصل : أَيْلَه ، والأيل : الوعل .

(٤) (الرجز لأبي النجم ، كما في ديوانه (في الطرائف الأذية : ٦٣) وروايته : الأيل . والأمالي : ٧٨-٢ : الأجل ، والسمط : ٧١٢-٢ (ونسب لأبي النجم) ؛ وفي إصلاح المنطق : ٨٣ والاشتقاق : ٤٤ ، ٤٣١ ، واللسان (عبس) : الأيل . وفي الصحاح (أجل) : وأنشد ابن الأعرابي : ... الإجل

وجمعه : أبائل ، مهموز كجمع سَيند . وزنة أُبَّيل : فُعتل .
والهمزة فيه أصلٌ ، لأنه ليس في الكلام أُفْعَل [اسما] ولا صفة .
● ويقولون للسُّكَّر : طَبَّرَز .

قال محمد : والصواب : طَبَّرَزَل [باللام] . قال أبو علي :
طَبَّرَزَل وطَبَّرَزَن ، باللام والنون (١) . وقال أبو حاتم : هو الطَّبَّرَز [إذا]
بالذال المعجمة (٢) .

● ويقولون : فلان شديد الغيرة على أهله .

[٢٠ - أ] قال أبو بكر : والصواب : الغيرة بالفتح ، يقال : غار
الرجل يغار غيرة (٣) وغاراً . وقال اللحياني : فلان شديد الغيرة على
أهله ، ورجل غيور من قوم غيور ، وامرأة غيرة من نسوة غيرة .
وأنشد ،

ضرائر حرّميّ تفاحش غارها (٤)

● ويقولون للذي يلاط به البهوت : جبنس .

قال محمد : والصواب : جبنس وجبنس (٥) ، هكذا أخبرني أبو علي

(١) الأما : ٢-٤٣ .

(٢) اللغات الثلاث في الصحاح (طبرزد) عن الأصمعي .

(٣) في الأصل : عليه بدل : غيرة .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي ، صدره :

لهن نشيج بالنشيل كأنها

والبيت في ديوان الهذليين : ١-٢٧ ، وشرح أشعار الهذليين العسكري : ٧٩ ؛

وأدب الكاتب : ٤٢٨ ، واللسان والصحاح : (غير) ، والمنجد لكراع : ورقة ٢١ ،
وتثقيف اللسان لابن مكى : ٢٢٠ .

(٥) في المزهر : ١-٢٧٣ عن ابن درستويه أن الجص مغرب والأفصح القص ،
وهو لغة أهل الحجاز .

ويقال أيضاً : قَصَّة ، وشيد . وفي الحديث « أنه [صلى الله عليه وسلم] نَهَى عن تَقْصِصِ المقابر (١) » أى تَبْيِضُهَا بالقَصَّة . وَالْحَصَّاصُ وَالْقَصَّاصُ سواء . وقد جَصَّصَ بيته وقَصَّصَهُ ، إذا شَيَّدَهُ بِالْحِصِّ . قال الفرزدق :

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْحِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ

تَطْلَعُ مِنْهَا (٢) النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ (٣)

أما الْحِصِّسُ فالرجل الضعيف الدنى . وأنشد أبو علي :

إِذَا أَنَا لَمْ أُمْدَحْ عَلَى الْخَيْرِ أَهْلَهُ

ولم أَذْمَمْ الْحِصِّسَ الدَّنَى الْمَذْمُومًا (٤)

● ويقولون للذي يُبْلِطُ به البيوت أيضاً : جَبِر .

قال محمد : والصواب : جَبَّار ، على مثال : فَعَّال ، وهو الصَّارُوجُ أيضاً (٥) .

(١) في الأصل : البناء ، وفي النهاية : ٣-٢٥٨ : نَهَى صلى الله عليه وسلم عن تَقْصِصِ القبور .

(٢) في الأصل : فِيهِ . والموت حاصل ، تحريف لأن العاقبة راثية ، والضمير عائد إلى المريضة أى تطلع من أجلها كما قال ابن برى في اللسان .

(٣) البيت في الديوان : ١-٢٥٨ ، والأماي : ١-٩ ، والأضداد للسجستاني : ٩٢ ، واللسان (جون) .

(٤) البيت في الأماي عن أبي العالمة الرياحي : ٢-١٥٩ وفيها : أشكر بدل أمدح . وبعده :

فَقِيمَ عَرَفْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ بِاسْمِهِ وَشَقَى لِي اللَّهُ الْمَسَامِعَ وَالْفَمَا

وفي أمالي المرتضى (غرر القوائد) : ١-٢٩٩ مع اختلاف الشطر الأول ، فهو فيها :

إِذَا أَنَا بِالْمَعْرُوفِ لَمْ أَكُنْ دَائِبًا

فَقِيمَ

(٥) المدخل : ١٢ - ب (نسخة ٤٦) .

● ويقولون في النداء : أَيْ فلانُ ، فيشدّون ، حتى قال بعض شعرائهم :

مَتَ ففِيكَ المَمَاتُ أَيْ مَمَاتُ

قال محمد : والصواب : أَيْ فلانُ ، بالتخفيف .

والعرب تنادى الاسم غير المندوب (١) بخمسة أحرف ، يقولون : يا زيدُ ، وأَيْ زيدُ وأزِيدُ ، وآزِيدُ . فإن كان متراحياً (٢) قالوا : أيا زيدُ ، وهَيَا زيدُ . وينادون المندوب : وآزِيدُ .

وقال أبو علي [عن] ابن الأنباري (٣) ، عن الفراء قال : العرب تنادى على تسع لغات ، يقولون : ياربَ ، وهَيَا ربَّ ، وأربَ ، وآربَ وأَيْ ربَّ ، وآي ربَّ ، وأياربَ ، وواربَ ، وربَّ (٤) .

● ويقولون : جَزَّة [صوف (٥)] فيفتحون الجيم .

قال محمد : والصواب : جَزَّة ، والجمع : جَزَز . [ويقال] للرجل المُسْبِل (٦) : كأنه عاصٍ على جَزَّة . وفيه لغة أخرى ، يقال : جَزِيْزَة صوف ، وجمعها : جزائر . قال الشماخ :

عليها الدُّجَى (٧) مُسْتَنْشَات كَأَنَّهَا

هَوَاجُ مَشْدُودٌ [٢٠ - ب] عليها الجزائرُ (٨)

(١) في الأصل : المندوب .

(٢) في الأصل : متراحا .

(٣) في الأصل : أبو علي الأنصاري .

(٤) في كتاب ميبويه : ١-٢٢٥ : الاسم غير المندوب ينبه بخمسة أشياء : يا ، أيا ، هيا ، أَيْ ، الألف (الهزة) والندبة يلزمها يا ، وا .

(٥) من تصحيح التصحيف : ١٢٥ .

(٦) ذو الشارب الضخم : والسبلة الشارب .

(٧) الدجى هنا جمع دجية أى الصوف الأحمر .

(٨) في الأصل : الحُرَار . والبيت في الديوان : ٤٥ ، وجمهرة أشعار العرب : ٣٠٨ ،

واللسان (دجا) : المستنشآت الجزايز (واحدها جزيزة) وفي اللسان (نشأ) مستنشآت ... الجزايز .

● ويقولون عند الاستعجال . هَيَّا ، ورِعِدْ قَالُوا : أَيَّا .

قال محمد : والصواب : هَيَّا ، بالكسر . قال الراجز (١) :

وقد دنا الليل فيهِ يَّا هَيَّا (٢)

وأكثر ما يستعمله العرب في استحثاث (٣) الإبل . قال الشَّماح :

ذاك ممَّا لَقِينْ في دَلَجِ اللَّيْلِ

ل وقول الحداة بالليل : هَيَّا (٤)

● ويقولون : ثوب أخضر مُشْرَب ، بالفتح ،

قال محمد : والصواب : مُشْرَب . كأنه أُشْرِب هذا اللون . وتولَّع

به العامة فلا توقعه إلَّا على الخضرة (٥) خاصة . وهو حائز في سائر

الأوان ، تقول : أُشْرِبَ لون كذا أو شُرِّبَ به (٦) . قال لبيد :

بذى بهجة كَنَّ الْمُقَانِبُ صَوْبَهُ

وزيَّنه أطرافُ نبتٍ مُشْرَبٍ (٧)

(١) هو ابن ميادة .

(٢) اللسان (هيا) و (جلد) وضبط : هيا هيا (بالفتح) وفي الصحاح (جلد)

قال ابن ميادة : لتقربن قربا جلديا . وتكلته في الهامش .

(٣) في الأصل : استنحاب .

(٤) لم أجدها البيت في ديوان الشماخ ونسب مع أربعة أبيات قبله أولها :

بينما نحن من يلا كثر فالقاع سراعا والعيس تهوى هويا

إلى عبد الرحمن بن المصور بن مخزومة (الحماسة : ٢-٦٨) أو المصور بن مخزومة ،

(المقدم الفريد : ٧-٥١) أو شاعر من ولد عبد الرحمن بن عوف (ذم الهوى : ٥١١)

وراجع تقويم اللسان (بتحقيقنا) : ٢٠٣ .

(٥) في تصحيح التصحيف : ٢٨٨ : فلا يقولونه إلَّا على الأخضر .

(٦) في الأصل : اشتر لون كذا أو شريته .

(٧) البيت في الديوان : ١١ وفي شرحه رواية أخرى : ألوان نور مشرب ،

ومشرب هنا أريد بها أنه أشرب ألوانا من الزهر ، حمرة وصفرة وخضرة وبياضاً . وقيل

مشرب أي ريان من الماء . والمقانب : جماعات الخيل ، وقيل الشاهد :

أربت عليها كل وطفاء جونة حتوف متى ينزف لها الويل تسكب

● ويقولون : ثوب أخضر مَسْنَى (١) :

قال محمد : والصواب : مَسْنَى ، منسوب إلى المِسْن الذي يُشخذ (٢)
عليه الحديد. وذلك أن الثوب أشبيع الخضرة حتى صار في لون [المِسْن] (٣)
وهو إلى السواد . وإذا اشتدت الخضرة شاكلت (٤) السواد . ولذلك قال
امروء القيس (٥) :

ويأكلنَ بُهمى جَعْدَةً حَبْشِيَّةً (٦)

ويُشربنَ بردَ الماءِ في السِّبْرَات (٧)

● ويقولون للذي يحدث عند عِشْبِيَان أهله : عُذَّيُوط .

قال محمد : والصواب : عُذَّيُوط على مثال : فَعْيُوط ، مثل :
كَدَّيُون وحِرْدَوْن (٨) . ولا يعلم في الكلام بناء (٩) على مثال فَعْيُوط
اسما ولا صفة (١٠) .

(١) هذا التصويب نقله صاحب الجمانة : ١٣ عن الزبيدي وقال : يضم الميم والصواب
بكسر الميم . وخطوهم هنا مبنى على خطهم في المسن الذي يشخذ عليه حيث يقولون فيه :
مسن (يضم الميم) .

(٢) من تصحيح التصحيف : ٢٨٧ وفي الأصل : يستجير .

(٣) من المصدر السابق .

(٤) في الأصل : فاساكت .

(٥) في الأصل : امرئ .

(٦) في اللسان (حبش) روضة حبشية : خضراء تقرب إلى السواد وهنا موضع

الاستهاد بهذا البيت ، على أن الخضرة إذا اشتدت قاربت السواد .

(٧) البيت في ديوان امرئ القيس : ٨ ، والاشتقاق : ١١٢ ، وفي النبات : ١-٥٥ :

غضة بدل جعدة ونسبه أبو حنيفة الحطيئة . وبيت الحطيئة مختلف عن هذا البيت فهو :

عظام مقيل الهام غلب رقاها
يباكرن برد الماء في السبرات
(اللسان : سبر) .

(٨) في الأصل : كدون وخروف . والصواب : من كتاب الأبنية للمؤلف : ٢٠ ،

والكدويون : دقاق التراب عليه ددرى الزيت تجل به الدروع ، والحردون دويبة ، وقيل :
ذكر الضب .

(٩) في تصحيح التصحيف : ٢٢٦ ولا نعلم شيئا .

(١٠) في تصحيح التصحيف : في اسم ولا صفة .

● ويقولون : قَرَّ شَيْءٌ ثابت القُرْشَةُ .

قال محمد : والصواب : ثابت القُرْشِيَّة . وروى أن سليمان بن عبد الملك - رضى الله عنه - جمع بين ابن شهاب الزُّهْرِيَّ (١) وقَتَادَةَ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِيَّ (٢) - رحمهما الله - فتنظرا عنده ، فاستشرف قَتَادَةُ عَلَى الزُّهْرِيَّ ، فلما نهضا قال سليمان : « الزُّهْرِيُّ فقيه مليح » فعدوا ذلك منه ميلاً مع الزُّهْرِيَّ ، وقالوا : تعصَّب للقرشية .

● ويقولون : كَاغْظُ ، بالظاء المعجمة .

قال محمد : والصواب : كَاغَدُ ، بالذال غير المعجمة ، [أخبرنا به أبو علي (٣)] ولا أدرى (٤) ذلك عن غيره .

● ويقولون : زَجَرَتِ الناقَةُ بِجَنِينِهَا ، إذا رَمَتْ به .

قال محمد : والصواب : زَجَّاتْ به ، إذا رَمَتْه [٢١ - أ] لغير تمام ، والزَّجْلُ : الرمي ، يقال : زَجَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَذَفْت به . قال ذو الرمة :

أُرَيْتَ عَلَيْهَا كُلُّهُ هُوَ جَاءَ رَادَةً (٥)

زَجَّيُولَانِ الْخَصَى حِينَ تَسْحَقُ (٦)

(١) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهْرِيُّ ، الفقيه ، المحدث ، كان قاضياً في عهد يزيد بن عبد الملك سمع من سهل بن سعد وأنس بن مالك ، توفي ١٢٤ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٩-٤٤٥ ، المعبر للذهبي : ١-١٥٨) .

(٢) تابع عدث ، سمع أنس بن مالك وعكرمة ، توفي ١١٧ هـ .

(تهذيب التهذيب : ٨-٣٥١ ، نكت الهميان : ٢٣٠ ، المعبر : ١-١٤٦) .

(٣) من تصحيح التصحيح : ٢٦٠ ، والمدخل : ١٠ - ب (نسخة ٤٦) .

وفي تثقيف اللسان : ٨٣ قال أبو علي القائل : ...

(٤) في المدخل : ولا أروى .

(٥) في الأصل : رداة .

(٦) ديوانه : ٣٩١ .

● ويقولون : هذا كتاب قَسَمَ وانفاد .

قال محمد : والصواب : قَسَمَ ، يقال : قَسَمْتُ المال بينهم قَسَمًا وقَسَمَةً . فأما القِسْمُ ، بالكسر ، فهو الحظ والنصيب ، تقول : كم قَسَمْتُكَ من هذه الأرض . وجمع القِسْمِ : أقسام . وأنشدنا قاسم ابن أصبغ ، قال : أنشدنا ابن قتيبة (١) :
قال يوم أعدُّهم وأعلمُ أنمَّا

سُبُلُ الغَوَايَةِ والهدَى أقسامُ (٢)

● ويقولون : في لسانه (٣) رَثَّةٌ . والمتفصحون (٤) يتولون : رَثَّةٌ . قال محمد : والصواب : [رُثَّةٌ] ورَثْتُ ، ورجل أرثُ بيِّن الرُثَّةِ ، على مثال : حُمُرَةٌ ، من قوم رُثٌ . وامرأة رَثَاءٌ . وبه سمى : « خَبَابُ بن الأَرثِ » (٥) . والرُثَّةُ : حُبْسَةٌ في الدَّالِمِ ، قال العجاج (٦) :

حَتَّى يَرَى اللَّيِّينَ كالأَرثِ (٧)

(١) قائله : عبد الرحمن بن أبي سار الفقيه العابد في عهد بني أمية الملقب بالقس من أبيات قاله في سلامة .

(٢) البيت في الأغاني : ٣٣٦-٨ ، ٣٣٩ مع ستة أبيات أخرى . وفي نهاية الأرب : ٥-٥٢ وفيهما : الضلالة بدل الغواية .

(٣) في الأصل : ثيابه والصواب من تصحيح التصحيف : ١٦٧ .

(٤) في تصحيح التصحيف : والمتفصح يقول . وراجع : تثقيف اللسان : ٥٠ .

(٥) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه ، أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفي عام ٣٧ هـ . (طبقات ابن سعد : ١٦٤) .

(٦) في مجموع أشعار العرب : ٣-٢٤ : رؤبة .

(٧) الرجز في قصيدة لرؤبة في المرجع السابق ، وقبله :

بطاطاً من شيطانه المعنى

صكى عرازين الددا وصنى

حتى

وبعد : يعتر صدق صدقه وهى

وفي تصحيح التصحيف : ١٦٧ : الألسن .

● ويقولون : صوف مُوَضَّح ، بالضاد

قال محمد : والصواب : مُودَّح ، بالذال ، وَقَلَنْسُوءَ مُودَّحَةٍ وأصل الودَّح : ما لَزِقَ بأصواف الغنم من أبعادها وأبوالها ، واحذتها وَدَّحَةً (١) بالذال . وقد وَدَّحت الشاة تودَّح وَدَّحًا . ويقال للودحة أيضاً : عَتَكَةٌ ، يقال : ما أَبالِيهِ عَتَكَةٌ (٢) . قال الأعشى :

فترى الأعداء حولي مُشَرَّرًا

خاضعي الأعناق أمثال الودَّح (٣)

وهو المَدَّح أيضاً .

فأما الودَّح ، بالضاد ، فالبياض . والودَّح أيضاً : اللَّبَن وأنشدنا أبو علي لبعض الهذليين (٤) :

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثم استفاءوا وقالوا : حَبَّبْنَا الْوَضَحَ (٥)

(١) في الأصل : يادحة .

(٢) واضح من استشهاد الزبيدي على أن الودحة هي العتكة (أى ما لَزِقَ وييس في أذنان الشاة من أبعادها وأبوالها) أنه يروى المثل : ما أَبالِيهِ عَتَكَةٌ بالثاء . والمثل الوارد : ما أَبالِيهِ عِكةٌ بالباء أى شيئاً (الصحاح ومجمع الأمثال) والعِكة الحبة من السويق . على أن الأزهري أورد في التهذيب : ١-٣٢٤ أن من معاني العِكة ما يتعلق بالسقاء من الوضر . وهو قريب من معنى العتكة ، ولهذا فقد يصح أن تكون رواية الزبيدي عبارة بالباء .

(٣) البيت في ديوانه : ٢٤٥ : وترى ... وفي اللسان والتاج (ودح) : فترى . كما جاء هنا .

(٤) البيت للمتخل الهذلي ، كما في ديوان الهذليين : ٢-٣١ والصحاح (عقا) ، وفي اللسان (وضح) نسب لأبي ذؤيب .

(٥) البيت في ديوان الهذليين : ٢-٣١ ، الأمالي : ١-٢٤٨ و ٢-١٩٤ ، والتنبيه للبكري : ٨٠ ، واللسان (وضح وعقا) ، والصحاح (عقا) وذكره أيضاً في (عقق) شاهداً على أن بعضهم أنشد عَقَّوْا بضم القاف .

● ويقولون : مسجد (١) اللّجاجة ، بالكسر .

قال محمد : والصواب : اللّجاجة ، بانفتح ، يقال . ليجّ في الأمر يليجّ لّجاجةً ولّجاجة . وقد يحتمل أن تكون لّجاجة من : لاججته لّجاجةً ولّجاجةً مثل : راميته رماءً ورماية . ولم أسمع . والأول أصح .

● ويقولون : دفتّر ، بكسر أوله

قال محمد : والصواب : دفتّر بالفتح (٢) على مثال : فعنّلت ، فقد أعلمتك [٢١ - ب] أن فعنّلا قليل في كلامهم (٣) . وإنما أتت (٤) منه حروف يسيرة (٥) . وأكثر ما يأتي الرباعي على : فعنّلت وفعنّلت .

● ويقولون لواحد المصّران : مصّراة .

قال محمد : والصواب : مصير ، ثم يجمع على : مصران ، مثل : قضيب وقضبان . ثم يجمع المصّران على : مصارين . قل النابغة يصف ثوراً :

طاوى المصير كسيف الصبّ قبل الفقد (٦)

وغلطهم في مصّران على نحو ما ذكرناه في صثبانة ، وذبّانة (٧)

● ويقولون لجمع (٨) القفيز : أقفزة (٩) .

(١) مسجد اللجاجة : هكذا جاء هذا التركيب في الأصل : والمدخل : ٧٤ وتصحيح التصحيف : ٢٧٠ .

(٢) أجازة ابن هشام اللخمي في رده على الزبيدي (المدخل : ٤ - أ) .

(٣) راجع ص : ١١٠ فيما سبق .

(٤) في تصحيح التصحيف : ١٥٦ جاءت .

(٥) في الأصل : حروف الدفّر يسيرة ، بإقحام كلمة الدفّر .

(٦) صدره : من وحش وجرة موثى أكارعه .

والبيت في ديوان النابغة : ٢٧ والمعاني الكبير : ٨٢٢ .

(٧) ص : ٤٦ ، ٥٦ من هذا الكتاب .

(٨) في الأصل : لواحد والصواب من تصحيح التصحيف : ٧٤ .

(٩) الضبط من تصحيح التصحيف : قال الصفدي : قلت : يريد أنهم يفتحون الفاء .

قال محمد : والصواب : أفقزة مثل : كَثِيبٌ وأَكْثِيَّة (١) . فأما أفعلة فليس من أبذية الجمع .

● ويقولون : قَطِيبَةٌ واحد [ة] القَطَائِيَّ .

قال محمد : والصواب : قِطْنِيَّة (٢) ، والجمع : قَطَائِيَّ ، بالتشديد ، وإن شئت خففت .

● ويقولون : هو مَفْقُوعُ العين .

قال محمد : والصواب : هو مَفْقُوعُ [العين] وقد فَقَّاتُ عينه . وقد فَفَّقَا الرجل شحماً . وقد ذكرنا في صدر كتابنا غلط كاتب من جِلَّةِ الكُتَّاب في هذا (٣) .

وأهل المشرق يقولون للَّذِي يبيع الشراب المصنوع بالعسل والأبازير : فُفْقَاعِي . وإنما يريدون معنى النَفَقَةِ ، لأن بائعه إذا نزع صمام الإناء فار الشراب بقوة ودفع بعنقه ، فسمعت له نفقاً أو صوتاً . ويقال : الفُفْقَاعُ شراب يتخذ من الشعير ، ويقال من العسل . وبائعه : فُفْقَاعِيٌّ . ● ويقولون لبعض الدواب : زُرَافَة .

قال محمد : والصواب : زَرَّافَة ، بالفتح ، وجمعها : زَرَّافات ، وزَرَّائِيٌّ على مثال : فَعَالِيٍّ . وزعم ابن قتيبة (٤) — بائعه — أن الناقة من نوق الحبوش يسفدها الضيَّعان ببلد الحبشة ، فتأني بولد خالقته بين الناقة والضيَّع ، فإن كان ذكراً سفد البقرة الوحشية (٥) فأنت بالزُرَافَة (٦) .

(١) في الأصل : واقفزة ، ثم كرر الناسخ : مثل كَثِيبٌ وأَكْثِيَّة .

(٢) القطنية : ما يدخر في البيت من الحبوب .

(٣) راجع صفحة : ٣٧ من هذا التحقيق .

(٤) في كتاب عيون الأخبار : ٧٠-٢ .

(٥) نص ابن قتيبة : فإن كان ولد الناقة ذكراً عرض للمهاة فألقها زُرَافَة .

(٦) في الحيوان : ٧-٢٤ تفسير لنشأة الزُرَافَة شبيه بهذا التفسير .

وإنما سميت زرافة لأنها من جماعة (١) ، والزرافة : الجماعة من الناس وغيرهم . قال محمد بن مناذر (٢) :

وترى [خلفه (٣)] زرافات خيل .

جافلاتٍ تعدو بمثل (٤) الأسود (٥)

● ويقولون : ديكّة وفيلّة ، لجماعة الديك والفيل .

قال [٢٢ - أ] محمد : والصواب : ديكه وفيلّة . وما كان على فعل أن جمعه كثيراً على فعلة ، نحو : قرّذ وقرّدة ، وهرّ وهررة ، وكذلك فعل أبضاً ، مثل : قرّط وقرّطة ، ودبّ وديبة .

● ويقولون : عدّ نبس ، فيلحقون النون .

قال محمد : والصواب : عدّ بّس . وقال أبو حاتم : العدّ بّس : الأسد ، وكذلك الدّ كُلمّس . وقال غيره : العدّ بّس : الحمل الضخم الشديد . وبه سمى « العدّ بّس الكثناني » (٦) .

(١) في عيون الأخبار : لأنها جماعة وهي واحدة كأنها جمل وبقرة وضع .

(٢) كان محمد بن مناذر فقيهاً محدثاً شاعراً لنوياً ، قال عنه ابن المعتز : كان من حذاق المحدثين ومذكورهم وفحولهم . صحب الخليل وأبا عبيدة ، توفي عام ١٩٨ هـ .

(٣) طبقات فحول الشعراء : ١١٩ ، الأغاني : ١٧-٩ معجم الأدباء : ١٩-٥٥ .

(٤) بياض في الأصل .

(٥) في الأصل : كئل .

(٦) البيت في الكامل (ط أوروبا) : ٧٤٧ وقبله :

كان يجي إليه ما بين صنعا • فمصر إلى قرى بيرود

وأورد البيت ابن هشام اللخمي في المدخل : ورقة ١٣ . وأخذ على الزبيدي استشهاده به لأن ابن مناذر مولد ، وقال : إن أخبة قول أبي النول الطهوي :

قوم إذا نشر أبني ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا

(٦) العديس الكثناني : أعرابي فصيح ، رويت عنه روايات لفوزة مبنوثة في المعجمات وكتب

اللسان ، وذكره ابن النديم في الفهرست : ٧٠ وفي اللسان (عديس) ومنه سمى العديس الأعرابي الكثناني .

● ويقولون : سكرانة : يبنونها على سكران :

قال محمد : والصواب : سَكْرَى وسكران ، مثل : رَبَّيَا وَرَبَّيَّان.

وذكر يعقوب أن قوماً من بني أسد يقولون : سكرانة (١) . وذلك ضعيف ردى . ولبي أسد لغات يرغب عنها . وقال أبو حاتم : لبي أسد في اللغة مناكر لا يؤخذ بها . وقال عُمارة بن عَقِيل (٢) : امرأَة رَبَّيَّانَة . أنشدنا أبو علي :

ومن ليلةٍ قد ربتُّها غَيْرَ آثِمٍ

بَسَاجِيَةِ الْحِجْلَيْنِ رَبَّيَّانَةَ الْقُتَيْبِ (٣)

وكان أبو حاتم لا يثق بعربية «عُمارة» هذا (٤) .

● ويقولون : جُمَادَى الأول ، فيكسرون الدال .

قال محمد : والصواب : جُمَادَى (٥) [الأولى .] وليس في الكلام قُعَايَ إلا والهاء لازمة له ، نحو : فُرَاسِيَّةٌ وَعُقَارِيَّةٌ وَصُرَاحِيَّةٌ . وقال الشاعر (٦) :

(١) نص ابن السكيت في إصلاح المنطق : ٣٥٨ «ولغة بني أسد : سكرانة وملانة ونحوهما» .
(٢) هو عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن عطية بن الخطفي اليربوعي ، كنيته : أبو عَتِيل ، شاعر فصيح ، كان نحاة البصرة يأخذون عنه ، مدح خلفاء بني العباس ، ت ٢٣٩ هـ (معجم الشعراء : ٨٧ طبقات ابن المعتز : ٣١٦) .

(٣) البيت لعُمارة بن عَقِيل ، وهو في الأمل : ٢-٦٠ وقوله :

فيارب يوم قد شربت بمشرب شفتي به غيم العدى بارد عذب

(٤) من مظهر ذلك ما جاء في الخصائص : ٣-٢٩٥ من إنكار أبي حاتم على عُمارة جمع ربيع على أرياح . وقول أبي حاتم : «فعلمت بذلك أنه ممن لا يجب أن يؤخذ عنه» .

(٥) ! يرد في نسختنا هذه صويب الأول وأنها الأولى ، وقد نقل عنه هذا التصويب ابن هشام اللخمي في المدخل : ١٤ - أ ، بقوله : والصواب : جمادى الأولى وجمادى الآخرة . ولا يجوز جمادى الأول ولا الآخر .

(٦) هو أحيحة بن الجلاح (كما في اللسان غضف) وفي الصحاح (عصف) : قال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري . وقد رد عليه ابن برى بأنه لأحيحة .

إذا جُمادى مَنعت قَطَرَهَا

زَانَ جَنَانِي عَطَنَ مُغْضِيفُ (١)

• ويقولون للآلة التي يمسك بها القمين الحديد، عند الإيقاد والضرب: كَلْبَتَان. وكذلك يقولون للتي يقطع بها الأضراس.

قال محمد: والصواب المعروف من كلامهم: الكلاليب، واحدها: كَلَّاب [وكَلَّوب (٢)] قال رؤبة:

بَتَجَذِبِ كَلَّوبٍ شَدِيدِ المِخْجَجِ (٣)

وقال الراعي (٤):

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشِي بِكَلَّابٍ (٥)

وقال العجاج، في الجمع:

شَاكِي الكَلَالِيبِ إِذَا أَهْوَى أَظْفَرُ (٦)

وقد وضع بعض الشعراء الكَلَّاب مكان الكلاليب. وأنشد أبو نصر:

[٢٢ - ب] وَذِي أَنْفُسٍ شَتَّى ثَلَاثٍ رَمَتْ بِهِ

عَلَى الْمَاءِ لِاحِدَى الِيعْمَمَاتِ الْعَرَامِيسُ

(١) في اللسان (غضف وعصف) حيث يروى مغضف ومعصف. وهو في الصحاح (عصف).

(٢) من اندخل: ٨ وتصحيح التصحيح: ٢٦٥.

(٣) ديوان رؤبة: ورقة ٣٩ وروايته: محبل وقبله:

أُرْبَتِ عَقْدَا فِي مَتْنِ الْأَمْتِ

(٤) قيل هو جندل بن الراعي، وفي اللسان: وقيل لأبيه الراعي.

(٥) صدره: جنادف لاحق بالرأس منكبه

وهو في تهذيب الألفاظ: ٢٤٨ وإصلاح المنطق: ٤٣٣ واللسان والصحاح والتاج: (كَلَب، وشي).

(٦) ديوانه: ورقة ١١ والإبدال لأبي الطيب: ٢ - ٢٨٣ وفيه أظفر بالطاء غير المعجمة راسنذه به على أن الطاء بدل من الظاء المعجمة.

فأصبح يطوى اليد ريان بعدما

أطأ [ل] به الكتّابُ السُّرى وهو ناعسُ (١)

وقوله : وذى أنفُسٍ ، يعنى سقاء من ثلاثة آدمية .

والكتّاب هاهنا : الكتّاب الذى يعلّق به الرجلُ السقاء من خلفه قبل أن يملأه .

● ويقولون للزئبق : زَوَّق .

قال محمد : والصواب : زاووق ، وهى لغة مدنية ، يفولون . زووقت البيت ، لأن الزئبق يدخل فى التصاوير وهى [الزوايق] (٢) .

● ويقولون : هو مُنتَن الرانحة (٣) ، بفتح التاء .

قال محمد : والصواب : مُنتَن [وفيه] لغة أخرى ، يقال : منتَن ، فتكسر الميم لكسرة التاء ، كما قالوا : مَغْبَرَة ، من أغار ، لكسرة الهمزة على الميمين بعد الساكن . وقال أبو عمرو الشيبانى (٤) : من قال كُنْتَن قال : مُنتَن [ومن قل : أنتن قال : مُنتَن (٥) ،] وتابعه على ذلك ابن قتيبة (٦) . قال أبو بكر : وليس لما قالاه - فى العربية - ، ولا أصل له فى الصواب (٧) .

(١) البيتان فى مجالس ثعلب : ٢-٦٣٧ ، وفى اللسان (كلب) غير منسوبين قال يصف سماء :

وأشعث منجوب شيف رمت به

فأصبح فوق المساء

(٢) فى الأصل : وهى الزاووق . وما أثبتناه من الصحاح .

(٣) فى تصحيح التصحيف : ٢٩٧ : الريح

(٤) فى المخصص : ١١-٢٠٦ عن ابن السكيت وقال : وإنما حكاه عن أبي عمرو .

(٥) من المخصص : ١١-٢٠٦ .

(٦) فى أدب الكاتب : ٤٧٥ .

(٧) اشترك ابن سيده أيضاً فى تحطئة هذا الرأى ، حيث قال (المخصص ١١-٢٠٦) :

«هذا غلط من أبي عمرو . والأصل فى هذه أنتن الشيء فهو منتن ، وهى بلدة أهل الحجاز ، وعبره يقول : قتن إلا أن طائفة من العرب جلهم من تميم يقولون شيئاً متيناً فيبعون الكسر الكسر» .

وَمِنْتَيْنِ - على ما أعلمتك - مصروف عن: مَنْتَيْنِ، للصلة المذكورة . وليس بأصل من الأبنية فيقال فيه : إنه من نَتْنَيْنِ . وليس في الكلام مَفْعِلٌ أصلاً ، إلا مَنخِر ، وقد اضطر [ب] سيبويه فيه ، فقال مرة : إنه مَفْعِلٌ أصلاً ، ومرة قال : إنه بمنزلة مَنْتَيْنِ مصروف إلى الكسر عن مَنخِر (١) . وذكر بعضهم أن مَنْتَيْنِ محذوف [الياء] من : مَتْنَيْنِ على مثال : مفعيل . ولم أر لهذا نظيراً .

● ويقرولون : مَرْعَز ، بفتح أوله .

قال محمد : والصواب : مَرْعَز (٢) [هكذا] (٣) قال سيبويه ، بالكسر [فيه] . وفيه لغات : مَرْعَزِي (٤) على مثال : مَفْعِلِي . ومن العرب من يقول : مَرْعَزَاء ، فيخفف ويمد ، [ومنهم من يقول : مَرْعَزَا (٥)] وهي نبطية معربة : وأصلها مَرْنَزَاء .

● ويقولون : في الطعام رُوَال .

قال محمد : والصواب : زَوَان ، وزَوَان ، بالهمز . وهي حبة تكون في الحنطة تنمى منها ، ويزعمون أنها تُسَكِر . قال رؤبة :

من الرَوَانِ مَطْحَنَ الحَشِيشِ (٦)

(١) هذا التعليق على رأى سيبويه ذكره المؤلف في كتاب الأبنية : ٢٤ .

(٢) هو الزجج بنت شر العز .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٨٤ .

(٤) ضبطت في كتاب الأبنية : ١٤ : مرعزي (بفتح الميم) وفي الصحاح قال : مرعزي ، وإنما كسروا الميم إنباء لكسرة العين . ثم قال : وإن شئت فتحت الميم .

(٥) الزيادة من تصحيح التصحيف : ٢٨٤ وفيه مرعزاء وقال المؤلف في كتاب الأبنية : ١٤ ، تعليقاً على مرعزي : هكذا وقع هذا الحرف وأنا أحسبه مرعزاء على مفعلاء . راجع المعرب : ٣٠٧ ، وفي الجمهرة : ٥٠١-٣ : المرعزي أصله بالنبطية : الميزي .

(٦) اللسان (جشش) وقد سبق هذا الشاهد في تصويب : الدشيش ص : ٤٨ .

● ويقولون : يوم (١) مَهُول .

قال محمد : والصواب : يوم هائل ، وأمر هائل ، يقال : هالني الشيء مَهُولِي هَوْلًا ، فهو هائل .

● ويقولون : هو مَبْطُول اليد .

قال محمد : [٢٣ - أ] والصواب : مُبْطَل ، من قولك : أبطله الله فبطل ، إلا أن يكون خرج مخرج : مجنون ومزكوم ، وهذا مما يحفظ ولا يقاس .

● ويقولون : تاجر مَرْدٌ (٢) ومخسر ومَرِيح .

قال محمد : والصواب : رادٌ وخاسر ورابح ، لأنها من : ربح ، ورد وخسر ، تخسارة وخساراً وخسراناً . وربح وربحاً ورباحة .

● ويقولون لخادم الرحى : مَقَّاس .

قال محمد : والصواب : مَكَّاس . وقال أبو نصر : المَكَّاس : العَشَّار . وقال بعض اللغويين : المكس : القصاص ، ومنه المماكسة في البيع . وأنشد (٣) :

أفي كل أسواق العراق إناوة

وفي كل ما باع [امرؤ] مكسٌ درهم (٤)

(١) في تصحيح التصحيف : ٢٩٩ : امر ، نقلا عن هذا الكتاب وكتابي الجواليين وابن الجوزي (تقويم اللسان) .

(٢) في الأصل : مرد ومخسر ومرد والصواب من المدخل (٧ - ب) ، وتصحيح التصحيف : ٢٨٤ .

(٣) البيت لجابر بن حنّ التغلبى كان في المفضليات : ٢١١ والحيوان : ١ - ٣٢٧ (طائفة)

(٤) في الأصل : وفي كل ما عدا باع مكس ودرهم .

وما أثبتناه من المفضليات واللسان وتاج العروس والصحاح (مكرر) وهو في المفضليات ضمن ٢٧ بيتاً . والميم في القصيدة مكسورة . والبيت أيضاً في النهر وفي اللغوية للمكرم ، : ١٤٢ .

وقال أبو زيد : المكس : الحياية ، ويقال : مكست أمكس مكسا .
 ● وبعض العوام يقول لبائع المِقَصَّ : مَقَّاص . وذلك خطأ ،
 لأن مَقَصَّاً مَفْعَلٌ من : قصصت ، ولا تثبت الميم في فَعَّالٍ منه .
 والصواب : القَصَّاص . وذكر ابن قتيبة (١) وغيره أنه لا يقال :
 مِقَصَّ ولا جَلَمَ بالافراد ، وأن الصواب : مِقَصَّانَ وجَلَمَانَ ، لأن
 كل واحد منهما لا ينفرد [عن] صاحبه . وقال أبو نصر : المِقَصَّ
 ما قطعت به ، والجمع : مَقَّاصٌ .

● ويقوان : ضُمعة المسجد ، ويجمعونها على : ضَمَع .
 قال محمد : والصواب : صَوَّمة ، والجمع : صَوامع . وأصل
 اشتقاق الكلمة من الاجتماع والحدّة ، ولذلك قيل : رجل أصمع ،
 إذا كان حديد النفس (٢) ، ذِكْيُ [القلب] ورأس أصمع : [مجدّد]
 والصَّوَّمة : فَوْعَلَةٌ من ذاك ، لأنها محدّدة الرأس . وقال أبو نصر :
 وأنا نا بريدة مُصَمَّعة . إذا دقّقها كالصومعة وحدّد رأسها . [ويقال] :
 بَعَرَاتُ مُصَمَّعات ، إذا كانت مُلتزقاتٍ عظاماً فيهن ضَمَر . وأنشد
 يعقوب لعدى بن الرقاع :

ولها مُناحٌ قلّما بَرَكَّتْ به

[و] مُصَمَّعاتٌ من بَنَاتٍ مَعَاها (٣)

ويقان للصَّوَّمة : الطَّرْبَالُ أيضاً .

● ويقولون : لزم الناس مصّا فهم ، فيخفون :
 قال محمد : والصواب : كَلِزَمُوا مُصَمِّقَهُمَ للجميع ، تقول :

(١) أدب الكاتب : ٣٢٤ وراجع درة النواص : ١١٥ وتقويم اللسان (بتحقيقنا) : ١٩٢ .

(٢) في الاشتقاق : ٢٧٢ واشتقاق أصمع من قولهم : رجل أصمع القلب ، إذا كان
 حديد النفس .

(٣) في شعر عدى بن الرقاع في الطرائف الأدبية : ٩٥ ضمن ٤٨ بيتاً وفيها : وبها مناخ .
 وفي تهذيب اللغة : ٢-٦٢ : ولها ... معانها .

هذا مصف القوم ، أى حيث صفوا ، وقد صف القوم [واصفقوا] يصطفون .

● [٢٣ - ب] ويقولون لجمع القرية : قرايا ، وكأنهم تابعوا في الجمع من شدة القرية . وذلك خطأ :

[قال محمد : والصواب : قرى وقرىات] (١) قال الله عز وجل : (لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا) (٢) . وأنشدني أبو [على] قال :
أنشدني ابن الأنباري :

فقرى العراق مقيمٌ يوم واحدٍ
وبصرتان وواسطٌ تكميله (٣)

ويُنسب إلى القرية : قرى . قال أوس :

كبنيانة القرى موضع رحلها

[وآثار] نسعينا من الدف أبلق (٤)

● ويقولون في تصغير ضيعة : ضويعة ، ويجمعونها على : ضييع . قال محمد : والصواب : ضيعة ، وإن شئت قلت : ضييع . بكسر أوله (٥) . وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال ونحوه والجمع : ضياع .

(١) من تصحيح التصحيف : ٢٥٠ : وعبارة الأصل مضطربة فكلا : ويقولون لجمع القرية : قرايا ، قال الله عز وجل « لتنذر أم القرى ومن حولها » وقرىات وكأنهم تابعوا في الجمع من شدة القرية وذلك خطأ قال وأنشدني .

(٢) سورة الشورى : آية ٧ . (٣) الخصاص : ١٣ - ٢٢٥ .

(٤) البيت لأوس بن حجر ، وهو في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٢٨٤ ، منسوباً . وروايته : القرى (بتشديد الراء المكسورة) . وفي الخصاص : ٥ - ١٢٢ غير منسوب . وروايته : القرى (كما أثبتنا) . ولم أجد البيت في الديوان . وفيه قصيدة من البحر والقافية . وما ذهب إليه المؤلف هنا هو القياس . وقال يونس : لذهب إلى القرية : قروي (اللسان) .

(٥) على أن الزبيدي يقرر في موضع آخر أن الكسر هنا قبيح والضم أحسن ، إذ يقول في كتابه « الراضح في علم العربية : ٢٢٨ - تحقيق (أمين العيد) » : « ومن العرب من يكسر أول ما كان ثانيه الياء إذا صغر فيقول في سير سير ، وفي بيت بيت ، وبيضة بيضة ، وذلك قبيح ، والضم أحسن » وراجع كتاب سيبويه : ٢ - ١٣٦ .

● ويقولون للمِطهرة : مِيطَءَة ، وبعضهم يقول : مِيطَاة .

قال محمد : والصواب : [مِيطَاة بالهمز ، والجمع : مِيطَاة ، وأصل
الياء في مِيطَاة واو (١)] وإنما انقلبت لانكسار الميم ، وهي مفعلة من الوضوء
والوضوء : الطهارة للصلاة ، وأصله من الوضوء ، ويقال : الوضوء
الماء نفسه ، والوضوء بالضم فعل المتوضئ .

والعامة يجمعون المِيطَاة على : مِيطَء . والصواب ما قدمناه .

● ويقولون : [خَسَا أو زَكَا ، أى فرد أو زوج (٢)]

قال محمد : والصواب : هو خَسَا [أو زَكَا] وزعم ابن الأنباري
أنه منون ، تقول : خَسَا وزَكَا ، قال : ومن لم ينونه جعله بمنزلة مَفْتَنَى
ومَوْتَحِد . وقال أحمد بن عبيد : خَسَا أو زَكَا ، على مذهب فَعَل ،
مثل : ذَهَبَ وَضَرَبَ ، ولا ينون ، ولا يدخلهما ألف ولا لام ؟ وزكا
للأثنين ، كأنهما زادا على الواحد . وأنشد يعقوب :

وَسَجَوْفٍ (٣) بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ

يَعْنِدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا (٤)

● ويقولون : يَخْصُرُ الإنسان وغيره ، بالكسر .

قال محمد : والصواب : يَخْصُرُ بالفتح ، ويجمعونه على : خُصُور .
قال ذو الرمة :

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٠٢ ومكانه في الأصل : كرر الناسخ التصويب السابق :
خبيبة ، وإن شئت قلت : خبيبة بكسر أوله وكذلك كل ما كان أصله الياء من هذا المثال .

(٢) كتب الناسخ في هذا المكان : ويقولون خصر الإنسان وغيره بالكسر .
ولكن التصويب لخسا أو زكا . أما خصر فتصويبه قال لهذا التصويب .

(٣) في الأصل : وغرب .

(٤) أساس البلاغة واللسان والتاج (جوف) ولم ينسب فيها ونسب في سبط اللؤلؤ : ١-١٨٩

[أَخْبَرَ نَجَّةً] أَخْرَدَ كَانَ نِطَاقَهَا
على رَمْلَةٍ بَيْنَ الْمُقْبِدِ (١) وَالْخَصْرِ (٢)

● ويقولون : دُرْعَةٌ ، لِلْقَمِيصِ .

قال محمد : وَالصُّوَابُ : دُرْعَةٌ ، عَلَى مِثَالِ : فُعَالَةٌ ، وَاشْتِقَاقُهَا
[٢٤-أ] مِنَ الدَّرْعِ . وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الدَّرْعَ إِلَّا دِرْعَ الْحَدِيدِ .
وَالدَّرْعُ أَيْضًا : الْقَمِيصُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذَا مَا اسْيَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْنُولٍ (٣)

وَالْجَمْعُ : أَدْرَاعٌ ، وَكَذَلِكَ دِرْعُ الْحَدِيدِ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى :
دُرُوعٍ .

● ويقولون : فَرَسٌ رَّبْعٌ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى (٤) .

قال محمد : وَالصُّوَابُ : رَّبَاعٌ (٥) ، مَقْصُوصٌ عَلَى مِثَالِ : بَيْمَانٍ
وَرَبَاعِيَّةٍ لِلْأُنْثَى ، وَالْجَمْعُ : رُبْعَانٌ وَرُبُعٌ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَقْبُ رَّبَاعٍ مِنْ حَمِيرٍ تَحْمَايَةٍ

يُجْجُ لُعَاعَ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرَبٍ (٦)

● ويقولون للحشرات (٧) الْأَرْضُ : تَخَشَّخَاشٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ : مِنَ الْمَدِّ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٢٦٤ وَالْأَسَاسُ (نَطَقٌ) .

(٣) صَدْرُ الْبَيْتِ : إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً .

وَهُوَ فِي الدِّيْوَانِ : ١٨ وَتَهْدِيبُ الْأَنْفَازِ : ٦٦١ ، وَالْمَنْجَذُ لِكِرَاعٍ : ٥٤ ، وَالْعَانُ

وَالصَّحَاحُ (سَبَكْرٌ - جَوْلٌ) وَالْمَخْصَصُ : ٤-٣٧ ، وَالْمَلْسَلُ : ١٢٠ .

(٤) فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ : ١٦٦ لِلْأُنْثَى وَالذَّكَرِ .

(٥) فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ : رِبَاعٌ بِالْكَسْرِ .

(٦) الدِّيْوَانُ : ٤٥ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : تَخْرَابٌ .

قال محمد : والصواب : خَشَّاشٌ وهى الئى [لا] تصيد ، أنشدنا أبو على لكثير :

خَشَّاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحاً

وَأُمُّ الصَّغِيرِ مِثْلَاتٌ نَزُورُ (١)

قال أبو عمرو : الخَشَّاش ، بالفتح ، واحدتها خَشَّاشَةٌ . وكذلك خِشَّاش . والخَشَّاش : الماضى من الرجال (٢) .

وقال يعقوب : الخَشَّاش : الصغير الرأس (٣) :

وقال أبو على : يقولون للضَّرْب من الرجال : خَشَّاشٌ وخِشَّاشٌ .

● ويقولون لِسَامٍ أَبْرَصٍ : وَزَغَةٌ ، فمخففون .

قال محمد : والصواب : وَزَغَةٌ [والجمع : وَزَغٌ] وأوزاغ . وفى الحديث عن عائشة - رضى الله عنها - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لِلْوَزَغِ : فُؤَيْسِيْ ، ولم أسمعنه أمرَ بقتله » (٤) ، « حدثنا هـ »

(١) البيت فى الأمال : ١-٤٧ من أبيات لكثير بن عبد الرحمن ، وقبله :

بغاث الطير أطولها رقابا ولم يطل البراذ ولا الصقور

وفى (ما يقع فيه التصحيف للمسكرى) : ٣٢٣ : وأم الباز (غير منسوب) ، والأغانى : ١٧-٢٧ : وفيها :

أنشدنى ابن منذر : بغاث الطير

وفى الحماسة : ٢-١٥ قال العباس بن مرداس : بغاث... وفى اللسان (قلت) : بغاث . وقال : لكثير أو لغيره . والصحاح (بغث) : بغاث ، ونسب فى هامشه للعباس بن مرداس . (٢) فى الصحاح : قال أبو عمرو : رجل خَشَّاش بالفتح ، وهو الماضى من الرجال ، وهذا قد يضم . وقد ذكره ابن السكيت فى إصلاح المنطق : ١٠٧ (باب الفعال وانفعال بمعنى) . (٣) إصلاح المنطق : ١٠٥ وعبارته : اللطيف الرأس ، الضرب الخفيف الجسم . وقال المسكرى (ما يقع فيه فى التصحيف : ٣٢٣) الخَشَّاش بكسر الخاء : الصغير الرأس . (٤) الحديث فى صحيح مسلم : ٤-١٧٥٨ .

عن قاسم بن أصبغ (١) ، عن القاضي إسماعيل ، (٢) عن [ابن] أبي أويس ، (٣) عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة .
فذكره .

● ويقولون : كِلَّةٌ ، لشقاق الحرير المتخذة كالبيت .
قال محمد : والصواب . كِلَّةٌ [والجمع] : كِلَلٌ وِكَلَاتٌ .
وقال لبيد :

من كلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عَصِيه

زَوْجٌ (٤) عليه كِلَّةٌ وِقْرَأُهَا (٥)

والزوج : التَّمَطُّ (٦) . والقيرام : السَّيَر .

● ويقولون لثوب من ملا [بس النساء] : قَرْقَلٌ ، بالنشديد .

قال محمد : والصواب : قَرْقَلٌ ، خفيف (٧) .

وعامة المشرق يقولون : قَرْقَرٌ بالراء ، وذلك خطأ (٨)

(١) في الأصل : أصبغ .

(٢) هو الإمام أبر إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ، شيخ مالكية العراق ،
مع محمد بن عبد الله الأنصاري ، وإسماعيل بن أبي أويس وحدث عنه قاسم بن أصبغ فأكثر .
توفي عام ٢٨٢ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-٦٢١) .

(٣) في الأصل : عن أبي أفلس . وصحته : إسماعيل بن أبي أويس حدث المدينة ،
أبو عبد الله بن عبد الله بن أويس ، قرأ القرآن على نافع فكان أفقه أصحابه ، حدث من خاله
مالك بن أنس وغيره ، توفي عام ٢٢٦ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-٢٦٩) .

(٤) في الأصل : وروح .

(٥) البيت في ديوان لبيد : ٢٠٠ وإصلاح المنطق : ٢٢٢ ومقاييس اللغة : ٣-٢٥٠ ،
واللسان والصحاح والتاج (زوج) .

(٦) في الأصل : المخط .

(٧) تنقيف اللسان : ١٦٠ : وهو التقيص الذي لا كى له .

(٨) الصحاح (قرقل) : الأموى : القراقل قمص النساء ، واحدها قرقل ، وهو الذي
نسميه العامة : القرقر .

● ويقولون : السَّمْنُ ، بفتح الميم .

قال محمد : والصواب : السَّمْنُ ، بإسكانها . وقد أَسْمَنُوا ، إذا كثرَ سَمْنُهُمْ ، وَسَمِنَتُ الطَّعَامُ أَسْمُنُهُ ، إذا عملته بالسَّمْنِ . وأنشد ابن قتيبة (١) :

هُمْ السَّمْنُ بالسَّنَوْتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ [٢٤ - ب] أَنْ يُقَرِّدَا (٢)

السَّنَوْتُ : الكَمْثُونُ . والأَلْسُ : الخيالة . ويقال : السَّنَوْتُ : العسل .
● [ويقولون : رجل موسوع عليه (٣)] .

قال محمد : والصواب : مُوسَع عليه . وقد أَوْسَعَ الرجلُ إِسَاعًا إذا استغنى . قال الله - عز وجل - : ([على] المُوَسِّعِ قَدَرُهُ (٤)) وقد روى : وَسَّعَ الله عليه .

● ويقولون : تَبَّنَ ، بفتح أوله (٥) .

قال محمد : والصواب : تَبَّنَ ، بالكسر . وهو أيضاً أَلْحَنَ ، مثل أَلْحَفَا . قال الراجز (٦) :

(١) في كتاب المعاني الكبير : ٦٣٠ . والشاعر هو الحصين بن القعقاع .

(٢) البيت في المزيغ السابق ، وإصلاح المنطق : ٢١٨ (غير منسوب) والسمان

(منفت وألس وقررد) : قال الحصين بن القعقاع وفي الصحاح (منفت) غير منسوب .

وفي المجلد ٢٣٠ قال الحصين بن القعقاع يمدح اليخترى بن حمدان .

(٣) من تصحيح التصحيح : ٣٠١ وقد ذكره الناسخ فيما بعد ، مكان قوله : تبين بفتح أوله

(٤) سورة البقرة : ٢٣٦ .

(٥) من تصحيح التصحيح : ١٠٤ وفي هذا الموضع كتب الناسخ التصويب بالمناق .

(٦) هو الجليلي بن سميكة كما في ديوان الشماخ : ١٠٥ ، والجمهرة : ٣ - ٣٦٦ من رجز

مروض فيه بالشماخ .

كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَتْ حَتَمًا (١)

وَالْيَتْبَنُ أَيْضًا [: قَدَحٌ كَبِيرٌ] يُرْوَى نَحْوَ الْعَشْرِينَ رَجُلًا ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ : تَبْنًا ، بِالْفَتْحِ .

● وَيَقُولُونَ [للعود : زَنْدٌ ، فَيَفْتَحُونَ (٢)] .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالصَّوَابُ : زَنْدٌ . وَهُوَ الْعُودُ الْأَعْلَى ، وَيُقَالُ لِلْأَسْفَلِ الزَّنْدَةُ . وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانًا تَجِيءُ بِهِمْ

أُمُّ الْهَنْتَيْنِ مِنْ [زَنْدٍ] لَهَا وَارِي (٣)

وَالْجَمْعُ : الزَّنَادُ : وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : وَأَرْخَ يَدَيْكَ وَأَسْتَرْخِ
إِنَّ الزَّنَادَ مِنْ مَرْمَخٍ (٤) .

● وَيَقُولُونَ لِوَاحِدِ الْخَرَائِقِ : خَرَّتَقَ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالصَّوَابُ : خَرَّتَقَ (٥) ، عَلَى مِثَالِ : فَعْلِلَ .
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

(١) الْإِلَى فِي النَّبَاتِ : ١-٧٤ وَالْإِبْدَالُ لِأَبِي الطَّبِيبِ : ٢-٥١٣ .

كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَتْ حَتَمًا

وَفِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّاجِ (ح) :

كَأَنَّهُ غَرَارَةٌ مَلَأَتْ حَتَمًا

(٢) مِنْ تَصْحِيحِ التَّصْحِيفِ : ١٧٧ .

(٣) الْبَيْتُ لِلْفَتَاوَلِ الْكَلَابِيِّ ، كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ، وَالْأَمَالِي : ٢-٢٢٤ وَمَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ
لِلْعَسْكَرِيِّ : ١٢٩ وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْعَسْكَرِيُّ ، فِي بَابِ مَا وَهَمَ فِيهِ الْفَرَّاءُ إِذْ أَنْشَدَ الْبَيْتَ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانًا تَجِيءُ بِهِمْ

(وَأُمُّ الْهَنْتَيْنِ) أَيْضًا ، وَصَوَايِهِ : أُمُّ الْهَنْتَيْنِ ، وَهُوَ الْقَضِيعُ ، وَفِي دِيْوَانِ : ٥٧ : قَبِجٌ ،
الْهَنْتَيْنِ . وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ (هـ) مُطَابِقٌ لِرَوَايَةِ الْمُؤَلَّفِ " وَفِي اللِّسَانِ (هـ) :

أُمُّ الْهَنْتَيْنِ ، وَالشَّطْرُ الثَّانِي فِي اللِّسَانِ (وَرَى) .

(٤) الْمَثَلُ فِي الْكَامِلِ : ١٣٨ وَجَمْعُ الْأَمْثَالِ : ١-٣٩٧ .

(٥) الْخَرَّتَقُ : وَلَدُ الْأَرْنَبِ ، وَالْفَتْحُ مِنَ الْأَرْنَبِ .

وفوقهما ساق^١ كأن حماتهما

إذا استعيرت من ظاهر الرجل خرنق^(١)

ويقال : أرض مُخَرَّنَقَة ، كثيرة الخرائق .

● ويقولون : مَذْكَب الإنسان وغيره .

قال محمد : والصواب : مَنَكِب بالكسر . والمنكِب أيضاً :
عريف العُرْفاء (٢) ، يقال : نَكَب عليهم ينكِب نكابة .

● ويقولون للميدة الخارجة من الجرح : قِيح :

قال محمد : والصواب : قَبِیح [بفتح القاف (٢)] وقد قاح
الجرح يقِیح قَبِیحا ، ويقال : أقاح يقِیح إقاحة . ويقال للقيح أيضاً :
الوَسْعى (٤) .

● ويقولون : كَنَيْسِيَّة ، فزيدون في آخرها ياء .

قال محمد : والصواب : كَنَيْسَة ، وجمعها : كنائس . وزعم
بعضهم أنها فعيلة بمعنى مفعولة ، من كَنَسَتْ .

● ويقولون لبعض الآنية : قَبَب .

قال محمد : والصواب : كُوبٌ ، وجمعه : أكواب .

وزعم أبو عبيدة أن الكوب من الأباريق : الواسع الرأس ، للذى
لأخرطوم له . قال علي بن زيد :

(١) الديوان : ٢٩٥ والصحاح في قولهما عائد إلى الكعب والعروق في البيت السابق وهو :

وكعب وعروق كلا مصححهما أشم حديد الأنف عار مرق

وقد مر هذا البيت : ص ٩٢ ،

(٢) في الصحاح (نكب) : رأس المرقاء .

(٣) من تصحيح التصحيف : ٢٦٢ .

(٤) في الأصل : الرعى والصواب من المخصص : ٩١-٥ عن أبي عبيد .

مَتَكِيًّا تَقْرَعُ أَبْوَابَهُ

يسعى عليه العبدُ بالكوبِ (١)

ويقال : بل هو الذى لأُعرُوة له .

فأما القَبُّ ، بالفتح ، فهو الخشبة التى فوقها أسنان المَحَالَةِ .

قال الأصمعيُّ : القَبُّ : الخرق (٢) الذى فى وَسط البَكْرَةِ ، له أسنان من خشب . والقَبُّ أيضاً : ما يُدخل فى جيب القميص من الرِّقَاع (٣) .

● [٢٥ - أ] ويقولون للإِنْفَاحَةِ : قِبا .

قال محمد (٤) : والصواب : رِقة ، وتصغيرها : وقِيْبَةٌ ، مثل تصغير عِدَّة وزِنَةٍ .

● ويقولون : غَمْد ، ويجمعونه : أغمدة .

قال محمد : والصواب : غَمْد ، والجمع : أغماد ، وقد غَسَدَت السيف أغمده . وأغمدته لغة .

● ويقولون : رَقِيت المريض رَقْوَةً .

قال محمد : والصواب : رُقِيَّة . أنشدن أبو على ، قال : أنشدنا أبو بكر بن الأثيري ، لعُرْوَةَ بنِ حِزَام (٥) :

(١) ديوان هدى بن زيد : ٦٧ وفى اللسان والصاح (كوب) : تصفق أبوابه .

(٢) فى الصاح (قَب) : الخشبة التى فى وسط البكرة وتوقها أسنان من خشب . ورواية الأصمعي فى تاج العروس (قَب) .

(٣) نُسب فى الصاح إلى أبي عبيد .

(٤) كرر الناسخ : قال محمد .

(٥) عروة بن حزام ، أحد بنى حزام بن ضبة من طرية ، شاعر إسلامى وهو واحد

من المتيمنين الذين قتلهم الهوى ، قال شعره فى عقراء بليت عمه (الأغاني : ٢٤١-٢٤٥) .

فما تركنا من رقيةٍ يَعْلَمُهَا

ولا سلوةٍ إِلَّا بها شَفِيَانِي (١)

ويروى : سَقِيَانِي .

● ويقولون : حِبَالَةُ الصَّائِدِ ، بِالْفَتْحِ .

قال أبو بكر : والصواب : حِبَالَةٌ بِالْكَسْرِ ، وَالْجَمْعُ : حِبَائِلُ .
قال لييد :

حِبَائِلُهُ مَبْنُوثةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْنِي إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الْحِبَائِلُ (٢)

ويقال للحِبَالَةُ : الْكَصِيصَةُ .

● ويقولون لجمع الحِدَاةِ : أَحَدِيَّةٌ .

قال محمد : والصواب : حِدَاً (٣) وثلاثُ حِدَاً أَوْى (٤)

قال العجاج (٥) :

كَمَا تَدَانِي الْحِدَاُ الْأَوْى (٦)

(١) البيت في الأمل : ٣-١٥٩ وروايته : إلا وقد سقياني . ومثله في مجالس ثعلب : ١-٢٩٢

وذم الهوى لابن الجوزي : ٤٠٩ وفي المختص : ٤-٢٥ : إلا بها سقياني ، ويروى : شفياني .

(٢) ديوان لييد : ٢٥٤ ، والمعاني الكبير : ١٢٠١ وفيه : سبيله ، وديوان المعاني :

١١٩-١ ، واللسان والتاج (نق - حبل) ، والفائق : ١-٢٤٣ ، وفي الفاخر : ١٩٩ : لسيله .

وقبل البيت الشاهد :

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنَحِبُ فَيَقْضِي أَمْ ضَلَالٌ وَبِأَمَلٍ

(٣) في الأصل : حِدَاةٌ .

(٤) في الأصل : أَوْ أُنَى .

(٥) يصف الأثافي .

(٦) في الأصل : الْأَوْى ، خطأ من الناسخ . والرجز في مجموع أشعار العرب

(ديوان العجاج) : ٢-٦٧ ، واللسان والصباح (حداً - أوي) والمقصود والمدود لابن ولاد :

٣١ وفي الاشتقاق : ٤١ : جوائيم كالحدأ الأوي .

ويقال : حِدْ أَنْ (١) أيضاً . وقرأت على [أبي علي] في كتاب الأدب في جماعة الحيداً : حِسْدَان ، بتشديد الدال ، وراجعته فقلت له : إن التشديد لا أصل له في القياس ، فقال : هو من الجمع الشاذ . ولا أحسب الذي ذكر إلا غلطاً .

● ويقولون للتي (٢) يستقى عليها الماء : بَكْرَة ، وبعضهم يقحم الألف فيقول : بَكَارَة .

قال محمد : والصواب : بَكْرَة ، بالتخفيف . قال زهير بن أبي سلمى :

غَرِبْتُ عَلَى بَكْرَةٍ أَوْ لَوْلُوٍّ قَلْبِي (٣)

فِي السِّلَكِ خَانَ بِهِ رَبَّائِهِ النَّظْمُ (٤)

ونجم علي : بَكَرَات . قال الراجز :

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَنَةُ الْمُتَلَاوِمَةُ

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ (٥)

● ويقولون بجماعة الصاحب : صَحَاب .

قال محمد : والصواب : صِحَاب ، بالكسر (٦) . ولا يكون «فَعَال»

(١) (١) - ادب الكاتب : ٨٤ .
 (٢) (٢) - في تصحيح التصحيح : ٩٨ الذي يستقى عليه ،
 (٣) (٣) - في الأصل : غربت - أو لولوق .
 (٤) (٤) - شرح ديوان زهير : ١٤٨ - والسلسل : ٨٤٤ وقيله :
 (٥) (٥) - الرجز في اللسان والصاحح والتاج (ولم) ، والمختص : ١٦٦ وفي بقايس
 اللغة : ٥ - ٢٦٠ القوة بدل الولنة ، وهي الدلو إذا أرسلتها في البئر وأرقت أخرى ، شالت معها .
 (٦) (٦) - رد ابن هشام التميمي بأن القويين حكوا صحاباً ، بانفتح أيضاً . (المدخل : ٩٠ ج ١)

جَمْعاً مُكَمَّراً إِلَّا قَوْلُهُمْ : تَشَابَهَ بِجَمَاعَةِ الشَّابِّ . فَأَمَّا نَعَامٌ وَحَمَامٌ فَمِنْ
الْجَمْعِ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ إِلَّا الْهَاءُ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ :
أَنْشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ (١) :

وَقَالَ صَحَابِي هَذَا هَذَا فَوْقَ بَانَةٍ

هَذَا وَبَيَانٌ بِالنَّجَاحِ يَلُوحُ (٢)

وَأِنْ أَدْخَلْتَ الْهَاءَ قُلْتَ : صَحَابِي ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

● [٢٥ - ب] وَيَقُولُونَ : مَقْنَعَةٌ وَمَقْنَعٌ ، لِلَّذِي يُغَطِّي بِهِ

الرَّأْسَ .

[قَالَ مُحَمَّدٌ :] وَالصَّوَابُ : مَقْنَعٌ ، وَمَقْنَعَةٌ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهَا . وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ « أَبَا بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - مُقْنَعًا » ، أَيْ مُغَطِّي الرَّأْسِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَأُثَوِّبَ غَادِرَ

لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خِزْيَةٍ أُنَقِّنَعُ (٤)

● وَيَقُولُونَ لِلدُّودِ الَّذِي يَغِيبُ فِي قَشْرِهِ وَيَبْرَأُ إِلَى مِنْهُ : حُلْزُومٌ (٥) .

(١) فِي الْأَمَالِ : ٧٠ - ١ : أَبُو بَكْرٍ بْنُ دَرِيدٍ .

(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي حَبِيبٍ الْخَمِيرِيِّ ، مِنْ أَرْبَعَةِ حَشْرِيَّةٍ أَوْرَدَهَا أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي الْأَحْكَامِ : ٦٩ - ١
وَص ٧٠ . وَقَوْلُهُ : وَبَيَانٌ ، فِي الْأَصْلِ : وَمَالَتْ . وَالْبَيْتُ فِي « التَّنْبِيهِ عَلَى حُدُوثِ التَّصْحِيفِ »
لِحُمَزَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ (وَرَقَّةٌ ٥٨) فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ، هَذِهِ الرِّوَايَةُ :

وَقَالُوا تَفَنَّى هَذَا فَوْقَ بَانَةٍ فَقُلْتُ هَذَا لَعَنُوا بِهِ وَفَرَّوْحَ

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (طَهْرٌ) وَأَنْشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلَ خَيْلَانَ (وَهُوَ خَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ التَّقْفِيُّ) .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (طَهْرٌ) : فِي . وَمِثْلُهُ فِي الْقُرَطَيْنِ : ٢ - ١٩٠ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : حُلْزُونٌ وَالصَّوَابُ وَالضَّبَطُ مِنْ تَصْحِيفِ التَّصْحِيفِ : ١٣٧ .

وَالْمُدْخَلُ : ٥٦ - ب .

قال محمد : والصواب : حَلَّزُون ، والجمع : حَلَّازِين . وهو على مثال : فَعَلُّوْل . وقال الأصمعي : [هو] دَأْنَةٌ تكون في الرِّمْت (١) .

● ويقولون : فعل ذلك أَوَّلٍ وهَلَّة .

قال محمد : والصواب : أول وهَلَّة ، بالفتح ، يعني أول الشيء .

● ويقولون . امرأه عَرُوسَةٌ ، فينحقون الماء .

قال محمد : والصواب : عَرُوسٌ ، والجمع : عَرُوسَات وعَرَائِس .

وأما جمع المذكر : فعَرُوسُونَ وأعراس ، عن الأصمعي . وقد لحن في هذا رجل (٢) .

● ويقولون : سابور المَرْكَب (٣) ، لما نُثْقِلَ به .

قال محمد : والصواب : صابور ، بالصاد ، لأنه من صَبِرَ فيه ،

أى حُبِسَ فيه . ومنه : صُبْرَةُ الطعام (٤) .

● ويقولون للذئ (٥) بجمل تحت الصدغ : مَرْدَغَةٌ (٦) .

قال محمد : والصواب : مَرْدَغَةٌ (٧) ، وإن شئت قلت : مَرْدَغَةٌ

بالزاي (٨) . والزاي تخلف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال ، يقال :

(١) الرمت : قبات برى من الحمض . وقال علي بن حمزة : الحمازون صدف في داخله ثوب .

يشبه مع البيض يتولد في الرمت وغيره من الحمض ، وليس بدابة ولا ذئ روح (التهيئات : ٢٤١)

(٢) من عادة المؤلف أن يشير إلى أخطاء جلة الكتاب أو الأدباء أو الخطباء ، فلعل

الأصل : رجل من جلة

(٣) زاد في تصحيح التصحيح : ١٨١ : بالسين .

(٤) في العربية ليوهان فك : ٢٢٥ أن أصل كلمة « سابور » لاتيني وهي Saburra .

ومعناها : الرمل .

(٥) في تصحيح التصحيح : ٢٨٥ : للثاء الذي .

(٦) في الأصل : مرغد ، والصواب من تصحيح التصحيح .

(٧) في الأصل : مقرة .

(٨) حكى ابن السكيت : تزددت بالمزدغة (تهذيب الألفاظ : ٦٦٩) .

اصدُق وازدُق . وتقول العرب في مثل [من] أمثالها : « لم يُحَرِّمَ
مَنْ قَصَدَ لَهُ » و« من قُزِّدَ لَهُ » (١) ، يعنون : من قَصِدَ لَهُ ذِرَاعُ
الهِبَرِ . وكانوا يفعلون ذلك عند المجاعات ، ويطبخون الدم ويأكلونه .
● وكذلك يقولون : مَخْدَّةٌ ، للتي توضع تحت الحنْدُ .

قال محمد : والصواب : مَخْدَّةٌ ، بالكسر ، وهي أعظم من
المِصْدَغَةِ . وقال يعقوب (٢) : كَدَرَعَت (٣) بالمدركة ، وارتَفَقَت
بالمِرْفَقَةِ (٤) .

● ويقولون : مِسْكٌ أَظْفَر (٥) ، بالظاء .

قال محمد : والصواب : أَذْفَر ، بالذال .

وقال يعقوب (٦) : الذَفَر ، بالذال ، لكل رَائِحَةٍ (٧) ذِكِيَّة ،
من طيب أو غيره (٨) . ويقال للصُّنَان : ذَفَر . وأنشدنا الفراء :
وَمَا وَلَّقِي أَنْصَجْتُ كَيْفَةَ رَأْسِهِ
فَكَرَّكْتُهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرِبِ (٩)

(١) مجمع الأمثال : ٢-١٤١ . ويروى المثل : من قصد ومن قصد له ، ومن قُزِدَ لَهُ .
وفي الخصائص : ٢-١٤٤ : أصْلُهُ قَصَدَ (بضم فسكس) وقال : أسكنت العين على قولهم في
ضرب : ضرب (بضم فسكون) .

(٢) في تهذيب الألفاظ : ٦٦٨ عن الفراء .

(٣) في الأصل : تردعت .

(٤) تهذيب الألفاظ : ٦٦٩ .

(٥) في تصحيح التصحيف : ٧١ أصفر .

(٦) في إصلاح المنطق : ٣٣٧ .

(٧) في إصلاح المنطق : ريج .

(٨) في الإصلاح والصحاح : أو ذَن .

(٩) البيت لثافع بن لقيط الأسدي ، كما في اللسان (ألق) وهو في : إصلاح المنطق : ٣٣٧

وطبقات النحويين والفقيين : ١٦٥ ، والصحاح (ألق) واللسان (ألق - ذفر) والمغرب : ١٠٢ .
والتكلمة للجواليقي : ٢٢ .

وَأَمَّا الدَّفْرُ ، بِإِسْكَانِ الْفَاءِ ، وَبِالدَّالِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، فَهُوَ النَّتْنُ
خَاصَّةٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَادْفَارُ . وَلِلدُّنْيَا : أَمٌ كَدْفَرُ (١) . وَأَمَّا
الْأَظْفَرُ [٢٦ - أ] بِالظَّاءِ ، فَهُوَ الطَّوِيلُ الْأَظْفَارُ .

● وَيَقُولُونَ : مَاتَ مَيْتَةً سَوَاءً ، بِالْفَتْحِ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : [وَالصَّوَابُ : مَيْتَةً ، بِالْكَسْرِ ، لِأَنَّهُمْ] يَعْنُونَ
الْهَيْئَةَ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا مَوْتُهُ ، مِثْلُ : الْقَيْدَةِ وَالْجِلْسَةِ .

وَأَمَّا الْمَيْتَةُ فَهُوَ مَا مَاتَ مِنَ الْحَيَوَانِ . وَأَصْلُ الْمَيْتَةِ : الْمَيْتَةُ ،
فَخَفَفَ مِثْلُ : كَهَيْئَتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ ، وَكَيْفِيَّتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ .

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِمْلَاءً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَالَ (٢) رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ : «اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ مَيْتَةً كَمَيْتَةِ أَبِي خَارِجَةَ» . قِيلَ : وَمَا مَيْتَةُ أَبِي خَارِجَةَ ؟
قَالَ : «أَكَلَ بَدَجًا ، وَشَرِبَ مِشْعَلًا (٣) ، وَتَلَقَّى اللَّهَ شَبْعَانًا
رَوَّيَانًا (٤)» .

وَالْبَدَجُ : الْخُرُوفُ (٥) . وَالْمِشْعَلُ : زِقُّ الْخَمْرِ .

● وَيَقُولُونَ : آتَى ، لِتِي بِمَعْنَى الْعِبَارَةِ وَالتَّضْمِيرِ ، فَيَمْدُونُ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالصَّوَابُ : قَصْرُهَا . وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي
عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ (٦) ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : إِذَا فُسِّرَتْ

(١) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ : ٣٣٦ ، ٣٣٧ وَتَمَارِ الْقُلُوبِ : ٢٥٧ .

(٢) الْخَبَرُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ (شُعْل) .

(٣) زَادَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ : وَتَامَ شَامِسًا .

(٤) فِي التَّاجِ : دَفَّانٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : الْخُرُوفُ . وَفِي اللِّسَانِ : الْبَلَجُ : الْحَمْلُ وَقِيلَ هُوَ أَوْفَعُ مَا يَكُونُ
مِنَ الْحَمْلَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، لِأَنَّ أَبَا أَعْلَى الْقَالِي لَا يَرَوِي
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . بَلْ يَرَوِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الَّذِي يَرَوِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

فعلك بـ «أى» رددته على نفسك ، وإذا فسرته بـ «إذا» رددته على المخاطب ،
وذلك نحو : لبثتُ بالمكان . أى أقمتُ به ، [وإن قلت : «إذا» قلت :
أقمتُ به (١)] .

● ويقولون : شرابٌ مُذاف (٢) ، بالذال المعجمة .

قال محمد : والصواب : مَدُوف (٣) ، وقد دُفِت الشيء بغيره
أدوفه دَوْفًا (٤) . قال ليبد :

كَأَنَّ دُمَاهُمْ تَجْرَى كُمَيْتًا

وَوَرْدًا قَانِيًا شَعْرًا مَدُوفًا (٥)

والشعر هنا : الزعفران .

● ويقولون : فَرَنْدُ السيف ، لطرائقه .

[قال محمد] : والصواب : فِرْنَد ، وقال أبو علي . يقال :
فِرْنَد (٦) وِيرْنَد . وهى لغة أعجمية (٧) . ولا نعلم اسماً على مثال :
فَعَنْتَل ، ولا فِعِينَل ، غير مضاعف .

(١) من تصحيح التصحيف : ٨٦ .

(٢) فى الأصل : مذاق .

(٣) فى اللسان (دوف) : وسك مدووف ، جاء على الأصل ، وهى تميمية .
ومن العرب من يقول : سك مدوف . قال ابن برى : وشاهد قول ليبد . وما جاء على التمام
أيضاً : ثوب مصوون .

(٤) فى المدخل : ٨٤ - ب : إذا خلطته .

(٥) البيت فى الديوان : ٣٥١ ، واللسان والتاج (دوف) وفى شرح المفصلية : ٨٠١
وفيه : شقر : مفرة . وكيت : أحر ، وورد : أقل حرارة منه . وفى الأساس (شعر) :
« و تقول : له شعر كأنه شعر ، وهو الزعفران قبل أن يسحق » .

(٦) كرر الناصخ هذه العبارة : وقال أبو علي القائل : فرند .

(٧) أصله بالفارسية : برند ، بالباء المهموسة .

● ويقولون لضرب من الحرير : **إِفْرَنْدَ** .

قال محمد : والصواب : **فِرَنْدَ** أيضاً . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ الْفِرَنْدَ الْمُخْصَّ مَعْصُوبَةً بِهِ

ذُرَى (١) قُورِهَا يَنْقَدُ عَنْهَا وَيُنْصَحُ (٢)

[ينصح :] بخاط ، يعنى الآل (٣) .

● ويقولون للرَّمَحِ الصغير : **مَطْرَدَ** .

قال محمد : والصواب : **مِطْرَدَ** (٤) ، من قولك : طردت . [و]

يقال : **طَرَدْتُ** الرجل : إذا نحيته . وأطردته ، إذا أبعدته ، فصيرته طريداً وقد يجوز [**طَرَدْتُهُ** : أبعدته ، و] **المِطْرَدَ** على مفعّل الذى يكون دلالة بالاتفاق .

وقال الشاعر (٥) :

تَبَدَّ الْجَوَارَ وَضَلَّ (٦) هِدْيَةً وَوَقَّه

[٢٦ - ب] لما اختلفت (٧) قُوَادَه بِالْمِطْرَدِ (٨)

(١) فى الأصل : ردى .

(٢) الديوان : ٨٦ وقبله :

ويبداء مقفار يكاد ارتكاضها بال الضحى والهجر بالطرف يصح

(٣) فى الأصل : يعنى الأول . وهو الآل أى السراب .

(٤) فى تصحيح التصحيف : ٢٩٠ قلت : يريد بكسر الميم لافتحها .

(٥) هو عمرو بن أحر الجاهل (قافى الصحاح واللسان والمقاييس والتاج) .

(٦) فى الأصل : وظل .

(٧) فى الأصل : لما اختلفت .

(٨) البيت فى : الأمال : ١-١٩٤ والاشتقاق : ٥٤٣ ، واللسان (هدى) ١ وفى

اللسان (خلل) : اختلفت أى انتظمت وفى الصحاح (خزر) .

شد الجوار وضل هدية روقه لما اختزرت

وفى اللسان (خزر) والمقاييس : ٢-١٥٠ : حتى اختزرت . وفى تاج العروس (هدى)

لما اختلفت ، وفى المخصص : ٨-٤١ نبتة ... لما اختزرت .

(١١ - لحن العامة)

● ويقولون : جارية عَزْبَاء ، للبكر .

قال محمد : والصواب : عَزْبَة (١) ، وهى التى لازوج لها ، بِكراً كانت أو تَيْباً ، ورجل عَزَب . قال الشاعر :

هَهِئاً لأَرْبابِ الْبُيُوتِ بِيوتَهُمْ

وَلِلْعَزَبِ الْمَسْكِينِ مَا يَتَلَمَّسُ (٢)

● ويقولون : وهبت فلاناً مالاً .

قال محمد : والصواب : وهبْتُ لِفُلانٍ مالاً (٣) ، ولا يتعدى « وهب » إلا بحرف جر . وإنما هى فى [ذلك بمنزلة مورت ، لا تتعدى إلا بحرف جر . هكذا ذكر سيويه (٤)] .

● [ويقولون : دَعَبِل : فيفتحون .

قال محمد : والصواب : دَعَبِل (٥)] وإنما هى فَمَلِيل . والدِ عَبِيل : الناقة المستنة . وبه سمى الرجل (٦) .

(١) رد ابن هشام اللخمي على رأى الزبيدي فى عربة بقوله : (المدخل ورقة ٨ - ب) : « بل الصواب : جارية عزب بغير هاء . وقد أخذ أبو إسحاق الزجاج على أبي العباس ثعلب فى قوله : « وامرأة عزية » وزعم أنه خطأ . قال أبو إسحاق : وإنما يقال : رجل عزب وامرأة عزب لأنه مصدر وصف به ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، كما يقال : رجل خصم وامرأة خصم ولا يقال خصمة واحتج على ذلك بقول الشاعر :

يا من يدل عزباً على عزب

على ابنة الحمارس الشيخ الأزب

(٢) كتاب سيبريه : ١ - ١٦٠ .

(٣) نقل ابن هشام فى المدخل (١١ - ١) حكاية السيراني ، عن أبي عمرو ، أنه صرح أعرابياً يقول لآخر : انطلق معي أهبك مالاً .

(٤) هذه العبارة ذكرت فى الأصل قبل التصويب فاضطرب بها الكلام وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٣٢٥ .

(٥) من تصحيح التصحيف : ١٥٥ .

(٦) علق الصفدى فى تصحيح التصحيف : قلت : هو أبو على دعبيل بن على الخزاعي ، الشاعر المشهور ، لهجاه للخلفاء ، ولكنه كان مداحاً لآل البيت ، رضوان الله عليهم ، توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

● ويقولون : ما رأيته من ذى أيام ، يحسبونها « ذو » .

قال محمد : والصواب : مُنْذُ أيام . وفي مُنْذُ ومُنْذُ لغات ، فمن العرب من يقول : مُنْذُ ، فيضم الميم . (١) ومنهم من يقول : مُنْذُ بكسر الميم . ويقولون : مُنْذُ رِمْد . وهى لغات لبعض هوازن (٢) .
● ويقولون : يا غايث المستغيثين .

قال محمد : والصواب : يا مُغِيثُ المستغيثين ، من : أغاث يُغِيثُ . وقد لحّن فى هذا رجل من حِلَّة الخطباء .

ويقال : غشهم الله ، وهو يغيثهم ، إذا سقاهم . وأر من مغيثه وغشنا يارب . ومنه قول المرأة (٣) الأعرابية حين سئلت عن المطر (٤) :
« غشّنا ما شئنا » . فأما الإغاثة عند النازلة فمن الفعل [الرباعى] تقول : اللهم أغثنا ، لأنه من : أغاث . [و] تقول : استغثتُه فأغثنى ،
● [ويقولون : نحوُ أخفش ، وشعرُ أخطل (٥) ، وشعر أعشى (٦)] .

قال محمد : والصواب : نحوُ الأخفش ، وشعرُ الأخطل ، وشعرُ الأعشى . ولا يجوز حذف الألف واللام من هذه الأسماء ، ولا من أمثالها ، لأنها تُعوت لقوم معروفين . وقد أولعت العامة بذلك ، وكثير من الخاصة .

(١) فى الأصل : فيضم الذال .

(٢) تفصيل الكلام فيما فى شرح المفصل : ٨ - ٤٥ ، والإنصاف : ١٧٠ وفى الشوارد فى اللغات للأصناف : ١٠ : « أهل العالية يقولون : ما لقيته منذ اليوم وأهل نجد يقولون : مذ اليوم » .

(٣) فى الأصل : الامرأة .

(٤) السائل هو ذو الرمة الشاعر . والخبر فى إصلاح المنطق : ٢٥٥ ومجالس ثعلب : ١ - ٣٤٨

(٥) من تصحيح التصحيف : ٥٨ .

(٦) من المدخل : ورقة ٧٤ - ب ومن قول المؤلف بعد : وشعر الأمشى .

● ويقولون فيما كان على فَعَلْ مسكناً إذا وقفوا عليه ، بتحريك
وسَطه بالفتح نحو : أَمَر ، وَقَصَرَ ، وَحَفَصَ ، وَرَمَلَ . وكذلك
يفعلون في فَعَلْ أيضاً نحو : ذَكَرَ ، وَفِطَرَ .

قال محمد : والصواب في هذا كله : أن تَقِفَ عليه مسكناً في حال
الرفع والجر ، فتقول : قَصَرَ وَرَمَلَ وَحَفَصَ ، وَرُبِعَ وَذَكَرَ [٢٧-أ]
وَفِطَرَ . ولك أن تروم الحركة في آخره . وأن تُشِيمَ (١) إذا كان
الحرف مضموماً .

وربما وقفوا في المفرد من هذا الباب بالسكون ، وذلك [مثل] :
قَلْبٌ وَقَاسٌ وَبُرْجٌ وَعِرْقٌ . ولا فرق بين هذا وبين الأول .

● ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين ما لم يُسَمَّ فاعله
بالخاق الألف ، فيبنونه على أَفْعِلْ نحو : أُبَيْعَ الثوب ، وَأُقِيمَ على
الرجل ، وَأُخِيفَ ، وَأُدِيرَ به [وأُسِيرَ به] .

قال محمد : والصواب [في] هذا إسقاط الألف ، فتقول : بَيْعَ
الثوب (٢) وَخِيفَ الرجل ، رَدِيرَ به ، وَقِيمَ عليه (٣) ، وَسِيرَ به . فإذا
أخبرت عن نفسك أنه فَعِلَ ذلك بك قلت : بُعْتُ وَخِفْتُ .

والعامة تقول : أُبَيْعْتُ وَأُخِفْتُ . ومن العرب من يقول في مثل
هذا : بَيْعْتُ وَخِفْتُ . ومهم من يُشِيمُ الضم في أوله (٤) .

(١) الروم : حركة مخففة خفيفة . والإشمام أن يصور القارئ الحركة بقمه ولا يسمعه
غيره . والفرق بينهما أن الروم يدرك بالسمع .

(٢) في تصحيح التصحيح : ٥٠ وأزيد في ثمة .

(٣) لم ترد هي وما بعدها في المدخل والنص فيه (١١ - ب) .

(٤) في شرح ابن عقيل : ١-٥٠٥ عند بيت ابن مالك :

وإن بشكل خيف لبس يحتجب وما لبساع قد يرى لنحو جب

ومما وضعته العامة في غير موضعه

• قولهم للثوب : وشاح .

قال محمد : والوشاح [من حَلَّى النساء] (١) : نظمان من لؤلؤ
يُخَالَف بينهما ويُعطَف أحدهما على الآخر ، وتوشح به المرأة على كَشْحِهَا
ويقال : وشاح ووشاح وروى القراء : وشاح (٢) . ويسمى الوشاح
كَشْحًا ؛ لأنه على الكَشْح يكون . وقال الهذلي (٣) ، يصف سيلاً :

كَأَنَّ الظِّبَاءَ كُشُوحٌ (٤) النَّسَا

يَطْفُفُونَ (٥) فَوْقُ ذُرَاهِ (٦) جُنُوحاً (٧)

= قال الشارح : إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين - بعد بنائه للمفعول - إلى ضمير متكلم
أو مخاطب أو غائب فلما أن يكون واوياً أو يائياً فإن كان واوياً نحو سام من أسوم وجب
عند المصنف كسر الفاء أو الإشمام ، وإن كان يائياً وجب عند المصنف أيضاً ضمه أو الإشمام ،
فتقول بعث يا عبد (بالضم) ولا يجوز الكسر ، فلا تقول بعث (بالكسر) فلا يلتبس بفعل
الفاعل . ثم قال : هذا ما ذكره المصنف . والذي ذكره غيره أن الكسر في الواوى والضم
في اليائى والإشمام هو المختار . ولكن لا يجب ذلك ، بل يجوز الضم في الواوى والكسر في
اليائى . وهذا ما يبدو من عبارة الزبيدي هنا .

(١) من تصحيح التصحيف : ٣٢٣ .

(٢) تصحيح التصحيف : أيضاً .

(٣) هو أبو ذؤيب اللؤلؤ ، كما في ديوان المهذلين : ١-١٣٣ .

(٤) في الأصل : كشح .

(٥) في الأصل : يكفون .

(٦) في الأصل : داره .

(٧) البيت في : ديوان المهذلين : ١-١٣٣ وشرح أشعار المهذلين للسكري : ٢٠٠ ،
واللسان والتأج (كشح) .

شبه بياض الظباء اللاتى طَفَقُون على الماء موتى ، ببياض الودَّع ، وهى
الْحَرَز فى الوشاح وقال الآخر (١) :

تخامصُ عن بَرْدِ الوشاح إذا مَشَت
تخامصُ جافى الخيلِ فى الأُمعيرِ [الوحى] (٢)

يعنى : أنها يبضاء [تتجافى] من أجل بَرْدِ الوشاح ، والتخامصُ
يوصف بالبرْد .

وأنشدنا أبو على لبعض الرِّجاء [ز] يصف إِبلاً :

إذا تجافَيْنَ [عن] النَّسائجِ
تجافِي البيضِ عن الدِّمالجِ (٣)

يعنى : أن النَّسائجِ ، وهى الأحزمة ، أثرت فيها لطول السفر ، فتتجافى
عنها كما تتجافى النساء عن دمالجِهِنَّ .

وقال امرؤ القيس :

إذا ما الثُّرَيَّا فى السماءِ تعرَّضَتْ
تعرَّضَ أنباءِ الوشاحِ المُفَصَّلِ (٤)

يعنى : أن الثُّرَيَّا تستقبلك بأنفِها (٥) أول ما تطلُّع ، فإذا هَمَّت [ب-
بالسقوط تعرَّضت ، كما أن الوشاح إذا طُرِح يلقاك بناحية . وفى الخبر

(١) هو الشماخ : كافى ديوانه : ٧ .

(٢) ديوان الشماخ : ٧ ، واللسان (خص) ، والمخصص : ٩٨-٤ .

(٣) الأمال : ١٧٦-١ ، وسط اللآلى : ١-٤٣٨ .

(٤) ديوانه : ١٤ ، والأنواء لابن قتيبة : ٢٤ ، والكامل (ط. ليبسك) : ٤٤٧ ،

وغرر القوائد : ٢-١٢٥ ، وإعجاز القرآن : ٢٦٢ .

(٥) فى الأصل : بأمرها . وما أثبتناه من الأنواء : ٢٤ .

وأن معاوية (١) لقي أباً ذرّاً - رحمه الله - وهو متوشح بشوبه ، . أى جعله مكان الوشاح . فأما قول لييد :

فَرُطٌ ، وشاحي إذ غدوت لجامها (٢)

فإن الرجل كان إذا نزع لحامه تقلّد السيف وتوشح اللجام .

• ويقولون لشقاق القُبّة الخبيطة بها : أطناب .

قال محمد : والأطناب حبال القُبّة . وهى الأواخى أيضاً ، وأحدها : آخبة . وكانت العرب فى أسفارها ومصايدها ، إذا عدت الحبال طنّبت بأرسان الخيل . قال طفيل (٣) يصف بيتاً أوى إليه (٤) :

سَمَاوُتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُجَبَّرٍ

وَصَهْوُوتُهُ مِنْ أُنْحَمَى مُعَصَّبٍ (٥)

وأطنابه أرسانُ جردٍ كأنها

صدورُ القنا من بادِيٍّ وَمُعَصَّبٍ (٦)

(١) فى الأصل : أن ابن معاوية لقي أبودر . وهو غير ممكن لأن أكبر أبناء معاوية (يزيد) ولد قبل موت أبي ذر بست سنين أو سبع ، فالصواب ما أثبتناه .

(٢) صدر البيت : وانعد حيث الحى تحمل شكوى

وهو فى : ديوان لييد : ٣١٥ ؛ والصحاح ، والأساس ، واللسان ، والتاج (نزل) ، واللسان والتاج (وشح) وعجز البيت فى إصلاح المنطق : ٦٨ .

(٣) طفيل بن عوف بن كعب النوى ، وهو طفيل الخيل إذ كان من أوصف العرب للخيل

(ترجمته فى الأغاني : ١٥ - ٣٣٩ ، المؤتلف والمختلف : ٢١٧ ، ضبط اللالكى : ٢١٥-٢١٠)

(٤) فى الأصل : يصف بنا أوبة .

(٥) ديوان طفيل : ٣ ، وفى اللسان (سما) قال علقمة :

سماوته من أنحى مصعب

قال ابن برى صواب إنشاده بكاله :

سماوته أسال برد محبر وصهوته من أنحى مصعب

(٦) ديوان طفيل : ٣ .

وقال امرؤ القيس ، في مثله :

وأطنا به أشطانٌ مُخوصٌ نجائبٌ

وصهوئته من أُنْحَمِيٍّ مُشَرَّ عَبٍ (١)

والطُنْبُ أيضاً : سِرٌّ يكون على وتر القوس ، وهو الإطنابة أيضاً .
وأطناب الشجر : عروق تنبعث من أصولها .

● ويقولون : درّهم وافٍ ، إذا كان يزيد في وزنه .

قال محمد : والوافي : مالا زيادة فيه ولا نقص ، وهو الذي وافي
بزنته . وكذلك الوافي في العَرُوض (٢) ، وهو الذي لم يذهب الانتقاص
بجزئه . وتقول : استوفيت حتى من فلان ، إذا قبضته منه وافياً بلا زيادة
فيه ولا نقص . ومنه قولهم : وافي شَعْرَه ، إذا تم ، فهو وافٍ . ومنه
الحديث : أنه « مرّ على قوم تُقَرَّضُ شفاهُم ، كلّمّا (٣) قُرِضَتْ
وَفَتْ (٤) » .

● [ويقولون : مئةُ دينار غير نَيْفٍ] (٥)

قال محمد : وإنما غَلِطُوا في ذلك ، لأنهم حسبوا أن النَيْفَ بمعنى
اليسير . وإنما النَيْفُ الزيادة ، من قولهم : أناف على الشيء ، إذا أشرف
عليه ، كأنه لما زاد على العدد أناف عليه ، أي أشرف . [وامرأة (٦)]
نِياف ، وناقّة نِياف ، أي مشرفة . وقال الهذلي (٧) :

(١) ذيوان امرئ القيس : ٥٣ .

(٢) الوافي من الشعر : ما استوفى عدة أجزائه في دائرته .

(٣) في الأصل : كما .

(٤) النهاية : ٢٢٣-٤ ، وفيها : وفّت ، أي نمت وطالت .

(٥) من تصحيح التصحيف : ٣١٣ .

(٦) من تصحيح التصحيف : ٣١٣ ولم يذكر : وناقّة نِياف .

(٧) هو أبو ذؤيب الهذلي (الديوان : ١-١٤١) .

نِيفاً من البَيْضِ الحَسَنِ العَطَائِلِ (١)

[٢٨ - أ] وأنشد (٢) الفراء :

[كلٌّ] كِنَايَزَ لَحْمِهِ (٣) نِيفِ

كالجبل المَوْفِي على الأعراف (٤)

● ويقولون : آنية ، الإناء الواحد ، ويجمعونه على : أواني .

قال محمد : وإنما الآنية أفعلة . وهو جمع الإناء ، تقول : إناء وآنية ، مثل : إزار وآزر ، وخيمار وأخمرة . قال زهير :

لقد زارت بُيوتَ بني عُلَيْسٍ

من الكلمات آنيةٌ مِلاءٌ (٥)

وروى بعض مؤدبي العربية : آنية مَلَأَى . وقال : ملأى إنما هو للجمع ، فأخطأ خطأ ثانياً ، لأن ملأى لمؤنث مفرد .

والصواب : إناء ملآن ، وجرة (٦) ملأى ، وآنية مِلاءٌ ، وجرار مِلاءٌ .

(١) صدره :

رأها الفؤاد فاستقبل ضلّاه

والبيت في ديوان المفلّحين : ١-١٤١ ، واللسان : (نوف) .

(٢) في الأصل : وأنشدنا .

(٣) في الأصل : كنار نحميها .

(٤) في اللسان (نيف) : كالعلم ومثله في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : ١٦٨ .

(٥) في شرح الديوان : ٧٨ أعساس ملاء . وفيه : وروى أبو عمرو :

لأوردكم قوافي محكمات بحر القول آنية ملاء

(٦) تهذيب الألفاظ : ٥٢٧ « وهو حب ملآن ، وجرة ملأى » ومثله في التلويح : ١٣٩ .

● ويقولون : بَنِيْقَة ، للقطعة من الشَّقَّة تخاط بجَنْب التميمص .

قال محمد : والبنِيْقَة : لِبْنَة التميمص الّى فيها الأزرار (١) .

أنشدنا أبو عليّ ، قال : أنشدنا ابن الأنباريّ :

بِضْمٌ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالٌ حَبِيْهَا

كما ضَمَّ أَرْرَارَ (٢) التَّمِيصِ الْبَنَاتِ (٣)

ويقال للبنات أيضا : الْبَنَادُك . قال الشاعر (٤) :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُرِيَّةِ عِائِقَتْ

بَنَاتِ دَكْهَا مِنْهَا بِجِدْعٍ مُّقْوَمٍ (٥)

● ويقولون للحزام : قِلَادَة .

قال محمد : والقِلَادَة : الْعِقْد الذى يوضع فى العنق ، والعنق يقال له : الْمُقَدَّد ، ومنه قولهم : قلد السلطان فلانا كذا ، كأنه جعله فى مُقَدَّدَه ، أى فى عنقه . وفى الحديث أن « رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أُتِيَ

(١) تثقيف اللسان : ٢٠٢ .

(٢) فى الأصل : أطفال التميمص ، وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ١٠٠ .

(٣) البيت لجنون ليل (قيس بن الملوّح) أو ابن ميّدة كما فى نهاية الأرب : ٢-٦٣

وهو فى ديوان الجنون : ٢٠٣ وفيه : يضم على ... أطراف حِكَم كما ضم أطراف ... ومثله فى الأغاني : ٢-٦١ ، وفى نهاية الأرب : ٢-٦٣ : قال ابن ميّدة :

يضم إلى الليل أذيال حبها كما ضم أردان التميمص البنات

وروايتنا بغير خلاف فى ديوان المعاني : ١-٣٤٦ ، والمخصص : ٤-٨٥ ، واللسان : (بنق)

وتثقيف اللسان : ٢٠٢ ، والمنجد لكراع : ٨٩ (غير منسوب) والشرائى فى الصحاح (بنق) .

(٤) دَوْلَة الجرمي (كما فى اللسان : زور ، وشرح الحماسة : ١٧٤٨) ،

أو ابن الرقاع (كما فى الصحاح : بندق ، قبطر) .

(٥) البيت فى شرح الحماسة : ٤-١٧٤٨ ، واللسان : (زور) وفيهما : علاقتها منه .

وفى الصحاح والتاج (بندق ، قبطر) : بنادكها منه .

يومَ تَخِيَّبَ بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا تَحَرَّرَ (١) .

تَحَدَّثْنَاهُ قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَاهُ بَكْرُ بْنُ حَمَّادٍ (٢) ، عَنْ مَسَدَّدٍ (٣) ، عَنْ ابْنِ مَبَّارٍ ، (٤) فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ حَلًى وَاضِحٌ

وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَمُلُوسٍ (٥)

وَالْحَبْلَةُ : صِنْفٌ مِنَ الْحَلَى .

● وَيَقُولُونَ لِلَّذِي يَقْلَعُ عَنِ الشَّرَابِ فِيصِيهِ حُدَاعٌ وَكَسَلٌ : مَثْنُولٌ .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَالتَّمَلُّلُ هُوَ السُّكْرُ بَعِيْنُهُ ، [وَالتَّمَلُّلُ الَّذِي يَغْلِيهِ السُّكْرُ (٦)] . يُقَالُ : [تَمَلَّلَ يَتَمَلَّلُ] تَمَلُّلاً ، فَهُوَ تَمَلِّلٌ . قَالَ [٢٨-ب] الْأَعَشِيُّ :

(١) صحيح مسلم : ٣-١٢١٣ .

(٢) بكر بن حماد التاهري محدث ، روى عنه قاسم بن أصبغ (بغية الملتبس : ٤٣٣) .

(٣) مسدد بن سرهد ، الحافظ الحجة ، الأسدي البصري ، روى عنه أبو زرعة والبخاري

وأبو داود وإسماعيل القاضي . محدث ثقة ، توفي سنة ٢٢٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-١٢١) .

(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح ، الإمام الحافظ ، محدث ، سمع هشام بن عروة ،

والربيع بن أنس ، والحريري ، وبريد بن عبد الله ، وسمع عنه الكثيرون . توفي سنة ١٨١ هـ .

(تذكرة الحفاظ : ١-٢٧٤) .

(٥) البيت لعبد الله بن مسلم بن بني ثعلبة بن الدول ، كافي اللسان (سلس) وهو أيضاً في :

الصحاح (حبل ، سلس) ومقاييس اللغة : ٢-١٣٢ ، والمخصص : ٤-٤٤ وقبله :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَكَلْتُ هَذَاكَ بِبَقَاةِ جِيبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عِبْوَسٍ

وفي تهذيب الألفاظ : ٦٥٧ نسب البيت لعبد الله بن مسلم الأزدي .

(٦) من تصحيح التصحيح : ٢٧٧ .

فقلت للشَّرب في دُرَّتِي وفد ثَمِّلُوا

شيموا ، وكيف (١) يَشِمُ الشَّاربُ الثَّمِيلَ (٢)

فأما الذى يعنون به فهو الخمار . والرجل إذا أصابه ذلك : مخمور .
وحدثنا أحمد بن سعيد ، قال : حدثنا ابن ماهان التُّسْتَرِيُّ ، قال : حدثنا
محمد بن عُقَيْل الفَرِيَّانِيُّ (٣) قال : [حدثنا] محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم (٤) ، عن الشافعي ، قال « كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه -
على راحلته ، رفعت رجلا ، ووضعت يدا . فأعجبه مشيها ، فأنشأ يقول :
كأنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرَّوَحَةٍ

إذا تَدَلَّتْ به أو شاربٌ ثَمِيلٌ (٥)

ثم قال : الله أكبر ! الله أكبر ! الله أكبر ! »

وذكر بعض أصحابنا أن أبا عليٍّ حكى هذه الحكاية بعناها وزاد فيها .
ولا أدري أتمثل بالبيت أم قاله من نفسه (٦) :

(١) في الأصل : أشوا فكيف .

(٢) ديوان الأعشى : ٥٧ ، ومعجم ما استعجم : ٥٥٠ وفيه : للركب ، وإصلاح

المنطق : ١٦ وفيه : للقرم .

(٣) محمد بن عقيل الفرياني ، محدث مصرى حدث عن توبة بن سعيد . وعقيل (بالضم)

كافى تاج العروس (عقل) .

(٤) في الأصل : عبد الحكم ، وهو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الإمام الحافظ المصرى ،

ولد سنة ١٨٢ هـ ، روى عن الإمام الشافعى وابن أبي فديك وابن وهب وروى عنه النسائي

وأبو بكر بن زياد وابن أبي حاتم وغيرهم ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ . (تذكرة الحفاظ :

٢-٥٤٦) .

(٥) البيت في : أدب الكاتب : ٢٤٧ ، والاشتقاق : ٥٢ وفيه : تمطت ، ورواية

أخرى : استمرت ، واللسان (روح) ونسب لمر بن الخطاب ، أو تمثل به ، والصحيح (روح)

غير منسوب ، وتقويم اللسان لابن الجوزى : ١٨٥ ، وديوان الأدب للفارابى : ٣٢٣ - أ

(غير منسوب) .

(٦) هذا الشك في أنه قاله أو تمثل به ، في الاشتقاق : ٥٢ ، قال الأصمى « فلا أدري

أتمثل به أم قاله ... » وفي اللسان (روح) : قال ابرى : وقيل إنه تمثل به وهو أنير .

وراجع تقويم اللسان لابن الجوزى بتحقيقنا : ١٨٥ .

● ويقولون لحبة القلب : كَلْبًا .

قال محمد : ولم أر أحداً من مؤدّي العربية وغيرهم يفسر اللّهُيّا إلا بذلك : واللّهُيّا (١) مُعَيَّلِي (٢) من اللّهُو . قال العجاج :

دارُ لُهِيّا قَلْبِيكَ الْمُتَيّم (٣)

وفسر الأصمعيّ البيت فقال : لُهِيّا ، من اللّهُو .

والعرب تقول : اجعل هذا في حَبَّة قلبك . وفي حَمَاطة قلبك ، وفي جُلجُلان (٤) قلبك . [وفي أقصى قلبك] (٥) وفي أسود قلبك ، وفي سُوَيْدَاء قلبك ، [وفي سودائه] (٦) . وقال قيس بن الخطيم (٧) :

يكونُ له عندى إذا ما ضَمِنْتُهُ

مكانُ بسوداء الفؤادِ كَنِينُ (٨)

(١) بعد كلمة اللّهُيا جاء في الأصل : وهو يوم شاف (شات) ونقل الناسخ تصويبات أخرى ، وبعد ثلاثين سطراً عاد الناسخ إلى تكلّة هذه المادة كما أثبتناها وعارضناها بما جاء في تصحيح التصحيف : ٢٧٣ .

(٢) ورقة ٢٩ - ب في الأصل .

(٣) مجموع أشعار العرب : ٢-٥٨ وقبله :

كانها بعد الرياح الهجم

مراجع النفس بوحي معجم

وهو أيضاً في اللسان (لها) .

(٤) في الأصل : خلجان والصواب من مجالس ثعلب : ١٣-١ .

(٥) من تصحيح التصحيف : ٢٧٣ .

(٦) من تصحيح التصحيف : ٢٧٣ وهو في مجالس ثعلب : ١٣-١ .

(٧) هو قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى ، أدرك الإسلام ولم يسلم توفي قبل الهجرة بعامين .

(طبقات فحول الشعراء : ١٩٠ ، والأغاني : ٣-٩١ ، ومقدمة ديوانه) ،

(٨) الديوان : ١٠٦ وفيه : مقرر . وفي الأمالى : ٢-١٧٧ : إذا ما ائتمنته . وفي

الأمالى : ٢-٢٠٢ ، وعندى له يوماً إذا ما ائتمنتنى ... مكين .

● [ويقولون : نزل اليوم شتاءٌ كبيرٌ (١) .] [يعنون المطر] (٢)
ويوم شاتٍ (٣) .

قال محمد : والشتاء فصل من فصول السنة ، كالربيع والصيف .
وليس بواقع على المطر ، فأما قرلهم : يوم شاتٍ ، فكقولهم : يوم صائفٌ
يريدون شدة الحر ، وشدة البرد .

● ويقولون لعصير العنب أول ما يعصر : مصطار .

قال محمد : والمِصْطار (٤) : الخمر التي فيها حموضة ، هكذا
روى أبو عبيد عن الأصمعي ، وروى يعقوب عنه قال : هي التي فيها
حلاوة (٥) .

● ويقولون للدِّينار من الذهب : مثقال .

قال محمد : والمِثْقَال : زنة الشيء ، الذي يثقل به . قال الله عز وجل :
(قَمِينَ يَعمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرٌ لَّكَ أَمَّا يَرَهُ (٦)) . ويقال : دينار ثاقل ،
إذا كان لابتنقص . ودنانير ثواقل . وثِثْقُل الشيء : وزنه .

(١) نقلناها من السطر ١٧ من الورقة ٢٩ - ب حيث كتبت وسط مادة أخرى لا صلة ذاتها

(٢) من تصحيح التصحيح : ١٩٨ .

(٣) من هنا يعود النقل عن الأصل إلى موضعه الأول : ورقة ٢٨ - ب .

(٤) في الصحاح (سطر) : والمِصْطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حموضة ،
وبالصاد أيضاً .

وفي اللسان (صطر) : المِصْطار : الخمر الحامض ، قال الأزهري : والمِصْطار من أسماء
الخمر التي اعتصرت من أبكار العنب حديثاً ، بلغة أهل الشام . وقد علق د. عبد العزيز الأهواني
في بحثه « ألفاظ مغربية » : ٦١ بقوله : وهذه الكلمة (مصطار) عربت في المشرق ، وعنه
انتقلت إلى الأندلس ، وهي في اللاتينية « Mustum » والصفة منها « Mustarius »
وفي الأسبانية « Mosto » ومعناها في اللاتينية والأسبانية يتفق مع المعنى العام .

(٥) لم ترد الرواية الأخيرة في تصحيح التصحيح ، وذكر بدلها : وهي أيضاً الخمطة .

(٦) الزلزلة : ٧ .

● يقولون للبيت المحسن البناء : بَلَاط .

قال محمد : والبَلَاط : الحجارة المفروشة بالأرض . قال يعقوب عن الأصمعي : [البَلَاط] : الأرض المتسَاء [قال مُزاحِم :

عَوَايسُ يُنَحْتَنُ البَلَاطُ بِشِدَّةٍ
بُدَارِ كُنْ بِالْإِيمَاضِ عَنْ حَقِّ نَجْلٍ (١)

وقال ذو الرُّمَّة :

يَتِيْنُ إِلَى مَسِّ الْبَلَاطِ كَأَنَّمَا

بَرَاهَ الْخَشَايَا فِي [٢٩ - أ] ذَوَاتِ الزُّخَارِفِ (٢)

والمبْلَط : الذي لا شيء له ، كأنه كَلِزَقِ بِالْبَلَاطِ . أنشدنا أبو علي
لبعض الرِّجَازِ (٣) .

قالت : أَرَاهُ مُبْلَطًا لَاشِيءَ لَهُ (٤)

وقال الكسائي : أبلط الرجل فهو مُبْلَطٌ (٥) ، إذا افتقر .

● ويقولون لعود الشراع : صَارٍ .

قال محمد : والصَارِي : المَلَّاحُ . وجمعه : صُرَّاءُ ، هَكَذَا رَوَى
أبو نصر . وصَوَارٍ أَيْضًا . قال الأعشى :

(١) من تصحيح التصحيف : ١٠٠ ولم أجِد البيت في ديوان مراحم .

(٢) البيت في ديوانه : ٣٨٠ واللسان (بلط) وفيه : قال ذو الرُّمَّة يصف رفيقه في السفر .

(٣) هو صَحِير بن عَمِير ، كما في الأصمعيات : ٢٧٤

(٤) الأُمَالِي : ٢-٢٨٤ والأصمعيات : ٢٧٤ وفيها : مملقا .

(٥) هذه الرواية عن الكسائي في الصحاح (بلط) وزيد فيه : وأبلط فهو مبلط على ما لم
يسم فاعله ، أي افتقر وذهب ماله ... أبو زيد مثلاً .

خَشِيَ الصَّوَارِيَّ صَوْلَةً

منه [فَعَاذُوا] بِالْكَلاَئِلِ (١)

وقال الأصمعيّ : الصَّارِي : المَلَّاح . وجمعه صُرَاء ، على غير قياس .
قال أبو بكر : وَفُعَالٌ مِنَ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي تَكُونُ جَمْعاً لِفَاعِلٍ ، مثل : قَانِمٌ
وَقَوَامٌ ، وَصَانِمٌ وَصَوَامٌ ، وَضَارِبٌ وَضَرَابٌ . وقد غلط الأصمعيّ
فِيهِمَا رَوَاهُ (٢) .

● ويقولون للتي تَعَلَّتْ بِهَا السَّقُوفُ : القَرَامِيدُ ، جمع قِرْمِيدٍ .

[قال أبو بكر] والقَرَامِيدُ أَيْضاً جمع قَرَمَدٍ ، والقَرَمَدُ : مَاطِيٌّ
بِهِ الْخَائِطُ ، مِنْ جِصٍّ أَوْ جِيارٍ أَوْ غَيْرِهِ (٣) ، يُقَالُ : قَرَمَدٌ الْخَوْضُ
إِذَا مَلَطَتْهُ (٤) قَالَ طَرْفَةٌ :

كَقَنْطَرَةٍ الرُّومِيَّ أَقْسَمَ رَبُّهَا

لَتُسَكَّنَنَّنِي حَتَّى تُشَادَّ بِقَرَمَدٍ (٥)

(١) البيت بهذه الرواية في المدخل : (٩ - ١ ، نسخة ٤٦) وفي اللسان (صري) :
الصَّارِي . وفي الديوان : ٣٣٩ : الصَّارِي ، بالكواثل .

(٢) رد ابن هشام الخشي ، على رأي الزبيدي ، بقوله : « إن الأصمعيّ إنما بنى على الجمع
المعهود في فاعل من الممثل اللام .. وقول أبي بكر : « إن فعلاً (بالضم وتشديد العين) من الأبنية
التي تكون جمعاً لفاعل ، إنما ذلك من البناء الصحيح اللام » ..

(٣) نص المدخل (١٠ - ب ، نسخة ٤٦) : يقولون للذي يعلى به السقوف : القراميد .
قال أبو بكر إلخ .

(٤) في اللسان (ملط) : ملط الخائط ملطاً وملطه (بالتشديد) : طلاه . والملاط : الطين
الذي يجعل بين ساقى البناء ويملأ به الخائط (وهو في الصحاح أيضاً) .

(٥) ديوان طرفة : ٣٢ ، واللسان : (قنطر) .

وزعم العديس الكِنَانِي أن القراميد حجارة لها تَخَارِيْبُ (١) . وهي
خروق تُطْبَخُ ، ويُمْلَظُ بها الحِياض . وكان أبو عبيدة يقول في بيت
بن أحر :

مَا أُمُّ غُفْرٍ عَلَى دَعَاءٍ ذِي صَلَقٍ
يَسْنِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقِيلُ (٢)

قال : القراميد : أولاد الوُءُول ، واحدها : قُرْمُود (٣) .
وحدثنا قاسم (٤) ، قال : حدثنا السُّكْرِيُّ ، عن أبي حاتم ، قال : كان
الأصمعي يضحك من [قول] أبي عبيدة ، في القراميد (٥) .

فأما ما ذهب إليه يعقوب ، في قول الطِّرِمَّاح (٦) :

حَرَجٌ كَمِجْدَلٍ هَاجِرِيٍّ لَزَّه (٧)
يَدَاوَاتِ طَبَخِ أَطِيْمَةٍ لَا تَخْمُدُ

(١) في الأصل : عريب ، خطأ من النسخ . والتخاريب جمع تحروب ، وما قامه العديس
في المغرب : ٢٥٥ ، واللسان (قرمذ) .

(٢) البيت في المعاني الكبير : ٧١٣ ، واللسان والصحيح (قرمذ ، ودعج) ،
ويروى : الوعل .

(٣) في اللسان (قرمذ) حكى هذا الرأي في بيت ابن أحر عن الأزهري .
(٤) ابن أصبغ .

(٥) يقول الأصمعي في قول ابن أحر « يَسْنِي الْقَرَامِيدَ » : إن القراميد في كلام أهل الشام :
آجر الحمامات (اللسان : قرمذ) .

(٦) الطرماح بن حكيم ، الشاعر الخارجي ، ت ١٠٥ (ترجمته في المؤلفات والمختلَف :
٢١٩ ، والموشح : ٢٠٨) .

(٧) في الأصل : أَرَه .

قُدِّرَتْ عَلَى مُشْلٍ فَهَنْ تَوَائِمٌ (١)

شَتَّى يُلَاثِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ (٢)

[من أن القرمَد] خَزَفَ بطبخ (٢) ، فليس بصحيح . إنما يعنى الطرماح بقوله قصرأ ، وهو المجدل بيني بأجره حذيت وقُدِّرَتْ على أمثلة ، وطُبِخَتْ فى الأُطِيمَة ، وهى موقد النار ، فصارت توائم معتدلة . ثم قال : يلاثم بينهن القرمَد . يعنى بالقرمَد : الجحش والجبار الذى يكون [٢٩ - ب] بين الأجر ، حتى يلتئم ويتلاصق . فأما الخزف فلا يلاثم بينها ، لأنها مطبوخة على تساوى (٤) ، فلا تحتاج إلى خزف (٥) .
● ويقولون للطائر : غَرَنُوق (٦) .

قال محمد أبو بكر : والغَرَنُوق [والغَرَنُوق] (٧) والغَرَانِق : الرجل الشاب الناعم . ويجمع : الغَرَانِق والغَرَانِيق . قال الأعشى :
فقد كان فى شُبَّانٍ قَوِيٍّ مَكٍ [مَنَكَحُ
وفتيانٍ] هَزَّانٍ (٨) الطُّوَالِ الغَرَانِيقَةَ (٩)

(١) فى الأصل : قوائِم .

(٢) ديوان الطرماح : ١٤٠ ، والمغرب : ٢٥٥ ، واللسان (قرمَد) وفيه : حرجا
تذواب طبخ .

وقد صحح الأستاذ عبد السلام هارون خطأ اللسان فى تذواب وصوابها : بذوات . كما صحح ضبط مثل (بكسر فسكون) إلى مثل (بضميتين) كما أثبتنا .

(٣) تكله كلام يعقوب ، كما جاء فى المغرب : خَزَفَ يطبخ لأهل الشام يفرشون به سطوحهم والخرج : الطويلة ، والأطيمة : الآتون ، وأراد بذوات طبخ : الأجر . ومثله فى اللسان ما عدا قوله لأهل الشام .. وما عدا قوله : أراد بذوات طبخ : الأجر .

(٤) فى الأصل : لأنها مطبوخة على تساوى .

(٥) بعد هذا مباشرة قوله : فعلا (فعل) من الهو ، قال المعاج :

دار لهيا قلبك المتيتم إلى قوله : كنين . وهذا الكلام تكملة لمادة : لهيا . وقد نقلناه فى موضعه وقبلهنا عليه :

(٦) الضبط من تصحيح التصحيف : ٢٣٧ .

(٧) من المدخل .

(٨) فى الأصل : شَبَّانٍ قومك سملك هو ان .

(٩) ديوان الأعشى : ٢٦٣ .

وأما الطائر فهو الغُرْنِيقُ (١) . قال الهذلي (١) :

أجاز إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ
أزل كغُرْنِيقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ (٢)

والعَمُوجُ : السابح المتلوى في صباحته . وقال أبو حنيفة الأصماني :
الغُرْنُوقُ : نبت ينبت في أصل العَوْسَجِ ، وهو الغُرَافِقُ أيضاً (٣) . قال
ابن ميادة (٤) :

سَقَى شَعَبَ الممدور يا أمَّ جَحْدَرٍ
ولا زال يُسْقِي سَدْرَهُ وَغُرَافِقَهُ (٥)

قال : ومن ذلك قيل للشاب الغَضَضُ الناعم : غُرْنُوقُ .

● ويقولون للشَّمَعِ : قِير .

قال محمد : والقِير والقار سواء (٦) ، يقال : قَيَّرَ الإناء ، إذا طليته
بالقار فهو مُقَيَّرٌ . وكذلك : رَبَّيتُ الحَبَّ بالقار . وقال الهذلي (٧) :

(١) رد ابن هشام اللخمي بأنه يقال للطائر أيضاً : غرنوق ، كما جاء عن الخليل وابن سيده .

(٢) هو أبو ذؤيب (ديوان الهذليين : ١-٥٦) .

(٣) البيت في ديوان الهذليين : ١-٥٦ ، وشرح أشعار الهذليين للسكري : ١٣٤

وفيه : وروى أبو عمرو : أَرْج (بدل أزل) والأزج : بعيد الخطر أما الأزل فهو الأرمح
الذي تستوى أليته مع ظهره . والبيت أيضاً في اللسان (غرنق) وفيه : إلينا .

(٤) رأى أبي حنيفة في اللسان (غرنق) .

(٥) اسمه رماح بن يزيد ، وميادة أمه ، شاعر أموي ، كان ينادم الوليد بن يزيد .

(٦) البيت في تاج العروس (غرنق) وعجزه في اللسان (غرنق) .

(٧) تصحيح التصحيف : ٢٥٩ : واحد . هذا وأصل القير رومي ، والكلمة في

الأسبافية Cera عن اللاتينية (ألفاظ مغربية : ٥٠) .

(٨) أبو ذؤيب .

سُلَافَةٌ رَاحٍ ضَمَّتْهَا إِدَاوَةٌ

مُتَّيَّرَةٌ رَدْفٌ لآخِرَةِ الرَّحْلِ (١)

فأما الشمع الذى يبينه النحل فهو الموم (٢) .

● ويقولون : أسطوان البيت ، الذى يشرع [منه (٣)] إلى الفناء (٤) .

[قال محمد] : والأسطوانة : السارية . وكذلك أسطوانة المسجد . وفى الحديث « أن أبا لبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد » (٥) . وهى الآسية أيضاً .

● ويقولون : الدهيران (٦) ، لذبابٍ يلسع .

قال محمد : وهى الزنابير ، واحدها [٣٠ - أ] زنبور . وروى عن عبد الرحمن بن حسان (٧) أنه لسمعه زنبور ، وهو غلام ، فأتى أباه حسناً باكياً ، فقال : ما يبكيك ؟ فقال : لسمعى طائر كأنه مُلْتَفٌّ فى بُرْدَةٍ حَبْرَةٍ (٨) . قال : قلت والله يا بُنَى الشعر (٩) . وذلك لإصابة النشيد .

(١) سبق تخريج هذا البيت .

(٢) بعد هذا عبارة : ونزل اليوم شتاء كثير . وقد نقلناها إلى مكانها فيما سبق .

(٣) من المدخل : ورقة ١٥ - ب .

(٤) قال ابن هشام فى المدخل : ورقة ١٥ - ب : لم يذكر أبو بكر الموضع الذى سماه بالأسطوان واسمه عندنا : الدهلير . وعلق د. عبد العزيز الأهوانى فى بحثه (ألفاظ منربية) : ١٧ بأن الكلمة جاءت فى مواضع من ديوان ابن قزمان بهذا المعنى (زجل ٧) وأن الكلمة انتقلت إلى الأسبانية « Zagan » .

(٥) فى السيرة لابن هشام : ٢٣٧-٢ : ارتبط فى المسجد إلى عمود من عمده . وهو أبو لبابة ابن عبد المنذر الأنصارى .

(٦) فى المدخل : ورقة ٥٩ - ب ، ديران .

(٧) عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى ، كان شاعراً ومحدثاً قليل الحديث . (تهذيب التهذيب : ٦-١٦٢) .

(٨) فى الحيوان : ٣ - ٦٥ قال : كأنه ثوب حبرة . وفى الكامل (ليبسك) ٩ : كأنه ملتف فى بردى حبرة .

(٩) فى الحيوان : قال ابنى الشعر ورب الكعبة . وفى الكامل : قلت والله الشعر .

وقال يعقوب : يقال الزنبور أيضاً ، للرجل الظريف الخفيف .
فأما الدبّر فهو النحل ، وجمعه دبور ، قال لييد :

يَأْشْهَبُ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ

وَأَرَى دُبُورَ (١) شَارَهَا النَّحْلَ عَاسِلُ (٢)

وكذلك : النّوّل ، والخشرم . قال الهذلي (٣) :

كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَشَوِّرِ (٤)

• ويقولون للكُمشري : إجنّاص .

قال أبو بكر : والإجنّاص ضرب من المشمش (٥) . وأنشدنا أبو علي
عن الأصمعي :

أَكْمَشْرَى تَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا

أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمِّ تَيْنٍ نَضِيجُ (٦)

(١) يقال الدبور بالفتح للنحل ، لا واحد لها من لفظها . وقال ابن السكيت : الدبر
النحل وجمعه دبور بضم الدال (٥) شرح ديوان لييد .

(٢) البيت في ديوان لييد : ٢٥٨ وفي اللسان (دبر) : نسبة لزيد الخليل . وقال : بأيض
وفي الصحاح (دبر) وقناج الروس (دبر) : بأيض . والمجز في : الإجنّاص : ١٦-٥
وروايته : وأرى جنوباً شاره . وإصلاح المنطق : ٥ ، والصحاح : (أرى ، عسل)
وفيها كلها : شاره .

(٣) هو أبو كبير .

(٤) في الأصل : المنشور . وصدر البيت :

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْفَرِيفِ وَنَبْلِهِ

والبيت في ديوان الهذليين : ٢-١٠٣ ، واللسان (خشرم) . والمخصص : ١١-٤٦ .

وعجزه في الصحاح (خشرم) وفيها عدا الديوان : المتنور بالتون .

(٥) رد ابن هشام اللخمي بما روى عن أبي حنيفة الأصمعي ، من أن الإجنّاص عند
أهل الشام : الكثرى ، وأنهم يسمون الإجنّاص : المشمس .

(٦) البيت لابن ميادة ، كما في اللسان : (كثر) .

وهو أيضاً في المغرب للجواليقي : ٢٩٦ . وفيه : أكثرى يزيد ، بتذكير «كثرى» وتثنية
وفي اللسان : الكثرى مؤنث لا ينصرف .

● ويقولون لمساتنا في بدن الإنسان وسائر جسمه ، من علة أو غيرها (١) : دَرَن .

قال أبو بكر : الدَرَن : الوسخ يعلو الجسم وغيره . وقد دَرَن جسمه يدرَن دَرْنًا . وكذلك الطَّبَّسَع ، والدَنَس ، والوضَر ، والكلَّع : كلُّهُ الوسخ .

● ويقولون : امرأة أرملة ونسوة أرامل ، [للنساء اللاتي هلك عنهن أزواجهن (٢)] .

قال أبو بكر : والأرملة : المحتاجة . قال أبو زيد : يقال : امرأة أرملة ، ونسوة أرامل ، ونسوة أرملة . ورجال أرملة ، وأرامل . ورجل أرمَل .

وقال يعقوب : الأرامل : المساكين من رجال ونساء ، قال : ويقال لهم وإن لم يكن فيهم نساء . قال جرير :

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكْرُ (٣)

وأنشد بعضهم :

أُحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبَلًا
رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّيْءَ أَرْمَلًا (٤)

(١) في تصحيح التصحيح : أو مهنة .

(٢) الزيادة من المدخل : ٩ - أ .

(٣) البيت في اللسان والتاج (رمل) ونسب لجرير . والصحيح (رمل) غير منسوب . وفيها : كل الأرامل . والمنجد لكراع : ٩٩ ، والاساس (رمل) وثقيف اللسان : ٢١٢ وفيها : هذي الأرامل

والمعز في المدخل ورقة ٩ - أ ، وحكي في اللسان قول ابن جني : قل ما يستعمل الأرمَل في المذكر إلا على التشبيه والمغالطة . ولم أجد البيت في ديوان جرير ، وفيه قصيدة من البحر والقافية ، في مدح عمر بن عبد العزيز (ص ٢٧٤) .

(٤) في اللسان (رمل - سحبل) أنشد ابن برى : أحب ، ومثله في تاج العروس (رمل) وهو أيضا في المدخل : ٩ - ب وفي الأصل : سحفلا - أنبلا ، خطأ من الناسخ .

وأصل هذا من قولهم : عام أرمَل ، وسنة رَمَلَاء ، إذا كانت قليلة المطر . وأرمَل الرجل ، إذا قلَّ زادُه . وفي الحديث أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « كان في بعض مَغَازِيهِ فأرملوا فجاءه عُمرُ فقال : يا رسول الله : ادعُ بِغُيُوتِ الرَّادِ فادعُ فِيهَا بِالْبَرَكََةِ (١) » .

● [٣٠ - ب] ويقولون لعَقِيبِ الرَّجُلِ : كَعَب .

قال أبو بكر : والكعب : هو العظمُ النَّائِي في مفصل القدم من قَدِّ الساق ، وهو حد الوضوء . وروى أبو حاتم عن الأصمعي ، أن الكعب ما بين المِنْجَمَيْنِ الغائصَيْنِ في باطن (٢) القدم (٣) .

● ويقولون : سانية ، للخشب تدبره الدابة إذا سَنَت (٤) .

قال أبو بكر : السانية : هي الدابة يعينها التي تسنو ، يقال : [سنا] يسنو سنّاية ، وسنّاية وسُنُوا . قال لييد :
تَسْنُو فَيُعْجَلُ كَرَّهَا مُتَبَدِّلٌ

شَشْنٌ بِهِ دَنَسٌ الْهِنَاءُ دَمِيمٌ (٥)

والسحاب يسنو الأرض ، والأرض مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، والياء داخلة على الواو ها هنا .

● ويقولون للمتَّهَمِ بالقَيْصِيعِ : مَخْنَث .

قال أبو بكر : والمَخْنَث من الرجال : [الذي] فِيهِ تَكْسَرٌ وَرَخَاوَةٌ .

(١) الحديث في مسند أحمد ٤٢-٢٠ وغيرهات جمع غير ، وغير كل شيء : بقيته وآخره .

(٢) في الأصل : الفاضلين في ظل .

(٣) في الصحاح : وأنكر الأصمعي قول الناس إنه في ظهر القدم . وفي السان (كعب)

عدة آراء في تفسير الكعب .

(٤) انتقل لفظ السانية من العربية إلى الأسبانية Acena والبرتغالية Azentia

وخصص .. ناهي في الأسبانية باللاحوة التي تدار بالماء (ألفاظ مغربية : ٣٧) .

(٥) في الديوان : ١٢٣ ويعجل . ونقل محقق الديوان رواية « فيعجل » عن شمس

وإنه قولهم : امرأة خُنْث (١) . ويقال : خُنْثُ السَّقاء ، إذا أملتَه وكسرتَه . وفي الحديث : « نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخُنْثِ (٢) الأَسقية » (٣) . ومعناه : أن تمال فيشرب (٤) من أفواهها . وأنشد أحمد بن سعيد : قال : أنشدنا أحمد بن خالد (٥) ، عن علي ابن عبد العزيز ، لشاعر ذكر أنه شرب من سقاء فالغز ، وقال :

أَخَذْتُ مُخْنَثًا فَلَشِمْتُ فَاهُ

فبَاطِبَ الْمُخْنَثِ مِنْ لَثِمِ

وفي الحديث : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على أم سلمة ومعها مُخْنَثٌ (٦) » . حدثنا قاسم بن أصبغ ، عن محمد ابن إسماعيل الترميذي ، عن الجُنيْد ، عن صفين ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة . فذكر الحديث . فلو كان على ما يذهب إليه العامة لما دخل على أم سلمة ، رحمها الله .

● ويقولون : عَجَزَتْ عن الشيء ، وإن كان يستطيعه .

قال أبو بكر : والصواب في هذا : كَسَلَتْ عنه . وحُدِّثُ أن بعض الصُّنَّاعِ بمكة وعد رجلاً من أهل العلم بصناعة شيء من عمله ، وحَدَّ له وقتاً ، فأناه للوقت ، فلم يجد ذلك الشيء كاملاً ، فقال له : أعجزت عن

(١) في الأصل : خنث (وكذلك كل المادة مخث ، خيث) .

(٢) في الأصل : الخنثة .

(٣) الحديث في ابن ماجة : ١٧٥-٢ ، وصحيح مسلم : ٢-١٦٠٠ .

(٤) في الأصل : فيسرن .

(٥) أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن سالم ، المعروف بابن الجباب من أهل قرطبة ، كنيته أبو عمر ، سمى محمد بن وضاح وقام بن محمد والحسن ، ورحل فسمع على ابن عبد العزيز ومحمد بن علي الصائغ ، وكان إماماً في الحديث والفقه . توفي سنة ٣٣٢ هـ .

(تاريخ ابن القرضي : ١-٤٢) .

(٦) الحديث في صحيح مسلم : ٤-١٧١٥ والموطأ : ٢-٧٦٧ .

عمل كذا ؟ فقال : لم أعجز [٣١ - أ] ، ولكني كَسَلْتُ . قال : فتصاغرتُ إنيَّ نفسي ، أن يكون الصانعُ أعلمُ بمواقيع الكلامِ مِنِّي (١) .

● ويقولون : نَجَزَني كذا وكذا ، إذا لم يُحْضِرْه .

قال أبو بكر : والصواب : أعجزَني الشيءُ يُعْجِزُني ، إذا لم يستطع عمله . وقد عجزت عنه أعجز . فأما الناجز فهو الحاضر . ومنه قولهم : بعته ناجزاً (٢) . بناجز ، أي حاضرأً بحاضر . وإنجاز الوعد منه إنما هو إحضاره ، وقد أنجزت الحاجة ونجزتها ، إذا قضيتها . وأنت [على] (٣) نَجَزَ حاجتك ونُجِزَها أي على [شَرَفَ من] قضائها . ونَجِزَ الشيءُ إذا انقضى . قال النابغة :

فمُلِّكْ أُنَى قابوسَ أضْحَى وقد نَجِزَ (٤)

● ويقولون للزُّقِّ الذي ينفُخُ به (٥) الخداد : كَبِرَ .

قال أبو بكر : والصحيح المعروف أن الكبير موقد النار (٦) الذي يبينه الخدَّاد ، ويقال له : الكُور أيضاً . وقال علقمة بن عبدة ، يصف سنام الناقة :

(١) الخبر في تثقيف اللسان : ٢٠٥ .

(٢) في الأصل : ناجز .

(٣) من الصحاح : (نَجَزَ) .

(٤) صدره :

وكنت ربيعاً لليتامي ومصمة

والبيت في اللسان والصحاح : (نَجَزَ) .

(٥) في الأصل ، وتصحيح التصحيف : ٢٦٨ : به ، وفي إصلاح المنطق : ٣٢ ، والمدخل : ١٢ - أ : فيه .

(٦) رد ابن هشام اللخمي ، في المدخل : ٨ - ب ، بأن أكثر أهل اللغة على أن الكبير هو الزُّق .

قد عَرِيَتْ حَقِيقَةُ حَتَّى اسْتَطَفَّهَا
كَتَبَتْ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَمِينِ مَلُومٌ (١)

والكَتَبَتْ (٢) : السَّامَ .

وقال أبو نصر : الكبير هو الذي يَنْفُخُ به الخَدَّاد . وهو بما لا يصح
عندي إلا على وجه تسمية الشيء (٣) بما قَرُبَ منه ، وما كان من سببه .
كما قالوا : راوية (٤) للمزادة ، والراوية : البعير الذي يستقى عليه الماء .
وبيت علقمة [لا] يدل على ما ذكروا ، لأن منام الناقة إنما يُشَبَّه بذلك
البناء . فأما الزقّ فلا شبه له بالسنام .

وقد روى أبو عمرو والشيباني (٥) ، نحو ما قاله أبو نصر ، قال : الكُورُ :
المبني من الطين ، والكبير : الزقّ ، [قال بشر بن أبي خازم :

كَانَ حَفِيفَ مَنُخْرِه إِذَا مَا

كَتَمَنَ الرُّبُوبَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ (٦)]

[و] هذا — على ما أعلمتك — من الاستعارة . والرُّبُوبُ : النَقَسُ ،
ومما يوضح أن الكبير هو البناء ، الذي حَدَّثَنَاهُ قاسم ، قال : حَدَّثَنَا

(١) البيت في المفضليات : ٣٩٨ وشرحها : ٧٩٣ من قصيدة لعلقمة بن عبيدة وفيها :
قد عريت زماً . وفي « ما يقع فيه التصحيف » : ٣٣٠ نسب البيت لابن مقبل (وقد راجعت
ديوانه ، فألفت فيه ص ٢٦٦ قصيدة من الوزن والقافية وليس منها هذا البيت) وفي اللسان (كثر) :
قد عريت حقبة ، والشطر الثاني في الصحاح (كثر) وفي شرح المفضليات ، ويروى :
كحافة عس القين .

(٢) في الأصل : والكبير .

(٣) في الأصل : إلا بما قرب ، مهو من الناسخ .

(٤) في الأصل : رواية .

(٥) رواية أبي عمرو في إصلاح المنطق : ٣٢ .

(٦) من إصلاح المنطق : ٣٣ . والمدخل : ١٢ — وألبيت في الديوان بشر : ٧٨ .

واللسان (عور ، كتم ، ربا) وإصلاح المنطق : ٣٣ ، ومتايبس ألفة : ٥ — ١٤٩ ،
الصحاح (عور ، كتم ، ربا) .

ابن وَضَّاح ، قال : حدثنا ابن أبي (١) شيبة ، عن صفيان (٢) ، عن بُرَيْدِ
ابن عبد الله ، عن جده ، عن أبي موسى ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال : « مَثَلُ الْخَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ (٣) » إن لم يُحذِّكْ (٤) من
عِطْرِهِ عَلِقَكَ من رِيحِهِ (٥) ، قال : « وَمَثَلُ (٦) الْخَلِيسِ السَّوِّءِ
مَثَلُ [نَافِخِ الْكَيْبَرِ] » إن لم يُحذِّكْ من [٣١ - ب] شَرَارِهِ عَلِقَكَ
من نَتْنِهِ .

ألا ترى أن الشرار لا يطير من [الزق] إنما يكون من البناء .

● ويقولون : باعٌ ، لأوسع الخطأ .

قال أبو بكر : قال أبو علي : الباع ما بين طرفي يَدَيِ الإنسان ،
إذا مدَّهما يميناً وشمالاً . ويقال له : بُوع أيضاً . وقد بُعت الحبل ، إذا
قسته بباعك (٧) .

● ويقولون : آريُّ ، لمِعَلَف الدابة (٨) .

قال أبو بكر : والآريُّ : الحبل الذي تُشَدُّ به الدابة ، وجمعه :
أواريُّ ، وهو من قولك : تأريَّت بالمكان ، إذا احتبست به . قال
أعشى باهليَّة (٩) :

(١) أبو بكر بن أبي شيبة .

(٢) صفيان بن عيينة .

(٣) اللفظ في النهاية : ٢١١-١ ، وفي صحيح مسلم : ٤-٢٠٢٦ ، والبخاري : ٦-٩٦ :
كحامل المسك ونافع الكبير .

(٤) في البخاري ومسلم : إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه .

(٥) نص هذا الحديث كما رواه الزبيدي في الصحاح : (دور) .

(٦) اللفظ في النهاية : ٣-٤ ، وفي البخاري ومسلم : ونافع الكبير إما أن يحرق ثيابك
وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة .

(٧) في الأصل : بذراعك ، وما أثبتناه من تصحيح التصحيف : ٨٧ والصحاح : (بوع) .

(٨) هو كذلك عند عامة المشرق (إصلاح المنطق : ٣١٣) .

(٩) اسمه عامر بن الحارث أحد بني عامر بن عوف ، جاهلي (المؤلفات والاختلاف : ١١) .

لا يَتَّأَرَى لما في القَدْرِ يَرْقُبُهُ
ولا يَعْصُ على شُرْسُو فِيهِ الصَّفَرُ (١)

ومما يوقعه على الشيء خاصة ، وقد شرّكه فيه غيره :

● ويقرّون : الوادى ، للهر خاصة (٢) .

قال أبو بكر : والوادي : كل بطن مطمئن من الأرض ، وربما استقر فيه الماء ، والجمع : أودية ، على غير قياس (٣) . قال ابن أبي دُواد (٤) :
أَعَاشَنِي بَعْدَكَ وادٍ مُبْقِلٌ

أَكَل من حَوْ [ذَانِهِ] وَأُنْسِلُ (٥)

أنسِل : أى أَسَمَنَ حَتَّى يَسْقُطَ مِنِّي التَّنْسِيلُ ، وهو الشَّعْرُ .

ويقال : استراض الوادى ، إذا استنقَع فيه الماء ، عن الكسائي .

(١) في الأصمعيات : ٩١ :

لا يغمز الساق من أين ومن رصب ولا يعض على شر سوفه الصفسر

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمام القوم يقتفر

والبيت في ديوان الأعشين : ٢٦٨ ، والأمالي : ٢-٢٠١ ، وغريب الحديث لأبي عبيد : ١٦ ،
أدب الكاتب : ٣٢ (غير منسوب) ، والكامل : ٢-٢٩١ ، والمنجد لكرّاع : ٤٠ ، ١٥٤ ،
وشرح المفصلية : ٥٢٠ ، ومقاييس اللغة : ١-٨٨ ، والأضداد لابن الأنباري : ١٣٠ ، ٣٢٤ ،
وأمالى المرتضى : ١-٢٣٠ (وفيها البيت الأول كما في الأصمعيات) واللسان والصحاح :
(صفر - أرى) وفي البخل : ١٠٧ يطلبه ولا تراه .. ومثله لإصلاح المنطق : ٣١٣ .

(٢) علق د. عبد العزيز الأهواني في بحثه « ألفاظ مغربية » : ٦٦ على هذا المعنى
بقوله : اقترن في الأسبانية لفظ « Guad » بأسماء الأنهار في الأندلس من هذا .

(٣) قال اللخمي في المدخل : ٧٥ - ب : وليس في الكلام فاعل يجمع على أفئلة غيره ،
ويقال أيضاً في جمعه : أوداء وأودية .

(٤) اسمه دواد ، وأبوه : أبو دواد الإيادي ، جارية أو جويرية بن الحجاج ،
الشاعر الجاهلي المشهور (الأغاني : ١٦-٣٧٣) .

(٥) البيت في : النبت : ١-١٠٩ وفيه : قالت امرأة ؛ ومخطئ اللآل : ١-٥٧٣ منسوب ،
والخصائص : ١-٩٧ و ٢-٢٢٠ (منسوب لدواد) وفي اللسان والتاج (نسل) قال أبو ذؤيب .
وفي اللسان (بقل) قال دواد بن أبي دواد .

وفي الحديث : « بيننا وبين قوم يؤنسّ وادٍ من سهلة ١ .
والسهلة : رمل يخالطه طين (١) .

● ويقولون : رَيْبَحَان ، للأس خاصة ، دون سائر الرياحين :
قال أبو بكر : والرَيْبَحَان : [كل نبت طيب الريح (٢)] كالورد
والنّعنع والنمّام . والرَيْبَحَانُ أيضاً : الرزق ، قال الله عز وجل :
(قَرَوْحٌ وَرَيْبَحَانٌ) (٣) . وقال النمر (٤) بن تَوَلْب :
سلامُ الإلهِ ورَيْبَحَانُهُ ورحمتهُ وسماؤُ دِرَزْ (٥)

● ويقولون : شاة لبون ، للتي لها اللبن خاصة .
قال أبو بكر : واللَّبُون ، ذاتُ اللبن . واللَّبُون أيضاً : الخليفةُ أن
يكون لها ابن ، وإن لم تكن ذات ابن .

● ويقولون : لِحَاف ، للغطاء الذي يكون على الأسيرة خاصة .
قال أبو بكر : واللِّحَاف والمِلْحَافَة والمِلْحَاف : كل ما الدُّحيف به
من ثوب أو رداء أو كساء ، في حال قيام ، أو قعود ، أو اضطجاع .
● ويقولون لضرب من سباع الطير : صَقَر .

قال أبو بكر : [والصَّقَر] : كل ما صَاد من سباع [٣٢ - أ] الطير
كالشّواهين (٦) ، والعقبان ، والبُرْاة .

(١) في الأساس (مهمل) : جاء السيل بالهجمة ، وهي الرمل ليس بالدقاق .

(٢) من تصحيح التصحيف : ١٧٤ : والمدخل : ١٦ - أ .

(٣) سورة الواقعة : آية ٨٩ .

(٤) في الأصل : اللب بن يولب .

(٥) البيت في : اللسان والصحاح (روح) ، والمنجد لكراع : ٥٦ ، ١٣٨ ،

وكتاب القرطبي : ٢ - ١٤٨ ، ١٥٧ ، والمسلل : ٢٢٨ .

(٦) في الأصل : كالشّواهين .

قال أبو عبيدة : والسَّوْدَانَق : الأجدل . والقُطَامِيُّ عند العرب :
الصقر . وأنشد للبيد :

إذا مسَّ أَسَارَ الصَّقُورِ صَفَتْ (١) لَهُ

مُعْتَمَّةٌ مِمَّا تُعْتَقُّ بِأَبْسَالِ (٢)

ويقال : صقر للذكر ، وصقر للأنثى ، وثلاثة أصقُر ، وهي :
الصَّقَار ، والصَّقُور . قال الراجز (٣) :

تَقْضِيَّ الْبَايَازِي مِنَ الصَّقُورِ (٤)

● ويقولون : خمار ، لما خَمَّرَتْ به المرأة رأسها ، من شِقَاق الحرير
خاصة .

قال أبو بكر : والخِمَار : كل ما خَمَّرَتْ به الرأس ، من ثوب أو ما أشبهه .
وفي الحديث . « خَمَّرُوا الْآثِيَةَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ » (٥) .

والخَمَر : كل ما وارك من شيء .

وحدثنا قاسم بن أصبغ ، عن الحُسَيْنِ (٦) عن محمد بن بشار ، عن

(١) في الأصل : صفت .

(٢) البيت في الديوان : ٢٥٨ وفيه : الطيور بدل الصقور ، ومشعمة بدل : معتقة .

(٣) هو المعجاج .

(٤) ديوانه : ورقة ٣٦ ، مجموع أشعار العرب : ٢-٢٨ ؛ وثنقيف اللسان : ٢٠٨ .

(٥) الحديث في صحيح مسلم : ٣-١٥٩٤ ، والموطأ : ٢-٩٢٩ وفيه : أوكوا السقاء

وخروا الإناء .

(٦) أبو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي ، اللغوي ، روى عن يحيى بن يحيى

الليثي ومحمد بن بشار وروى عنه قاسم بن أصبغ ومحمد بن القاسم وآخرون ، توفي ٢٨٦ هـ .

[ابن] حَبِيد ، عن شعبة (١) ، عن الحكم (٢) ، عن ابن أبي ليلى (٣)
[عن كعب بن عَجْجَرَة] عن بلال : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم
- كان يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْحِمَارِ » (٤) .

● ويقولون : بَكَرَتْهُ إِلَيْكَ ، بمعنى غَدوت ، خاصة .

قال أبو بكر : الْبُكُورُ : التَّعَجُّلُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
يقال : أَنْ أَبْكَرَ إِلَيْكَ الْعَشِيَّةَ . (٥)

وَأَنشُدُ أَبُو زَيْدٍ (٦) لَضَمْرَةِ بْنِ ضَمْرَةَ :

بَكَرَتْ تَلَوْمُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي الشَّدَى

بَسَلَّ عَلَيْكَ مَلَأَمَتِي وَعِتَابِي (٧)

يقال : بَعْدَ وَهْنٍ ، يَعْنِي حِينًا مِنَ اللَّيْلِ ، وَيُقَالُ بَكَرَتْ لِحَبِ
الْغَلَامِ (٨) إِذَا أَسْرَعَتِ النَّبَاتُ ، وَمِنْهُ بَاكُورَةُ الرُّطَبِ وَالْفَاكِهَةِ ،
لِلشَّيْءِ الْمُسْتَعَجِلِ (٩) مِنْهَا . وَحَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي التميمي ، المحدث المشهور سمع عن الحكم وقتادة وغيرهما . توفي سنة ١٦٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ١-١٩٣) .

(٢) الحكم بن عيينة أبو عمر الكندي شيخ الكوفة في عصره ، حدث عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وسعيد بن جبيرة وروى عنه حزة الزيات . توفي سنة ١١٥ هـ .
(تذكرة الحفاظ : ١-١١٧) .

(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى مقل الكوفة كان أبوه من كبار التابعين حدث عنه شعبة .
توفي سنة ١٤٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ١-١٦٢) .

(٤) الحديث في صحيح مسلم : ٢٣١-١ ، وابن ماجه : ١-١٠٢ ، ومنهما الزيادة في السند .

(٥) في نوادر أبي زيد : ٢ « وتقول : أنا أبكر العشي فماتيك ، أي أصبل ذلك وأسرع »

(٦) في نوادر أبي زيد : ٢ .

(٧) البيت في : الأضداد للسجستاني : ١٠٤ ، والأضداد لابن الأنباري : ٦٣ ،

والأمالي : ٢-٢٧٩ ، واللسان (بكر) : ٢ ومجالس ثعلب : ٢-٥٣٦ ، والإيدال لأبي الطيب :

٢-٥٣٦ ، وإنباه الرواة : ٢-٣٤ ، وفي الأصل : فمل . وعتادي .

(٨) في الأصل : العوام .

(٩) في النوادر : المتعجل :

أبو لابة (١) ، قال : حدثنا أبو ربيع (٢) ، قال حدثنا جرير بن حازم (٣) ، عن يونس بن يزيد (٤) ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أتى بالباكورة دفعها إلى أصغر من بالحضرة من ولدان » (٥) . ويقال : بَكَرَ في حاجته ، وبَكَرَ ، وابتَكَرَ ، وأبَكَرَ .

● ويقولون الإسكاف [للخراز خاصة] .

قال أبو بكر : وكلُّ صانعٍ عند العرب : إسكافٌ (٦) : ويقال أيضاً : أَسْكُوف (٧) . قال الشَّحَاخ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنَظِقٌ وَأَطْرَافٌ [

وُسْعِبَتَا مَيْسِرٍ بِرَاهَا إِسْكَافٌ (٨)

(١) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقائى الزاهد ، محدث البصرة ، سمع يزيد ابن هارون وغيره . وعنه ابن ماجه وغيره . توفي سنة ٢٧٦ هـ (تذكرة الحفاظ : ٢-٥٨٠) .
(٢) أبو الربيع الزهراني ، الحافظ الثقة ، سليمان بن داود الأزدي البصري ، سمع جرير بن حازم وفتيح بن سليمان ومالكاً ، وحدث عنه الشيخان وأبو داود ، توفي سنة ٢٣٤ هـ . (تذكرة الحفاظ : ٢-٤٦٨) .

(٣) جرير بن حازم محدث البصرة روى عن الحسن وابن سيرين وروى عنه ابنه وهب وشيخه أيوب السخيتاني ، توفي سنة ١٧٠ هـ (تذكرة الحفاظ : ١-١٩٩) .

(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد مولى معاوية بن أبي سفيان ، حدث عن عكرمة وسالم الزهري وحدث عنه جرير بن حازم والليث . توفي سنة ١٥٢ هـ . (تذكرة الحفاظ : ١-١٦٢) .

(٥) الحديث في سنن ابن ماجه : ٢-١١٠٥ عن أبي هريرة مع خلاف في اللفظ ، تقنية : كان إذا أتى بأول أثره قال : اللهم بارك لنا ... ثم يناوله أصغر من بحضرة من ولدان .
(٦) قال الجوهرى ، وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب إسكافٌ ، فغير معروف .
(٧) زاد في المدخل : ٥١-أ : وقين .

(٨) ديوان الهمخ : ١٠٢ : ومقاييس اللغة : ٣-٩٠ . وأدب الكاتب : ١٥٨ ، واللسان والصمغاح (سكف) .

[أى نَجَّار (١)] . [وحكى القراء : إسكاف (٢)] يَبْنِي الْأَسْكَنَةَ .
وهو نادر .

• • •

وهذا آخر ما في النسخة الّتي بين أيدينا ، من كتاب لحن العامة ،
للزُّبَيْدِي .

(١) من تصحيح التصحيف : ٦٦ وزاد في المدخل : ٥١ - ١ : والميس شجر تعمل
منه الرجال .

(٢) من كتاب الأبنية للمؤلف : ٩ .

ملحق

(زيادات لم ترد في المخطوطة)

(١) زيادات من « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف » للصفدي،
مع توثيقها بما جاء في « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمي
منسوبا إلى الزبيدي .

(٢) زيادات انفرد بها « المدخل » .

(٣) نص من « لسان العرب » .

[بعد أن قابلنا النسخة التي بأيدينا من كتاب الزبيدي ، وما نقله عنه صلاح الدين الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) في كتابه المخطوط . « تصحيح التصحيح وتحرير التحرير » ورمز كتاب الزبيدي فيه : (ز) تبين لنا أن في الكتاب الأخير نصوصاً لم ترد في نسختنا هذه . وسنبحثها هنا ، كما وردت ، بترتيبها الهجائي في كتاب الصفدي (١) . وقد اشترك عدد من هذه النصوص بين هذا الكتاب وكتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمي ، إذ جاء فيه منسوباً إلى الزبيدي . فالتزمنا المقابلة بين النصوص لتوثيقها . كما قابلناها بما ورد في المراجع الأخرى . ثم أفردنا بعد ذلك نصوص « المدخل » التي لم ترد في كتاب الصفدي . وختمنا هذه القول بنص من « لسان العرب » [:

الهمزة

- (ز) ويقولون : أعطاه السلطان آمناً ، فيمدون .
والصواب : أمان ، على وزن فعَّال .
- (ز) ويقولون : آرنج ، ولا رنج .
والصواب : نارنج ، ولا يجوز لارنج ولا آرنج (٢) لا : (٤٥)
- (ز) ويقولون للتويل [اللسان] (٣) خلقة : أبظر .
والأبظر : الذي في شفته العليا ننوء ، وطول في وسطها ؛ وفي

(١) بقية الرموز الواردة في كتاب الصفدي ، والتي متذكر هنا هي :
(ص) للصقل صاحب « تثقيف اللسان » (م) للضياء موسى الناسخ صاحب « الأوراق » ،
(ح) الحريري صاحب « درة الغواص » (ق) للجواليقي صاحب « تكله ما تغلظ فيه العامة »
(ر) لابن الجوزي صاحب « تقويم اللسان » . وإذا تكرر الرمز في المادة فاللفظ للأخير .
(٢) هذا التصويب ورد في كتاب « تثقيف اللسان » ولم يذكر الصفدي رمز التثقيف ،
بل ذكر رمز كتاب الزبيدي (ز) والنص من التثقيف : ٢٤٢ .
(٣) من المدخل : ٧٩ - ب .

حديث عليٍّ - عليه السلام - لشرّيح : « فاقولُ أنتَ أيُّها العبدُ
الابْظَرُ » (١)

● (ز) ويقولون : أثبتَ هيَ الأيامَ وقعدت في هُوَ المكانُ .

والصواب : أثبتَ تلكَ الأيامَ ، وقعدت في ذلكَ المكانَ .

وليست هذه المواضع من مواضع « هو » ولا « هي » لأنهما من ضمائر
الرفع ، ولا تفارقه إلا إذا أكدت بهن ، فلمَهن يقعن للمجرور والمنصوب ،
تقول : رأيته هو ، مرمرت بك أنت .

● (ز) ويقولون : رجل أجعد .

والصواب : جعد . وأنشد سيبويه :

قالت سُلَيْمَى لا أُحِبُّ الجَعْدِينَ

ولا السَّبَّاطَ لِنَهِم مَنَاتَيْنِ (٢)

● (ز) ويقولون : جاء على إدراجِه .

والصواب : على أدراجِه ، واحدها : دَرَج ، وهو المشي (٣) .

وأنشد سيبويه (٤) :

أَنصَبُ لِلْمَنِيَةِ يَعْشَرِيهِمْ

أَناسٌ أَمْ هُمْ دَرَجُ السُّيُولِ (٥) (٥٩)

(١) النهاية : ٨٥-١ .

(٢) كتاب سيبويه : ٢-٢٠٤ ، واللسان : « جعد » و« ذس » . ونسبه لضرب بن نمرة .

(٣) علق الصفدي : قلت : يريد أنهم يكسرون الهمزة من أدراجِه والصواب فتحها .

واتصوب أيضاً في المدخل : ٥٣-١ .

(٤) البيت لإبراهيم بن هرمة ، كما في كتاب سيبويه : ١-٢٠٦ وفيه : تعريهم رجال .

(٥) البيت أيضاً في اللسان « درج » ، والخزانة : ١-٣٨٢ .

● (زح) (١) ويقولون : هَبَّتْ الأرياح ، مقايضة على قولهم :
رياح . وهو خطأ بَيِّن (٢) .

والصواب أن يقال : هَبَّتْ الأرواح ، كما قال ذو الرُّمَّة :

إذا هَبَّتْ الأرواحُ من [نحو] جانب

به أهل متى هاجَ قلبي هُبوبها (٣)

والعلة في ذلك أن أصل رِيح : رِيحٌ ، لا اشتقاقها من الرُّوح ، وإنما
أُبدلت الواو ياء في رِيح ورياح للكسرة التي قبلها ، فإذا جمعت على
أرواح فقد سكت ما قبل الواو وزالت العلة . ومثله : ثَوْبٌ وَحَوْضٌ ،
يقال في جمعهما : ثِيَابٌ وَحِيَاضٌ ، وإذا جمعهما على أفعال ، قالوا :
أَثْوَابٌ وَأَحْوَاضٌ .

● (ز) ويقولون : أَرْدَفَتِ الرجل (٤) . إذا جعله خلفه راكباً .
والصواب : ارتدفته ، أي جعلته رِدْفًا . فإذا ركب الرجل خافَ
الرجل قلت : رَدَفْتَهُ ، أي صرت رِدْفًا له : قال الشاعر (٥) :

إذا الحَوَزاءُ أَرْدَفَتِ الثَّرِيًّا

ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظَّنُونَا (٦)

(١) الحاء رمز الحريري (القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ) في كتابه «درة النواص»
واللفظ الوارد هنا الحريري (الدرة : ٢٣ ، ٢٤) وقد نسب هذا التصويب إلى الزبيدي في
كتاب المدخل : ورقة ٨ - أ . ونصه : ويقولون بجمع الريح : أرياح . والصواب : أرواح .
(٢) زاد في درة النواص : ووهم مستهجن .

(٣) البيت في ديوانه : ٦٦ ، ودرة النواص : ٢٣ .

(٤) في المدخل (٨ - أ) ما يؤيد نسبة هذا التصويب إلى الزبيدي إذ نقل نصاً من أوله ،
ونصاً من آخره ، وأشار إلى ذلك بقوله : « وقال في آخر الفصل » . ثم كرر هذا التصويب
في المدخل (٧٩ - أ) على أنه من أخطاء عامة الأندلس في عصر ابن هشام اللخني ، وأورد فيه
البيت الشاهد أيضاً .

(٥) هو حزيمة بن مالك بن نهد (كما في اللسان : ردف) .

(٦) البيت في : الأنواء لابن قتيبة : ٩٩ ، والصحاح واللسان : (ردف) ،
والمدخل : ٧٩ - أ .

ودابة لا تُرادِف : أى لا تحمل الرَّدِيف ، وقولهم : لا تُردِف ، خطأ (١) .

● (ز) ويقولون : استكثِل في الأمر ، إذا جَدَّ فيه ، بالكاف .

والصواب : استَقْتَل ، وأصله من القتل . وقد غلط فيه بعض أهل الآداب . قال الجوهري في صحاحه (٢) : استَقْتَل الرجل . أى استمات (٣) . ثم قال : وتَقْتَل للرجل بهاجتته : تأتي لها (٤) . وهذا أنسب من الأول . (٦٥)

● (ز) ويقولون : استَهْتَر الرجل ، فهو مستهتر .

والصواب : استَهْتِر فهو مُسْتَهْتَر (٥) . وهو الذى يخلط في أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل . (٦٥)

● (ز) (٦) ويقولون : استَضْحَك الرجل .

والصواب فيه : استَضْجِكَ ، وفي الحديث : « أن عِكْرِمَةَ بن أبى جهل بارز يوم أحدٍ رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستَضْجِكَ »

(١) قال ابن هشام في رده : ليس بخطأ ، بل هي لغة صحيحة (المدخل : ٥ - أ) .

(٢) قوله : « قال الجوهري » هو في الغالب تعليق من الصفدي وليس للزبيدي . فقد توفي

الزبيدي عام ٣٧٩ هـ . وكتب صحاح الجوهري عام ٣٩٦ هـ (انظر : ١٩٥) وتوفي الجوهري عام ٣٩٨ هـ .

(٣) الصحاح : ١٧٩٨ - ٥ .

(٤) الصحاح : ١٧٩٩ - ٥ .

(٥) علق الصفدي على ذلك بقوله : قلت : اهتمر بالكسر : انقط من الكلام ،

يقال : هتر هاتر . وهو توكيد له . قال أوس بن حجر :

(وكان إذا ما أتم منها بحاجة) يراجع هترا من تماضر هاترا

وأهمر الرجل فهو مهتر ، أى صار خرفاً من الكبر .

وتعليق الصفدي بنصه من الصحاح : (هتر) .

(٦) لم يذكر الصفدي هنا غير رمز كتاب الزبيدي ، وهذا التصويب بنصه في تحقيق

اللسان لابن مكى : ١٥٠ .

النبي - صلى الله عليه وسلم - فقيل له : ما أضحكك يا رسول الله ، وقد فُجِعْنَا بِصَاحِبِنَا ، فقال : أضحكني أنهم في دَرَجَةٍ واحدة في الجنة . ثم أسلم عكرمة - رضى الله عنه - يوم الفتح . (٦٦)

● (ز) ومن ذلك (١) الاستحمام ، يكون عندهم بالماء الحار والبارد . وليس كذلك ، إنما الاستحمام بالماء الحار ، خاصة . (٦٦)

● (ز) ويقولون : وإِثْلَةُ بنِ الْأَسْفَعِ (٢) .

والصواب : الْأَسْفَعُ ، بالقاف . فأما قوله - صلى الله عليه وسلم - : « إن جاءت به أَسْفَعٌ » فهو بالفاء ، تصغير أسفع ، من السواد . (٦٦)

● (ز) ويقولون : أسدلت عليه السُّتْرُ .

والصواب : سَدَلَتْهُ (٣) (٦٦)

● (ز) ويقولون : أَشَحَنْتِ السَّفِينَةَ .

والصواب : شَحَنْتُهَا (٤) (٦٩)

● (ز) ويقولون : أَشَحَنْتِ صَدْرَهُ . إذا ضِظَّتْهُ .

والصواب : خَشَنْتِ صَدْرَهُ . وخَشَنْتِ بَصَدْرَهُ . وزعم سيديويه أن الباء هنا زائدة . ويروون أن أحمد بن المعدَّل كتب إلى أخيه عبد الصمد في بعض رسائله : « إنك قد خَشَنْتِ بَصَدْرِي قَلْبُهُ لَكَ ناصع » . (٦٦)

(١) أى مما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره . والتصويب في تثقيف اللسان : ٢١٧ . ولم يذكر الصفدى غير رمز الزبيدي .

(٢) هذا التصويب من تثقيف اللسان : ٢٥٥ . ولم يذكر الصفدى غير رمز الزبيدي . وأنا أشك في نسبة هذا التصويب إليه ، لأنه لم يصب التصحيح في الأسماء .

(٣) المدخل : ورقة ١٢ - أ .

(٤) المدخل : ورقة ١٢ - أ .

● (ز) ويقولون للأمر الذي يُشكّ فيه : ما أشكّ : وذلك خلاف الأمر المراد (١) .
(٦٩)

● (م ز ص) ويقولون : أصيبت من فلان . أى أشدّه صوتاً .
والصواب : أصوتُ ، بالواو .
(٧٠)

● (ز) ويقولون : أعرضتُ عليه الأمر .
والصواب : عرّضته (٢) :
(٧٢)

● (ز) ويقولون : أقرّنة ، لجمع القمرن .
والصواب : أفران . فأما أفعلة فليس من جمع فُعل .
(٧٣)

● (ز) ويقولون : أقرّى فلاناً السلام .
والصواب : اقرأ عليه السّلام (٣) . فأما أقرّنه السلام ، فعنائه :
اجعله أن يقرأ السلام ، كما يقال : أقرأته السّورة . وقد غيّط حبيب (٤)
في مثل هذا . فقال :

أقرّى السلامَ معرّفاً ومُحَصِّباً

من خالدٍ المعروف والمهيجاءِ (٥)

(١) علق الصفدى على ذلك بقوله : لأن ما نافية للشك ، وهو يشك فناقض الواقع .
(٢) المدخل : ورقة ١٢ - أ .
(٣) نص المدخل (١٠ - ب) : والصواب اقرأ عليه السلام كما أنشد أبو علي .
وأورد البيت الآتي بعد ، وفي رد ابن هشام ما يدل على بقية نص الزبيدي .
(٤) أبو تمام الطائي .
(٥) البيت في ديوان أبي تمام : ٩ وفي الشرح كلام كثير حول ضبط البيت : أقر ، وأقرى ،
واقراً ، ومعرفاً ومعرّفاً ، ومحصباً ومحصباً (بصيغة اسم التفاعل وبصيغة اسم المفعول)
وحول حذف الألف واللام من المعروف والمحصب .

والصواب ما أنشده أبو علي :
 اقرأ على الوشَل السلام وقُلْ له
 كلُّ المشاربِ مذهُجٌ جرتَ ذميمٌ (١)

(٧٥)

● (ز) ويقولون : بَلَّغَهُ الله أُماليه .

والصواب : آماله . وهو جمع الأمل (٢)

(٧٨)

● (ز) ويقولون : أنصاب السكين والقَدُوم .

والصواب : نِصاب . وقد أنصبت السكين لنِصاباً ، إذا جعلت له
 نِصاباً ، وأجزأته إذا جعلت له جِزْأَةً . وهما عَجَزُ السكين (٣) . (٨٠)

● (ز) ويقولون في تصغير الإنسان : أنْيَسِي .

والصواب : أنْيَسَان . فيمن اشتقه من الإنس . ومن اشتقه من النسيان
 قال : أنْيَسِيَان . (٨٠)

(٨٠)

● ويقولون : أنشدت المالَ في الأسواق .

والصواب : أشدته . قال يعقوب : أشدتْ بذكره : رفعت
 ذكره (٤) . وقال أبو عمرو : أشدته : عَرَفْتُهُ (٥) . (٨١)

(٨١)

(١) البيت لأبي التمام الأسدي كما في سبط اللآلئ : ١-٣٨٦ ، ومرح الحماسة للمرزوقي :
 ص ١٣٧٧ . والبيت أيضاً في الأماي : ١-١٤١ ، ومعجم البلدان : (وشَل) . ونسب البيت
 لجنون ليلى (ديوانه : ٢٤٦) وروايته : منذ فقدت ، ومثله في الأضداد لابن الأنباري : ٤٢١
 (غير منسوب) .

(٢) المدخل ٧١ - أنصبه .

(٣) في المدخل : ٧١ - أنصبه ، ما عدا : جعلت لها نِصاباً . وفي تصحيح التصحيف :
 جعلت له . (وهما جائزان) . والنصاب والجزأة بمعنى .

(٤) التصويب إلى قوله : رفعت ذكره . في المدخل : ٧ - ب عن الزبيدي . وقد رد
 ابن هشام اللخمي على الزبيدي بقوله : هذا تصف على العامة . بل جائز أن يقال : أنشدت المال
 في الأسواق . إذا عرفته . كما تقول أنشدت الضالة إذا عرفتها ، لأن الضالة إنما هي كناية عما يضل
 من المال وغيره . فلا معنى لإنكار هذا عليهم .

(٥) رواية أبو عمرو في الصحيح (شيد) .

● (ز) ويقولون : أَنْجَلْتُ وَلَدِي .

والصواب : نَجَلْتُ ، بغير همز (١)

(٨١)

● (ز) ويقولون للجرح إذا نَغِل : قد اندمل .

والاندمال : البرء . قال أبو زيد : يقال للرجل إذا برأ من مرضه : قد اطرغش واندمل . وكذلك الجرح . وقال يعقوب : قد اندمل ، إذا تماثل بعد ثقل (٢) . ويقال : دامت الصديق ، إذا استصلحته . (٨١)

● (ز) ويقولون : ما رأيته منذ أول أمس ، يَعْنُونَ اليوم الذي قبل أمس .

والصواب : ما رأيته مُذَّ أول من أمس . قال ابن السكيت : تقول : ما رأيته مُذَّ أمس ، فإن لم تره يوماً ، قلت : ما رأيته مذ أول من أمس (٣) .

قال أحمد بن يحيى : فإن لم تره (٤) يرمي قلت : ما رأيته مذ أول من أول من أمس ، قال : والعرب لا تزيد على هذا (٥) .

قال الزبيدي : فأما قول العامة : مذ أول أمس ، فهو بمنزلة أمس ، لأن أول أمس صدرُ النهار ، فكأنه قال : من صدر نهاره ، فإذا قلت : أول من أمس ، كان معناه : أول النهار الذي فيه قبل أمس . (٨٤)

• • •

(١) المدخل : ١٢ - أ عن الزبيدي .

(٢) من أول التصويب إلى ثقل ، في المدخل : ٧٩ - أ وزاد فيه بعد اطرغش : ابرعش .

(٣) إصلاح المنطق : ٣٣١ وفيه أول أمس . ويدل على سقوط من : ما جاء في هامشه

نقلا عن نسخة أخرى (ب) : فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أمس ، وهو نص ما قاله ثعلب .

(٤) في فصح ثعلب (التلويع : ١٤٢) فإن أردت .

(٥) التخصيص : ولا تجاوز ذلك .

البساء

● ويقولون : بَحْرٌ ، لما كان ملحاً خاصة (١) .

والبحر يكون للعَذْب والمِلْح (٢) ، قال الله تعالى : (وهو الذى مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ (٣)) فسمي العذب بَحْرًا . وإنما يسمي
البحر لاتساعه (٤) . ومنه اشتقاق البَحِيرَة ، وهي المشقوقة الأذن ، وفرس
بحر ، إذا كان واسع الخطو . (٩٠)

● (ز) ويقولون : لبست بذلة من ثيابي (٥)

والصواب : بذلة ، بالذال المعجمة . (٩١)

● (ز) ويقولون : بَرَكَة [لطائر من طير الماء أبيض .] (٦)

والصواب : بَرَكَة ، على مثال : فُعْلَة . حكى ذلك أبو نصر ، عن
الأصمعي . والجمع : بُرْك ، مثل ظُلْمَة وظُلُم ، وجُمَّة وجُمُوم . وهذا الباب
المطرَّد في فُعْلَة ، أن يجعل جمعه على فُعْل ، وربما أتى جمعه على فِعَال ،
مثل : جُمَّة وجرَام وجرمة وجرام . ولا يطرَّد ذلك اطراد فُعْل . (٩٢)

● (ز) ويقولون : البيراز ، للغائط .

والصواب : بَرَّاز ، والبرَّاز : ما برَّز من الأرض واتسع (٧) ، فكنى
به عن الحدث ، كما كنى عن الغائط (٩٣)

(١) في التخصيص : ١٠-١٥ ، البحر : الماء المالح في قول أبي عبيد : وأنه الماء الكثير
من عذب أو ملح : قول غيره . ولكن الأغلب أن البحر الماء المالح الكثير .

(٢) من أول التصويب إلى هنا ، في المدخل : ١٠ - ب عن الزبيدي .

(٣) سورة الفرقان : آية ٥٣ .

(٤) هذا آخر ما في تثقيف اللسان ، من هذه المادة : ٢١١ .

(٥) في المدخل ٣٩ - أ : لبست بذلة من ثيابي (يفتح الباء) . والصواب : بذلة بكسر الباء .

(٦) الزيادة من الصحاح ، والتصويب في المدخل : ٧٥ - ب .

(٧) علق الصفدي على ذلك بقوله : يريد أنهم يكسرون الباء والصواب فتحها .

● (ز) ويقولون لضرب من العصافير : بَرَاطِيل.

والْبَرَاطِيل : حجارة مستطيلة . قال ذو الرمة :

وَأَذَانِ خَيْلٍ فِي بَرَاطِيلٍ خُشِشَتْ

بُرَاهُنٍ مِنْهَا فِي مُتُونِ عِظَامٍ (١)

● (ز ص) ويقولون : بَلْقَيْس .

والأكثر الأصوب : بَلْقَيْس ، بكسر الباء (٢) . (١٠٠)

● (ص ز) ويقولون : طعام ذُوْبَنَّة ، إذا كان ذا طيبٍ ومَسَاعٍ .

والبَنَّة : الرائحة الطيبة ، يقال : شراب ذُوْبَنَّة ، إذا كان طَيِّبَ الرِّيح (٣)

(١٠١)

• • •

التاء

● (ز) يقولون : قد تَخَلَّفْتَ ثِيَابَهُ ، إذا بَلَّيْتَ .

والصواب : تَخَلَّيْتَ ثِيَابَهُ تَخَلَّيْتُ ، فهي تَخَلَّتْ ، وهي مُخَلَّيَّة .

(١٠٦)

● (ز) ويقولون : جاء بَلَا تَرَفُّقٍ .

والصواب : بلا تَرَفُّقٍ ، (٤) يقال : رَفُقَ الرجل يَرِفُقُ رِفْقًا ، وَتَرَفَّقَ تَرَفُّقًا .

● (ز) ويقال تَقَعَّعُورٌ في كلامه .

والصواب : تَقَعَّعَرٌ (٥) وَقَعَّرَ ، ودُو أن يتكلم بِلَاءٍ فِيهِ . (١١٢)

(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ٦٠٥ .

(٢) المدخل : ٤٤ - أ ، وثقيف اللسان : ١٤١ .

(٣) المدخل : ١١ - أ (نسخة ٤٦) وفيه : وإنما البنة الريح الطيبة .

والتصويب في ثقيف اللسان : ١٩٧ .

(٤) المدخل : ٥٤ - ب .

(٥) المدخل : ٥٤ - ب .

● (ز) ويقولون : تِكَّة .

والصواب : تِكَّة ، والجمع : تِكَك (١) . (١١٢)

● (ز) ومما يوقعونه على الشيء خاصة ، وقد يشركه في ذلك غيره : قولهم لتنوير الآس ، خاصة : تنوير .

والتنوير : نَوَّرَ الشجر كُلَّهُ ، والجمع : تَنَوَّير (٢) . (١١٥)

• • •

الْأَشَاءُ

● (ز ص) ويقولون لما يخرج في الجسم : تَأَلُولُ ، وفي الجمع : ثَالُول .

والصواب : ثَوَّلُول ، بضم الثاء ، والممز ، واحد مذكر ، والجمع : ثَالِيل (٣) . والمتفصح يقول : أَثْلُول . (١١٧)

● (ز) ويقولون للمرأة التي يُطَلِّقُها زوجها بعد الدخول : ثَيِّب . والثَيِّب يقع على الذكر والأنثى ، يقال : رجل ثَيِّب ، وامرأة ثَيِّب (١) . وَتَثَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ . وكذلك الأيِّم ، يقع على المرأة والرجل . (١٢٠)

• • •

الْجَمِيمُ

● (ص ز) ويقولون للبئر المطوية ماء المطر : جُبَب .

وأبو عبيدة يقول : الجُبَبُ : البئر التي لم تُطَوَّ . وقال غيره : الجُسْبُ والرَّكِيَّةُ والطَّوِيَّةُ : أسماء آبار ، ولم يفرق بينها بشيء (٥) . (١٢١)

(١) علق الصفي بقره : يريد أنهم يفتحون الثاء . والصواب كسر ها .

(٢) المدخل : ٨٠ - أ بنصه .

(٣) تثقيف اللسان : ١٥٨ .

(٤) تثقيف اللسان : ٢١٢ .

(٥) التصويب بنصه في المدخل : ٧٩ - ب .

● (ز) ويقولون للمكان (١) المنفرد : جَشَر ، ومَجَشَر .

والجَشَر : القوم يبيتون مكانهم ولا يرجعون إلى أهلهم (٢) ، يقال (٣) : أصبح بنو فلان جَشَرًا ، ويقال : مال جَشَرٌ ، إذا رعى في مكانه ولم يرجع إلى أهله ، وجَشَرنا دوابنا ، إذا أخرجناها إلى المرعى (٤) . (١٢٧)

الحساء

● (ز) ويقولون : حُبَارَه .

والصواب : حُبَارَى ، على مثال فُعَالَى . وقال يزيد بن الصعق (٥) .
وهُم تركوكَ أسلَحَ من حُبَارَى (٦) (١٣١)

● (ز) ويقولون : مضى لذلك سُبُوتٌ وحدود .

والصواب : وآحاد ، وهو جمع أحد (٧) . (١٣٣)

● (ز) ويقولون لواحد الحيراب : حَرَبَة ، فيفتحون الراء .

والصواب : حَرَبَة ، بالتخفيف . قال الراجز :

أنا الذي أصلى وفرعني من بلكي
أطعن بالحرربة حتى تنفثي

(١) في المدخل : ٨٠ - أ : المنزل .

(٢) المدخل : إلى بيوتهم .

(٣) في الصحاح : قال الأصمعي .

(٤) في الصحاح : إلى الرعى .

(٥) في اللسان (لقف) وطبقات الشعراء : ١٤١ : قال أوس بن غلفاء يرد على يزيد

ابن عمرو بن الصعق . ونسب في جمهرة ابن دريد : ٣ - ٧٦ إلى دجاجة بن هنز .

والحيارى : طائر طويل المنق ، على شكل الأوزة .

(٦) عجزه :

رأت صقرا وأشرد من نعام

والبيت في : حياة الحيوان : ١ - ١٩٠ ، وإعجاز القرآن : ١٣٧ . واللسان (لقف) .

والكامل : ٢ - ٤٢٢ ، ونقد الشعر : ٥١ .

(٧) المدخل : ١٢ - أ .

● (ز) ويقولون في التمهّجى : حَطَى ، بالفتح .

والصواب : حُطَّى ، بضم أوله . (١٣٥)

● (ز) ويقولون لبعض الحبوب : حُلْبَا (١) .

والصواب : حُلْبَة . وأعراب الشام يسمون الحُلْبَة : الفَرِيْقَة .
والفريقة : نَقْمَرُجٌ يتخذ منها ومن أخلاطٍ غيرها (٢) . قال الهذلى (٣) :

ولقد وَرَدَتْ (٤) الماءَ لَوْنُ جِمَامِهِ

لَوْنُ الفَرِيْقَةِ صُفْيَتٌ لِّلْمُدَنَفِ (٥) (١٣٦)

● (وز) ويقولون لثوب (٦) الوشَى : حُلَّة .

والحُلَّة : الإزار والرداء معاً ، ولا يقال حُلَّةٌ حتى يكونا ثوبين . (١٣٦)

● (ز) ويقولون : حَمَالِيقُ ، للحدَقِ (٧) .

والصواب : أن الحماليق بَوَاطِينُ الأجفان ، وقد حَمَلَتْ الرجل ،
إذا انقلب حِمْلَاقه من الجزع . (١٣٧)

(١) هذا التصويب في تقييف اللسان : ٧٨ .

(٢) النبات : ١٠٦-١ .

(٣) هو أبو كبير (ديوان الهذليين : ١٠٦-٢) .

(٤) قال ابن برى : صوابه وردت بفتح التاء لأنه يخاطب المرثى (في اللسان : المرى ، وهو خطأ) .

(٥) البيت في : ديوان الهذليين : ١٠٦-٢ ، وروايته : فوق جمامه مثل ...
وفي النبات : ١٠٦-١ ؛ وتهذيب الألفاظ : ٦٣٨ ، واللسان والصحاح (فرق) ،
وإصلاح المنطق : ٣٤٤ كما جاء هنا .

(٦) في المدخل : ٥٧ - ب : لثوب من الوشَى . وراجع تقويم اللسان بتحقيقنا : ١١٥ .

(٧) في المدخل : ٨٠ - أ للحدق : حماليق .

● (ص ز) ويقولون لبعض بُسُطُ الصوف : حَنْبَل .

والْحَنْبَل : القَرَو ، عن الشيباني^(١) . والحَنْبَل : القصير من الرجال أيضاً (٢) . (١٣٩)

● (ز) ويقولون لجمع الحارة : حَوَايِر .

والصواب : حارات ، وكل أهل مَحَلَّة دنت منازلهم ، فهم أهل حارة ، لأنهم يحورون إليها ، أى يرجعون ، وأما الحوائر فيجمع الحائر ، وهو المكان المطمئن^٣ يتحير فيه الماء . (١٤٠)

● (ز) ويقولون في تصغير حَيَّتَان : حَوَيْتَيَّات .

والصواب : أُحَيَّتَات ، ترده إلى أحوات ، لأنه أدنى العدد . وكذلك تفعل بكل جمع كثير ، إذا صغّرته رددته إلى أدنى العدد ، فإن لم يكن له أدنى عدد صغّرته وجمّعته بالياء ، وذلك أنهم كرهوا أن يصغروه على البناء الذي يدل على الكثرة ، فيقع التضاد بين تقليله وتكثيره . (١٤١)

• • •

الخاء

● (ز) ويقولون لثَقْب الإبرة : خَرَّت .

والصواب : خُرْتَةُ الإبرة ، وخُرَّتْهَا (٣) ، وجمع الخُرَّت : أخرات . وكذلك خُرَّت الفأس ، وقد يجمع على : خُخُوت . ويقال : جمل خُخُوت الأنف ، إذا خُرَّتْ الخيشاش . (١٤٣)

(١) المخصص : ٤-٨١ . وتثقيف اللسان : ٢٠٧ . وفيه : عن الشيباني وغيره .

(٢) المدخل : ٥٧ - ب .

(٣) المدخل : ٧ - ب عن الزبيدي . وقد رد ابن هشام بقوله : قد حكى اللغويون :

خُرت وخُرت بفتح الخاء وضمها . قال ابن سيده : الخُرت والخُرت (بالضم والفتح) الثقب في الأذن وغيرها والجمع : أخرات وخُخُوت .

● (ص ز) ويقولون : رجلٌ تخرطوم ، إذا كان عظيم الأنف .
والصواب : رجلٌ خرطومانيٌّ ، والخرطوم : الأنف نفسه ،
ووصف بعض العرب ابنه فقال : « كان أشدق خرطومانيّاً » . والعرب
نمدح بطول الأنف (٢) . (١٤٣)

● (ز) ويقولون لبعض الركُـب المنوطة من السَّـرْج : خرز .
والصواب : غرز ، ومنه قولهم : اغرزت السير ، إذا دنا بمسيره ،
كأنه مشتق من الغرز ، وهو ركاب لا يكون إلا للإبل ، ، كأنه وضع
رجله فيه . وقال بعضهم : كل ما كان مساكاً للرجلين فهو غرز . (١٤٤)
● (ص ز) ويقولون : الخزانة ، فيفتحون .

والصواب : الخزانة ، وهو المكان الذي يُخزن فيه المتاع . والخزانة
أيضاً : عمل الخازن ، كالولاية والإمارة . (١٤٥)

● (زو) العامة تقول : الخطمي ، بفتح الخاء ، ولا تشدد الياء .
والصواب : أنه خطميٌّ بتشديد الياء ، وكسر الخاء (٢) . (١٤٧)
● (ز) ويقولون للذراع من البحر (٣) : خلينج (٤) .

والصواب : خليج ، بالياء ، وأصل الخليج : الجذب ، يقال :
خلجه يخلجه ، إذا جذبه . (١٤٧)

● (ز) ويقولون . خمت الشيء تخميماً ، إذا قدرته .
والصواب : خمتت ، بالنون ، وهو من التخمين . (١٤٨)

* * *

(١) تثقيف اللسان : ٢٠٠ والخبر في البيان والتبيين : ١ - ١٢١ .

(٢) نقويم اللسان : ١٢١ .

(٣) في المدخل : ٧٥ - ب من النهر أو البحر .

(٤) علق الصفدي بقوله : يريد أنهم يقولونه بنون بعد اللام ، بدل الياء آخر الحروف .

الدال

● (ز) ويقولون : دَرَّاج ، بفتح أوله .

والصواب : دَرَّاج ، ودَرَّارِيج للجميع (١) . ويقولون : أرض مَدْرَجَة إذا كُرَّ فيها الدَّرَّاج . وقال يعقوب : يقال لبعض الطيور : دُرْجَة (٢) . وروى سيبويه : دُرْجَة ، بالتشديد . (١٥٤)

● (ز) ويقولون لما قرب (٣) من الأحقال ، من الدور : دَمْنَة .

والصواب : دِمْنَة ، وجمعه : دِمَن ، مثل : سِدْرَة وسِدَر وسِدر . وهو ما أسودَّ وأسِن من البعر (٤) . (١٥٧)

● (ذ) ويقولون : أخذهُ دَوَّار ، فيشددون .

والصواب : دَوَّار ، بالتخفيف . وكذلك : أخذهُ دُوَام . وفُعال يأتي للأدواء كثيراً مثل : البُوال والقُلاب والسُّعال . (١٥٩)

● (ز) ويقولون : دَيَّموس ، للبناء العالى .

والصواب : دِيَماس . والدِّيَماس فى كلام العرب : السَّرَب . (١٥٩)

● (ز) ويقولون لعدد ثمانية دراهم : دينار ، لأنها كانت صَرَفاً

للدينار فى بعض الأزمنة ، فسميت باسم الدينار ، فاستمرت .

والدينار : هو المضروب من الذهب . ويقال : فرس مُدَنَّر ،

وهو الذى يكون فيه نُكُت فوق البَرش . (١٦٠)

• • •

(١) المدخل : ٧٦ - أ . والدراج : نوع من الطير يدرج فى مشيه .

(٢) الدرجة : طائر فاجر جناحيه أغبر ، وباطنها أسود ، يشبه انقطاً إلا أنه ألطف منه .

ورواية سيبويه فى اللسان : (درج) .

(٣) فى المدخل : ٥٩ - أ لما حرث ، ولم يذكر : من الدور .

(٤) علقى الصفدى بقوله : يريد أنهم يقولونه دمنة بفتح الدال . والصواب كمرها .

الذال

● (ص ق زح) ينشدون قول الشاعر (١) :

كفرائير الحسناء قلن لوجهيها

حسداً وبغياً : إنه لتدميم (٢)

[ينشدونه] بالذال المعجمة ، وهو غلط .

وإنما هو بالذال ، لاشتقاقه من الدِّمَامَة وهي القيح . وإلى هذا أشار الشاعر ؛ إذ بقباحة الوجه تعايب الضرائر . (١٦٣)

• • •

الراء

● (ز) ويقولون : رَدُّ العسكر ، ويجمعونه على : ردود .

والصواب : رِدْء ، والرِدْء : المعين ، تقول : أردأته أردئه إرداء ، إذا أعتته . قال الله — عز وجل — : (فَأَرْسَلْنَا مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي) (٣) وإن خففت الهمزة قلت : رِدْء . (١٧٠)

● (ص ز) ويقولون للحجارة المحمأة : رَضَّف :

والصواب : رَضَّف (٤) . وفي حديث أبي ذرٍّ — رضي الله عنه — وبشَّرَ الكُتَّازِينَ بِرَضْفَةٍ فِي النَّاغِضِ (٥) والناغض : فرع الكتيف ، (١٧٠)

(١) هو أبو الأسود الدؤلي كما في الديوان : ٢٣٢ ، وتثقيف اللسان : ٥٧ .

(٢) البيت في عيون الأخبار : ٢-٩ : لديم ، واللسان (دم) وفيه : ورواه ثعلب : لديم من الهم الذي هو خلاف المدح فرد ذلك عليه .

(٣) سورة القصص : آية ٣٤ .

(٤) تثقيف اللسان : ١١٦ .

(٥) الحديث في صحيح مسلم : ٦٨٩-٢ ونصه : « بشر الكاترين برضف يجمي عليه في نار جهنم فيوضع على حلقة ثدي أحدهم . حتى يخرج من نفص كتفيه ، ويوضع على نفص كتفيه » .

● (ز) ويقولون لمن به رِقحة : رَقِيع .

والصواب : أن الرقيع هو الأحق . وقال بعض اللغويين : الرقيع هو الذي يتمزق عليه رأيه حُمَقاً . (١٧١)

● (م ص و ز) ويقولون : رِبة الإنسان ، فيشددون .

والصواب : رِثة ، بالهمز والتخفيف (١) ، وتصغيرها : رُثية ، على وزن : رُعِيَّة . وقد رأيت الرجل ، إذا أصبت رثته . (١٧٤)

● (ز) ويقولون للدَّلول (٢) : رَيْض .

والريض : الصعبة المحتاجة إلى الرياضة . قال يعقوب : رُضت الدابة أروضها رَوْضاً ، ورياضة . ويقال : دابة ذلول ، ورجل ذليل . (١٧٥)

* * *

الزاي

● (ز) ويقولون للسَّرْقَيْن : زَبَل .

والصواب : زِبَل ، بكسر الزاي ، والجمع : زُبول . (١٧٥)

● ويقولون لما وُثِيَ به الحائط من حطب أو حشيش : زُرْب .

والزُّرْب : حفرة تحفر مثل البيت ، يبنى حولها ، فمحبس فيها الجياد والعنوق عن أمّاتها ، ويجمع على : الزَّرَاب والزُّروب . (١٧٥)

● (ز) ويقولون للطائر : زُرْزُل ، باللام .

والصواب : زُرْزُور ، والجمع : زَرَاوِير . (١٧٦)

● (ز) ويقولون : زَرَّيعة ، فيشددون ، ويجمعون على : زَرَارِيع .

والصواب : زَرِيعة ، بالتخفيف ، والجمع : زَرَارِيع . وهي فعيلة

(١) المدخل : ٤٤ - ب .

(٢) في المدخل : ٧٩ - ب للدابة الذلول .

بمعنى مفعولة ، من : زرعت ، فإن كان للتشديد في ذلك أصل فهي
زريعة ، بكسر الأول ، على مثال : فعيلة . (١٧٦)

● (ز) ويقولون للذى يعصر من شجر الصنوبر : زفت .

والصواب : زفت ، بكسر الزاى . (١٧٧)

• • •

السين

● (وزح) (١) ويقولون : قدِم سائرُ الحاج ، واستوفى سائرُ
الخِراج . فيستعملون سائراً بمعنى الجميع . وهو في كلام العرب بمعنى
الباقى . ومنه قل لما يبقى في الإناء : سؤر . والدليل عليه قول النبي
— صلى الله عليه وسلم — لغَيْثِلان ، حين أسلم وعنده عشر نسوة : « اختر
أربعاً منهن وفارق سائِرَهُنَّ » (٢) أى من بقى بعد الأربع الاتى تختارهن .
ومنع بعضهم استعماله بمعنى الباقي الأقل . والصحيح استعماله فيما
كثر أو قل : لأن الحديث : « إذا شربتم فاستيروا » (٣) أى أبقوا في
الإناء بقيةً وأنشد سيويه :

ترى الثورَ فيها مُدْخِلَ الظِّلِّ رأسَه

وسائِرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أجمعُ (٤) (١٨٠)

● (ز) ويقولون : سايِلُ الشيء . يعنون : بآقيته .

والصواب : سائر ، بالراء . يقال : سائر وسار ، مثل : باثر وهائر .
فمن قال : سار ، بناء على فَعْل ، كقولهم : رجلٌ مالٌ ، وكبشٌ صافٌ ،
وطريقٌ طانٌ ، إذا كن كثير الطين . (١٨٢)

(١) تقويم اللسان لابن الجوزى : ١٤٢ ودرة النواص للحريزى : ٣ .

(٢) الموطأ : ٢-٥٨٦ وفيه : قال لرجل من ثقيف ... منهن أربعاً ...

(٣) النهاية : ٢-١٣٨ وفيها : أى أبقوا منه بقية .

(٤) كتاب سيويه : ١-٩٢ ، ودرة النواص : ٣ .

● (ز) ويقولون : سَخْنَةُ عَيْنٍ .

والصواب : سَخْنَةُ عَيْنٍ ، على مثال : فُعْلَةٌ ، يقال : سَخَنْتَ عَيْنَهُ
سَخْنَةً وَسَخْنُونًا ، وأسَخْنَهَا اللهُ ، ورجل سَخِينُ الْعَيْنِ ، وكذلك قُرَّةُ
الْعَيْنِ ، على فُعْلَةٍ أيضًا . (١٨٤)

● (ز) ويقولون : سَعَوْتُ فِي الْأَمْرِ (١) .

والصواب : سَعَيْتُ فِي الْأَمْرِ سَعْيًا وَمَسْعَاةً . والسعي : عَدُوٌّ غَيْرُ
شَدِيدٍ ، وكل عمل من خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ سَعَى . قال الله - عز وجل - :
(فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ) (٢) . (١٨٦)

● (ز) ويقولون : بلغ فلان السُّكَّاءَ :

والصواب : السُّكَّاءُ . وقال الكسائي : السُّكَّاءُ والسُّكَّاءَةُ .
لهواء بين السماء والأرض ، يقال : لا أفعل ذلك ولو تنزَّوت في السُّكَّاءَةِ (٣) .
(١٨٨)

● (ح ص ز) ويقولون : أخذه السِّلُّ .

والصواب : سِلٌّ (٤) وسُلَّالٌ . ويقال : سُلَّ الرجل فهو مسلول
وأسلته الله . وأنشد ابن قتيبة ، لعروة بن حزام :
بِئْسَ السِّلُّ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ أَصَابَنِي
فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا (٥) (١٨٨)

(١) في المدخل : ٧٧ - ب في الأجر ، خطأ من الناسخ .

(٢) سورة الجمعة : آية ٩ .

(٣) المدخل : ٦٨ - ب .

(٤) في درة النواص : ١٠٢ أن الصواب سلال فقط . وفي تنقيف اللسان : ٢٠٢

أن الصواب : سل (بالكسر) .

(٥) في اللسان : (سلال) بنصه ، وفي الأغاني : ٢٤ - ١٦١ (تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر) :

بِئْسَ الْيَأْسُ وَالدَّاءُ الْهَيْامِ سَقِيتهُ فَإِيَّاكَ عَنِّي لَا يَكُنْ بِكَ مَا بِيَا

وهو فيهما منسوب لعروة بن حزام .

● ويقولون : السَّوَيْق .

والصواب : السَّوَيْق (١) . (١٩٣)

● (ز) ويقولون في جمع سائس : سَيَّوس .

والصواب : سائس وسَوَّاس ، كصائم وصَوَّام ، وراكب وركَّاب ،
ويقال : ساسة أيضاً . (١٩٣)

● (ز) ويقولون لجمع السوداء : سَوْدانات .

والصواب : سَوْدَاوت ، وسَوْد (٢) . (١٩٤)

● (ز) ويقولون : سَيِّمَا أَخوك ، فيسقطون « لا » .

والصواب أن يقال : لا سَيِّمَا . وقد أواح بذلك جماعة من الكتَّاب
والأدباء والشعراء (٣) . أنشدني إسماعيل بن القاسم (٤) :

طُرُقُ بَعْدَادَ أَضِيقُ الْأَرْضَ طُرُقاً
سَيِّمَا بَيْنَ قَمَصَرِهَا وَالرُّصَافَةِ (٥)

(١٩٤)

• • •

(١) علق الصفدي : يريد أنهم يكسرون السين . والصواب فتحها .

(٢) المدخل : ٩ - ب نقلا عن الزبيدي ورد عليه صاحب المدخل بأن جمع سوداء على
سوداوات خطأ ، لأن كل ما كان صفة على « فعلاء » ، ولما مذكر على « أفعل » لا يجمع جمع سلامة
لا المذكر بالواو والنون ، ولا المؤنث بالالف والتاء .

(٣) لما يؤيد نسبة هذا التصويب للزبيدي : ما جاء في المدخل : ٣٢ - أ قال :
فأما قول بعض الخاصة من الكتاب والأدباء والشعراء : سيمًا بغير لا فذكر الزبيدي أنه لا يجوز
حذف « لا » البتة .

(٤) أبو علي الفاي .

(٥) البيت في المدخل : ٣٢ - أ .

الشين

● (ق ز) يقولون اضرب من النبات : الشابابلك .

وهو بالقاف (١) . (١٩٥)

● (ز) ويقولون للرجل من الشيعة : شاع ، على وزن قاض .
ويجمعونه على : شعاة ، ويصغرونه : شويي ، حتى قل بعض شعرائهم :
لممري لقد قاد الشويي موته

والصواب : شيعي ، منسوب إلى الشيعة (٢) (١٩٦)

● (ص ز) ويقوون : هم في شيع .
والصواب : شيع ، [تقول : شيع شيعاً حسناً] (٣) . قال امرؤ
القيس :

[فتوسيع أهلها أقيطاً وسمناً]

وحسبك من غني شيع وري (٤)

● (ز) ويقولون : فاكهة شتوية . بفتح التاء .

والصواب : شتوية ، منسوبة إلى الشتوة . قال ذو الرمة :

كان الندى الشتوي يرفض ماؤه

على أشب الأنياب مُتسِق الشَّغَرِ (٥) (١٩٨)

[وينسب إلى الصيف : صيفي ، وإلى الحريف : خرفي ، وإلى

الربيع : رباعي] (٦) .

(١) أورده الجواليقي في تكملة ما تملط فيه العامة : ٣٨ والشابابك هو الثبت الذي يسمى

في مصر : البرنوف (التماموس والتاج) وهو معرب .

(٢) المدخل : ٦٩ - أ .

(٣) من المدخل : ٩ - أ .

(٤) البيت في الديوان : ١٣٧ .

(٥) البيت في ديوانه : ٣٦٥ ، واللسان : (شتا) .

(٦) من المدخل : ٩ - ب (نسخة ٤٦) .

● (ز) ويقولون : شَطَّ القَرَمِ :

والصواب : شَدَّ يشد شدوذاً . وكل ما خرج عن شكله فهو شاذٌ .
(٢٠١)

● (ز) ويقولون الأرض الموت التي تنبت ضرباً من العبيدان :
شَعْرًا .

والصواب أن الشعراء : الشجر الكثير ، عن الأصمعي . وقال
يعقوب : أرض كثيرة الشعاري ، أي كثيرة الشجر ، قال أبو عمرو :
وبالموصل جبل يقال له : شَعْران ، لكثرة شجره (١) . (٢٠١)
● ويقولون : شَوْبَة من عسل .

والصواب : شَوْرَة من عسل ، من قولك : شُرْتُ العسل شَوْرَةً (٢) .
(٢٠٥)

● (ز) ويقولون : افعل في ذلك شَيْتَكَ .

والصواب : شَيْتَكَ ، على مثال : شيعتك . قال أبو زيد : أردته بكل
ريدة ، وشنته بكل شَيْتة . وفِعْلَةٌ تأتي في هذا الباب كثيراً . وإن خففت
الهمزة قلت : افعل شَيْتَكَ ، بالتخفيف . (٢٠٥)

* * *

الضماد

● (ز) ويقولون : ضَارَة المرأة .

والصواب : ضَرَّة المرأة ، والجمع : ضرائر . قال الشاعر (٣) :
ضرائرُ حيرمِي تفاحش غارُها

(١) هذا التصويب بنصه في المدخل : ٧٩ - ب . وتوجيه تسمية هذا الجبل عن أبي عمرو
في الصحاح : (شعر) ، ومعجم البلدان : (شعران) .
(٢) في المدخل : ٧٨ - أ : أشوره ، ويقال : أشرته ، وأشرته .
(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي وراجع البيت وتخريجه فيما سبق .

● (ز) ويقولون : ضَلَعَ الإنسان .

والصواب : ضِلَعَ وضِلَعَ ، والجمع : أضلاع وضُلوع ، ويقال :
«هم على ضِلَع جائرة» ، إذا كانوا على غير استقامة . (٢١٤)

• • •

الطاء

● (ص ز) ويقولون للطين الذى يختم به : طابيع .

والصواب : طابِع ، فأما الطابيع فالرجل الذى يطبع الكتاب (١) .
(٢١٦)

● (ز) ويقولون للذى يُجعل (٢) فيه الثياب : طَخِئَتْ .

والصواب : تَخِئَتْ ، وتَخَوَتْ . (١٢٧)

● (ز ص) ويقولون : أخذت بطرْف ثوبه ، وأمسكت بطرْف

الحبل (٣) .

والصواب : طَرَف . قال الشاعر :

فإنك لن ترى طَرْدًا لِحُرٍّ

كإلصاقٍ به طَرَفَ الهوانِ (٤) (٢١٧)

● ويقولون : طَفَّفَ ، إذا زاد .

والتطفيف : النقصان (٥) ، يقال : إناء طَفَّفَان ، وهو الذى قارب

أن يمتلئ . (٢١٨)

(١) فى المدخل : ٧ - ب نقلا عن الزبيدي ورد عليه صاحب المدخل بما روى ثعلب وغيره من أنه يقال للذى يطبع به : طابع وطابع ، بكسر الباء وفتحها .

(٢) فى المدخل : ٥٤ - ب : تصان فيه . واللفظ مأرب عن الفارسية .

(٣) المدخل : ٤٢ - أ .

(٤) فى الأمال : ٢ - ١٨٠ ، أنشد إبراهيم بن المنذر الخزرجي ، والعمدة : ١ - ١٩٢ .

قال الأول . وزهر الآداب : ٢ - ١٥٠ ، وتنقيف اللسان : ١٢١ .

(٥) هذا التصويب فى تنقيف اللسان : ٢٠٥ ، ولم يذكر الصفدى رمزه .

- (ص ز) ويقولون للحبل الذى يربط به الدابة : طِوَال ؛
والصواب : طِوَل ، يقال : أرخَ للفرس من طِوَلِهِ .
قال طرفة :

لعمرك إن الموتَ ما أخطأ الفتنى

لكا نطوَلِ المُرَخِّى وثِنْيَاه باليدِ (١) (٢١٩)

* * *

الظاء

- (ز) ويقولون : فى عينه ظَفِر .
والصواب : ظَفْرَة (٢) ، وقد ظفِرت عينه تظفَرُ ظَفْرًا ، فهو ظَفِير .
وهو داء يعرض للعين ، من لحم يعلو الحدقة : (٢٢١)

* * *

العين

- (ز) ويقولون : دابة عُرَى .
والصواب : عُرَى ، يقال : جمل عُرَى ، وحمار عُرَى ، والجمع :
أعراء . وقد اعرورت الدابة اعريراء . (٢٢٦)

- (ز) ويقولون للتبن الرطب : عَصِير .
والعصير : ما عُصِر من العنب وما أشبهه من الثمرات . قال
عروة بن الورد :

بأنسة الحديثِ رَضَابُ فيها

بُعَيْدَ النومِ كالعنبِ العَصِيرِ (٣) (٢٢٩)

(١) شرح المعلقات السبع : ٦٣ ، والصحاح (طو ل) ، وتشقيف اللسان : ١٠٧ .
(٢) فى الصحاح : والظفرة بالتحريك ؛ جليلة تنشى العين نائمة من الجانب الذى يلى الأنف
على بياض العين إلى سوادها وهى التى يقال لها : ظفر (بضم الظاء وسكون الفاء) عن أبى عبيد .
(٣) البيت فى ديوان عروة بن الورد : ١١ وقبله :

وقالوا ما تشاء فقلت المـو إلى الإصباح أثر ذى أنسـير

● (ز) ويقولون لدُرْدِي الزيت وغيره : عَمَّار .
والصواب : عَمَّارٌ ، والعَمَّار : كل ما خَشِنَ من شراب أو صِبْغ ،
وكذلك عَمَّار النَّبِيد والجِرْيَال (١) .
(٢٣١)

● (ز) ويقولون : أَخَذَهُ عَمَّى (٢)
والصواب : عَمَّى ، وقد عَمَّى بَعَمَّى عَمَّى ، فهو أَعَمَّى ، وعَمَّى عن
الحق فهو عَمَمٌ .
(٢٣١)

● (وز) ويقولون : عَوَّش الطائر ، ويجمعونه على : أَعْوَّاش .
والصواب : عَشَّ ، وأعْشاش (٣) ، وقد عَشَّش الطائر ، وأعْشَّ .
قال أبو عمرو : العُش : ما كان في جبل أو شجر من حُطام البيت والعيْدان .
والوَكْنة : موقع الطائر . والأَفْحوصُ لَلْقَطَا ، والأُدْحِيُّ لِلنَّعَامَةِ .
(٢٣٣)

• • •

الغين

● (ز) ويقولون للذي ينخل به الحنطة : غِرْبَال .
والصواب : مُغْرِبِل (٤) ، تقول : غَرَبْتُ الشَّيْءَ ، إذا حَلَلْتَهُ ،
وأَخَذْتَ خِيَارَهُ ، فهو مُغْرِبِلٌ .
(٢٣٧)

● (ز) ويقولون لكساء يخاط ويلبس كالرداء : غِفَارَةٌ .
والغِفَارَةُ عند العرب : خِرْقَةٌ تكون على رأس المرأة ، تَقَى الخمار بها من
الدُّهْن . وهي الصِّقَاقُ وَالْوَقَايَةُ . ولم تكن هذه التي تشير إليها العامة ، من
لباس العرب ، ولا من زِيَّهِمْ .
(٢٣٨)

• • •

(١) الجِرْيَال : الحمر الشديدة الحمرة ، واللفظ معرب .
(٢) في المدخل : ٧٦ - ب : أصابه عَمَى .
(٣) المدخل : ٦٥ - أ ، وراجع تقويم اللسان : ١٦٠ .
(٤) أورده في المدخل : ٨ - أنقلا عن الزبيدي ، ورد عليه ، مستشهدا بشعر الحطيئة
وغيره ، فيه لفظ الغربال .

الفاء

- (ز) ويقولون لضرب من المسامير : فَنَيْلِيَّة .
- والصواب : فَنَيْرِيَّة . والفَيْر : ما بين طَرَفَيْ الإبهام والسبابة (١) . (٢٤٢)
- (ز) ويقولون : فَحَصَص (٢) [فَيَسَّح] لاوِاسع .
- والصواب : أَفِيح ، وبلدة فَيَسَّحاء ، ويقال : دار فَيَسَّحاء . وقد فاحت الشَّجَّة تَفِيحاً فَيَسَّحاً ، إذا اتسعت بالدم ، وأَفَحَّشُها أنا ، ويجمع أَفِيح على : فَيِيح . (٢٤٢)
- (ص ز) ويقولون لأَحْقَالَ (٣) الأرض : فَدَّادِين .
- والصواب : التَّخْفِيف ، واحدها : فَدَّان ، مشدد ، وهي البقر التي تحرث الأرض . (٤) وقيل : الْفَدَّان يجمع أداة الثَّوْرَيْن (٥) . (٢٤٢)
- (ز) ويقولون : بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ فِيرَق .
- والصواب : فَرَّق ، بفتح أوله ، تقول : فرقت الشعر أفرقه فَرَّقاً ، وفرقت بين الحق والباطل فَرَّقاً وفَرَّقناً . فأما الفيرق فالتقطيع من الغنم ، والفيرق : اسم ما انفرق من الشيء . قال [لله تعالى : (فكان كُلاً فِيرَقٍ كَلالطَّوْدِ الْعَظِيمِ (٦)] (٢٤٣)
-
- (١) في المدخل : ٦٦ - أ ب ن ص هـ .
- (٢) في المدخل : ٧٦ - أ ف ح ص ي ف ي ج . والفحص يطلق على مواضع عدة في الأندلس . وكل موضع يسكن ويررع ، سهلاً كان أو جبلاً ، يسمى الفحص (معجم البلدان : ٣ - ٨٥٢) .
- (٣) في المدخل : ٥٧ - أ للموضع الذي يحرث . وفي تثقيف اللسان : ٢٠٦ أرض الحرث . وهو معنى الأحقال .
- (٤) في المدخل : فأما الموضع الذي يحرث فيه فيقال له : الحقل والحقلة ، والجمع الأحقال . وتخفيف الفدادين عن أبي عمرو (الصحاح : فدن) .
- (٥) في تثقيف اللسان : ٢٠٦ الحديدة التي تجمم أداة الثورين في القران .
- (٦) سورة الشعراء : آية ٦٣ .

- (ز) ويقولون : فَنَيْقَة ، لبعض الظروف التي يكال بها الطعام .
والفَنَيْقَة : وعاء أصغر من الغِرارة . (٢٤٥)

• • •

القاف

- (ز) ويقولون لبعض الآنية : قَادُوس ، ويجمعه على : قَوَادِيس .
والصواب : قَدَس ، والجمع : أَقْدَاس . وإنما سمي السَيْطَل قَدَسًا ، لأنه
يتطهر فيه ويتوضأ منه . والقُدُس : الطُّهْر . (٢٤٧)

- (مز) ويقولون لبعض قشور الشجر : قِرْفَا .
والصواب ، قِرْفَة ، وجمعها : قِرْف . والقِرْف : القَيْشَر ، يقال :
قَرَفَت القَرَعَة إذا قَشَرْتَهَا ، (٢٥٠)

- (ز) ويقولون لبعض الأصبغة : قَرْمَز .
والصواب : قِرْمَز ، على مثال : فِعْلِيل ، مكسور . (٢٥٠)
- (ز) ويقولون لجمع القِطعة : قِطَاع .
والصواب : قِطْع . وكذلك كل ما كان على فِعْلَة ، مثل : كِسرة
وكَيْسَر ، وسِدرة وسِدْر (١) (٢٥٤)

- (ز) ويقولون لجمع القِطْ : قَطَاطِيس .
والصواب : قِطَاط ، وقَطُوط (٢) . قال الشاعر (٣) :

(١) المدخل : ٦٧ - أ .

(٢) نقله ابن هشام في المدخل : ١١ - أ ورد عليه بقوله : أما قطاطيس فليس يجمع لقط كما ظن ، وإنما هو جمع لقطوس وهو من أسماء القِط فجمعوا قطوساً على قطاطيس ، كخنوص وهو
وند الحزير ، والجمع خنانيص ، قال الأخطل :

أكلت الدجاج فأفنيها
فهل في الخنانيص من مغمز

هذا . وقد ذكر المستشرق الفرنسي «شارل كويتز» في بحث له بمجلة مجمع اللغة العربية : ٨ - ٣٣٠
أن القطوس دخيل من اللغة البربرية . وقال «فلك» (العربية : ١٩٧) : من المصرية .
(٣) هو الأخطل يخاطب بشر بن مروان ، كما في اللسان (خنص ، قطط) .

أَكَلَتِ الْقِطَاطَ وَأَفْسَنَتَهَا

فهل في الخنأِ نصيرٍ من مغمزٍ (١)

ويقال للقط : الضَّيِّقُونَ ، والسَّتُورُ . (٢٥٤)

● (ز) ويقولون للسَّقَطِ يكون فيه الكتب : قَمَطَرٌ .

والصواب : قَمَطَرٌ ، والجمع : قماطر . (٢٥٧)

● (ز) ويقولون للأمير (٢) من الروم : القُمُوسُ .

والصواب : القُومُوسُ . كذلك تكلمت به العرب ، وهي رومية معربة .

ويقال : إن القوموس يكون تحت يده نيف وثلاثون رجلاً . (٢٥٧)

● (ز) ويقولون : ليس بينهما قَيِّسُ شعرة .

والصواب : قيس شعرة (٢) ، مثل : قيد ، ومعناه : القَدَرُ ، يقال :

عُودٌ قَيْسٌ لِإصْبَعٍ . (٢٥٨)

● ويقولون للبيت الذى بجانب البيت المسكون : قَيْبُطُون .

والقَيْبُطُون : الذى يكون في جوف البيت ، يتخذ للشيء (٤) . قال

عبد الرحمن بن حسان (٥) :

(١) البيت في : الصحاح واللسان : (قَطَط) وفي اللسان : أَكَلَتِ النُّطَاطُ (أى القِطَا) .

وفيه أيضاً : (خنص) : أَكَلَتِ الدُّجَاجُ . ومثله في المدخل : ١٦ - ب .

(٢) في المدخل : ٦٧ - أ : لرئيس النصارى . وفي المغرب : ٢٥٨ : قال ابن دريد :
وهما أخذوه من الرومية : قوموس وهو الأمير .

(٣) المدخل : ٦٧ - ب .

(٤) المدخل : ٧٩ - أ . وفي اللسان : القَيْبُطُون : الخدع ، أعجمي ، وقيل : بلغة أهل مصر

والبربر ، قال ابن بري : القَيْبُطُون : بيت في بيت . وفي المغرب : ٢٧٢ : بيت في جوف بيت .

(٥) نسب لعبد الرحمن بن حسان في اللسان (قطن) وفي الأمل : ٣ - ١٨٨ وفي اللسان (سنن)

والمغرب : ٢٧٢ لأبي دهبيل الجسعي .

قُبَّةٌ من مَرَاجِلٍ ضَرَبَتْهَا

عند برد الشتاء في قَيْطُونٍ (١) (٢٥٩)

• • •

الكاف

● (ز) ويقولون للجارية التي استكملت النهود : كاعِب .

والكاعِب : التي كَعَبَ ثديها ، وذلك قبل النهود ، يقال : كَعَبَ ثديها ، وتكَعَبَ ، إذا تدور (٢) ، وجارية كاعِب ، وكَعَاب . (٢٦٠)

● (ز) ويقولون : في وجهه كَبَّاءةٌ ، بالهمز .

والصواب : كَبَّوَة (٣) ، وقد كبا يَكْبُو ، إذا تغير وجهه . وأكْبَاه الأمر يُكْبِيه . قال الشاعر (٤) :

لا يَغْلِبُ الجَهْلُ حِلْمِي عند مقدرةٍ

ولا العَصِيَّةُ من ذِي الضَّغْنِ تُكْسِنِي (٥) (٢٦٠)

● (ز) ويقولون لجمع الكَرَم : كَرُمَات .

والصواب : كُرُوم (٦) . والكُرُوم : القلائد . ويقال : كَرُمَة

(١) البيت في اللسان : (قطن) كما هنا . وفيه : (سنن) عند حده الشتاء . ومثله في المغرب . وفي الأمال : ١٨٨-٣ : قبل حده . ونقله في التاج (قطن وبرد) والمراجل : ضرب من برود اليمن (المغرب) .

(٢) في المدخل : ٧٨ - ب بنصه .

(٣) في المدخل : ٧٦ - أي تغير .

(٤) الشاعر هو ثابت قطنة الهنكي ، من شعراء الدولة الأموية ، كما في أمالي المرتضى : ١-٤٠٨ و أمالي الزجاجي : ٢٠١ .

(٥) البيت في أمالي المرتضى (غرر انقوائد) : ١-٤٠٨ وفي اللسان : (كبا) غير منسوب ولا العظيمة من ذى الظمن ، ونسب في أمالي المرتضى و أمالي الزجاجي ، كما أثبتنا .

(٦) المدخل : ٦١ - ب .

وَكُرَّمَات. ويجوز أن يقال : كُرُّومات ، فيكون جمعاً للجمع ، كما يقال :
طُرُقَات ، لجمع الطُرُق . (٢٦٢)

● (ز) ويقولون : كُرَعَ الشاة ، وغيرها .

والصواب : كُرَاع . والكُرَاع من الإنسان : ما دون الركبة . ومن
الدواب : ما دون الكعب . ويقال للدقيق القوائم من الدواب : أكرع ،
والأثنى : كرعاء . (٢٦٢)

● (ز) ويقولون : كَفَّعَت المرأةُ شعرَها ، إذا صرفته .

والصواب : كَفَّنَت شعرَها . قال يعقوب : كَفَّأَ لِمَتَهُ يُكَفِّئُهَا
تَكْفِئَةً ، إذا صرفها . وليس الأول بعيد من الاشتقاق . (٢٦٥)

● (ز) ويقولون : فَرَسَ كَمْتًا .

والصواب : كُمَيْت ، للذكر والأثنى . هكذا استعملته العرب مصغراً
تصغير الترخيم . وكان أصله : أَكَمَتَ للمذكر ، وَكَمْتَاءَ للمؤنث ، فإذا
جمعوا جعلوا الجمع على التكبير فقالوا : كُمْت . وزعم الخليل أنهم
استعملوه مصغراً ، لأنها حرة مخالطة بسواد . (٢٦٧)

• • •

اللام

● (ز) ويقولون للحجر المطبوع : لاجُور .

والصواب : آجُر ، وآجُور . وهو فارسيّ معرب ، ويقال أيضاً :
آجُرُون (١) . وقال أبو دواد الإيادي :

(١) في المعرب : ٢١ : الآجر فارسيّ معرب ، وفيه لغات : آجر بالشديد ، وآجر
بالتخفيف ، وآجور ، وآجور ، وآجرون ، وآجرون (بضم الجيم وكسر ها) .

واقْد كان في كتائب خُضْرٍ

وبلاطٍ يَبْلُاطُ بِالْأَجْرُونِ (١) (٢٦٨)

● (م ز) ويقولون : لُطِخَ الرجل بِشَرٍّ .

والصواب : لُطِخَ ، بالخاء غير المعجمة ، لطح فلان بِشَرٍّ . وأجاز أبو علي : لُطِخَ ، بالخاء المعجمة . [والمعروف ما قدّمنا .] (٢) (٢٧١)

● (ص ز) ويقولون : رجل لَغَوِيٌّ ، يعنون : صاحب لغة .

والصواب : لُغَوِيٌّ ، صاحب لغة ، منسوب إلى اللغة (٣) . فأما اللَغَوِيُّ بالفتح ، فهو الكثير اللُغَا ، وهو القبيح من القول ، قال الرازي (٤) :

عن اللُّغَا ورفقَتِ التكلُّمِ (٢٧٢)

● ويقولون : لِمَقَّةُ المِدادِ ، فيشددون .

والصواب : لِمِيقَّةٌ ، يقال : لاقت الدواة ، أي لصقت ، ولِيقَّتْها أنا وألقَّتْها أليقتها إلاقَةً ، حتى لاقت فهي لائِقٌ ، ومنه : لاقت المرأة بزوجه ، وما لاقت عنده ولا عاقت ، أي لصقت . (٢٧٢)

• • •

الميم

● (ز) ويقولون : ثوب مُبَشَّقٌ ، ويبت مُبَشَّقٌ ، إذا كان مَفَرَّجاً .

والتبنيق : التحمين والتزيين ؛ بنقَّت (١) الكتاب ، إذا جمعته

(١) البيت في اللسان والتاج (بلفظ) والمغرب : ٢١ وفيها : ولقد كان ذا

(٢) من المدخل : ١٠ - أ (نسخة ٤٦) .

(٣) تثقيف اللسان : ٢٨٦ .

(٤) هو العجاج : والرجز في الصحاح (لغا) والجامع لأحكام القرآن : ١١ - ١٢٦ وقبله : ورب أمرا ب حجيح كظم

(٥) قوله : بنقت ... الخ . قال في المدخل : ٧٩ - ب : قال أبو العباس : نعلب ... ومثله في تثقيف اللسان : ٢٠٣ .

وحسنه ، [ولذلك (٣)] قيل : بنائق القميص ، لأنها تحسنه . (٢٧٦)

● (وص زح) ومن مفاضح اللحن الشنيع قولهم : قلب متعوب ، وعمل مفسود ، ورجل مبخوض .

ووجه القول أن يقال : قلب مُتَعَب ، وعمل مُفْسَد ، ورجل مُبْغَض ، لأن مفعول الرباعي يبنى على : مُفْعَل (٢٧٧)

● (ز) ويقولون للنبي يصيده البلاء : مِجْذَام .

والمِجْذَام : النافذ في الأمور الماضية . وأصله من الجَذَم ، وهو القطع ..

● (ر) يقولون : هو مُدَاجِنٌ لنا ، إذا كان على مدالسة .

والمداجنة : حُسْنُ المخالقة (٤) . وقال يعقوب : الدُّجُون : الألقه . والداجن : الشاة التي تألف البيت ولا ترعى مع السائمة . (٢٨١)

● (ز) ويقولون : رجل مَدَوِي ، إذا كان به داء .

والصواب : دَوِي ، خفيف ، ومَدَوِيٌّ ، بفتح الميم . (٢٨٢)

● ويقولون : مَرَقَّة ، بالتخفيف .

والصواب : مَرَقَّة ، ومَرَقٌّ للجميع ، يقال : مَرَقَّتْ القدرَ أمرُقَها ، إذا أَكْثَرَتْ مَرَقَها . (٢٨٢)

(١) من تشييف اللسان .

(٢) نقل ابن هشام (في المدخل : ١٤ - ب) هذا التصويب بنصه وعلق عليه بقوله : كان حقه أن يذكر الصواب في ذلك . والصواب هو مداج لنا ، أي يسانرنا بالمداوة ، ويخفيها عنا ، مأخوذ من الدجا وهي الظلمة . وهذا الذي أرادوا ، وإنما غلطوا في الخط ، فعملوا التنوين الذي في مداج نوذاً ، ثم أوقعوا عليه الإعراب . وافقه أعلم . وكذلك علق الصفدي بقوله : الظاهر أنهم يريدون به المداجنة وهي مسطرة المداوة . وقال قنبر بن أم صاحب :

كل يداجي على البغضاء صاحبه
ولن أعالهم إلا بما ملوا
وكان أصله مداج فزادوه بدل التنوين نوذاً .

- (ز) ويقولون : رجل مِرَواح ، يعنون الذى أصابه الريح .
والصواب : مَرُوح ، وقد رِيح يُراح . قال الكسائى : شجرة
مَرُوحَة مبرودة ، أى ذهب الريح والبرد بورقها . (٢٨٢)
- (ز) ويقولون لبعض الملاحى : مَرْهَر .
والمِرْهَر : العود الذى بضرب به (١) . (٢٨٥)
- (زص) ويقولون : المسيح الدجَّال ، بالخاء معجمة .
والصواب : بالخاء غير معجمة ، على وزن : جَرِيح . وقد روى
مِسِيح على وزن : سِكَيْت . إلا أن رواية التخفيف أكثر وأعرف (٢) .
(٢٨٦)
- (ز ص) ولا يكاد أحد منهم يقول إلا : شَهِيد الشهود المسمون .
بضم الميم الثانية .
والصواب : فتحها ، كما تقول : مصطفى ومصطفون (٣) . (٢٨٦)
- (ز) ويقولون : أمر مُشهر .
والصواب : مشهور ، شهرت السيف وغيره ، فهو مشهور .
(٢٨٩)
- ويقولون : مشكاة ، للرصاص المتخذة للذبال .
والمشكاة : الكوة غير النافذة ، وهى بلغة الحبشة (٤) . (٢٨٩)

(١) هذا التصويب فى تثقيف اللسان : ٢٢٤ . ولم يذكر الصنفى رمزه هنا .
وقد جاء فى « التثقيف » فى « باب ما غلطوا فى لفظه ومعناه » ونصه : ومن ذلك قولهم
لدف الصنير : مزهر (بفتح الميم وسكون الزاى وفتح الهاء) .
(٢) تثقيف اللسان : ٢٥٥ . بنصه .
(٣) المصدر نفسه : ٢٦٨ وفيه : والصواب : المسمون ، بفتحها ، لأنه جمع مسمى .
(٤) المدخل : ٨٠ - أ . وليست فيه كلمة : للذبال . واللفظ فى المغرب : ٣٠٣ .

● (ز) ويقولون : رجل مُعْرِض .

والصواب : مُعْرِد ، بالدال غير المعجمة . قال ابن قتيبة : اشتقاقه من العِرْد ، وهي حية تنفخ ولا تؤذى (١) . (٢٩١)

● (ز) ويقولون : مَعَلَّى ، ومَعَاذ ، بفتح الميم .

والصواب : ضمها مهنما . (٢٩١)

● (ز) ويقولون : رجل مُكْدِي . وأكثر ما يلحن في هذا أهل المشرق . ويقولون : المكْدِيَّة ، للسُّرَّال الطَّوَّافين على البلاد .

والصواب : رجل مُكْد ، من قولك : حفر فأكدى ، إذا بلغ الكُدية فلم ينسبط ماء (٢) . والكُدِيَّة : أرض صلبة ، إذا بلغ الحافر إليها يش من الماء . (٢٩٤)

● (ز ص) ويقولون : أقر المُكْنَى بأبي فلان .

والصواب : المُكْنَى ، بفتح الميم ، وسكون الكاف ، وكسر النون . وتشديد الياء (٣) .

● (ز) ويقولون لبعض أردية الحرير : مُلْءَة .

والمُلْءَة : الملحفة . قال الأصمعي : الرِّبْطَة : كل ملءة لم تكن لِبَقَّةً .

(١) في المدخل : ٣٨ - أبصه .

(٢) المدخل : ٣٧ - ب وزاد عليه : وقال بعضهم إنما أصله مجد من الاجتهاد ، وهو طلب المعروف ، نصرفته العامة . فأبدلت من الجيم كافاً وكان الأصل في المجدي : المجتدي ، فأدغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك في (أم من لا يهدي) ، والأصل فيه يهتدي .

(٣) اللفظ هنا لابن مكى والنص في تشيف اللسان : ٢٦٨ . ولهذا أثبتناه بلفظ الزبيدي . نقلنا عن المدخل ، في نهاية هذا الملحق ص : ٢٣٩ .

وقال ابن قتيبة : إذا كانت الملاة واحدة فهي رِبْطَة (١) ، وإذا كانت
نِصْفَةً ، فهي شِطَّة . (٢٩٦)

• (ز) ويقولون للشئ الذى لا غصون فيه ولا حوز : مُنْوَبِل
والصواب : نَبِيل . وأصل النبل : الارتفاع . (٢٩٨)

• (ز) ويقولون : مَنَشَقَّة ، ومَنَاتِق .
والصواب : مَنَطَقَة ، ومَنَاطِق . (٢٩٨)

• (ز) ويقولون : شجرة مَوْقَرَة .
والصواب : مَوْقَرَة ومَوْقِرَة . وشجرة مَوْقَر أيضاً ، كأنها
أوقرت نفسها . (٣٠١)

• (ز) ويقولون لجمع الماء : مِيَات ، بالثاء ، حتى قال بعض شعرائهم
المطبوعين :

فسمواها بنجوىمها وسحابيها

ورباحيها وبغارها وميانها

والصواب : أمواه ، للجمع الأقل ، ومياه ، للكثير . (٣٠٢)

• • •

النون

• (ز) ويقولون البعض آلة النَسَاج : نَرَق .
والصواب : مَنَسَق ، يقال : نَسَق النَسَاج الأحمدة بين سدى الثوب ،
يَنَسُق . (٣٠٧)

● (زق) ويقولون : نُعْرَة ، بِسُكُونِ الْعَيْنِ .
وهي نُعْرَة ، واحدة النُعْر (١) : وهو الذهب الذي يدخل في أنف
الحمار . (٣٠٨)

● (ز) ويقولون : امرأة نَقِيسَة .
والصواب : نَمَسَاء (٢) . (٣١٠)

● (ز) ويقولون للذي يصيب البرجل . نَقْرَس .
والصواب : نِقْرَس ، بالكسر ، على مثال : فيعليل ، وقد نَقْرَس
الرجل ، إذا أصابه ذلك . والنِقْرَس يضأ : العالم ، وكذلك النِقْرَيس .
(٣١١)

● (ز) ويقولون للسحاب المتراكم : نَوَّء .
والصواب : أنه طلوع نجم من نجوم [المشرق] عند سقوط نجم
آخر . يقال : ناء ، بنوء نَوَّء ، إذا نهض مثاقلاً وناء الرجل بحِمْلِهِ ،
من هذا . (٣١٣)

• • •

الهاء

● (ز) ويقولون : في أمور هادئة ، يعنون : ساكنة .
والصواب : هادئة ، بالهمز (٣) ، يقال : هدأت الحال تهدأ هدوءاً ،
وأتيتهم بعدما هدأت الرُّجُل ، أي سكنت . فأما الهادئة بالثقل فالتى
تهدأ ، أي تكسر . (٣١٤)

● (ز) ويقولون : بعينه هُدِيد .
والصواب : هُدِيد . قال الأصمعي : الهُدِيد : عَصِيٌّ يكون في العينين .

(١) المدخل : ٦٣ - أ . والتكلمة الجبراليق : ٥٥ .

(٢) المدخل : ١٩ - ب .

(٣) المدخل : ورقة ٦٩ - أ .

والهَمْزُ يَدُ أَيضاً : اللَّبَنُ الْخَاشِرُ . وَالْأَصْلُ فِيهِ : هَدَايِدُ ، فَحُذِفَتِ الْأَلْفُ .
(٣١٥)

- (ز) وَيَقُولُونَ لَبِيتَ الطَّعَامُ : حَرِي .
وَالصَّوَابُ : هُرِّي ، وَالْجَمْعُ : أَهْرَاءُ .
(٣١٥)
- (ز) وَيَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ الْكَهْلَةِ الْمَتْرَهْلَةِ الْلَحْمُ : هِرْكَوْلُ .
وَيَعْبِيُونَهَا بِذَلِكَ .

وَالْهِرْكَوْلَةُ : الضَّخْمَةُ الْوَرَكَيْنِ (١) ، وَقِيلَ (٢) : الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ
وَالْجِسْمُ وَالْمَشْيَةُ .
(٣١٦)

• • •

الواو

- (ز) وَيَقُولُونَ : وَتَرَّ الْقَرَسُ ، فَيُخَفَّفُونَ .
وَالصَّوَابُ : وَتَرَّ ، وَالْجَمْعُ : أَوْتَارُ . وَيَقُولُونَ لِلْبَخِيلِ : « مَا يَنْتَدِي
لِلْوَتَرِ » (٣) .
(٣٢١)
- (ز) وَيَقُولُونَ : وَتَدَّ ، فَيَفْتَحُونَ التَّاءَ .

وَالصَّوَابُ : وَتَدَّ (٤) ، وَمَنْ خَفَفَ قَالَ : وَتَدَّ ، وَلِزِمَهُ الْإِدْغَامُ لِقَرَبِ
مُخْرَجِ التَّاءِ مِنَ الدَّالِ ، فَيَصِيرُ عَلَى : وَدَّ ، فَإِنْ جُمِعَتِ الْوَدَّ قُلْتُ : أَوْتَادُ

(١) في المدخل : ٧٩ - ب عن أبي عبيدة .
(٢) في المدخل : وقال أبو زيد . وفيه : حكى يعقوب : حركة أيضاً بضم من غير واو .
(٣) المدخل : ٦٩ - ب . وفي إصلاح المنطق : ٣٨٦ ما يندى الوتر (بضم الياء
وتشديد الدال المكسورة) .
(٤) في المدخل : ٧ - ب . نقلنا عن الزبيدي ، ورد عليه بأن في الوند ثلاث لغات :
وند بكسر التاء ، ووند بفتحها ، وود بالإدغام .

فأظهرت ما كان مدغماً (١) ، وتقول : وتَدَّت الودَّ أَدَّةً ، وتَدَّتْه تَوَدَّتْ . (٣٢١)

● (ز) ويقولون : فرس وَرْدَا .

والصواب : وَرْدَةٌ ، والذكر : وَرْدٌ ، والجميع : وِرَاد . (٣٢٢)

● (ز) ويقولون ، وَلَمَنْت الشيء .

والصواب : لَأَمْتُ ، ولأمت . قال (٢) :

وَدَّأَيَا تَلَا حَكْنٌ مِثْلَ الْفَوْوِ

سِ لَأَمٍ مِنْهَا الشَّلِيلُ الْفَقَّارُ (٣) (٣٢٣)

• • •

الياء

● (ز) يقولون : هو أمر لم يَتَيْن .

والصواب : يَأْن ، على مثال : يَتَعَن [من : أُنَى الشيء يَأْنِي أُنْيًا وإِنْيً ، أى حان . فأما يَتَيْن فهو (٤)] من الألوان . والماضى منه : آن ،

وهو من باب : فَعِيل يَفْعِيل ، مثل : وَرِمَ يَرِمُ وحَسِبَ يحْسِب . (٣٢٥)

● (ز) ويقولون : هو يتعائل ، إذا أظهر العِلَّةَ . ويتقاررون

في الحق .

والصواب : يتَعَالَّ . ويتَقَارَرُونَ ، وقد تقارروا في حقهم . (٣٢٦)

● (ز) ويقولون : فلان يتهكّم بفلان ، أى يهزل به (٥) .

(١) أورد الصفدي في تعليقه على هذا التصويب ، شاهداً على الود مدغماً ، هو :

ثم اضربى بالود مرفقها

(٢) أعشى قيس .

(٣) البيت في ديوانه : ٤٧ ، واللسان : (لحك) وفيه : وداه تلاحك .

(٤) إضافة يقتضها السياق .

(٥) المدخل : ورقة ١١ - أقتلا عن الزبيدي . وقد رد عليه .

والمتهكم : الغضب ، قال يعقوب : المتهكم الذي يتهدم عليك من
شدة الغضب ، ومن ذلك قيل : تهكمت البئر ، إذا تهدمت ، وقد قيل :
المتهكم : المتحير ، وقد قيل : هو الساخر . (٣٢٦)

● (ز) ويقولون لكف الإنسان إلى مِعَصَمِهِ : يد .

واليد : اسم جامع للأصابع والكف والذراع والعَصَد (١) . قال الله
تعالى : (فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) (٢) . فجعل الذراع
من اليد . (٣٣٠)

● (ز) ويقولون : هو يُقَرِّطس في كذا ، أى يُفَكِّر فيه ،
وبحاول عِلْمَهُ .

والقَرَطْسة إنما هي الإصابة ، وأصله : من القِرْطاس الذي يجعل غَرَّةَ آ
للرَّمَاة . (٣٣٤)

(١) المداخل : ورقة ٨٠ - ١ .

(٢) سورة المائدة : آية ٦ .

نصوص أخرى

[جاءت في كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » مسوبة
إلى الزبيدي ولم ترد في النسخة التي اعتمدنا عليها في التحقيق
ولا في « تصحيح التصحيف وتحرير التحريف (١) »]

وقال أيضاً :

● ويقوانون للعنب المعرّش : دالية (٢) .

والدالية : التي تدلو الماء من البئر أو النهر ، أى تستخرجه .

(ورقة ٨ - أ)

• • •

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : فَعَلَكْتَ . مفتوح العين . والعامّة تكسره ، قولهم (٣) :

عَرَفْتُ ، وَعَقَلْتُ ، وَمَنَّاكَتْ ، وَكَسَبْتُ ، وَعَجَزْتُ : ونكَلْتُ .

(ورقة ١١ - ب)

● ومما جاء على : فَعَلَيْتْ ، مكسور العين ، والعامّة تفتحه ، قولهم :

لَسَجِجَتْ ، وَغَصِصَتْ .

(ورقة ١١ - ب)

(١) اقتصرنا هنا على ما انفرد به صاحب المدخل ، أما النصوص المشتركة فقد أشرنا إليها
في مواضعها في الهوامش ، على ما بينا فيما سبق .

(٢) ذكر يوهان فلك (العربية : ١٩٨) أن لفظ « دالية » بمعنى عنقود العنب مأخوذ
عن الآرامية .

(٣) الضمير في « قولهم » هنا وفي الأمثلة التالية ، للعرب الفصحاء وابدن للعامّة ، فالضبط
المذكور هنا هو الصحيح لا الخرف .

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : فَعَلْتُ ، وهم يقولونه على : أَفْعَلْتُ ، قولهم :
رَشَوْتُ السلطان ، ونَجَلْتُ ولدي ، وعَرَّضْتُ عليه الأمر ، وسَدَّاتُ
عليه السُّرَّ ، وشَحَنْتُ السَّفِينَةَ (١) .

(١١ - ب ، ١٢ - أ ، ٨ - ب من النسخة رقم ٤٦)

وقال أيضاً :

● ومما جاء على : أَفْعَلْتُ بالآلف ، وهم يقولونه على : فَعَعَلْتُ ، قولهم :
أَفْلَحَ الرَّجُلُ ، وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ ، وَأَقْفَلْتُ البابَ . وَأَغْفَتَهُ ، وأَقْرَدَ
الرجل إذا سَكَتَ ولم ينطِقْ ، وَأَحْدَدْتُ السَّكَّيْنِ ، وآذَيْتُ الرجل .
(١٢ - أ)

وقال أيضاً :

● وَمِمَّا غُلِيطَ فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُ « حَبِيب » :

لِأَحَدَيْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ

بِهِرِ الْكَثِيبِ الْفَرْدِ فَلَا مَوَاهِ (٢)

والصواب : « عبد مناة » بالثاء ، مثل عبد يَغُوثَ . وعبد وَدٍّ ،
وعبد العَزَّى . وهي أصنام كانت العرب تتعبد لها ، قال الله
- عز وجل - : (وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى (٣)) .

(١٢ - ب)

(١) أوردنا : نَجَلْتُ ، وعرضت وسدلت وشحنت مع ورودها في كتاب الصفي ،
لأنها جمعت هنا في قاعدة واحدة .

(٢) البيت في ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس) : ٣٤٣/٣ .

(٣) سورة النجم : آية ٢٠ .

وقال أيضاً :

● ويقولون : هو مُكْنَى بِأبي فلان .

والصواب : مَكْنَى ، ومُكْنَى (١) .

(٧ - أ . نسخة ٢٦)

(١) جاء هذا التصويب في تصحيح التصحيح : ٢٩٥ بلفظ آخر هو لابن مكى لا الزبيدي ، كما يدل رمز الصفدى (ز ص) ونصه : ويقولون : أقر المكنى بأبي فلان ، والصواب المكنى بفتح الميم وسكون الكاف وكسر النون وتشديد الياء . والنص في تثقيف اللسان : ٢٦٨ بتحقيقنا . وقد سبق هذا النص في صفحة ٢٣١ .

وقد رد ابن هشام الحمى على الزبيدي بقوله :

« قد حكى ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء ، أنه يقال : كنيته ، وكنوته (ثلاثيا) وأكنيته (رباعيا) . والمفعل من أكنيته : مكنى على وزن : معطى ، كالذى حكاه عن العامة . وأفصح اللغات : كنى بالتشديد ، فهو مكنى ، وكنى بالتخفيف ، فهو مكنى (على وزن مرمى) . وأكنيته ليست بالفصيحة ، إلا أنها ليست بخطأ . ولا يجب أن تلحن بها العامة ، لكونها مسبوقة » .

نص آخر من « لسان العرب »

قال أبو بكر الزبيدي في كتابه : « لحن العامة » :

● ويقولون لبعض البقول : قُنْبِيْط .

قال أبو بكر : والصواب : قُنْبِيْط ، بالضم ، واحدته : قُنْبِيْطَة .
قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم (فُعْلِيل)
[اللسان : (قبط) . نقلا عن حاشية على كتاب : أمانى ابن برّيّ .
ت ٥٨٢ هـ] .

والحمد لله الذى هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الحديث والأثر .
- فهرس الأمثال والأقوال السائرة .
- فهرس الشعر .
- فهرس الرجز .
- فهرس أقوال العامة التي تناولها المؤلف .
- فهرس اللغة .
- فهرس اللهجات .
- فهرس الكلمات المعربة .
- فهرس المسائل والقضايا اللغوية .
- فهرس الأخبار والنوادر .
- فهرس الأعلام والقبائل .
- فهرس البلدان والمواقع .
- فهرس الكتب .

فهرس الآيات القرآنية (١)

المادة اللغوية	الآية	رقمها	السورة	رقم الصفحة
(بحر)	(وهو الذى مرج البحرين هذا عذب فراة)	٥٣	الفرقان	٢٠٥
(ثقل)	(فن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)	٧	الزلزلة	١٧٤
(جن)	(وإد أنم أجنة فى بطون أمهاتكم)	٣٢	النجم	١٠٨
(خصم)	(فإذا هو خصم مبين) (٢)	٧٧	يس	٣٣
(ردأ)	(فأرسله معى ردأاً يصدقنى)	٣٤	القصص	٢١٣
(روح)	(فَرَّوْحَ وَرِيْحَان)	٨٩	الواقعة	١٨٩
(سمحت)	(فبسطكم بعذاب)	٦١	طه	١٢٥
(سعى)	(فاسعوا إلى ذكر الله)	٩	الجمعة	٢١٦
(ضرر)	(وإن يمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو)	١٧	الأنعام	١٢٤
(فرق)	(فكان كل فريق كالطود العظيم)	٦٣	الشعراء	٢٢٣
(قثأ)	(من بقلها وقثأها)	٦١	البقرة	٧٥
(قرى)	(لتتذر أم القرى ومن حولها)	٧	الشورى	١٤٥
(مناة)	(ومناة الثالثة الأخرى)	٢٠	النجم	٢٣٨

(١) رتب الآيات على الترتيب المعجمى لمادة الكلمة التى استشهد عليها بالآية .

(٢) لم ترد فى الكتاب شاهدا على مادة لغوية ، بل جاءت تضميناً فى خطبة المؤلف .

١٥٠	البقرة	٢٣٦	(على الموسع قَدَرُهُ)	(وسع)
٨٤	المائدة	٤٨	(ومهيمناً عليه)	(همن)
			(فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى	(يدي)
٢٣٦	المائدة	٦	المرافق)	

* * *

فهرس الحديث والأثر (١)

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(أسطوانة) - « .. أن أبا لبابة شد نفسه إلى أسطوانة المسجد ... »	١٨٠	
(أول: آل) - « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »	٤١	
(بظر) - قول على (كرم الله وجهه) لشريح : « فما تقول أنت أمه العبد الأبطر »	١٩٨	
(بكر) - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أُقِيَ بالباكورة دفعها إلى أصغر من بالحضرة من ولدان »	١٩٢	
(جوز) - « أن امرأة أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالت : إني رأيت في المنام كأن جائر بيتي انكسر »	٩١	
(خمر) - « خمرُوا الآنية وأوكُوا السقاء »	١٩٠	
(خمر) - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يمسح على الخفير والحمار »	١٩١	
(خنث) - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على أم سامة ومعها خنث »	١٨٤	
(خنث) - « نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اختناث الأسقية »	١٨٤	
(ذئب) - حديث عمر - رضي الله عنه - في خلايا النحل : « إنما هو ذئباب غيث ، فإن أدوا ما كانوا يؤدونه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاحمه لهم »	٥٦	

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(رضف) - «بشر الكتّازين برضفة في الناض»		٢١٣
(رمل) - «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في بعض مغازيه فأرملوا فجاءه عمر فقال : يا رسول الله . ادع بغبرات		
الزاد فادع فيها بالبركة»		١٨٣
(زرفن) - «أن درع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كانت ذات زرافين إذا علفت بزرافيتها سترت وإذا أرسلت مست		
الأرض»		٤٣
(سأر) - «إذا شربتم فأسثروا»		٢١٥
(سأر) - قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - بغيلان، حين أسلم		
وعنده عشر نسوة : «اختر أربعاً منهن، وفارق سائرهن»		٢١٥
(سفرجل) - «السفرجل يذهب طمّاء القلب»		٩٤
(سفع) - «إن جاءت به أسفع»		٢٠١
(ضحك) - «أن عكرمة بن أبي جهل بارز يوم أحد رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستضحك النبي ، فقيل له : ما أضحكتك يا رسول الله ، وقد فجعنا بصاحبنا ؟		
فقال : أضحكني أنهما في درجة واحدة في الجنة»		٢٠٠
(طلم) - «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرّ برجل بعالج		
طلمة لأصحابه في سفر»		٩٩
(عرك) - «أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتب لقوم من اليهود :		
أن عليكم ربع ما أخرجت نخلكم ، وربع ما صادعروكم»		٧٤
(عود) - قول ريد بن أرقم : «عادني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -		
من وجع كان بعيني»		٦٠

المادة اللغوية	الحديث	الصفحة
(فرس) - « اتقوا فِرَاسَةَ المؤمن »	١١٣	
(قصص) - « أنه - صلى الله عليه وسلم - نهى عن تقصيص المقابر » ١٢٩		
(قفن) - قول عمر - رضى الله عنه - لحذيفة : « إنك تستعين بالرجل الذى فيه » فقال : « إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفّانه »	٨٤	
(قلد) - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى يوم خيبر بقلادة من ذهب فيها خرز »	١٧٠، ١٧١	
(قمع) - « ويل لأقماع القول »	٥٩	
(قنع) - « أن أبا بكر - رضى الله عنه - أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مقنّعاً »	١٥٦	
(كنف) - قول عمر في ابن مسعود - رضى الله عنهما - : « كُنَيْفٌ ملىء عنما »	١١٨	
(كنف) - « أن أبا بكر - رضى الله عنه - أشرف من كنيف » ١١٨		
(كبر) - « مثل المجلس الصالح مثل الدارى ، إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه . ومثل المجلس السوء مثل نافخ الكبر ، إن لم يحذك من شراره علقك من نتنه »	١٨٧	
(نمص) - « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن النامصة والمتنمصة » ٤٨		
(ودى) - « بيننا وبين قوم يونس واد من سهلة »	١٨٩	
(وزغ) - عن عائشة رضى الله عنها : « أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال للوزغ : فؤيسق ، ولم أسمعه أمر بقتله »	١٤٨	
(وفى) - « مرّ على قوم تقرض شفاههم ، كلما قُدِضت وفّت » ١٦٨		

فهرس الأمثال (١)

الصفحة	المادة اللغوية	المثل
٦١	(بروق) - « أشكر من برّوقه »	
٢٠٨	(جبر) - « أسلح من حُبّارى »	
١٠٠	(خطا) - « تطامن لها تحطك » ، « ... فنجُزك »	
١٠١	(دفل) - « أمر من الدفلى ، وأحلى من العسل »	
١٥١	(زند) - « أرخ يدبك واسترّخ ، إن الزناد من مرخ »	
١٣٥	(عبك. عتك) - « ما أباليه عبكة » أو « عتكه »	
٧٤	(عزم) - « قد أحزّم لو أعزّم »	
٦٤	(فرأ) - « كل الصيد فى جوف الفراء »	
١٥٨	(فصد) - « لم يحرم من فُصد له » و « من فُزد له »	
١١٨	(قلع) - « شحمتى فى قلنعى »	
٧٧	(نقد) - « ذهبوا إسرائ أنقذ »	
٢٣٤	(وتر) - « ما يندى للوتر »	

* * *

فهرس الشعر

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
	(الحمزة)		
١٦٩	زهير	الوافر	ملاء'
٢٠٢	أبو تمام	الكامل	الهيحاء
	(الباء)		
١١١	خالد بن يزيد	الطويل	قُلْبَا
٩٠، ٨٩	[عَمَّان بن عفان] (١)	الطويل	عَبَا (أربعة أبيات)
١١٦	عدى بن الرقاع	الطويل	خُلْبَا
١٢٦	ليبد	المنسرح	الغَرَبَا
١٣٩	[عمارة بن عقيل]	الطويل	القُلْبِ
١٥٣	عدى بن زيد	السريع	بالكوبِ
١٦٧	طفيل الغنوى	الطويل	معصَّب (بيتان)
١٣١	ليبد	الطويل	مشرَّب
١٤٧	امروء القيس	الطويل	مشرَّب
١٦٨	امروء القيس	الطويل	مشرَّب
١٥٨	[نافع بن لقيط]	الكامل	الجوربِ
١٩١	ضمرة بن ضمرة	الكامل	عتافِ
١٩٩	ذو الرمة	الطويل	هبوبها (٢)

(١) ما بين المعقوفين لم يذكر في متن الكتاب ، وأثبتته المحقق في الهامش :

(٢) جملنا المختوم بالهاء في آخر كل حرف ، من هذا الفهرس .

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
(التناء)			
السببرات	الطويل	امروء القيس	١٣٢
ومياتنها	الكامل	—	٢٣٢
(الجيم)			
عموج	"طويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٧٩
نضيح	الوافر	[ابن ميادة]	١٨١
المعوج	الطويل	الشماخ	٧١
الوجي	الطويل	[الشماخ]	١٦٦
عجاج	البسيط	أبو وجزة السعدي	٩٢
(الحاء)			
الوذخ	الرمل	الأعشى	١٣٥
جنوحا	المقارب	الهذلي [أبو ذؤيب]	١٦٥
الوضح	البسيط	[المتنخل الهذلي]	١٣٥
ينصح	الطويل	ذو الرمة	١٦١
يلوح	الطويل	[أبو حية النخعي]	١٥٦
سلاح	الوافر	بشر بن أبي خازم	٩٦
(الدال)			
يقردا	الطويل	[الحصين بن القعقاع]	١٥٠
بعد	الطويل	—	٩١
الرمند	الطويل	[أبو وجزة السعدي]	٦١
الإندد ينردد	الكامل	الطرماح بن حكيم	٨٥

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٧٨، ١٧٧	الطرماح بن حكيم	الكامل	لا تخمّدُ ، القرمدُ
٦٨	الأفوه الأودي	البسيط	أكتادُ
٢٢١	طرفة بن العبد	الطويل	باليدِ
١٧٦	طرفة بن العبد	الطويل	بقرمدِ
١٠٩	أوس بن حجر	الطويل	مقعدِ
٧٢	النابعة الذبياني	البسيط	التجدِ
١٦١	[عمرو بن أحر الباهلي]	الكامل	بالمطرِدِ
١٣٨	محمد بن مناذر	الخفيف	الأسودِ
٥٤	مزاخم العقيلي	الطويل	يذودُها

(الواء)

٩٧	امروء القيس	المتقارب	السعرُ
١٨٩	النمر بن تواب	المتقارب	دررُ
٨١	امروء القيس	الطويل	أدفرا
١٢١	[الشماخ بن ضرار]	الطويل	الصنوبرا
٧٣	الأعشى	المتقارب	الإزارا
٢٣٥	[الأعشى]	المتقارب	الفقارا
٤٥	نصيب	الطويل	مقيبرُ
٦٦	بشر بن أبي خازم	الطويل	عرعرُ
٩٠	حسان بن ثابت	البسيط	وزرُ

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٧٦	الأخطل	البسيط	هجر
١٨٨	أعشى باهلة	البسيط	الدهر
١٤٨	كثير	الوافر	نزور
٦٤	[عامر بن كثير المحاربي]	الوافر	متار
٦٨	صفية بنت عبد المطلب	الوافر	الإمار
١٨٦	بشر بن أبي خازم	الوافر	مستعار
١١٧	[أعرابي من بني ضبة]	الطويل	القشيرة
١٤٧	ذو الرمة	الطويل	الحصير
٢١٨	ذو الرمة	الطويل	الثغرة
١٨٢	جرير	البسيط	الذكر
١١٦	تميم بن مقبل	البسيط	بالسحر
١٥١	[القتال الكلابي]	البسيط	واري
٩٨	ذو الرمة	الطويل	الظواهر
١٠٧	[حميد الأرقط]	البسيط	أظفور
٢٢١	عروة بن الورد	الوافر	العصير
١٢٩	الفرزدق	الطويل	حاضرة
٥٩	تميم بن مقبل	الطويل	عائره
٦٣	[مالك بن زغبة]	الطويل	تبورها
١٠٠	[أبو ذؤيب الهذلي]	الطويل	يفيرها
٥٣	الهذلي [أبو ذؤيب]	الطويل	قصارها
(الزاي)			
١٠٩	الشماخ	الطويل	القوافر
١٣٠	الشماخ	الطويل	الجزائر
٢٢٥	[الأخطل]	المقتارب	مغمز

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
(السين)			
٥٦	المتلمس	الطويل	المتلمس
١٦٢	—	الطويل	يتلمس
٧٨	أبو الأسود الدؤلى	البسيط	العرس
٩٧	[أبو قلابة الهذلى]	الكامل	يكرس
١٤٠	—	الطويل	العرامس ، ناعس
٨٨	مل مقاس الفقعى	مجزوء	راسى (ثلاثة أبيات)
	[عبد الله بن مسلم الثعلبى ، أو	الكامل	سلوس
١٧١	عبد الله بن مسلم الأزدى]		
(الضاد)			
٩١	امروء القيس	الطويل	النحيض
(العين)			
١٥٦	[غيلان الثقفى]	الطويل	أثمنع
٢١٥	—	الطويل	أجمع
١٠٤	الهذلى [أبو ذؤيب]	الكامل	الإصبع
١١٢	الحطيفة	الوافر	القصاع
١١٩	—	البسيط	الفقعه
(الفاء)			
٦٢	كعب بن زهير	البسيط	اللففا
١٢٥	انمرزدق	الطويل	مجالف

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٤٤	تميم بن مقبل	الطويل	تعددُ
٨٩	أوس بن حجر	البسيط	سلفُ
١٤٠	[أحيحة بن الجلاح]	السريع	مغضفُ
١٦٠	بيد	الوافر	مدوفُ
٦٨	أبو زبيد الطائي	البسيط	الموفى
٢٠٩	الهذلي [أبو كبير]	الكامل	للمدنفِ
١٧٥	ذو الرمة	الطويل	الزخارف
٢١٧	—	الخفيف	الرصافة

(القاف)

٩٢	ذو الرمة	الطويل	معرقُ
١٥٢	ذو الرمة	الطويل	خرنقُ
١٣٣	ذو الرمة	الطويل	تسحقُ
١٤٥	أوس بن حجر	الطويل	أبلىقُ
١٧٠	[قيس بن الملوح]	الطويل	البنائقُ
٦١	—	الطويل	بروقِ
١٧٨	الأعشى	الطويل	الغرائقةُ
١٧٩	ابن ميادة	الطويل	غرائقةُ

(الكاف)

٧٤	زهير	البسيط	العركُ
١٢٧	زهير	البسيط	الوركُ

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
(اللام)			
طل°	الرمل	ليبد	١٠٩
تمل°	الرمل	[كعب بن جعيل]	١١٥
بالكلاكل°	مجزوء الكامل	الأعشى	١٧٦
بزلا	الطويل	[عمرو بن شأس]	٩٥
الذيل°	البسيط	الأعشى	١٧٢
ثمل°	البسيط	عمر بن الخطاب	١٧٢
الوقل°	البسيط	ابن أحم	١٧٧
عاسل°	الطويل	ليبد	١٨١
بابل°	الطويل	ليبد	١٩٠
الحبائل°	الطويل	ليبد	١٥٤
النعال°	مخزج البسيط	[امرؤ القيس]	٥٨
الرحل°	الطويل	أبو ذؤيب الهذلي	١٨٠
نجل°	الطويل	مزاحم العقيلي	١٧٥
طفل°	الطويل	ذو الرمة	٦٩
العجل°	الطويل	الكهيت	١٢١
المؤسل°	الطويل	مزاحم العقيلي	٤٣
المظنل°	الطويل	مزاحم العقيلي	٩١
القرنفل°	الطويل	امرؤ القيس	٧٨
المفصل°	الطويل	امه و القيس	١٦٦
الأول°	الكامل	حسان بن ثابت	٨٦
الححفل°	الكامل	جرير	١١٩

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
٥٥	ذو الرمة	الطويل	السلاسل
٧٩	كثير	الطويل	ذهول
١٩٨	[إبراهيم بن هرمة]	الوافر	السيول
٩٥	الخنساء	المنقارب	أبطالها
٨٧	الأعشى	الكامل	طحالها
١٤٥	-	الكامل	تكميل
١٠٢	نسيم بن مقبل	الطويل	فعالها

(الميم)

١٠٢	مجزوء البسيط [المرقش الأصغر]		بالقدوم
١٢٩	[أبو العالية الرياحي]	الطويل	المذمما
١٠٨	الأعشى	الطويل	تغيما
١٠٦	الأعشى	الطويل	بقسما
١٠٥	الأعشى	الطويل	مخشما
٧٣	النابعة الذبياني	البسيط	الللجما
٧١	[الفرزدق]	البسيط	شمم
١٥٥	زهير	البسيط	النظم
٨٠	مناحم العقيلي	الطويل	لطيم
٦٦	[عمارة بن عقيل]	الطويل	كريم
١٨٣	ليبد	الكامل	دميم
٢١٣	[أبو الأسود الدؤلي]	الكامل	لدميم
٢٠٣	[أبو القمقام الأسدي]	الكامل	ذميم
١٣٤	[عبد الرحمن بن أبي عمار]	الكامل	أقسام

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٨٦	علقمة بن عبدة	البحر البسيط	ملموم
٥٤	زهير	الطويل	مخطم
١٧٠	[ملحة الجرمي]	الطويل	مقوم
١٤٣	[جابر بن حني التغلبي]	الطويل	درهم
٥٥	عنبرة	الكامل	المرثم
٢٠٦	ذو الرمة	الطويل	عظام
١٠٦	أبو قابوس بن المنذر	البسيط	بسطام
١٨٤	-	الوافر	لثيم
١٤٩	ليبد	الكامل	وقرامها
(النون)			
١٩٩	[حزيمة بن مالك]	الوافر	الظنوننا
٦٧	الأخطل	الكامل	أذينا
٤٦	كثير	[الطويل]	شحون
١٧٣	قيس بن الخطيم	الطويل	كين
٦٧	الفرزدق	الطويل	بأذان
١٥٤	عروة بن حزام	الطويل	شفياني
٢٢٠	-	الوافر	الهوان
٧٢	النابعة الجعدي	الوافر	الخيزران
٢٢٦	عبد الرحمن بن حسان	الخفيف	قبطون
٢٢٨	أبو دواد الإيادي	الخفيف	بالآجرون
٤٣	أبو دواد الإيادي	البسيط	الآبازين
٢٢٦	[ثابت قطنة]	البسيط	تكبني
٤٩	-	الطويل	حينها يعينها قرونها

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
	(الهاء)		
١٢٠	المتنخل الهذلي	المتقارب	كفاه
١٤٤	عدي بن الرقاع	الكامل	معاها
٢٣٨	أبو تمام	الكامل	فالأمواه
	(الياء)		
١٠٥	[منظور الأسدي]	الطويل	وكائيا
٢١٦	عروة بن حزام	الطويل	مايا
١٣١	الشاخ	الخفيف	هيباً
٢١٨	امروء القيس	الوافر	ريء
	(الألف اللينة)		
١٤٦	[الرخيم العبدي]	الكامل	زكا
١٠٣	—	المتقارب	مكا

أجزاء الأبيات (١)

(أ) الأعجاز :

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية
١٤٠	الراعي	البسيط	بكلَّاب
١٣٦	النابعة الذبياني	البسيط	الفرد
٦٦	المرار الفقعسي	الطويل	عرعر
١٨١	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	المتشور
٨٣	—	الطويل	القساطرة
٢١٩، ١٢٨	[أبو ذؤيب الهذلي]	الطويل	غاردا
١٨٥	النابعة الذبياني	الطويل	نجز
٦٦	عمرو بن الأهم	البسيط	السحق
١١٣	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	الرحل
١٤٧	امروء القيس	الطويل	محول
١٠٢	—	الوافر	الفعال
١٦٩	الهذلي [أبو ذؤيب]	الطويل	العطابل
٧٧	الأعشى	الطويل	سيهم
١١٣	[الجحاف بن حكيم]	الكامل	الإعصام
١٦٧	ليبد	الكامل	لحامها
٤٥	[الكروّس بن حصن]	الطويل	بريمها
٤٠	[الكميث]	الوافر	الدوينا

(١) أوردنا الأعجاز أولاً ، مرتبة حسب قوائنها ، ثم أوردنا الصدور مرتبة حسب قوائنها في تكملة الأبيات في الهوامش ، مع ذكر صدر البيت أيضاً .

(ب) الصدور :

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
الم	المسهدا	الطويل	الأعشى	٦٠
على	بائع	الطويل	الناطقة الذبياني	٥١
وهم	نعام	الوافر	يزيد بن الصعق [أو أوس بن غلفاء]	٢٠٨

* * *

فهرس الرجز

الصفحة	الرجز	القافية
	(ب)	
٦٩	—	ذاهبا (ثلاثة أبيات)
	(ت)	
١٣٤	العجاج [أورؤية]	كالأرث
	(ج)	
١١١	حميد بن ثور الهلالي	الدرج
١٦٦	—	النسائج
	(ر)	
١٤٠	العجاج	اظفر
١٢١	—	يعصر (بيتان)
٦٣	العجاج	المفترى
١٩٠	[العجاج]	الصقور
٩٩	[العجاج]	عذيري (بيتان)
	(س)	
٤٧	[العذافر الكندي]	خليسا (ثمانية أبيات)
٥٢	—	بعفس
٥٢	—	القلس
٨٧	—	فلوسه (بيتان)
	(ش)	
١٤٢ ، ٤٨	روية	الحشيش
	(ص)	
٤٩ ، ٤٨	—	وصواء (خمسة أبيات)

الصفحة	الراجز	القافية
	(ع)	
٥٠	العجاج	النطمُ
١٢٦	روبة	تذعدعا
	(ف)	
١٩٢	الشماخ	أطرافُ (بيتان)
١١٨	[سلمة بن الأكوع]	الشفيفُ (بيتان)
٩٨	[العجاج]	بالإسكافِ
١٦٩	—	نيافِ (بيتان)
	(ق)	
٨١	روبة	الحققُ
١١٥	روبة	الذرقُ
١١٠	روبة	التققُ
١١٠	—	حوازقُ
	—	نقائقُ
	(ل)	
٧٨	—	عطبولُ
	—	القرنفولُ
١٨٢	—	سحبلا
	—	أرملا
١٨٨	دواد بن أبي دواد	مبقلُ وأنسلُ

الرقم	الراجز	القافية
١٢٧	[أبو النجم]	الشَّوَلِ الإِجْلِ
١٧٥	[صهير بن عمير]	شَيْءٌ لَهُ
(م)		
١٠٤، ١٠٣	بعض المذليين	ظَلَمَ
١٧٣	العجاج	(١٢ بيتا)
٢٢٨	[العجاج]	الْمُتِمِّ النَّكَلُ
١٥٥	—	المُلازِمُ
٤٢	العجاج	الصَّامِ
(ن)		
١٩٨	[ضب بن نكرة]	الحُجْدِ مَنَاتِ
١٤٠	روبة	الحُجْنِ
(ي)		
٢٠٨	—	بَلْبِي تَنْثِي
١٣١	[ابن ميادة]	هَيْأَ
٦٥	—	هَمَايَا الْبَرَايَا

الصفحة	الراجز	القافية
٨٠	العجاج	صبي المكلى
١٥٤	العجاج (الألف اللينة)	الأوى
١٥١	[الحليح بن سميد]	حفا
	• • •	

فهرس

أقوال العامة التي تناولها المؤلف (١)

(الهمزة)	
الآذان : ٦٧	استهتر : ٢٠٠
آرنج : ١٩٧	أسدلت السر : ٢٠١
آرى : ١٨٧	أسطوان : ١٨٠
آل : ٤١	ابن الأسقع : ٢٠١
آمان : ١٩٧	الإسكاف : ١٩٢
آنية وأوانى : ١٦٩	أشحت السفينة : ٢٠١
آى : ١٥٩	أشحت صدره : ٢٠١
أبظر : ١٩٧	أصيت : ٢٠٢
إجاص (للكمشرى) : ١٨١	أطاب : ١٦٧
أجعد : ١٩٨	أظفر : ١٥٨
أجنة : ١٠٨	أعرضت : ٢٠٢
أحدية (جمع حداة) : ١٥٤	أعشى : ١٦٣
أخطل : ١٦٣	أعواش : ٢٢٢
أخفش : ١٦٣	أغمد : ١٥٣
إدراج : ١٩٨	أفرند : ١٦١
أراق : ٨١	أفرنة : ٢٠٢
أردفت : ١٩٩	أفرية (جمع فرو) : ٦٢
أرملة : ١٨٢	أقرى فلانا السلام : ٢٠٢
الأرياح : ١٩٩	أقمرة (جمع قفيز) : ١٣٦
الأزرّة : ١٠٠	أقمية : ٥٩
الأزلى : ٣٩	أكفّة : ٩٨
الاستحمام : ٢٠٠	ألب : ٩٠
استضحك : ٢٠٠	ألجسم (جمع لحام) : ٧٢
استكتل : ٢٠٠	أمارة : ٦٧
	أماله أى آماله : ٢٠٣

(١) رتبته حسب أوائلها دون تمييز بين الأصل والمزيد من الحروف ، فكلمة «الأرياح» نوضع في باب الهمزة مع الراء ، لاقى «روح» . وكلمة «استضحك» في باب الهمزة مع السين ، لاقى «ضحك» .. وهكذا .

	أمواس : ٨٧
(التاء)	انيص : ٤٨
تَدَن : ١٥٠	أنجلت : ٢٠٤
تَحَاقَنْت ثِيَابَهُ : ٢٠٦	اندمل : ٢٠٤
تدعدع البناء : ١٢٥	أنشدت المال : ٢٠٣
تربق : ٢٠٦	أنصاب السكين : ٢٠٣
تروكة : ١٢٢	أنطاء : ٥٠
تطأطأ لها تخطئك : ١٠٠	أنيسى : ٢٠٣
تقعور : ٢٠٦	أول أمس : ٢٠٤
تكة : ٢٠٧	إيكاف : ٨٧
تنوير : ٢٠٧	الأيل : ١٢٧
تيلاذ : ٨٦	أى (فى النداء) : ١٣٠
(التاء)	(الباء)
ثالولة ، ثالول : ٢٠٧	باع (لأوسع الخطأ) : ١٨٧
ثيب : ٢٠٧	بحر : ٢٠٥
الثمار : ٨٦	بدلة : ٢٠٥
(الجيم)	من برأ : ٧٧
جائزة البيت : ٩١	براز : ٢٠٥
جب : ٢٠٧	براطيل : ٢٠٦
جبس : ١٢٨	بركة (طائر) : ٢٠٥
الخطب : ٧٥	برواق : ٦١
جرد : ٩٦	بريق : ٧٧
جزة صوف : ١٣٠	بزيم : ٤٢
جشش : ٢٠٨	بسطام : ١٠٦
جمادى الأول : ١٣٩	بقم : ١٠٦
جنان : ١٠٨	بكر : ١٩١
جير : ١٢٩	بكرة : ١٥٥
(الحاء)	بلاط : ١٧٥
حباره : ٢٠٨	بلقيس : ٢٠٦
حباله : ١٥٤	بنة : ٢٠٦
حدوثة (عند عامة المشرق) : ٣٦	بنقة : ١٧٠

خاتج : ٢١١	حدود (جمع أحد) : ٢٠٨
خمار : ١٩١	حربة : ٢٠٨
خمس : ٢١١	حصرم : ١٠٥
خبرى : ١٠٥	حطى : ٢٠٩
خفزان : ٧١	حك : ٨٠
	حلبا : ٢٠٩
(الدال)	حلزوم : ١٥٦
دالية : ٢٣٧	حلفة : ٨٢
الدبران (للذباب) : ١٨٠	حلة : ٢٠٩
درّاج : ٢١٢	حدوة : ١٢٠
درعة : ١٤٧	حماليق : ٢٠٩
دردن : ١٨٢	حصص : ٩٧
دشيش : ٤٧	حنبل : ٢١٠
دعبل : ١٦٢	حش : ١٠٢
دفر : ١٣٦	حن يديه : حنى : ٦٩
دفلة : ١٠١	حوابر (جمع حائر) : ٢١٠
دمنة : ٢١٢	حويّيات (تصغير حوت) : ٢١٠
دوار : ٢١٢	حبر : ١١٤
ديكة : ١٣٨	(الخاء)
ديموس : ٢١٢	خبيز : ١١٠
دينار : ٢١٢	خرت : ٢١٠
(الدال)	خرز : ٢١١
ذات : ٣٩	خرشف : ٥٨
ذبانة : ٥٤	خرطوم : ٢١١
ذميم : ٢١٣	خرنق : ١٥١
ذو : ٣٩	الخزاة : ٢١١
(الراء)	خساً أو زكأ : ١٤٦
ربّع : ١٤٧	خشخاش : ١٤٧
رثة : ١٣٤	خصر : ١٤٦
ردء العسكر : ٢١٣	خطمى : ٢١١
رضف : ٢١٣	خلخال : ١١١

سكالك : ١٠٢	رقبت رقوة : ١٥٣
سكراة : ١٣٩	رقيع : ٢١٤
سكة : ١٢٣	رمد : ٥٩
السكبيكا : ٢١٦	رمك : ٧٩
سلعة : ٦٦	رجان (للاس) : ١٨٩
سلف : ٨٨	ريّض : ٢١٤
السّل : ٢١٦	ريّة : ٢١٤
السمن : ١٦٤	
سودانات (جمع سوداء) : ٢١٧	(الزاي)
سوس : ٢١٧	زبل : ٢١٤
السويق : ٢١٧	زجرت الناقة : ١٣٣
السيكران : ١١٦	زارار : ١٠٠
سيما : ٢١٧	زرافة : ١٣٧
(الشين)	زرب : ٢١٤
الشابابك : ٢١٨	زرزل : ٢١٤
شاع : ٢١٨	زريعة ، زراريع : ٢١٤
شبيع : ٢١٨	زفت : ٢١٥
شتاء (للمطر) : ١٧٤	زكا : ١٤٦
شتوى : ٢١٨	زند : ١٥١
شدائق : ١٠٩	زوال : ١٤٢
شط الفرس : ٢١٩	زوق : ١٤١
شعرا : ٢١٨	زى : ٩٥
شقق (جمع شقة) : ١١٧	(السين)
شقوق : ٩٩	سائر : ٢١٥
شوبة غسل : ٢١٩	سابور المركب : ١٧٥
شورة العروس : ١٢٧	سانية : ١٨٣
شويعى : ٢١٨	ساييل : ٢١٥
شبة : ٢١٩	مسخنة عين : ٢١٥
(الصاد)	مطل : ٨٤
الصارى : ١٧٥	سعوت فى الأمر : ٢١٦
صئانة : ٤٦	سفرجل : ٩٣

(العين)	صبل وصبول : ١٢٢
عاد : ٩٠	صَحَاب : ١٥٥
عثق (عند أهل المشرق) : ٣٦	صقر : ١٨٩
عجز : ١٨٤	صَمَصَام : ١٢٤
عدنيس : ١٣٨	صَمْعَة : ١٤٤
عُدَيُوط : ١٣٢	صنوبر : ١٢١
عرعار : ٦٥	صنيفة : ٥٣
عروسة : ١٥٧	
عَرَى : ٢٢١	(الضاد)
عزباء : ١٦٢	ضارة : ٢١٩
عصير : ٢٢١	ضُر و نفع : ٢١٤
عكار : ٢٢٢	ضفدع : ١١٠
عُمَى : ٢٢٢	ضلع : ٢٢٠
عوش : ٢٢٢	ضويعة (تصغير ضيعة) : ١٤٥
	ضبع : (جمع ضيعة) : ١٤٥
(الفين)	
غايث : ١٦٣	(الطاء)
غربال : ٢٢٢	طائفة : ١٠٠
غرثوق : ١٧٨	طابع : ٢٢٠
غفارة : ٢٢٢	طبرز : ١٢٨
غَمَمْد : ١٥٣	طخت : ٢٢٠
الغيرة : ١٢٨	طرف الثوب : ٢٢٠
(الفاء)	طرفة : ٨٢
فتانة : ٥٤	طفف : ٢٢٠
فتلية : ٢٢٣	طوال الدابة : ٢٢١
فدأدين : ٢٢٣	الطيحال : ٨٦
الفرسة : ١١٣	الطيراز : ٨٦
فرق : ٢٢٣	(الظاء)
فرند : ١٦٠	ظفر (واحد الأظفار) : ١٠٧ ، ٣٦
فقاع : ١١٨	ظَفَر (مرض) : ٢٢١
فَقَاعِي (عند أهل المشرق) : ١٣٧	ظواهر (جمع ظهارة) : ٩٨

قلسطون : ٨٣	فافل (عند أهل المشرق) : ٣٦
قُلُسُسوة : ٥١	فَنِيقة : ٢٢٤
قماء : ٥٩	قَوّة : ٧٧
القُمُمس : ٢٢٥	فِيح : ٢٢٣
قَمَطَر : ٢٢٥	ميلة : ١٣٨
قَبان : ٨٣	(القاف)
قَنِييط : ٢٤٠	قادوس : ٢٢٤
قُسْفَط : ٧٦	قادوم : ١٠١
قَوام : ٩٦	قَب : ١٥٢
قِيح : ١٥٢	قبا : ١٥٣
قير (للشمع) : ١٧٩	قَبَّار : ٦٢
قَيّس شعرة : ٢٢٥	قَبِيد : ١١٢
قيطون : ٢٢٥	قَشَاء : ٧٥
(الكاف)	قَدوم (عند أهل المشرق) : ١٠١
كاعب : ٢٢٦	قراמיד : ١٧٦
كاغظ : ١٣٣	قرايا (جمع قرية) : ١٤٥
كباة : ٢٢٦	قَرَبوس (عند أهل المشرق) : ٣٦
كُدُس : ٩٤	القرشة : ١٣٣
كَرَع الشاة : ٢٢٧	قرفا : ٢٢٤
كرمات : ٢٢٦	قرقر (عند أهل المشرق) : ١٤٩
كرناسة : ٥٧	قرقل : ١٤٩
كُست : ٩٥	قَرَمَز : ٢٢٤
كعب (لعقب الرجل) : ١٨٣	قُرَنفُل : ٧٨
كففت شعرها : ٢٢٧	قسامة : ٥٢
كلبتان : ١٤٠	قسطال : ٨٢
كلثة : ١٤٩	قسيم واتفاق : ١٣٤
كلوة : ٧٩	قصعة : ١١٢
(فرس) كَمُنتا : ٢٢٧	قطاطيس : ٢٢٤
كنيسية : ١٥٢	قطاع (جمع قطعة) : ٢٢٤
كبر الحداد : ١٨٥	قطينة : ١٣٧
كثيف : ١١٨	قلادة (للحزام) : ١٧٠

مُخْت : ١٨٣	(اللام)
مُدَاجِن : ٢٢٩	لاجور : ٢٢٧
مُدَوِي : ٢٢٩	لَبُون : ١٨٩
مُدَاف : ١٦٠	اللجاجة : ١٣٦
مذهول : ٧٩	لحاً : ٧٨
مربح : ١٤٣	لخاف : ١٨٩
مرد : ١٤٣	لُطِخ : ٢٢٨
مرعز : ١٤٢	لطم الخبزة : ٩٨
مَرَقَة : ٢٢٩	لَغَوِي : ٢٢٨
مِرَواح : ٢٣٠	لقّة المداد : ٢٢٨
مَرَوِي : ١١٦	لُهيّا : ١٧٣
مزدغة : ١٥٧	لوبان : ٩٧
مَزْهَر : ٢٣٠	
مُسْتَهَر : ٢٠٠	(الميم)
مستوى (عند أهل المشرق) : ٣٦	ما أشك : ٢٠٢
المسمون : ٢٣٠	مؤخرة (عند عامة المشرق) : ١١٣
المُسْن : ٩١	مبتاع : ١١٩
مُسْتَسِي : ١٣٢	مَبْطُول : ١٤٣
المسيخ الدجال : ٢٣٠	مبغوض : ٢٢٩
مشحلة : ١٢٥	مبْنَق : ٢٢٨
مَشْرَب : ١٣١	متدعدع : ١٢٥
مشكاة : ٢٣٠	متعوب : ٢٢٩
مُشْهَر : ٢٣٠	مُثْقَال : ١٧٤
مصاف : ١٤٤	مشمول : ١٧١
مصراة : ١٣٦	مجدام : ٢٢٨
مصطار : ١٧٤	مجشر : ٢٠٨
مَطْرَد : ١٦١	مَحْتَال : ١٢٠
مُطَوَاع : ١٢٠	مَحْدَة : ١٥٨
معاذ : ٢٣١	مخسر : ١٤٣
مَعْدَافِلان : ١٢٥	مخمول : ٩٣
معريض : ٢٣١	

مينة : ٤٥	معزم : ٧٤
(النون)	معلی : ٢٣١
نافق القميص : ١١٧	مفسود : ٢٢٩
نبلة : ١١٤	مفقوع العين : ١٣٧
نجزنى كذا : ١٨٥	مقّاس : ١٤٣
نرجس : ١٠٨	مقّاص : ١٤٤
نزق : ٢٣٢	مقداف : ٨١
نطا : ٥٠	مقعد : ١٠٩
نَعْرَة : ٢٣٣	مقلاة : ١٢٦
ننع : ٩٣	مقنع ، مقنعة : ١٥٦
نقيسة : ٢٣٣	مقّود : ٨٥
نقرس : ٢٣٣	المكارين (عند أهل المشرق) : ٣٦
نوء : ٢٣٣	مُكْدَنى : ٢٣١
نوقى (واجمع نواتية) : ٧٣	المُكْنى : ٢٣٩ ، ٢٣١
نيف : ١٦٨	ملاءة : ٢٣١
نيفق (عند أهل المشرق) : ١١٧	مناة : ٢٣٨
نى : ١٠٤	منتقة ، مناتق : ٢٣٢
	منتن : ١٤١
(الخاء)	من ذى أيام : ١٦٣
هاده : ٢٣٣	منكّب : ١٥٢
هَدْبِد : ٢٣٣	مُنوبل : ٢٣٢
هر كولى : ٢٣٤	مهول : ١٤٣
هَرى : ٢٣٤	مَوْخَرَة : ١١٣
همايا (جمع هيمان) : ٦٥	موس : ٨٧
هوبة : ١١٦	موسوع عليه : ١٥٠
هو المكان : ١٩٨	(صوف) موضح : ١٣٥
دى الأيام : ١٩٨	موقرة : ٢٣٢
هيا : ١٣١	ميات : ٢٣٢
(الواو)	ميتة سوء : ١٥٩
الوادى (للنهر) : ١٨٨	ميتجم : ٩٢
درهم واف : ١٦٨	مبضة ، مضاة : ١٤٦

يقرطس : ٢٣٦
يوزَن بكذا (عند أهل المشرق) :
٣٦
أخطاء عامية أجملها المؤلف :
إقحام الياء : ٨٦
تحريك وسط الاسم الثلاثي : ١٦٤
إلحاق الألف في الثلاثي المبني
للمجهول : ١٦٤
ما جاء على فعلت ، مفتوح العين ،
والعامية تكسره : ٢٣٧
ما جاء على أفعل بالألف والعامية
تقوله على فعل : ٢٣٨
ما جاء على فعلت ، مكسور العين ،
والعامية تفتحها : ٢٣٧
ما جاء على فعلت والعامية تقوله على
أفعلت : ٢٣٨

وتد : ٢٣٤
وتراقوس : ٢٣٤
وددت (عند أهل المشرق) : ٣٦
وردا : ٢٣٥
وزغة : ١٤٨
وشاح : ١٦٥
ولم الشيء : ٢٣٥
وهب فلانا : ١٦٢
وهلة : ١٥٧
(الياء)
لم يئن : ٢٣٥
يتعائل : ٢٣٥
يتقاررون : ٢٣٥
يتهمكم : ٢٣٦
يد : ٢٣٦

• • •

فهرس اللغة

(ألب) : ألبت الناقة آلبها ألباً
تألبوا عليه، الناس علينا ألب
واحد ٩٠

(ألس) : الألس : ١٥٠
(أمر) : الأمانة ٦٧ ، الإمار ،
الإمارة ٦٨ ، الأمر ٦٨

(أمس) : ما رأيته مذ أمس ،
مذ أول من أمس ، مذ أول
من أول من أمس ٢٠٤

(أمل) : أمل ، آمال ٢٠٣

(أمن) : أمان ١٩٧

(أنس) : أنيسان ٢٠٣

(أنى) : أنى يأتى أنياً وإنى ٢٣٥
الإناء ، والآنية ١٦٩

(أول) : آل محمد ٤١ آل ٤١

الآل (السراب) ١٦١

(أون) : لم ين ، الأوان ٢٣٥

(أيل) : أَيْل ، أَيْل ١٢٧

(أيم) : الأييم ٢٠٧

(الباء)

(بحر) : بَحْر ، بَحْيرة ٢٠٥

(بذج) : البَدْج ١٥٩

(بذر) : بَذَر ١٠٧

(بذل) : بَذَل ٢٠٥

(برر) : جئت من بر ، ذهب برّاً

البر ، البرية ، البرازى ٧٧

(برز) : برز ، البراز ٢٠٥

(برق) : برق ، بَرَق ، بَرَقَة ٧٧

(الهمزة)

(آجر) : آجر ، آجور ، آجرون
٢٢٧

(إيزيم) : الإيزيم ، الإيزام ،
الأبازيم ٤٢

(إيزين) : الإيزين ، الأبازين
٤٣

(الإجاص) : الإجاص ١٨١

(الإجل) : الإجل ١٢٧ (انظر أبل)

(أحد) : أحد ، أحاد ٢٠٨

(أخر) : آخره السرج ، آخره

الرحل ١١٣

(أخو) : الآخية ، الأواخى ١٦٧

(أذن) : أذن ، الأذان ، الأذين

٦٧

(أذى) : أذيت الرجل ٢٣٨

(أرى) : تأريت بالمكان ، أرى ،

أوارى ١٨٧

(أزر) : لزار ، آزرة ١٦٩

(أسطوانة) : الأسطوانة ١٨٠

(أسا) : الآسية : ١٨٠

(إصطبل) : إصطبل ١٢٢

أصاطب ، أصيطب ، صطيل ١٢٣

(أصف) : الأصف ٦٢

(أكف) : أكف ، أكف ،

أوكف ، دابة مؤكفة . الإكاف ،

الأكفة ٨٧

(أكل) : المشكلة ١١٢

(برك) : بُرْكَة ، بُرْك ٢٠٥	(تعب) : مُتَعَب ٢٢٨
(برم) : البرِّيم ٤٤ ، البرِّيمان ٤٥	(تكك) : تَكَّة ، تَكْكَ ٢٠٧
(بروق) : البرُّوق ٦١	(تلد) : التَّلَاد ١٦٤
(بزم) : بَزِم ، يَبْزِم بَزْمًا ٤٣	(تيس) : تَيْس حُلْب ٧٦
(انظر : لِابْزِم) .	(الثاء)
(بزا) : البُرْزَاة ١٨٩	(ثأل) : ثُوْلُول ، ثَأْأِيل ٢٠٧
(بظر) : الأَبْظَر ١٩٧	(ثقل) : الثَّقَال ١٧٤
(بغض) : مُبْغَض ٢٢٩	(ثمر) : الثَّمَار ٨٦
(بقم) : بِقَم ١٠٦	(ثمل) : ثَمِيل يَثْمَلُ ثَمَلًا ، فَهُوَ
(بكر) : بَكَر ١٩١ ، ١٩٢ ، أَبْكَر ١٩٢ ، بَكَّر ١٩٢ ،	ثَمِيل ١٧١ ، الثَّمِيل ١٧٢
البَكُور ١٩١ ، البَاكُورَة ١٩٢ ،	(ثند) : ثَنْدُودَة ١٢٢
بَكْرَة ، بَكَرَات : ١٥٥ .	(ثنى) : مَثَى ١٤٦
(بلط) : أَبْلَط ، أُبْلِط ، المِبْلِط ،	(ثوب) : ثَيْب ، رَجُلٌ ثَيْبٌ ،
المِبْلِط ، البِلَاط ١٧٥	أَمْرَأَةٌ ثَيْبٌ ٢٠٧
(بندك) : البِنَادُك ١٧٠	(ثول) : الثَّوْل ١٨١
(بنق) : بَنَق ، التَّبْنِيق ٢٢٨ ،	(ثيب) : ثَيْب (انظر ثوب)
بَنْقَة ١٧٠ ، بَنَاق ١٧٠ ، ٢٢٨	(الجم)
(بنن) : بَنَنَة ٢٠٦	(جبا) : جَبَّء ، جَبَّاءَة ١١٩
(بنى) : مَبْنَاء ٥١	(جيب) : الحُب ٢٠٧
(بوع) : بَعَت الحَبْل ، البَاع ١٨٧	(جيس) : الحَيْس ١٢٨
(بول) : البُوال ٩٦	(جخدب) : جُخْدَب ، جُخْدَب
(بيع) : يَبِع ١٦٤ ابْتاع ، مَبْتَاع ١١٩	٣٧ ، ٧٥ ، جُخَادِب ، أَبُو
	جُخَادِب ، أَبُو جُخَادِبَاء ،
	أَبُو جُخَادِبَا ٧٦
(الثاء)	(جذف) : جَدَف المَلَّاحُ جَدِف ،
(تب) : التَّبَن ١٥٠ ، ١٥١ ،	المَحْدَاف ٨١
التَّبَن (قَدَح) ١٥١	(جدل) : الأَجْدَل ١٩٠
(تخت) : تَخَت ، تَخَوْت ٢٢٠	(جذف) : جَذَف ٨١
(ترق) : تَرْقُودَة ، تَرَأَى ١٢٢	(جذم) : جَذَم ، مَجْذَم ٢٢٩

(حثا) : الحثا ١٥٠	(جرأ) : جرئية ، جرارى ،
(حدأ) : حدأة ، حدأ ١٥٤	جرائى ٧٠
حدآن ١٥٥	(جرد) : الحرد ٩٦
(حدد) : أهددت اسكين ٢٣٨	(جرش) : الجريش ٤٧
(حرب) : حربى ، حراب ٢٠٨	(جرى) : الحرى ٥٠
(حردن) : حردون ١٣٢	(جزأ) : أجزأ ، جزأة ٢٠٣
(حرشف) : حرشف ٥٨ ، ٥٩	(جزز) : جززة ، جزز ، جزيزة ،
(حزق) : حوازق ١١٠	جزائر ١٣٠
(حصرم) : حصرم قوسه وحبله	(جشر) : جشردوا بنا ، الجشرد
١٠٥ ، حصرم ١٠٥	٢٠٨
(حطى) : حطى (فى الأبجدية)	(جشش) : جششت البر أجشه
٢٠٩	فهو مجشوش ، وجشيش ٤٧
(حفا) : الحفا ١٥٠	(حصص) : حصص ، الحصص ،
(حقق) : حق ، أحقاق ، حقة	الحصص ، الحصص ١٢٩ ، ١٢٨
حقق ٨١	(جعد) : جعد ١٩٨
(حلب) : حلبى ٢٠٩ ، حاب	(جلجل) : جلجلان ١٧٣
١١٦ ، ٧٦	(جلجم) : جلجم ، جلجمان ١٤٤
(حلز) : حلز ٩٧ ، حلتزون ،	(جنن) : جنن ، مجنون ١٤٣
حلازين ١٥٦	جسنة ، جنان ١٠٨
(حلف) : حلفة ، حلفاء ، حلفاء	جسنيين ، أجسنة ١٠٨
حلافى ٨٢	(جوز) : جائز نايت ، اجوزة
(حلل) : الحللة ٢٠٩	جوزان ، جوائز ٩١
(حلا) : حلى ، حلواء ١٢٠	(جبر) : جبار ١٢٩ ، ١٧٨
(حصص) : حصص ٩٧	(الحاء)
(حط) : حماطة القلب ١٧٣	(حب) : حبة القلب ١٧٣
حبة حماط ٧٦	(حبر) : الحبارى ٢٠٨
(حلق) : حلق ، حلاق ، حلايق	(حبس) : حبس ٤٦
٢٠٩	(حبل) : الحبل ١٧١
(همم) : الاستحمام ٢٠١	حبالة ، حائل ١٥٤
(حنا) : حنا ، الحناء ، حنائى ،	(حبن) : الحبن ١٠١
حنائى ٦٩	

خشاشة ١٤٧ ، ١٤٨
 خُشاش ١٤٨
 (خشن) : خَشَنَت صدره ، خَشَنَت
 بصدره ٢٠١
 (خصر) : خَصَرَ ، خَصُور ١٤٦
 (خضم) : خَضَمَ ٩٢ ، خَضَمَ ١٠٧
 (خطم) : الخَطْمَى ٢١١
 (خطا) : تَخَطَّوْا ، الخَطُّوْا ،
 الخَطْوَةُ ، الخَطْوَةُ ١٠١
 (خليج) : خَلِج ، يَخْلِج ، الخَلِج ،
 الخَلِيج ٢١١
 (خلخال) : خَلْخَالَ ١١١
 (خلق) : خَلَقَتْ ثِيَابَهُ ، تَخْلُق ،
 فَهِيَ خَلَقَتْ ، وَأَخْلَقَتْ فَهِيَ
 مَخْلُوقَةٌ ٢٠٦
 (خمر) : خَمَرَ ، الخَمَر ١٩٠ ،
 الخِمَار ، الأَخْرَة ٧٣ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، الخُمَار ، الخُمُور ١٧٢
 (خل) : خَمَلَ يَحْمِلُ خَمُولًا فَهُوَ
 خَامِلٌ ، أُخْمِلَ مَهْوٌ مَحْمِلٌ ٩٣
 (خمن) : خَمَّنَ ، التَّخْمِينُ ٢١١
 خَامِنٌ (لغة في خامل) ٩٣
 (خنث) : خَنَثَ السَّقَاءُ ، خَنَثَ
 الخَنَثُ ١٨٤
 (خير) : الخَيْر ١٢٨ ، الخَيْرِي
 ١٠٦
 (الخبث) : خَبَثَ ٧٢
 (اللدال)

(دبر) : الدَّبْر ، الدَّبُور
 الدَّبْرَان ١٨٠

(حوت) : أَحْوَات ، أَحْيَات ٢١٠
 (حور) : يَحُور ، الحَارَة ،
 الحَارَات ٢١٠
 يتحير ، الحائر ، الحَوَائِر ٢٦٠
 الحائر ، الحُورَان ، الحِيرَان
 ١١٤ ، ١١٥
 (حول) : احْتَالَ ، مُحْتَال ١٢٠
 (حير) : حَيْر ، حِيرَان ١١٥
 (وانظر : حور)
 (حيص) : يَحْيِص ، الحَبَاصُ ٤٩
 (الخاء)
 (خبز) : خَبَّاز ، خُبَّازَة ،
 خَبَّازِي ١١٠
 (خرت) : خَرَّتْ ، خُرْتَة ،
 أَخْرَات ، خَرُوت ٢١٠
 (خرطم) : خَرَطُوم ، خَرَطْمَانُ
 ٢١١
 (خرف) : خَرَفُ ٢١٨
 (خرنق) : خَرْنَق ، خَرَانِق ،
 أَرْضٌ مُخَرَّنَقَةٌ ١٥١
 (خزر) : خَيْرَزَان ٧١ الخَيْرَزَانَة
 ٧٢ .
 (خزعل) : خَزَعَالَ ١٠٦
 (خزن) : خَزَنَ ، الخَازِن ،
 الخَزَانَة ٢١١
 (خسر) : خَسِرَ ، خَسَارَة ،
 خَسَارًا ، خَسِرَانًا ، خَاسِرٌ ١٤٣
 (خسا) : خَسَا أَوْزَكَ ، خَسَا أَوْزَكَ
 ١٤٦ .
 (خشرم) : الخَشْرَم ١٨١
 (خنش) : خَنَشَاش ، خَنَشَاش

أذْبَّة ، ذَبَّان ، ٥٤ ، ذَبَّانة ٥٥ ،
 ١٣٦ ، مَذْبُوب ، مَذْبُة ٥٦
 (ذرق) : الذَّرَق ١١٥
 (ذعلع) : ذَعَدع ، تَدَعَلع ،
 متَدَعَلع ١٢٦
 (ذفر) : الذَّفر ، أَذْفَر ١٥٨
 (ذلل) : دابة ذُلُول ، ورجل ذُلِيل
 ٢١٤

(ذهل) : ذَهَل ، ذَهِيل ، أَذْهَل ،
 الذَّهُول ، ذَاهِيل ٩٥

(الراء)

(رأى) : رأيت ، الرئة ، الرئية
 ٢١٤ .

(ربح) : رَبَح رِيحاً ، رَبَّاحاً
 رَبَّاحَة ١٤٣

(ربع) : ربع ، ربعان ، رباعية ،
 رباع ١٤٧ ، رَبْعِي ٢١٨

(رتت) : رُتَّة ، رَتت ، أرت
 رَتَاء ١٣٤

(ردأ) : أَرَدَأته أَرَدَثه إِرْدَاء ،
 الرَّدء ٢١٣

(ردد) : رد ، راد ١٤٣

(ردف) : رَدَفته ، أَرَدَفته ،
 ترادف ، الرِّدْف ، الرِّدِيف

١٩٩ .

(رشا) : رشوت ٢٣٨

(رصف) : رَصَفَة ، رَصَف ٢١٣

(رفق) : رَفِق يَرَفُق رِفْقاً ، تَرَفُق
 تَرَفُقاً ٢٠٦

ارتفق بالميرفقة ١٥٨

(دجن) : الدجون ، المداجة ،
 الداجن ٢٢٩

(دحا) : الأُدْحِي ٢٢٢

(درج) : درَج ، أدراج ١٩٨

(درع) : تدرع بالمدرعة ١٥٨
 دُرَاعَة ، دِرْع ، أدُرْع ،

دروع ١٤٧

(درن) : دَرَن يَدَرَن ، الدرَن ١٨٢

(دعبل) : دَعْبِل ١٦٢

(ددعدع) : ددعدع الكأس ١٢٥

(دقتر) : دَقْتَر ١٣٦

(دفر) : الدفَر ، أم دَقَر ، دفار
 ١٥٩ .

(دفل) : الدُّفْلِي ١٠١

(دلدل) : الدُّلْدَل ، الدلادل ٧٧

(دلهمس) : ١٣٨

(دلا) : يداو ، الدالية ٢٣٧

(دمس) : الدِّمَّاس ٢١٢

(دمل) : دامل ، اندمل ، الاندمال
 ٢٠٤

(دم) : الدِّمَّامة ، دميم ٢١٣

(دمن) : دَمْنَة ، دمن ٢١٢

(دنر) : مُدَنَّر ، دينار ٢١٢

(دنس) : الدنَس ١٨٢

(دور) : الدُّوَار ٢١٢

(دوف) : دُفَت ، أدوف ، دَوْفأ
 مَدُوف ١٦٠

(دوى) : دوى ، مَدُوى ٢٢٩

(ديك) : دِيك ، ديكَة ١٣٨

(الذال)

(ذنب) : ذبابة ، ذُبَاب ٥٤ ، ٥٦

(زرف) : زَرَفَة ، زَرَفَات ،
 زَرَفَى ١٣٧ ، ١٣٨
 (زرفن) : زُرْفَيْن ، زِرْفَيْن ٤٣
 (زفت) : زَفَت ٢١٥
 (زكم) : مَزَكُوم ١٤٣
 (زكا) : زَكَا ، زَكَأ ١٤٦
 (زلزل) : الزَّلْزَال ١١١
 (زنب) : زَنَبُور ١٨٠ ، ١٨١ ،
 زَنَابِير ١٨٠
 (زند) : زَنْد ، زَنْدَة ، زَنَاد
 ١٥١ .
 (زهر) : المَزْهَر ٢٣٠
 (زوج) : الزَّوْج ١٤٩
 (زوق) : زَوَقَتِ الْبَيْت ، التَّزَاوِيق
 الزَّوْوِق ١٤١
 (زيا) : زِيَاه تَزْيِيَّة ، تَزْيَا بَزِيَّ
 فِلَان ٩٥

(السين)

(سَر) : أَسْرَوْا ، سَوْر ، سَائِر ،
 سَارُ ٢١٥
 (سبت) : سُسُوت ٢٠٨
 (سحت) : سَحَتِ يَسَحَتِ أَسَحَتِ
 يَسَحَتِ ، مَسَحَتِ ١٥٣
 (سحن) : سَحَنَتِ عَيْنَهُ ، أَسَحَنَهَا اللَّهُ .
 سَحْنَةُ الْعَيْنِ ، سَحْنُ الْعَيْنِ ٢١٥
 (سدل) : سَدَلَتِ الْبُسْرَى ٢٠١ .
 ٢٣٨ .
 (سوذك) : سَوَذَقَ ، سُوذَاتِق ،
 سَوَذَنِيْق ، سَيَذَنُوْق ١٠٩
 السَّوْذَاتِق ١٠٩

(رقن) : الرَّقَن ، الرَّقُون ٧٠
 (رقى) : رُقِيَّة ١٥٣
 (رمد) : رَمَدَتِ الْغَنَمُ ٥٩ ، رَمَدْنَا
 الْقَوْمَ ٦٠ ، رَمَدَ ٥٩ ، أَرَمَدَ
 ٦٠ ، عَامَ الرَّمَادَةِ ٦١
 (رمك) : رَمَكَة ، رَمَك ٧٩
 (رمل) : أَرَمَلَ الرَّجُلُ ١٨٣ ،
 أَرَمِلَ ، أَرَمَلَة ، أَرَامِل ١٨٢
 عَامَ أَرَمِلَ ، سَنَةَ رَمَلَاء ١٨٣
 (رمى) : رَامِيَهُ رَمَاء ١٣٦
 (رند) : الرَّنْد ٩٦
 (روح) : رِيحٌ ، يَرَاحٌ ، مَرُوحٌ
 شَجَرَةٌ مَرُوحَةٌ ٢٣٠
 مَرُوحَةٌ ١٧٢ ، رِيحٌ ، أُرُوحٌ
 ١٩٩
 الرِّيحَان ، الرِّيحَانِ ١٨٩ .
 (روض) : رَضَتِ الدَّابَّةُ أَرُوضَهَا
 رَوْضًا وَرِيَاضَةً فَهِيَ رِيْضٌ
 ٢١٤ اسْتَرَاضَ الْوَادِي ١٨٩
 (روى) : رَاوِيَةٌ ١٨٦ ، رِيَا ،
 رِيَّانٌ ، رِيَانَةٌ ١٣٩
 (ريد) : أَرَادَ ، رِيْدَةٌ ٢١٩
 (ربط) : الرَّبْطَةُ ٢٣٢
 (زأن) : الزَّوْآن ، وَالزَّوَان ١٤٢
 (زبل) : زَبَلٌ ، زَبَلٌ ٢١٤
 (رجل) : زَجَلٌ ، الزَّجَلُ ١٣٣
 (زرر) : زَرَّ ، يَزُرُّ ، أَزَرَّ ، زِرٌّ ،
 أَزْرَار ١٠٠
 (زرزر) : زَرَزُورٌ ، زَرَاوِيرُ ٢١٤
 (زرع) : زَرَعَ ، زَرِيْعَةٌ زَرَاعٌ
 ٢١٤ ، زَرِيْعَةٌ ٢١٥

- (سطل) : سَطْلٌ ، سَطْلٌ ٨٤ ، ٨٥
 (سعى) : سَعَيْتَ فِي الْأَمْرِ سَعِيًّا
 وَمَسْعَاةٌ ٢١٦
 (سفرجل) : ٩٣
 (سفع) : أَسْفَعُ ، أَسْفِيعُ ٢٠١
 (سقع) : الْأَسْقَعُ ٢٠١
 (سكر) : سَكْرَانٌ ، سَكْرَى ،
 سَكْرَانَةٌ ١٣٩ ، السِّكْرَانُ ١١٦
 (سكف) : إِسْكَافٌ ، أَسْكَوفُ
 ١٩٢ ، الْأَسْكُفَةُ ١٩٣
 (سكاك) : سَكَّةٌ ، سَكَاكٌ ١٢٣
 السُّكَاكَةُ ، السُّكَاكُ ٢١٦ ،
 السُّكَاكُ ، السُّكَاكُ ١٠٢
 (سكن) : السَّكَنَانُ ١٠٢
 (سلع) : أَسْلَعُ ، يُسْلَعُ ، سِلْعَةٌ ،
 سِلْعٌ ، سِلْعَاتٌ ٦٦
 (سلف) : سَلَفٌ ، أَسْلَافٌ ٨٨
 (سلك) : السَّلَكُ ٤٩
 (سلال) : سَلَّ ، أَسَلَتْهُ اللَّهُ ، هُوَ
 مَسْلُورٌ ، سِلٌّ ، سِلَالٌ ٢١٦
 (سمرطل) : سَمْرُطْلٌ ، سَمْرُطْرٌ ٨٣
 (سمن) : سَمِنَ الطَّعَامُ يَسْمُنُهُ ، أَسْمِنُوا
 السَّمْنُ ١٥٠ .
 (سمن) : مَسْمِيٌّ ، مَسْمُونٌ ٢٣٠
 (سنت) : السَّنَوَاتُ ١٥٠
 (سنر) : السَّنُورُ ٢٢٥
 (سنن) : مَسْنَنٌ ، سَنَانٌ ٩١
 مَسْنٌ ، مَسْنِيٌّ ، لَوْنٌ مَسْنِيٌّ ١٣٢
 (سنّا) : سَنَّا يَسْنُو سَنِيَّةً وَسَنَاوَةً
 وَسُنُورًا ، أَرْضٌ مَسْوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ
 ١٨٣ .
- (سهل) : السَّهْلَةُ ١٨٩ .
 (سود) : أَسْوَدَ الْقَلْبُ ، سَوْدَاءُ
 الْقَلْبُ ، سَوِيدَاءُ الْقَابِ ١٧٣
 سَوْدَاءُ ، سَوْدَاوَاتٌ ، سَوْدُ
 ٢١٧ ، أَسْوَدُ ، سَوْدَانٌ ٥٥
 (سوس) : سَائِسٌ ، سُوَاسٌ ،
 سَاسَةٌ ٢١٧
 (سوق) : السَّوْقُ ٢١٧
 (سوى) : لَا سِيَّامًا ٢١٧
 (سير) : سِيرَبُهُ ١٦٤
 (الشبن)
 (شَب) : شَبَّةٌ ، شَبَابٌ ٨٣
 (الشابابق) : ٢١٨
 (شبع) : شَبَّعَ شَبْعًا ٢١٨
 (شيم) : الشَّيْمَةُ ٨٨
 (شتا) : الشَّتَاءُ ، يَوْمُ شَاتٍ ١٧٤
 الشَّتْوَةُ ، الشَّتْوَى ٢١٨
 (شحن) : شَحَنَتِ السَّفِينَةَ ٢٠١ ، ٢٣٨
 (شحا) : الشَّحْوَةُ ١٠١
 (شذوذ) : شَذَّ يَشْذُ شَذْوَذًا ، شَاذٌ ٢١٩
 (شرب) : أَشْرَبَ ، شُرِبَ ،
 مُشْرَبٌ ١٣١
 (شعر) : الشَّعْرُ ١٦٠ ، الشَّعْرَاءُ ،
 الشَّعْرَى ، الشَّعْرَانُ ٢١٩
 (شعل) : الْمَشْعَلُ ١٥٩
 (شفلح) : الشَّفْلَحُ ٦٢
 (شقر) : الشَّقُورُ ٩٩
 (شقق) : شَقَّقَ ، شَقَّقَ ، شَقَّاقٌ
 ١١٧ ، الشَّقَّةُ ١١٧ ، ٢٣٢
 (شمع) : الشَّمْعُ ١٧٩

(صقر) : الصقر ، الصاقور ،
 الصواقر ١٨٩ ، صاقرة ٩٩
 الصَّقَر ١٠٩ ، ١٨٩ ،
 أصقَر ، صقار ، صقُور ١٩٠
 (صقع) : الصقاع ٢٢٢
 (صلب) : الصلبيَّة ٩٢
 (صلصل) : الصلصال ١١١
 (صمع) : صمع ، ثريدة مصمعة
 مصمعات ، صومعة ، صوامع ١٤٤
 (صم ، صمصم) : صمصام ،
 صمصامة ١٢٤
 (صنع) : مَصْنَع ، مصنعة ٤٦
 (صنف) : صَنَفَة الثوب ٥٣
 (صنوبر) : الصَّنوبَر ١٢١
 (صوت) : أَصْوَت من فلان ٢٠٢
 (صور) : صَيَّر حسن الصورة ١٢٧
 (صوف) : كبش صاف ٢١٥
 (صير) : مَصِير ، مُضِرَّان ١٣٦
 (صيف) : الصَّيْف ، صيفي ٢١٨
 يوم صائف ١٧٤
 (الضاد)
 (ضحك) : اسْتَضْحَك ٢٠٠
 (ضرر) : ضَرَّه بضره ، ضرا ،
 الضَّرر ، الضارورة ، الضررة
 الضُر ١٢٤ الضَّرَّة الضَّرائر ٢١٩
 (وزن) : الضيِّزَن ، الضيِّزَنان ٨٩
 (ضفدع) : ضفادع ، ضفادى ١١٠
 (ضلع) : ضلع ، أضلاع ،
 ضلوع ٢٢٠
 (ضون) : الضيُّون ٢٢٦
 (ضير) : ضار يضر ضيرا ١٢٤

(شهر) : شهرت السيف ، فهو
 مشهور ٢٣٠
 (شهم) : الشَّهْم ٧٦
 (شهن) : الشواهن ١٨٩
 (شور) : شرت العسل ، شورة
 من عسل ٢١٩
 الشَّوار ، الشارة ، شير ١٢٧
 (شياً) : شنته بكل شيئة ، افعل
 فى ذلك شيتك ، شيتك ٢١٩
 (شيد) : أشاد الشىء ، أشاد
 بذكره ٢٠٣ ، شيد ١٢٨
 (شيع) : شيعه ، شيعى ٢١٨
 (الصاد)
 (صاب) : صوابة ، صواب ، صئبان
 ٤٦ ، صئبانة ٤٦ ، ١٣٦
 (صأى) : الصَّيَّ ٨٠
 (صبر) : صبر ، صبرة ، صابور ١٥٧
 (صحب) : صاحب ، صحاب ،
 صحابة ١٥٥ .
 (صحف) : الصَّحِفة ، الصَّحِيفة ١٣٧
 (صحا) : أصحت السماء ٢٣٨
 (صدغ) : مصدغة ومزدغة ١٥٧
 (صدق) : اصدق وأزْدق ١٥٨
 (صرج) : الصاروج ١٢٩
 (صرح) : صُراحية ١٣٩
 (صرى) : الصارى ، الصرَّاء ،
 (صف) : الصَّقَر ١٢٨
 الصوارى ١٧٥ ، ١٧٦
 (صنف) : صَف القوم ، اصطفوا
 يصفون ، مَصَف القوم ١٤٤ ،
 ١٤٥

(ضيع) : ضيعة ، ضيعة ، ضياع
١٤٥ .

(الطاء)

(طبرزد) : طبرزد ١٢٨

(طبرزل) : طبرزل ١٢٨

(طبرزن) : طبرزن ١٢٨

(طبع) : مطبوع ١٠٠ ، الطبع ١٨٢

بطبع ، طابع ، طابع ٢٢٠

(طحل) : الطحال ٨٦

(طحا) : الطحاء ٩٤

(طريل) : الطربال ١٤٤

(طرد) : طرد ، أطرده ، الطريد ،

المطرده ١٦١ .

(طرر) : طررة ، الطرران ٥٣

(طراز) : طراز ، طرز ٨٦

(طرغش) : أطرغش ٢٠٤

(طرف) : طرف ٢٢٠ ، طرفة

طرفاء ، طرافي ٨٢ .

(طقف) : التطفيف ، طقان ٢٢٠

(ظلم) : ظلم الحبة ، الظلمة ،

ظلم ٩٩

(ظنب) : ظنب ، الأظناب ١٦٧

الإظنابة ، الظنب ، أظناب

الشجر ١٦٨

(طوع) : مطواع ، مطواعة ١٢٠

(طوق) : أطاق ، إطاقة ، طاقة ،

إطاقة ، طوق ، مطبق ١٠

(طول) : طول ٢٢١

(طيز) : طريق طان ٢١٥

(الطاء)

(ظفر) : ظفيرت عينه تظفر ظفرا

فهو ظفر ٢٢١ ، الأظفر ١٥٩

ظفر ، أظفور ، أظافر ١٠٧ ، ١٠٨

(ظهر) : ظهارة ، ظهائر ، ظاهرة

ظواهر ٩٨

(العين)

(عبك) : عبكة ١٦٦

(عتلك) : عتكة ١٦٦

(عجز) : عجز يعجز ، عجزت

١٨٤ ، ٢٣٧ أعجزني الشيء

يعجزني ١٨٤

(عجس) : العجس ٨٠

(عجل) : العجول ، العجل ١٢١

(عدا) : ما عدا ١٢٥

(عدبس) : العدبس ١٣٨

(عذط) : عذيطوط ١٣٢

(عربد) : عربيد ، معربيد ٢٣١

(عرس) : عروس ، عرائس ،

عروسون ، عروسات ، أعراس

١٥٧ .

(عرض) : عرضت عليه الأمر

٢٠٢ ، ٢٣٨

(عرعر) : عرعر ٦٥

(عرف) : عرفت ٢٣٧

(عرك) : العرك ، العروك ،

العرك ، العركي ٧٣ . ٧٤

(عري) : عرى ، أعراء ،

أعرويت الدابة أعرياء ٢٢١

(عزب) : عزب ، عزبة ١٦٢

(عزم) : عزم ، عازم ٧٤

(العزى) : ٢٣٨

أغمدت ، غمّدت ، أغمّدت ، أغمّاد ١٥٣
 (غوث) : غاث ، غثنا ماشتنا ،
 أغاث ، يغيث ، مغيث ،
 الإغاثّة ، استغاث ١٦٣
 (غير) : غار يعار غيرة ، وغاراً
 غيور ، غير ، غيرى ، غيارى
 ١٢٨ .
 أغار ، مغيرة ١٤١
 (ألفاء)
 (فتت) : فُتات ، فئات ٥٤
 (فتر) : فتر ، فترية ٢٢٣
 (فحص) : فحص ٢٢٣ ،
 الأفحوص ٢٢٢
 (فدن) : فدان ، فدادين ٢٢٢
 (فرأ) : الفراء ، الفراء ٦٤
 (فرس) : الفروسية الفروسة ،
 الفراسية ، الفراسية ١١٣ ،
 الفراسية ١٣٩
 (فرق) : فرقت الشعر أفرقه ،
 فرقت بين الحق والباطل فرقاً
 وفرقائاً ، انفرق ، الفریق ،
 ٢٢٣ ، الفريقة ٢٠٩
 (فرن) : فرن ، أفران ٢٠٢
 (فرنند) : فرنند ١٦١ .
 (فرو) : افريت فرواً ، أفرى ،
 فراء ٦٣ ، ٦٤
 (فسد) : مفسد ٢٢٩
 (فطر) : فطر ١١٩
 (فعل) : الفعال ١٠٢
 (فقاً) : فقأت عينه ، تفقأ الرجل
 شحماً ، مفقوء ١٧٣

(عشن) : عشن ، اعتشن ،
 عشن ، أعشاش ٢٢٢
 (عصر) : العصر ٢٢١
 (عفر) : عفرية ١٣٩
 (عقب) : العقبان ١٨٩
 (عقل) : عقلت ٢٣٧
 (عكر) : عكر ٢٢٢
 (علل) : يتعال ، علّة ٢٣٥
 (علا) : العلاوة ١٨٥ ، معل ٢٣١
 (عمج) : العمّوج ١٧٩
 (عمى) : عمى ، يعمى ، عمى ،
 عم ٢٢٢
 (عنص) : عنصوة ١٢٢
 (عور) : عُرّت عينه أعورها ،
 العانر ٥٩
 (عوى) : العوآ ١٠٧
 (الغين)

(غربل) : غربل ، مغربل ،
 مغربل ٢٢٢
 (غرد) : غرد ، غردة ، غرد ،
 غراد ، مغرود ، مغاريد ١١٩
 (غرز) : اغترز ، غرز ٢١١
 (غرنق) : غرنوق ، غرنوق ،
 غرائق ، غرائق ، غرائقة
 ١٧٨ ، غرنيق ١٧٩
 (غصص) : غصصت ٢٣٧
 (غفر) : الغفارة ٢٢٢
 (غلق) : أغلقت الباب ٢٣٨
 (غمّدت) : غمّدت السيف ، أغمّده

(قَرَسْطُون) : ٨٣	(فقع) : الفَقْع ، الفَقْع ،
(قرش) : قرشي ثابت القرشية ١٣٣	الفقعة ١١٨ ، ١١٩ ، الفَقَاع ،
(قرط) : قُرْط وقِرْطَة ١٣٨	الفَقَاعى ١٣٧
(قرطس) : يقرطس ، القرطسة ،	(فليح) : أفليح ٢٣٨
القرطاس ٢٣٦	(فلق) : الفليقة ٢٢٤
(قرف) : قرفت القِرْعة ، القرف	(فوا) : فوية ، أرض مفوأة ،
القرفة ٢٢٤	ثوب مفوى ٧٧ ، ٧٨
(قرقل) : قرقل ١٤٩	(فوح ، فيح) : فاحت الشجة
(قرام) : القرام ١٤٩	تفيح فيحاً ، أفحت الشجة ،
(قرمد) : قَرْمَد الحوض ، قَرْمَد	فحص أفيح ، بلدة فيحاء ،
قرميد ، قراميد ، القرمود	فيح ٢٢٣
١٧٦ ، ١٧٧	(فيل) : فيلة ١٣٨
(قرمز) : القِرْمز ٢٢٤	(القاف)
(قرن) : القَرُون ٤٩	(قب) : القب ١٥٢ ، القُبّة ،
(قرنفل) : قَرْنَفُل ، قَرْنَفُول مقرفل ٧٩	القياب ١١٧
(قرا) : قَرِيّة ، قِرى ، قَرِيّات	(قبط) : قُبَيْط ، قُبَيْطى ،
قَرْنى ١٤٥	قُبطاء ١١٢
(قسط) : قُسْط ٩٥	قُنْبَيْط ، قُنْبَيْطَة ٢٤٠
(قسطر) : قسطر ، القسطرة ،	(قتل) : تقتل ، استقتل ٢٠٠
القسطار ، القسطرى ٨٣	(قنأ) : أقنأ القوم ، أقنأت الأرض
(قسطل) : القسطل ، القسطلة ٨٣	المقنأة ، المقنوة ٧٥
(قسم) : قسامة ، المُقْسَم ٥٣	القنأ ، القنأ ٧٥
قَسَم ، قَسَم ، أقسام ١٣٤	(قدس) : القُدس ٢٢٤ قَدَس ،
(قشعر) : القُشْعَر ٧٥	أقداس ٢٢٤ .
(قصر) : مقصر ٤٦ قَصْر ١٦٤	(قدم) : قادمة ١١٣ ، قدوم ١٠١-١٠٢
(قصص) : قصص بيته ، القَصّة	(قرأ) : أقرأ عليه السلام ، أقرأته
القصاص ١٢٩	السورة ٢٠٢
مقص ، مقصان ، مقاص ،	(فرد) : أقرد ٢٣٨
قَصَّاص ١٤٤	(قرر) : تماروا ، يتقارون ٢٣٥
(قصع) : قصعة ، قصاع ١١٢	قُرّة العين ٢١٥
(قصا) : أقصى القلب ١٧٣	

(قوم) : قُوم ٩٦ قيم على الرجل ١٦٤
 (القومس) : ٢٢٥
 (قيج) : قاح الجرح يقيح يقيحاً
 أقاح يقيح إقاحة ١٥٢
 (قيد) : قيد شعرة ٢٢٥
 (قير) : قيرت الإناء ، القار ،
 القير ١٧٩
 (قيس) : قيس شعرة ، قيس
 إصبع ٢٢٥

(الكاف)

(كبر) : الكبر ٦٢
 (كن) : الكنة ٥٣
 (كبا) : كبا يكبو كبوة ، أكبا
 الأمر يكيه ٢٢٦
 (كتر) : الكثر ١٨٥
 (كئب) : كئيب ، أكبة ١٦٩
 (كئل) : الكرئل ٧٢
 (كدس) : كدس ، أكداس ،
 الكدس ٩٤ ، ٩٥
 (كدن) : كديون ١٣٢
 (كدى) : أكدى ، الكدية ، مكند
 ٢٣١
 (كرس) : كراسة ٥٧ ، مكرس ،
 كرس ٥٧ كروس ٥٨
 (كرع) : كراع ، أكرع ،
 كراء ٢٢٧
 (كرم) : كرمة ، كرمات كروم ،
 كرومات ٢٢٦ ، ٢٢٧
 (كسب) : كسبت ٢٣٧
 (كسط) : كسط ٩٥

(قطط) : القِط ، القِطاط ،
 القِطوط ٢٢٤
 (قطع) : قطعة ، قِطع ٢٢٤
 (قطم) : القِطامى ١٩٠
 (قطن) : قطنية ، قِطاني ١٣٧
 (القِسطون) : ٢٢٥
 (قعد) : المقْعَد ، المقْعَدات
 ١٠٩

(قعر) : قَعَر ، قَعَر ٢٠٦
 (قفز) : قفز ، أقفزة ١٣٧
 (قفل) : أقفلت الباب ٢٣٨
 (قفن) : قفان ٨٤
 (قلب) : القُلاب ٩٦
 (قلد) : قلّد ، القلادة ، المقلّد
 ١٧٠

(قلس) : قلست رأسى بالقلنسوة
 قلسوة ، قلنسية ، قلنساء ٥١
 قلنس ، قلانس ، قلاس :
 قليسية ٥٢
 (قلقل) : القلقال ١١١
 (قلا) : قلوّت الحب أقلوه قلوّاً ،
 تقلى فهو مُتَقَلِّل ١٢٦

(قلى) : قليت ١٢٦
 (قمطر) : قمطر ، قماطر ٢٢٥
 (قمع) : قُمِيع ، انقمع ، قمع ،
 أقماع ٥٩
 (قنب) : قنّب ٩٨
 (قنع) : قنّع ، مقنعة ، مقنّع ١٥٦
 (قنفذ) : ٧٦ ، ١٠٣
 (قهد) : القَهْد ١٠٨
 (قود) : مقود ، مقواد ٨٦

(كوكب) : كوكب الحر ٩٨	(كسل) : الكسل ٢٨٥
(كير) : الكبير ١٨٥ ، ١٨٦	(كشح) : الكشح ١٦٥
(اللام)	(كصص) : الكصصة ١٥٤
(لأم) : لأم ، لاءم ٢٣٥	(كعب) : كعب ثدى الجارية ،
(لبن) : اللبنان ٩٧ ، اللبنون	الكاعب ، الكعاب ٢٢٦ ،
١٨٩	الكعب ١٨٣
(لجج) : لجج يلجج لحاجا ولحاجة	(الكاغد) : ١٣٣
لاججته لحاجا ولحاجة ١٣٦ ،	(كفا) : كفأت المرأة شعرها ،
لحجج ٢٣٧	كفاً لمتة يكفئها تكفئة ٢٢٧
(لحم) : لحام ، لحْم ، ألحمة ٧٣	(كفف) : الكففة ، الكففة ٥٣
(لحج) : لحجت عينه ، لحاً ،	(كلب) : الكلْب ، كلاب ،
لحج ٧٨	كلْوب ، كلاب ١٤٠ ،
(لحف) : التحف ، اللحاف ،	١٤١
الملحف ، الملحمة ١٨٩	(كلع) : الكاع ١٨٢
(لصف) : اللصف ٦٢	(كلل) : كيلة ، كيلل ، كيلات
(لطح) : لطح بشر ٢٢٨	١٤٩
(لغا) : لغة ، لغوى ، اللغا ،	(كلى) : كليته ، مكيل ، الكليّة
لغوى ٢٢٨	٨٠ ، ٧٩
(لها) : اللهيّا ١٧٣	(كأ) : كمء ، كأة ١١٩
(ليق) : لاقت الدواء ، لقها ليقة ،	(كت) : كيت ، أكت ، كتاء ،
ألقت الدواء أليقها لإاقة ، لاقت	كُت ٢٢٧
المرأة بزوجه ٢٢٨	(الكهري) : ١٨١
(لين) : اللينة ، الليان ٩٧	(كنس) : كنس ، كنيسة ، كنانس
(الميم)	١٥٢
(مذح) : المذح ١٣٥	(كنف) : يكتف ، كنف ،
(مرعز) : ميرعز ، مرعيزى ،	كنيف ، كنيف ١١٨
مرعزاء ، مرعزا ١٤٢	(كنهيل) : ٩٣
(مرق) : مرقق القدر أمرقها ،	(كنى) : الكنى ٢٣١ ، ٢٣٩
مَرَقَة ، المرق ٢٢٩	المكنى ٢٣٩
	(كوب) : كُوب ، أكواب ١٥٢
	(كور) : الكور ١٨٥

ناجز ، نجمز ، إنجاز ١٨٥
 (نجل) : نجلت ولدى ٢٣٨، ٢٠٤
 (نجم) : نجم ، منجم ٩٢، ٩٣
 (نجز) : النجاز ٩٦
 (نرجس) : ١٠٨
 (نسج) : النسائج ١٦٦
 (نسق) : نسق ينسق منسق ٢٣٢
 (نسل) : أنسل ١٨٨
 (نسى) : إنسان ، أنسيان ٢٠٣
 (وانظر : أنس)
 (نصب) : أنصبت السكين إنصاباً ،
 النصاب ٢٠٣
 (نصح) : ينصح ١٦١
 (نطح) : نطح ، أنطاع نظوع ٥٠
 (نطف) : الناطف ١١٢ ، ١٢٠
 (نطق) : منطقة ، مناطق ٢٣٢
 (نعر) : النعرة ، النعرة ٢٣٣ ، الناعر ٦٠
 (نعنع) : نعنن ، نعنن ١٨٩ ، ٩٣
 (نغض) : الناغض ٢١٣
 (نفس) : نفس ، أنفس ١٤١ ،
 النفساء ٢٣٣
 (نفق) : نيفق القميص ، نياق ١١٧
 (نقرس) : نقرس ، النقرس ،
 النقرس ٢٣٣
 (نقش) : المنقاش ٤٨
 (نقض) : أنقضت الضفادع ١١٠
 (نقق) : نقت الضفادع ونققت ،
 نقوق ، النقق ١١٠
 (نكب) : نكب ينكب ، نكابة
 منكب ١٥٢
 (نكل) : نكلت ٢٣٧

(مرو) : ثوب مروي ١١٦
 (المُسْتَقَّة) : ٦٤
 (مسح) : المسيح الدجال ،
 مسيح ٢٣٠
 (المشكاة) : ٢٣٠
 (مصر) : مصير ، مضران ،
 مصارين ١٣٦
 (المصطار) : ١٧٤
 (مكس) : مكست أمكس مكساً ،
 المماكسة ١٤٣ ، ١٤٤
 (مكا) : المكا ١٠٣
 (ملا) : الملاة ٢٣١
 ملآن ، ملأى ، ملاء ١٦٩
 (ملك) : ملكت ٢٣٧
 (منا) : مناة ٢٣٨
 (مئذ) : ١٦٣
 (موت) : ميتة ، ميتة ١٥٩
 (موس) : موسى ، مواس ٨٧
 (وانظر : ومى)
 (مول) : رجال مال ٢١٥
 (موم) : الموم ١٨٠
 (موه) : أمواه ، مياه ٢٣٢
 (النون)
 (نار) : النور ٨٥
 (نارنج) : ١٩٧
 (نبل) : نبل ينبل ، أنبل ، النبل
 ١١٤ ، النبل ، النبيل ٢٣٢
 (نخ) : المتاخ ٤٨
 (نن) : ننن ، ننن ، منن ،
 منن ، منن ١٤١ ، ١٤٢
 (نجز) : بنجز ، بنجز ، بنجز ،

(هيا) : هيباً ١٣١

(الواو)

(وبر) : ابن أوبر ١١٩

(وتد) : وتدت الوند أتده ،

ووتدتته ، وتد ، وتد ، ود

أوتاد ٢٣٤

(وتر) : وتبر ، أوتار ٢٣٤

(وحد) : مَوَحَد ١٨١

(ودد) : وَدَد ٢٣٨

(ودى) : الوادى ، الأودية ١٨٨

(وذح) : وذحت الشاة توذح وذحا

الوذحة ، الذوح ، موذح ،

موذحة ١٣٥

(ورد) : فرس ورد ، وردة ٢٣٥

(وزغ) : وزغة ، وزغ ، أوزاغ

١٤٨ .

(وسع) : أوسع الرجل لإسعاً ،

وسع الله عليه فهو موسع عليه

١٥٠ .

(وسى) : أوسيت رأسه ٨٧ ،

موسى ٨٧ ، ٨٨ ، مواس

٨٨

(وشح) : نوشح ، الوشاح ،

الإشاح ١٦٥ متوشح ١٦٧

(وصص) : الوصواص ٤٩

(وضأ) : الوضوء ، الوضوء ،

ميضأة ، مواضى ١٤٦

(وضح) : الوضح ١٣٥

(وعى) : الوعى ١٥٢

(نمض) : انمض ، النمض ٤٨

(نم) : النَّمَام ١٨٩

(نوء) : ناء ينوء نوءاً ، النوء ٢٣٣

(نوت) : نوتى ، نواتى ٧٣

(نور) : نور ، تنوير ، تناوير

٢٠٧ .

(نوف) : أناف ، نيف ، نيف

نياف ١٦٨

(نوى) : نوت الناقة تنوى نبياً

ونواية ، فهى ناوية من نوق

نواء ، النى ١٠٤ ، ١٠٥

(نيا) : لحم نى بين النيوعة ١٠٤ ،

١٠٥

أنأت اللحم أنبته لإناء ١٢٧

(نيم) : النِّيم ٦٤

(الهاء)

(هتر) : استهتر فهو مستهتر ٢٠٠

(هدأ) : هدأت الحال تهدأ هدوءاً

فهى هادئة ٢٣٣

(هدد) : تهد ، الهداة ٢٣٣

(هدبد) : الهدبد ، الهدابد ٢٣٣

(هر) : هير وهررة ١٣٨ .

(هركل) : الهركل ٢٣٤

(هرى) : هيرى ، أهراء ٢٣٤

(هكم) : نهكم ، نهكم ٢٣٦

(هوى) : هوى ، هوى ٦٥

(هول) : هال يهول هولاً ، فهو

هائل ١٤٣

(هيب) : هاب يهاب هيبة ،

هيب ١١٦

(ونى) : وفى شعرد فهو واف ،	(ونى) : ميناء ، مينا ٥٤
استوفيت حتى ، درهم واف ،	(وهب) : وهبت ائفلا ١٦٢
الوافى : (فى اصطلاح العروضيين)	(وهل) : أول وهلة ١٥٧
١٦٨	(الياء)
(وقب) : قبة ، وقبة ١٥٣	(يارق) : ٨١
(وقر) : موقر ، موقر ، موقرة	(يدى) : يد ٢٣٦
٢٣٢ .	(الربيع) : ١٠٣
(ونى) : الوقاية ٢٢٢	(الرنأ) : ٧١
(وكف) : الوكاف ٩٨	(يغوث) : ٢٣٨
(وكن) : الوكنة ٢٢٢	

• • •

فهرس اللهجات

من لهجات بني أسد :

- ٧٥ ... قولهم : قشَاء ، بضم القاف
١٣٩ ... قولهم : سكرانة وريانة ...

من لهجات أهل الشام :

- ٨٣ ... قولهم للعالم : قَسْطَرَى
٨٣ ... قولهم للميزان العظيم : قَرَسْطُون
٩٩ ... الطَّلْمَة : الخبْزَة
١٢٢ ... الإصْطَبِل
٢٠٩ ... أعراب الشام يسمون الحلبة : الفريقة

من لهجات هذيل :

- ١١٨ ... الكَنْيَف : التَرْس

من لهجات أهل اليمن :

- ٧٩ ... قولهم : كَلْوَة بدل : كَلْيَة

من لهجات بعض هوازن :

- ١٦٣ ... لغات بعض هوازن في منذ و منذ

من اللهجات المدنية :

- ١٤١ ... الزاووق ...

من لغة أهل الحبشة (من اللغات السامية) :

- ٢٣٠ ... المَشْكَاة ...

فهرس الكلمات المعربة

١٢٨ طبرزد ، طبرزل ، طبرزن	٢٢٧ آجر ، آجور ، آجرون ...
٨٦ طراز	١٢٢ إسطل ، وإسطبل
٢٢٣ القدآن	١٨٠ الأسطوانة
٢٠٢ القرن	٧٧ البترق
١٦١ فرند ، برند	١٠٧ البقم
١٧٨ قرمد	٢٢ تحت
٢٢٤ قرمز	٩١ تير
٩٥ قسط	١٢٨ جص
٨٣ قسطار	٩٧ جلق
٨٣ قفآن	١٠٧ خفم
٢٢٥ قسطر	١٠٥ خير
٢٤٠ قنبيط	٧١ خيسفوج
٢٢٥ قومس	٢٣٧ دالية
١٧٩ القير ، والقار	١٦٨ درهم
٢٢٥ القيطون	٢١٢ دينار
١٣٣ الكاغد	١١٦ الرازيانج
١٨١ كثرى	٧٩ الرمك
١٤٢ مرعزآ ، مرزآ	١٤١ الزئبق
٦٣ مستمة	٤٢ الزرفن
١٧٤ مسطار ، مصطار	١٠٩ سودائق
٢٣٠ مشكاة	٨٥ سطل
٦٢ المغند	٢٢٥، ٨٥ سيطل
١٠٨ النرجس	٢١٨ الشاباك
٦٣ النيم	١٥٧ صابور
٨١ يارق ، يارقان	١٢٩ الصاروج

فهرس المائل والقضايا اللغوية

في فقه العربية

- من قواعد العرب في التعريب : القاف تخلف الهاء في الأسماء
 - الفارسية إذا عربت ... ٧٧
 - الزاى تخاف الصاد إذا كانت ساكنة وبعدها الدال ... ١٥٧
 - إبدال النون واللام لتقارب مخرجيهما ... ٩٣
 - آراء اللغويين في اشتقاق « موسى » وتوينه وعدم تنوينه ... ٨٧
- في النحو :

- « لو » لا يليها إلا الفعل ، ظاهراً أو مضمراً ... ٩٠
 - تعدى الفعل « وهب » بحرف الجر ... ١٦٢
 - الاستثناء بـ « عدا » و« خلا » ... ١٢٥
 - أحرف النداء ١٣٠
 - تفسير الفعل بأى وإذا ... ١٦٠
 - لا تحذف الألف واللام من الألقاب مثل الأعشى والأخطل ... ١٦٣
- في الصرف :

(أ) المجموع :

- الجمع الذى ليس بينه وبين واحده إلا الهاء ... ١٥٦، ٤٦
- جمع الثلاثى المضاعف على فعائل مثل شبة وشباب ... ٦٩
- رأى أبى زيد فى جمع جرئة على جرائء بهمزين ... ٧٠
- جمع فعيلة (بتشديد العين) على فعاعيل ... ٧٠
- كلمات من باب فعال لا يأتى لها جمع فى أدنى العدد ... ٧٣
- ما يجمع جمع قلّة على أفعلة ... ٧٣
- قياسية جمع ما كان على فُعْلة ... ٢٠٥، ١١٧

- قياسية جمع ما كان على فِعْلَةٍ ٢٢٤
- فعَلَّ تكون جمعاً لفاعل ، مثل قائم وقوام ١٧٦
- ما كان على فِعْلٍ يأتي جمعه كثيراً على فِعْلَةٍ مثل قرد وقردة ... ١٣٨
- تصغير وجمع الحماسي ، المجرد والمزيد ١٢٢
- أفعلة لا يأتي جمعاً لما كان على وزن فَعْلٍ ولا لأمثاله من الثلاثي ٦٢
- لا يأتي أفْعُل جمعاً لفِعال إلا أن يكون مؤنثاً ٧٣

(ب) في الصيغ والأبنية :

- قياسية صيغة فُعْالة ٥٤
- الجمع بين الهمزتين في مثل خطافيء ٧٠
- زيادة النون في نحو قرنفل ٧٨
- قياسية صيغة فُعال من باب الأدواء ٢١٢، ٩٦
- ما جاء من الأسماء على وزن فَعْلٍ ١٠٧
- ما كان من المضاعف الرباعي اسماً على فعال فهو مفتوح الأول
- ما لم يكن مصدرأ فيكسر ١٢٤ ١١١
- رأى البصريين والكوفيين في اشتقاق الرباعي المضاعف ... ١٢٤
- آراء اللغويين في كسر ميم منثن ١٤١
- وزن خسا ، زكا ١٤٦
- تحريك عين الاسم الثلاثي ١٦٤

● ليس في كلام العرب :

- لم يأت على « فعنلت » و« تفعنلت » إلا قلنست وتقلنست ... ٥١
- ليس في كلام العرب كلمة على وزن فَعَعَنَلُول ٧٩

-
- ليس في كلام العرب على مثال « فَعْلَلْذُول » إلا سَمَرٌ طَوَّل ... ٨٣
 - ليس في كلام العرب على وزن « مَفْعَعَل » من المعتل ... ٨٦
 - ليس في الكلام من الخماسي الصحيح كلمة على مثال « فَعْلَل » ... ٩٣
 - ليس في كلام العرب على وزن « فِعْعَل » غير ثلاثة أَسْمَاء ... ٩٧
 - ليس في كلام العرب اسم ولا صفة على مثال « فَعْعَل » ... ١٠٧
 - ليس في الكلام على مثال « فَعْعَلِيل » ... ١٠٨
 - وزن « فِعْعَلَل » قليل في أبنية كلام العرب ... ١٣٦، ١١٠
 - ليس في الكلام على مثال « مُفْعَعَال » ... ١٢٠
 - ليس في الكلام على وزن « أُفْعَعَل » ... ١٢٧
 - لا يعلم في الكلام بناء على مثال « فُعْيُول » اسماً ولا صفة ... ١٣٢
 - وزن أفعلة (يفتح العين) ليس من أبنية الجمع ... ١٠٨
 - ليس في الكلام على وزن « فُعْعَالِي » إلا والهاء لازمة له ... ١٣٩
 - ليس في الكلام على وزن « مِفْعَعِيل » أصلاً إلا مِنْخِر ... ١٤٢
 - لا يأتي « فُعْعَال » جمعاً مكسراً إلا قولهم : شَبَابُ الْجَمَاعَةِ الشَّابُّ ... ١٥٦
 - لا نعلم اسماً على « فَعْعَلَل » ولا « فِعْعَلَل » غير مضاعف ... ١٦٠
 - « أَفْعَعَلَّة » ليس من جمع « فُعْعَل » ... ٢٠٢
 - ليس في كلام العرب على وزن « فُعْعَعِيل » ... ٢٤٠
-

فهرس الأخبار والنوادر

-
- مناظرة الأصمعي وأبي عمرو الشيباني حول قول الشاعر :
« بضرب كآذان الفراء » ٦٣
 - رد أديب على آخر حول جمع هيمان على همايا ٦٥
 - فرار أبي عمرو بن العلاء إلى أرض النخيل ، هرباً من الحجاج ... ٨٦
 - تعليق لأحد الأعراب على رجل قطع له سراويل ١١٧
 - رد القاضي ابن شبرمة عندما غابته ابنه على التقرب من السلطان ... ١٢١
 - مناظرة ابن شهاب الزهري وقتادة بن دعامة عند سليمان بن عبد الملك ١٣٣
 - زعم ابن قتيبة في نشأة الزرافة من الضبعان ونوق الحبشة ١٣٧
 - دعاء رجل من الأعراب أن يموت ميتة أبي خارجة ١٥٩
 - لقاء معاوية لأبي ذر وهو متوشح بثوبه ١٦٧
 - عمر بن الخطاب ينشد شعراً في راحلته ١٧٢
 - عبد الرحمن بن حسان ولسعة الزنبور ١٨٠
 - خبر أحد الصناع مع رجل من أهل العلم ، حول الفرق بين العَجْز
والكسل ١٨٤
-

فهرس الأعلام والقبائل

أبان بن أبي عياش ٩٤	ابن الأعرابي (اللغوى ، محمد بن زياد) ٨٤ ، ٩٨
إبراهيم بن زكريا البراز ٩٤	الأعشى (الكبير ، ميمون) ٦٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٨
أحمد بن خالد ٨٦ ، ١٨٤	أعشى باهلة ١٨٧
أحمد بن سعيد ٤٦ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٧٢ ، ١٨٤	الأفوه الأودى ٦٧
أحمد بن عبيد ٨٨ ، ١٤٦ ، ١٩١	امروء القيس ٧٨ ، ٨٠ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢١٨
أحمد بن المعتدل ٢٠١	الأموى (عبد الله بن سعيد) ٨٧
أحمد بن يحيى ثعالب ١١٤ ، ١٥٩ ، ٢٠٤	ابن الأنبارى (أبو بكر محمد ابن القاسم) ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٧٠
الأحر (على بن المبارك) ٥٧ ، ١٠١ ، ١١٩	أنس بن مالك ٩٤
ابن أحر ١٧٧	أهل الشام ٨٣ ، ٩٩ ، ١٢٢
الأخطل ٦٧ ، ٧٦ ، ١٦٣	أهل اليمن ٨٠
الأخفش (لقب) ١٦٣	أوس بن حجر ٨٨ ، ١٠٩ ، ١٤٥
أبو إسحاق الشنفرى ٤٦ ، ٦٧ ، ١٠٣	ابن برى : ٢٤٠
ابن نبي إسحاق (عبد الله) ٧٠	بريد بن عبد الله ١٨٧
بنو أسد ٩٠ ، ١٣٩	بسطام بن قيس ١٠٦
إسماعيل بن إسحاق ، القاضي ١٤٩	بشر بن أبي خازم ٦٥ ، ٩٥ ، ١٨٦
إسماعيل بن أنى أويس ١٤٩	بشير بن سعد ٤١
أبو الأسود الدؤلى ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٧	أبو بكر الصديق ١١٨ ، ١٥٦
الأصمعي (عبد الملك بن قريب) ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٥ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢١٩ ، ٢٠٥ ، ١٨٣	أبو بكر بن دريد (محمد بن الحسن) ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٧
أعراب الشام ٢٠٩	بكر بن حماد ١٧١
ابن الأعرابي (المحدث ، أحمد بن محمد) ٦٠	بكر بن عبد مناة ٢٣٨
	بلقيس ٢٠٦
	بلال ١٩١

خياب بن الأرت ١٣٤
 الحشني (محمد بن عبدالسلام) ١٩٠
 خضيم (العنبر بن عمرو) ١٠٧
 الحلال ١٠١
 الحليل بن أحمد السراهيدي ٣٤ ،
 ٢٢٧
 الحنساء ٩٥
 أبو داود السجستاني ٦٠
 أبو دواد الإيادي ٤٣ ، ٢٢٧
 دواد بن أبي دواد ١٨٩
 ابن دريد (أبو بكر)
 دعبل ١٦٣
 أبو ذؤيب الهذلي ٥٣ ، ١٠٠ ،
 ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،
 ١٧٩ ، ١٨١
 أبو ذر (الغفاري) ١٦٧
 ذو أصبح ٤٠
 ذور عن ٤٠
 ذو الرمة ٥٥ ، ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ،
 ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦١ ،
 ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٨
 ذو كلاع ٤٠
 رؤبة بن العجاج ٤٨ ، ٨١ ،
 ١١٠ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢
 الراعي النخري ١٤٠
 أبو ربيع الزهراني ١٩٢
 أبو زبيد الطائي ٦٨
 الزهري (محمد بن شهاب) ١٣٣ ،
 ١٤٩ ، ١٩٢
 زهير بن أبي سلمى ٥٤ ، ٧٤ ،
 ١٢٧ ، ١٥٥ ، ١٦٩

أبو تمام (حبيب بن أوس) ٢٠٢ ،
 ٢٣٨
 تميم بن مقبل ٤٤ ، ٥٩ ، ١٠٢ ، ١١٦ ،
 تميم ١٠٧
 جرير بن حازم ١٩٢
 جرير بن عبد المسيح (المتلمس) ٥٦
 جرير بن عطية (الشاعر) ٦٧ ،
 ١١٩ ، ١٨٢
 أبو جعفر النحاس ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٨٤
 الجنيد ١٨٤
 أبو حاتم السجستاني ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
 ٤٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٠ ،
 ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٧ ،
 ١٨٣
 حجاج بن محمد ٦٠
 الحجاج (النقي) ٨٦ ، ١١٤
 حذيفة ٨٤
 الحسن الزبيدي (والد المؤلف) ٨٩
 حسان بن ثابت ٩٠ ، ٨٦
 الخطبة ١١٢
 الحكم المستنصر بالله ٣٨
 الحكم (بن عيينة) ١٩١
 حميد بن ثور الهلالي ١١١
 حنش الصنعاني ١٠٣
 أبو حنيفة الأصماني (الدينوري)
 ٥٨ ، ٦٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ،
 ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
 ١٧٩
 أبو خازجة ١٥٩
 خالد بن يزيد ١١١

طرفة (بن العبد) ١٧٦ ، ٢٢١
 الطرماح بن حكيم ١٧٨ ، ١٧٧ ، ٨٥
 طفيل (الغنوى) ١٦٧
 الطوسى (على بن عبد الله) ٥١
 عائشة (أم المؤمنين) ١٤٩
 عبد الرحمن بن حسان ١٨٠ ، ٢٢٥
 عبد الرحمن بن أنى ليلي ١٩١
 عبد الصمد بن المفضل ٢٠١
 عبد مناة ٢٣٨
 عبدود ٢٣٨
 عبد يغوث ٢٣٨
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) ٥١ ،
 ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٧٤
 أبو عبيدة (معمر بن أشعث) ٤٤ ،
 ٥٧ ، ٥٨ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ١٩٠
 العتي ١٢٧
 عثمان بن عفان ٦٨
 أبو عثمان المازنى ٦٣ ، ١٠٨
 العجاج ٤٢ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٩ ،
 ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٧٣
 العديس الكنانى ١٣٨ ، ١٧٧
 عدى بن الرقاع ١١٦ ، ١٤٤
 عدى بن زيد ١٥٢
 عروة (الصحافى) ١٤٩ ، ١٨٤
 عروة بن حزام ١٥٣ ، ٢١٦
 عروة بن الورد ٢٢١
 عكرمة بن أبى جهل ٢٠٠ ، ٢٠١
 علقمة بن عبدة ٢٣٠
 على بن أبى طالب ١٩٨
 على بن عبد العزيز ٨٩ ، ١٨٤ ،
 ١٨٥ ، ١٨٦

زيد بن أرقم ٦٠
 أبو زيد (سعيد بن أوس) الأنصارى
 ٤٤ ، ٥١ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩١ ، ١١٩ ،
 ١٤٤ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢١٩
 رينب بنت أم سلمة ١٨٤
 سعيد الأخفش (أبو الحسن الأخفش
 الأوسط) ٩٥
 سفيان (بن عيينة) ١٨٤ ، ١٨٧
 السكرى (أبو سعيد ، الحسن) ٤٤ ،
 ٥٨ ، ١٧٧
 ابن السكيت (يعقوب) ٤٨ ، ٥٧ ،
 ٦٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ١١٤ ،
 ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ،
 ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
 أم سلمة ١٨٤
 سليمان بن عبد الملك ١٣٣
 سيبويه ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٧ ،
 ١٢٣ ، ١٦٢ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٥
 الشافعى (الإمام) ١٧٢
 ابن شبرمة ١٢١
 شريح ١٩٨
 شعبة (بن الحجاج) ١٩١
 الشماخ ٧١ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
 ١٩٢
 ابن أبى شيبه (أبو بكر) ١٨٧
 الشيزرى (أبو إسحاق)
 صفية (بنت عبد المطيب) ٦٨
 ضمرة بن ضمرة ١٩١

١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩١
 قتادة بن دعامة ١٣٣
 ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) ٥٣
 ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٠
 أبو قلابة (عبد الملك بن محمد)
 ١٩٢
 قوم يونس (عليه السلام) ١٨٩
 قيس بن الخطيم ١٧٣
 كثير بن عبد الرحمن ٤٦ ، ٧٩ ، ١٤٨
 الكسائي (علي بن خنزة) ٥٠ ، ٥٧
 ٧٥ ، ٨٧ ، ١١٢ ، ١٧٥ ،
 ١٨٩ ، ٢١٦ ، ٢٣٠
 كعب بن زهير ٦٢
 كعب بن عجرة ١٩١
 الكميث ٤٠ ، ١٢١
 أبو لبابة الأنصاري ١٨٠
 ليث بن ربيعة ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٣١
 ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٩٠
 اللحياني (علي بن حازم) ٩٣ ، ٩٤ ،
 ١٢٨
 مالك بن أنس ١٨٤
 ابن ماهان التستري ١٧٢
 ابن مبارك (المحدث) ١٧١
 المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد)
 ٦٦ ، ٧٠ ، ١٢٢
 المتلمس (جرير بن عبد المسيح)
 المنخل الهذلي ١٢٠
 محمد بن إسحاق الترمذي ١٨٤
 محمد بن بشار (المحدث) ١٩٠
 محمد بن حميد الحر جاني ٨٩

أبو علي القالي (إسماعيل بن القاسم)
 ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٨ ،
 ٩٧ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،
 ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،
 ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
 ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ،
 ٢٢٨
 عمارة بن عقيل ١٣٩
 عمر بن الخطاب ٥٦ ، ٨٤ ، ١١٨
 ١٧٢ ، ١٨٣
 عمرو بن أزهري ٩٤
 عمرو بن الأهتم ٦٦
 أبو عمرو الشيباني ٥١ ، ٦٣ ، ٦٤ ،
 ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٤٠ ،
 ١٤٨ ، ١٨٦ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٢
 أبو عمرو بن العلاء ٨٦
 عنبرة بن شداد ٥٥
 عاد ٩١
 غيلان الثقفى ٢١٥
 الفراء (أبو زكريا يحيى) ٥٢ ،
 ٦٢ ، ٩٠ ، ١٥١ ، ١٥٨ ،
 ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٩٣
 الفرزدق ٦٧ ، ١٢٥ ، ١٢٩
 أبو قابوس (النعمان بن المنذر)
 ١٠٦
 قاسم بن أصبغ ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٨ ،
 ١٣٤ ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،

الناطقة الذبياني ٥١ ، ٧٢ ، ١٣٦ ،

١٨٥

ابن أبي النجود (عاصم) ٦٠ .

أبو نصر (أحمد بن حاتم) ٥٢ ،

٥٨ ، ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٠ ،

١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ،

٢٠٥

نصيب ٤٥

النمر بن تواب ١٨٩

هذيل ١١٨

أبو هريرة ١٩٢

هشام بن عروة ١٨٤

هيمان بن قحافة ٦٥

وائل بن الأسقع ٢٠١

أبو وجزة السعدي ٩٢

ابن وضاح (محمد) ٤٢ ، ١٨٧

يحيى بن وثاب ٧٥

يحيى بن يحيى اللبثي ٤٢

يزيد بن الصعق ٢٠٨

يزيد بن محمد المهلهبي ١٢٦

اليزيدي (أبو محمد) ١٠٠

يونس بن حبيب ٥٢

يونس بن يزيد ١٩٢

محمد بن عبد الصمد ٨٩

محمد بن عبد الله البصري المهراني

١٢٦

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ١٧٢

محمد بن عقيل الفرياني ١٧٢

محمد بن منذر ١٣٨

محمد بن يونس الكندي ٩٤

المرار الفقعي ٦٦

مروان بن الفخار ٨٦

مزاحم العقيلي ٤٣ ، ٥٤ ، ٨٠ ،

١٧٥ ، ٩١

مسدد بن مسرهد ١٧١

ابن مسعود (عبد الله) ١١٨

ابن المسيب ١٩٢

معاوية بن أبي سفيان ١٦٧

أبو معشر ٨٤

مقاس الفقعي ٨٨

أبو موسى (الصحابي) ١٨٧

ابن ميادة ١٧٩

أبو الميَّاس (الراوي) ٨٨

الناطقة الجعدي ٧٢

فهرس البلدان والمواضع

٦٠	أرمند
١٩٠	بابل
١٠٧	بذر
١١٤	البصرة
١٤٥	البصرتان
٦٤	بغداد
٩٧	جلىق
١١٤	حائر الحجاج
٢٣٠، ١٣٧	الحبشة
١١٧	خراسان
١٧١	خبير
١٧٢	دُرّنى
٥٥	سويقة
٢٠٩، ١٢٢، ٩٩، ٨٣	الشام
٢١٩	شعران (جبل)
٤٧	شيزر
١٤٥، ١٤٣، ٨٦	العراق
١٢٤	الكوفة
١١٦	مرو
١٨٤	مكة
٢١٩	الموصل
١٤٥	واسط
٨٦، ٧٩	اليمن

 فهرس الكتب

- أبنية الأسماء والأفعال : تأليف أبي بكر الزبيدي (المؤلف) ٩٤،٥٢
- كتاب الأدب : تأليف أبي علي القالي ١٥٥
- لحن العامة : تأليف أبي حاتم السجستاني ٣٦
- الممدود والمقصور : تأليف أبي علي القالي ١٠٧،٨٥

 * * *

مراجع التحقيق

أولاً - المخطوطات :

إشارة التعيين إلى تراجم النحاة
واللغويين: لعبد الباقي بن علي - دار الكتب ١١٦٢ -
تاريختصحيح التصحيح وتحريير
التحريف: لصالح الدين الصفدي - دار الكتب ٣٧ -
لغة - الزكيةتصحيح المحدثين : لأبي أحمد العسكري - دار الكتب - ٢ -
مصطلح ش .
٢٥ - لغة .غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام - دار الكتب -
٢٢٥٤٥ ب (٦ مجلدات مصورة) .
مختصر العين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي - دار
الكتب ٣٨٦ - لغة .

المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان

: لـ محمد بن أحمد بن هشام اللخمي - نسختان
مصورتان عن مكتبة الأسكوريال : ٩٩٠٤٦
: لأبي طاهر السلفي - دار الكتب ٣٩٣٢ -
تاريخ (نسخة مصورة) .

معجم السلفي

المقصود والممدود : لأبي علي القالي - دار الكتب ١٨٤ - لغة .

ثانيا - المطبوعات :

الإبدال : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي -

تحقيق عز الدين النوخى - طبعة مجمع
اللغة العربية بدمشق - ١٩٦١ .

أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى ،

تحقيق طه الزينى ومحمد عبد المعمر
خفاجى - ١٩٥٥ .

أدب الكاتب : لابن قتيبة - تحقيق محمد محي الدين

عبد الحميد - المكتبة التجارية - ١٩٥٨

الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : لابن عبد البر القرطبي ، تحقيق على محمد

البجاوى - نهضة مصر - ١٩٦٠ .

الإصابة فى تمييز الصحابة : للحافظ أحمد بن حجر العسقلانى - القاهرة

. ١٣٢٨ هـ

إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن السكيت ، تحقيق

أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد

هارون - ذخائر العرب ، طبعة ثانية

. ١٩٥٦

الأصمعيات : اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعى -

تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام

محمد هارون دار المعارف - ١٩٥٥

- الأضداد : لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد
أبي الفضل إبراهيم - طبعة وزارة
الإرشاد والأنباء بالكويت - ١٩٦٠ .
- الأضداد : للأصمعي - طبعة بيروت - ١٩١٣ .
- الأضداد : لأبي حاتم السجستاني - طبعة بيروت - ١٩١٣ .
- الأضداد : لابن السكيت - طبعة بيروت - ١٩١٣ .
- الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني - طبعة دار الكتب
المصرية (١ - ١٦) وطبعة الهيئة
المصرية للكتاب (١٧ - ٢٤)
- الاقتضاب شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطليموس - طبعة المطبعة الأدبية
في بيروت - ١٩٠١ .
- الألفاظ : لابن السكيت (تهذيب التبريزي) - طبعة
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في
بيروت - ١٨٩٥ .
- ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام
اللخمي في لحن العامة : للدكتور عبد العزيز الأهواني ، (فصلة من
مجلة معهد المخطوطات العربية - المجلد
الثالث - ١٩٥٧) .
- الأمالي : لأبي علي القالي - طبعة مطبعة دار الكتب
المصرية - ١٩٢٦ .
- أمالى ابن الشجري : (أبي السعادات هبة الله بن حمزة العلوي) ،
طبعة حيدر آباد الدكن - ١٣٤٩ هـ .
- (٢٠ م - لمن العامة)

أمالى المرتضى (على بن الحسين) : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - ط. الحلبي -
١٣٧٣ هـ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة : لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي - تحقيق
محمد أبي الفضل إبراهيم - طبعة دار
الكتب المصرية - ١٣٦٩ هـ .

الإنصاف في مسائل الخلاف

بين النحويين البصريين

والكوفيين : لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري -
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد -
المكتبة التجارية - ١٩٦١ م .

الأنواء في مواسم العرب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
طبعة حيدر آباد الدكن - ١٩٥٦ م .
بغية الملتبس : لأحمد بن يحيى الضبي - مدريد - ١٨٨٤ م .
بغية الوعاة في طبقات اللغويين

والنحاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي - طبعة
الخارجي - ١٣٢٦ هـ ، والطبعة الجديدة
تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم -
مطبعة الحلبي - ١٩٦٥ م .

تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي - مطبعة السعادة - ١٣١٩ هـ

تاريخ العلماء والرواة للعلم

بالأندلس : للحافظ ابن القرضي - مدريد - ١٨٩٠ م .
تثقيف اللسان وتلقيح الجنان : لابن مكي الصقلي - تحقيق د. عبد العزيز
مطر ، طبعة المجلس الأعلى للشئون
الإسلامية - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .

- تذكرة الحفاظ : لأبي عبد الله شمس الدين الذهبي - طبعة
حيدرآباد - ١٩٥٧ م .
- تقويم اللسان : لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي - تحقيق
الدكتور عبد العزيز مطر - دار المعرفة
١٩٦٦ م .
- تكملة ما تغلط فيه العامة : لأبي منصور الجواليقي - تحقيق عز الدين
التنوخى - ١٩٥٦ م .
- التلويح شرح الفصيح : لأبي سهل الهروي - مطبعة وادى النيل -
١٢٨٥ هـ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في
أماله : لأبي عبيد البكري - طبعة دار الكتب المصرية -
١٩٢٦ م .
- تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني - طبعة حيد آباد -
١٣٢٥ هـ .
- الجامع الصحيح : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى -
طبعة المطبعة الأزهرية - ١٣٩٩ هـ .
- الجامع الصحيح : لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري -
طبعة دار الطباعة ١٣٢٩ - ١٣٣٣ هـ
وطبعة دار إحياء الكتب العربية -
بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- الجمانة في إزالة الرطانة : لمؤلف تونس في القرن التاسع الهجرى -
تحقيق حسن حسنى عبد الوهاب -
طبعة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية -
القاهرة - ١٩٥٣ م .

الجمهرة (جمهرة اللغة) : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد - طبعة
حيدر آباد الدكن - ١٣٤٥ هـ .

جمهرة أشعار العرب : لأبي زيد القرشي - طبعة بولاق - ١٣٠٨ هـ
حماسة أبي تمام : طبعة بون ١٨٢٨ ، طبعة القاهرة ١٣٢٥ هـ .
الحيوان : للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة
مصطفى الحلبي - ١٣٥٧ هـ .

خزانة الأدب ولب لباب

لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغدادى ، طبعة بولاق
١٢٩٩ هـ وطبعة الهيئة المصرية للكتاب -
تحقيق عبد السلام هارون من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٦
الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جنى - تحقيق محمد على
النجار ، طبعة دار الكتب المصرية -
١٩٥٢ - ١٩٥٦ .

درة الغواص في أوهام الخواص : للقاسم بن علي الحريري - طبعة الجواثب -
١٢٩٩ هـ ، وطبعة ليبسك - ١٨٧١ م .

ديوان الأخطل : طبعة بيروت - ١٨٩١ م .

ديوان أبي الأسود الدؤلى : طبعة بغداد - ١٩٥٤ م .

ديوان الأعشى : تحقيق الدكتور محمد حسين - مكتبة الآداب
١٩٥٠ م .

ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - ذخائر
العرب - دار المعارف - ١٩٥٨ م .

ديوان أوس بن حجر : طبعة فيينا ١٨٩٢ م ، وطبعة بيروت ١٩٦٠
تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم

ديوان بشر بن أبي خازم : تحقيق الدكتور عزت حسن - طبعة وزارة
الثقافة السورية - ١٩٦٠ .

ديوان أبي تمام بشرح الخطيب

التبريزي

: تحقيق الدكتور محمد عبده عزام — طبعة

ذخائر العرب — ١٩٥١ ، ١٩٦٤ م .

ديوان تميم بن مقبل

: تحقيق الدكتور عزت حسن ، نشر وزارة

الثقافة السورية — دمشق — ١٩٦٢ م .

ديوان حسان بن ثابت

: طبعة مطبعة السعادة — ١٣٣١ هـ .

ديوان الخطيئة

: تحقيق عيسى سابا — طبعة صادر — بيروت .

ديوان حميد بن ثور

: طبعة دار الكتب — ١٣٧١ هـ .

ديوان ذى الرمة

: طبعة كبرج — ١٩١٩ م .

ديوان روضة

: (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) ،

طبعة ليبسك — ١٩٠٣ م .

ديوان شاعرات العرب في

الجاهلية والإسلام

: المكتبة الأهلية — بيروت — ١٩٣٤ م .

ديوان الشماخ

: مطبعة السعادة — ١٣٢٧ هـ .

ديوان طرفة بن العبد

: طبعة بيروت — ١٩٥٣ م .

ديوان الطرماح بن حكيم

: طبعة ليدن — ١٩٢٧ م .

ديوان طفيل الغنوى

: طبعة ليدن — ١٩٢٧ م .

ديوان العجاج

: (الجزء الثاني من مجموع أشعار العرب) ،

طبعة ليبسك — ١٩٠٣ م .

ديوان عدى بن زيد

: تحقيق محمد عبد الحبار المعبد — نشر وزارة

الثقافة العراقية — ١٩٦٦ م .

ديوان عروة بن الورد

: (ضمن خمسة دواوين) ، طبعة المطبعة

الوهبية — ١٣٩٣ هـ .

ديوان الفرزدق

: (جمع وشرح عبد الله الصاوى) ١٣٤٥ هـ

- ديوان القتال الكلاذى : تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبعة دار
الثقافة - بيروت - ١٩٦١ م .
- ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد - طبعة
دار العروبة - ١٩٦٢ م .
- ديوان كثير : طبعة الجزائر - ١٩٢٨ م .
- ديوان لبسد : طبعة لندن - ١٨٩١ م .
- ديوان مزاحم العقيلي : طبعة بريل - ١٩٢٠ م .
- ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري - مكتبة القدسي -
١٣٥٢ هـ .
- ديوان النابغة الذبياني : تحقيق كرم البستاني - بيروت - ١٩٥٣ م .
- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب - ١٣٦٤ هـ .
- الروض الأنف : للسبيلي - طبعة الجمالية - ١٣٣٢ هـ .
- سر صناعة الإعراب : لأبي الفتح عثمان بن جني - الجزء الأول -
تحقيق مصطفى السقا وآخرين - طبعة
مصطفى البابي الحلبي - ١٩٥٤ م .
- سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى : لأبي عبيد البكرى - تحقيق عبدالعزيز الميمنى -
لجنة التأليف - ١٩٣٦ م .
- سنن ابن ماجه : (الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد) تحقيق
' محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة عيسى
البابى الحلبي - ١٩٥٤ ، وطبعة المطبعة
العلمية - ١٣١٣ هـ .
- شرح أشعار الهذليين : للسكرى ، تحقيق عبد الستار فراج - طبعة
دار العروبة - ١٩٦٣ م .

شرح درة الغواص في أوهام

الخواص للحريري : تأليف شهاب الدين الخفاجي - طبعة الجوائب
١٢٩٩ هـ .

شرح ديوان جرير : طبعة عبد الله الصاوي - ١٣٥٣ هـ .

شرح ديوان الحماسة : لأبي علي الرزوقي - تحقيق عبد السلام هارون -
طبعة لجنة التأليف - ١٩٥٢ .

شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : دار الكتب - ١٣٦٣ هـ .

شرح ديوان كعب بن زهير : دار الكتب - ١٩٥٠ م .

شرح ديوان ابيد بن ربيعة : تحقيق د. إحسان عباس - طبعة الكويت
١٩٦٢ م .

شرح القصائد السبع : لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق عبد السلام
هارون - دار المعارف - ١٩٦٣ م .

شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف

: لأبي أحمد العسكري - تحقيق عبد العزيز
أحمد - سلسلة «تراثنا» - ١٩٦٣ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة : تحقيق أحمد محمد شاكر - طبعة الحلبي -
١٩٥٠ ، وطبعة أخرى - تصحيح
مصطفى السقا .

طبقات الشعراء المحدثين
لابن المعز

: تحقيق عبد الستار فراج - ذخائر العرب -
دار المعارف - ١٣٧٥ هـ .

طبقات فحول الشعراء
لابن سلام

تحقيق محمود محمد شاكر - ذخائر العرب -
دار المعارف - ١٣٧٥ هـ .

- طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - طبعة الخانجي ١٩٥٤ م .
- الطرائف الأدبية : أشعار جمعها عبد العزيز الميمنى - طبعة لجنة التأليف - ١٩٣٧ م .
- عيون الأخبار : لابن قتيبة - دار الكتب - ١٩٢٥ - ١٩٣٠ م
- فائت الفصيح : لأبي عمر الزاهد - تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - مطبعة جامعة عين شمس - ١٩٧٦ م .
- الفائق في غريب الحديث : للزمخشري - طبعة دار إحياء الكتب العربية - ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م .
- الفاخر : للمفضل بن سلمة بن عاصم ، تحقيق عبد العليم الطحاوى - سلسلة « تراثنا » ١٩٦٠ م
- الكامل في اللغة والأدب : للمبرد - طبعة الحلبي - ١٩٣٦ - وطبعة نهضة مصر ١٩٥٦ م .
- الكتاب : لسبويه - طبعة بولاق - ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : تأليف د. عبد العزيز مطر - دار الكاتب العربي - ١٩٦٦ م .
- ليس في كلام العرب : للحسين بن خالويه - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - دار مصر للطباعة - ١٩٥٧ م .
- المؤتلف والمختلف : للحسن بن بشر الآمدي - تحقيق عبد الستار فراج - طبعة عيسى البابي الحلبي - ١٩٦١ م .
- مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة ذخائر العرب - دار المعارف - ١٩٤٨ - ١٩٤٩ م .

- مجالس العلماء : لأبي القاسم الزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت - ١٩٦٢ م .
- مجمع الأمثال : لأبي الفضل أحمد بن محمد النيسابوري الميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية - ١٩٥٥ م .
- مجموع أشعار العرب : طبعة ليبسك - ١٩٠٣ م .
- المحكم : لأبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده - نشر الجامعة العربية (الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣) تحقيق د. حسين نصار ، وعبد الستار فراج ، د. عائشة عبد الرحمن .
- مراتب النحويين : لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم - مطبعة نهضة مصر - ١٩٥٥ م .
- المنزه في علوم اللغة وأنواعها : للسيوطي - تحقيق محمد أحمد جاد المولى ، وعلي البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم - مطبعة دار إحياء الكتب العربية - ١٩٥٨
- المعاني الكبير : لابن قتيبة - طبعة حيدرآباد الدكن - ١٣٤٩ هـ
- معجم البلدان : لياقوت - طبعة آيبيسك - ١٨٦٦ م .
- معجم الشعراء : لأميرزباني - تحقيق عبد الستار فراج - طبعة الحلبي - ١٩٦٠ م .
- معجم ما استعجم : لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا - طبعة لجنة التأليف - ١٣٦٤ هـ .
- المعرب من الكلام الأعجمي : لأبي منصور الجواليقي - تحقيق أحمد محمد شاكر - ١٣٦١ هـ .

- المفصل : للزمخشري (مع شرح ابن يعينش) - طبعة المنيرية .
- المفضليات : اختيار المفضل الضبي - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - دار المعارف - ١٣٦١ هـ .
- مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة عيسى البابي الحلبي - ١٣٦٦ هـ - ١٣٧١ هـ .
- المقصود والممدود : لأبي العباس أحمد بن ولاد - ١٩٠٨ م .
المنصف شرح ابن جني لكتاب التصريف للمازني : تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - طبعة الحلبي - ١٩٥٤ م .
- الموطأ : للإمام مالك بن أنس - صححه محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة عيسى البابي الحلبي .
- النبات : لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري - قطعة من الجزء الخامس - طبعة ليدن - ١٩٥٢ م
نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لعبد الرحمن بن محمد الأنباري - طبعة القاهرة ١٢٩٤ هـ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، المعروف بابن الأثير - المطبعة الخيرية ١٣٢٢ هـ .
- نوادير أبي زيد الأنصاري : طبعة المطبعة الكاثوليكية - ١٣٠٨ هـ .
- نوادير أبي مسحل الأعرابي : تحقيق الدكتور عزت حسن - طبعة مجمع اللغة العربية في دمشق - ١٩٦١ م .

- نواذر القالى : لأبى على القالى ، (مع ذيل الأمالى) -
 طبعة دار الكتب - ١٩٢٦ م .
- الواضح فى علم العربية : لأبى بكر الزبىدى - تحقيق الدكتور أمين
 السيد - دار المعارف - ١٩٧٥ م .
- الوافى بالوفيات : لصالح الدين خليل بن أيبك الصفدى ،
 طبعة النشرىات الإسلامىة لجمعية
 المستشرقىن الدولىة - استانبول - ١٩٣١ م
- وفىات الأعیان : لأبى العباس أحمد بن محمد ، المشهور بابن
 خلکان - تحقيق محمد محى الدين
 عبد الحمید - ١٩٤٨ .

إشارات وتنبهات

* إذا رغب القارئ في الاطلاع على دراسة شاملة لهذا الكتاب ، وما تضمنه من مادة لغوية ، وعلى خصائص لهجة الأندلس المستنبطة منه ، وعلى تفسير حدوث اللحن في عريية الأندلس - فلنأدعوه لقراءة كتاب « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » تأليف الدكتور عبد العزيز مطر .

* ولمعرفة المزيد عن الآراء اللغوية للزبيدي ، ومناقشتها والرد عليها ، يمكن القارئ الرجوع إلى كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان » لابن هشام اللخمي الأندلسي - القسم الأول في الرد على الزبيدي وابن مكي - تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٨١ .

* بقيت للمحقق كلمة لا بد منها ، حول سقوط بعض النقط والحروف والحركات من بعض نسخ هذا الكتاب ، أثناء طبعه ..

فقد تم تصحيح تجارب الطبع بدقة ، حرصاً على سلامة النص ، ورغبة في أن يحقق الكتاب غايته من تصحيح لحن العامة .

ولكن حدث في أثناء طبع الكتاب أن سقطت نقط وحروف وحركات

بعضها من بعض النسخ أمكننا حصرها ، ورأينا لزاماً علينا أن ننبه القارئ إليها ، فلعلها تكون في النسخة التي بين يديه ، وهي على النحو التالي :

أولاً - النقط :

- سقطت النقط الثلاث من فوق حرف التاء في كلمة : وأقنا (صفحة ٧٥ - سطر ٨) .

- سقطت نقط الباء والياء من تحت كلمة : التشبيه (ص ١٨٠ - س ١٣)

- سقطت النقطتان من تحت الياء في كلمة : حبراً (ص ١١٤ - س ٦)

- سقطت النقطتان من تحت الياء في كلمة : سعيد (ص ١٠٣ - س ٨)

- سقطت إحدى النقط الثلاث من فوق التاء في كلمة : الحديث

(ص ٤١ - س ٩) و (ص ١٢٩ - س ١) .

- ومن فوق الثاء في كلمة : عثمان (ص ٦٨ - س ٥) .
- سقطت إحدى النقطتين من فوق التاء في كلمة : التي (ص ١٤٨ - س ١) .
- سقطت النقطة من فوق الخاء في كلمة : الشَّخ (ص ١٣١ - س ٤)
- وفي كلمة : الخرائق (ص ١٥٢ - س ٣) .
- سقطت النقطة من فوق الزاي في كلمة : الزهرى (ص ٣٣ - س ٥)
- سقطت النقطة من تحت الجيم في كلمة : جيس (ص ١٢٨ - س ٢)

ثانياً - الحروف :

- سقط حرف الألف اللينة في وسط الكلمات : كأصرام (ص ٦١ - س ٤) وكلمة : قال (ص ٦٧ - س ٨) وكلمة : اللجاجة (ص ١٣٦ - س ٢) .
- سقط حرف الألف أو جزء منه في أوائل الكلمات : الأصف (ص ٦١ - س ٤) و : أيضاً (ص ٩٩ - س ٩) و : ابن أحر (ص ٧٧ - س ٣) .
- سقط الحرف « في » أو جزء منه ، وبقي مكانه خالياً في المواضع الآتية : (ص ٦٢ - س ٣) ، (ص ٨٨ - س ١) ، و (ص ٩٩ - س ٣) و (ص ١١٤ - س ٦) .
- سقط حرف الراء في الكلمات : بالكسر (ص ١٠٨ - س ٣) وكلمة : بذفراها (ص ١٢١ - س ١٠) وكلمة : صَنَوِيْر (ص ١٢١ - آخر سطر) .
- سقط حرف الزاي من كلمة : خباز (ص ١١١ - س ١) .

الثالث - الحركات :

- سقطت إحدى الضميتين من فوق كلمة : زِيٌّ (ص ٩٥ - س ٦)
- وإحدى الكسرتين من تحت كلمة : زِيٍّ (الصفحة نفسها س ٨) .
- سقطت إحدى الكسرتين من تحت كلمة : قومٍ (ص ١٦٨ - س ١١) .

والحمد لله الذى هدانا لستدراك هذا النقص الذى لا حيلة لنا فيه ..
وهو نعم المولى ونعم النصير ...

عبد العزيز مطر

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٦٧٨ لسنة ١٩٨١

مطابع سجل العرب
٩ شارع مراد الدب - ت ٩٣٢٧٠٦